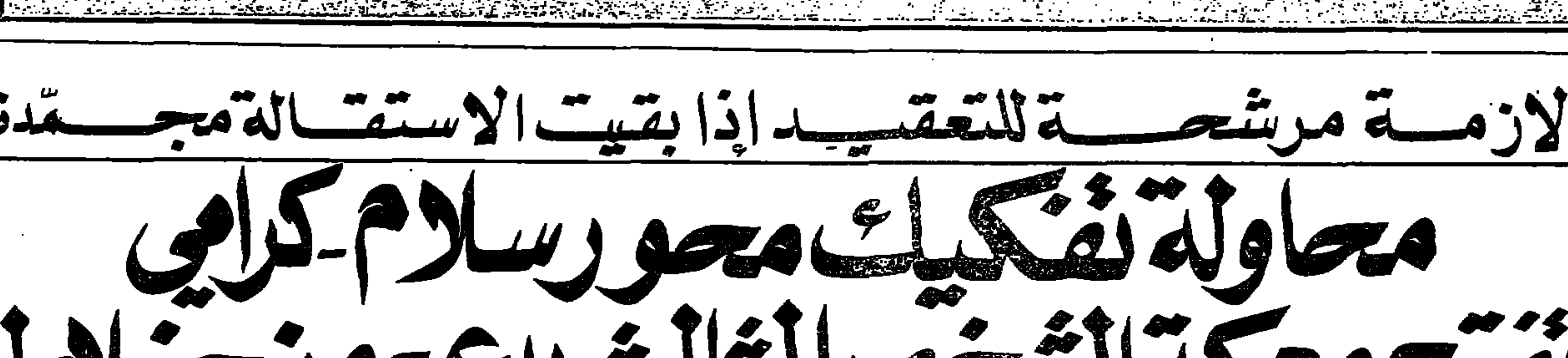
المكتبة - الجامعة الاردنية

الزبدة الصافية
الحائزة على
الميدالية الذهبية
بريدل
bridel
تباع في كافة المحلات







الازمة مرشحة للتعقيد إذا بقيت الاستقالة مجمدة

محاولة تفكيك محور سلام - كرامي تفتح معركة الشخص الثالث بدعم من جنبلاط









نزل الرئيس الصلح صباح أمس الى ديوانه في السرايا حيث انصرف الى الاستقبالات والى تصريف الاعمال • وهنا ثلاث لقطات سجلتها له « النهار » • (انطوان فالوف)

هل بدأت معركة الشخص الثالث، على أساس لا سلام ولا كرامي ؟

عمليا ، لم يطرأ جديد على الازمة ، سوى ان السيد كمال جنبلاط زار قصر بيت الدين وأكد مجددا ان الحكومة الاكسترا برلمانية « ما بتشكي شي » • ولم ينس جنبلاط أن يأخذ في طريقه الرئيس كامل الاسعد ويتهمه بافساد الحياة البرلمانية والادارة معا و ••• انه هو ، أي جنبلاط ، ليس مهتما بالمرشحين لتأليف الحكومة وقضية البديل • (راجع ص ٢ و ٣) •

وكان متوقعا أن يتصاعد الدخان الابيض من المصيطبة ، على أساس ان الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده سيعقدون اجتماعا يعرضون فيه الوضع ويقررون ويعلنون • الا أن كرامي تغيب عن الاجتماع ••• بعذر مقبول • لذلك سيعقد صباح اليوم اجتماع آخر •

محور ••• ومحور مضاد

أما بالنسبة الى اسم البديل ، فان محور سلام - كرامي بقي مركز الثقل ، وهو يستقطب بالتالي الاهتمام السياسي • وقد ظهرت أمس بوادر نشاط مضاد للفريق الآخر الذي يعمل على حل تفكيك هذا المحور : وفي حال صموده عزل السيد جنبلاط عنه ومحاولة تأليف حكومة من محور رباعي تضم جبهة النضال الوطني وحزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتائب وجبهة الاسعد ، وتكون برئاسة تقي الدين الصلح أو في

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الجبهة الشعبية تنسحب من قيادة المقاومة والقيادة تدعوها الى العودة



أعلنت أمس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انسحابها من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن المجلس المركزي للمنظمة لكنها احتفظت بعضويتها في المجلس الوطني الفلسطيني • وقد أعلن ذلك في مؤتمر صحافي ابو ماهر ممثل الجبهة الشعبية في اللجنة التنفيذية وتيسير قبعة احد ممثلي الجبهة في المجلس المركزي • وأبرز الاسباب التي أوردتها الجبهة لانسحابها موقف قيادة منظمة التحرير من التسوية السلمية ومن الاردن ومسألة الحكومة الفلسطينية المؤقتة وموضوع الاتصالات مع أميركا • (راجع ص ١٥) •

حبش : عدن وموسكو

وجاء اعلان الجبهة هذا الموقف بينما الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية خارج لبنان • والدكتور حبش وصل قبل ٣ أيام على رأس وفد من الجبهة الشعبية الى عدن على متن طائرة خاصة • وقد أجرى حبش والوفد المرافق له محادثات مع السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديموقراطية والسيد عبدالفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة القومية الحاكمة • كما أجرى الوفد محادثات مع القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان • وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها حبش عدن منذ مطلع ١٩٧٠ •

وذكرت مصادر مطلعة لـ «النهار» ان الدكتور حبش سيتوجه الى موسكو بعد عدن ، بناء على دعوة من المسؤولين السوفيات في اطار لجنة التضامن الاسيوي - الافريقي• وستأتي هذه الزيارة بعد انتقادات متبادلة بين حبش والسوفيات حول الموقف من القضية الفلسطينية خصوصا ومن النزاع العربي - الاسرائيلي عموما •

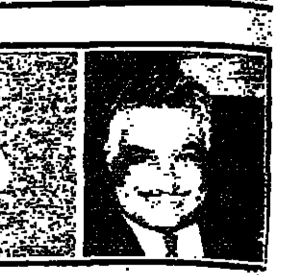
- التتمة في الصفحة ١٥ -

بودغورني يستقبل الاسد في مطار موسكو أمس • (ي ب راديو)

موسكو - ٢٢ ايلول - رويتر ، وصرف - وصل الرئيس حافظ الاسد الى موسكو اليوم في طريقه الى كوريا الشمالية في زيارة رسمية لها على رأس وفد حزبي وحكومي •

وكان الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني في استقبال الاسد لدى وصوله الى العاصمة السوفياتية اليوم • ويتوقع ان يجري الاسد خلال توقفه في موسكو - الذي لم تحدد مدته - محادثات مع الزعماء السوفيات حول العلاقات العربية - السوفياتية في ضوء آخر التطورات في المنطقة •

وهناك توقعات حول قيام الاسد بنوع من الوساطة لتحسين العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي •



ابعد من الرئيس

« في الجو الذي نعيش ، والقضية الطائفية في لبنان كالنار تحت الرماد ، فضلا عن كونها مطروحة من حولنا ، بل في العالم اجمع ••• من الخطأ محاولة اختراع رئيس وزراء او استنباط رجل للمركز لا يتوافر فيه الصفة التمثيلية التي تمكنه من المشاركة الحقيقية في تحمل التبعات التي يلقيها الدستور غير المكتوب على عاتقه •

والنهج الديموقراطي في هذا الصدد يفرض - حتى لا نخترع اصطناعا ولا نستنبط اعتباطا - احد اختيارين : اما شخصية تقليدية قوية تؤدن للحكم من جماعتها « تغطية » صحية سليمة ، واما شخصية حديثة متسمة بالصفة التمثيلية للجماعة بحيث تجد في صفتها هذه تعويضا لحداثتها وضمانة ضد المزايدات » •

هذا الكلام توجهنا به في هذا المكان بالذات الى رئيس الجمهورية لمناسبة ١٧ آب عندما طالبناه في ذكرى انتخابه بحكومة جديدة تكون هدية العيد ويستبق بها الرئيس الازمة التي توقعناها وكانت تطل وكنا نخشى انفجارها .

قلنا آنذاك ان الازمات قل ان يأتي علاجها سليما عندما يكون تحت الضغط فكيف بتأليف الحكومات عندما تتبطن بالازمة الوزارية ازمات اخرى متفجرة عاجلا ام آجلا ، سواء اكان تفجرها في الشارع ام في المرفأ ام على الحدود فضلا عن مجالس الحكم .

***

لماذا هذه الاهمية تعلق على شخصية رئيس الحكومة ؟

لان بعض الازمة هو هذا الموضوع بالذات : موضوع رئيس الحكومة ، لا لانه يمثل المشاركة التي يطالبون بها فحسب بل لانه يمثل التغطية المزدوجة المطلوبة - التغطية الدستورية لرئيس جمهورية يفترض فيه الدستور المكتوب ان يكون غير مسؤول ، وتغطية شعبية لرئيس جمهورية يفترض فيه الدستور غير المكتوب ان يكون ممثل الاكثرية الاجتماعية في الحكم فلا يعقل بالتالي ان يكون هو غير المسؤول وان يكون المسؤول الدستوري ممثل الاقلية الاجتماعية .

وفي تعبير اوضح ، اوضح حتى من وصف «الجناحين» الذي يدرج البعض على استعماله ووصف « العائلات الروحية » التي يستر بها البعض الآخر بحثه الطائفي ، في تعبير اوضح ، المطلوب ، حتى يستقيم الحكم في لبنان ، دستوريا وسياسيا ، ان يكون وليد لقاء رئيس جمهورية مسيحي قوي ورئيس وزراء مسلم قوي .

نعم هكذا بهذه الصراحة الوقحة ، ووحده القوي لا يخاف القوي ، لانه وحده القوي يقدر على الاتفاق مع القوي . واذا كان المطلوب للبنان اليوم حكما قويا يقدر على دفع لبنان الى الامام فان هذا الحكم القوي يجب أن يكون وليد توافق بين قوتين متوازيتين ومتوازنتين تكمل احدهما الاخرى بروح من التعاون الكلي فتلزمان معا من تمثلان الزاما عفويا طبيعيا لا اكراه فيه ولا غش ولا اجحاف .

بالطبع من السهل القول ان مثل هذا الحكم قد ينتهي الى تقاسم مغانم الدولة واسلابها بين الاقوياء ... وهو امر ممكن وله سوابق عدة ، لكن الضابط الوحيد ليس في ضعف احد الفريقين بل على العكس فان الشعب سيجد في قوة كل من الفريقين رادعا تجاه الفريق الآخر ووازعا وضمانة ... على ان تبقى الضمانة الاخيرة رقابة الشعب نفسه الذي يرفض استمرار الصورة التقليدية للدولة العتيقة الهرمة المتمثلة في حكومة « العجائز » المستقيلة .

***

من هنا ما قيل وتردد مرارا من ان خطورة القضية الطائفية ، كما تطرح اليوم ، في انها تتبطن بقضية اجتماعية : قضية الحرمان والطموح ، قضية الحقوق المهدورة والحريات المهددة ، قضية الادارة العاجزة عن مواجهة المستقبل الذي يتوق اليه لبنان الجديد .

ولبلوغ لبنان الجديد هذا احد طريقين : اما الطريق الديموقراطي الذي نتحدث عنه ، في اطار المؤسسات الدستورية وممارسة الاصول البرلمانية ممارسة سليمة ... واما الطريق الثوري ، طريق الانفجارات والعنف ، طريق المجازفات الكبرى التي لا يجهل الحكم ان الكثيرين يتوقون اليها من فرط يأسهم من النظام واهله .

اي الطريقين يسلك لبنان نحو مستقبله ؟

تلك هي القضية الحقيقية المطروحة الآن امام رئيس الجمهورية ، عبر اختياره لا رئيس الوزارة فحسب بل لهذا الرئيس في ضوء ما يرمز اليه اختياره وللحكومة التي يفترض في الرئيس المختار تأليفها ورئاستها .

ذلك ان المطلوب في النهاية هو بعث ثقة جديدة واشاعة اطمئنان جديد بل خلق ايمان جديد بلبنان جديد . فاما ان يفعل رئيس الجمهورية ذلك ، ويفعله من غير الخروج على تراث لبنان الديموقراطي وتاريخه ، او يتحمل الجميع ، جميع المشاركين في « لعبة النظام » - رئيسا ووزراء ومجالس ونوابا وزعماء وقادة وموجهين - مسؤولية تحول الحكم الى « لعبة » بالفعل ، لعبة يتلهى بها الحكام بينما الشعب ينصرف عنهم وعن لهوهم ، يبحث عن الخبز والعمل تهينه آلامه والآمال لتقبل اي دعوة الى الخروج على كل شيء ، بل الجنون والكفر بكل شيء .

غسان تويني

الخطط والخرائط

بينما يعلن شاه ايران ان أي قوة لن تفرض عليه تخفيض أسعار النفط وذلك بجرأة لم يسبقه اليها ، كما كان مفترضا ، أي حاكم عربي ، واجهت الدول العربية ، النفطية وغير النفطية ، هذا الاسبوع علامتي استفهام كبيرتين •

الاولى تسأل عن الخطط التي أشار اليها الرئيس فورد والدكتور كيسينجر لمواجهة الوضع الحالي لاسعار النفط • •

والثانية تسأل عن المقترحات السياسية والجغرافية - والخرائط المرفقة - والتي قال رئيس الحكومة الاسرائيلية انه لن يكشف النقاب عنها الا عند الاجتماعات المقبلة مع العرب •

طبعا ليس من الضروري انتظار الخطط الاميركية والخرائط الاسرائيلية للجواب على الاستفهامين الكبيرين• فالولايات المتحدة تريد أن « تأكل » قسما من النفط العربي عن طريق تخفيض الاسعار أو تجميدها • واسرائيل تريد أن « تأكل » قسما من الارض العربية عن طريق مفاوضات السلام • والفريقان يتساندان في موضوعي النفط والارض •

فماذا تفعل الدول العربية ، النفطية وغير النفطية ، لمواجهة الثنائي الاميركي - الاسرائيلي ؟

حتى الآن لا شيء باستثناء تلاقي وزراء الخارجية العرب في الامم المتحدة مع وزراء خارجية الدول الاوروبية وابلاغهم استحالة تخفيض أسعار النفط •

وهذا قد يكفي الآن • الا انه بالتأكيد لن يظل كافيا عندما تقترب مواعيد تنفيذ خطط النفط الاميركية ومواعيد طرح الخرائط الاسرائيلية على مائدة المفاوضات • فالامران يحتاجان ليس فقط الى مؤتمر القمة العربي المقبل بل يحتاجان أيضا ، ومنذ الآن ، الى تنسيق عملي بين الدول العربية النفطية والدول العربية غير النفطية •

ذلك لان أميركا واسرائيل تشتغلان على هذا الاساس • أي التفريق بين الدول العربية النفطية والدول العربية صاحبة الاراضي المحتلة • فاذا عاند النفطيون في وجه أميركا تصلبت اسرائيل في وجه أصحاب الاراضي • بل وربما ضربت باسمها ، ونيابة عن أميركا ، التي سارع وزير دفاعها الى تطمين من يلزم بالقول انه لا توجد خطط عسكرية لمعالجة أزمة النفط • وهو تطمين لم يرافقه بالطبع كلام مشابه من وزير الدفاع الاسرائيلي •

وطبعا ان أميركا لم تتردد في القول انها ستستعمل سلاح المواد الغذائية للرد على سلاح النفط • فاذا لم يحدث تنسيق عربي يشمل الغذاء أيضا ستكون هناك ولا شك ثغرات كبيرة في الموقف العربي الشامل قد تؤدي الى خطر فقدان معركتي النفط والارض معا •

ان المسؤولين الاميركيين وجميع وسائل الاعلام الاميركية يشتركون حاليا في شن حملة تشويه للموقف العربي تجاه الاراضي المحتلة عن طريق القول ان هؤلاء العرب انفسهم هم سبب التضخم وسبب بروز شبح الانهيار الاقتصادي •

والنتيجة معروفة • وهي ان يقول الرأي العام الاميركي ان هؤلاء العرب لا يستأهلون الثواب بل العقاب • اي لا تعطوهم الارض قبل أن يعطونا النفط • أو تصلبوا معهم في موضوع الارض ليستسلموا في موضوع النفط •

وهكذا يكون سلاح النفط الذي استعمله العرب للتأثير على موقف اميركا تجاه اسرائيل مرشحا ليتخلى عنه العرب مقابل وعد أميركي باعادة الاراضي • وهذا قسم من خطط أميركا •

لذلك يجب ان يواجه العرب الموقف الجديد بتنسيق جديد وجدية يومية خصوصا ان الولايات المتحدة تحاول أن تحرك الرأي العام الدولي ضد النفطيين وفي طليعتهم عرب النفط •

ميشال ابو جوده

ليست « ازمة » بل « فرصة » •••

اذا لم تكن هذه الحكومة قد فعلت شيئا غير أنها استقالت فهذا يكفيها فخرا وراحة ضمير •••

« فالازمة الوزارية » اليوم ليست أزمة بل فرصة تقدمها الحكومة للبلاد لايجاد حكومة •••

والحكومة التي تأتي مدينة للحكومة التي استقالت بأمرين :

بالفرصة التي أعطتها أياها للمجيء ،

وببيان وزاري وضعته الحكومة المستقيلة من أربعة عشر شهرا ولا يزال جاهزا للتنفيذ ، من أوله الى آخره ، من تعديل قانون الانتخابات النيابية الى اجراء انتخابات بلدية الى حل مشكلة المياه ، مرورا بالبنود المشوقة الاخرى التي كتبت بلغة ممتازة ولا يزال يمكن العثور على نسخة منها في الصحف أو في أرشيف المكتبة الوطنية •••

وأما البلاد فهي « مدينة » للحكومة التي استقالت بفرصة آتت في وقتها تماما لاعطاء البرهان على ان الحكومة ، أي حكومة ، عندما يكون عندها تأييد من الرئيس ومن المجلس تستطيع أن تزيل كل أسباب الشكوى عند الشعب ، وان تعيش على رصيدها ، « اذا » استطاعت أن تكون حكومة •••

ونكتفي بهذا المقدار من توديع اكبر الحكومات حجما وأخفها « ثقلا » ، وننظر الان الى الامام مناشدين المسؤولين عن تأليف الحكومة الجديدة ، رسميين وغير رسميين ، أن يتخطوا كل الاعتبارات ويأتوا بفريق عمل مثالي !

فليس الوقت وقت مراضاة الافراد بأمور شخصية عابرة انما هو وقت مراضاة الجميع بابقاء لبنان بلدا يحلو السكن فيه •••

رشدي المعلوف

ثانوية الليسيه بيلوت
الحدث - التلفون ٤٦٠٨١٩
تعلن ما يأتي :
١ - شراء الكتب والمراويل : من الاثنين ٣٠ ايلول الى السبت ٥ تشرين الاول •
٢ - بدء الدروس نهار الخميس ٣ تشرين الاول (حتى الظهر) •
الادارة

الآن هو الوقت المناسب
لتجهيز بيتك للموسم الجديد
بمفروشات بوناجي التي نالت إعجاب الجميع
كفالة دائمة وتسهيلات لمدة ٢٤ شهراً!

قصر العلوم الحديثة
• تقدم الكتب والمراويل مجانا .
• تتنازل عن رسوم التأمين والطبابة والمختبر والتسجيل وغرفة الطعام والدرس المسائي
مختلطة
من الحضانة حتى الفلسفة والرياضيات
الدورة : شارع اماسوس - تلفون : ٢٦٦٠٤٢

هكذا من الاهل

بدأت المحاولات لتحويل جنبلاط عن كرامي المتعاون مع سلام تمهيداً لطرح اسم تقي الدين الصلح بديلاً لتقي الدين الصلح على رأس حكومة من النضاليين والاحرار والكتائب والاسعديين

هل بدأت المحاولات لتحويل السيد كمال جنبلاط عن الرئيس رشيد كرامي المتعاون مع الرئيس صائب سلام ، تمهيدا لطرح اسم الرئيس تقي‌الدين الصلح بديلا للرئيس تقي‌الدين الصلح ؟

هذا السؤال لم تطرحه الاوساط السياسية امس عبثا • فقبل مرور اقل من اربع وعشرين ساعة على تقديم الاستقالة كان الفريق الاخر يتحرك في الاتجاه الذي لم يفاجيء بعض الاقطاب ولاسيما الرئيسين سلام وكرامي •

والاتجاه المقصود يصب في النهاية لمصلحة الرئيس الصلح، خصوصا بعد بروز ما سمي بالنكسة لمحور سلام ـ كرامي باعتبار ان الاجتماع المنتظر بينهما والذي كان موعده ظهر امس لم يتم واقتصر على سلام والعميد اده بعدما اعتذر الرئيس كرامي عن عدم الحضور ، وان كان الاتفاق تم على ان يعقد الاجتماع صباح اليوم •

العمل لاعادة الصلح

وتمشيا مع « يوم لك ويوم عليك » ، فان الفريق الاخر يعتمد في تحركه من اجل سلخ كرامي عن سلام او عزل المحور الثنائي نهائيا عن جنبلاط على اقناع رئيس جبهة النضال بالموافقة على عودة الصلح وتأليف حكم يرتكز على محور جنبلاط والاحرار والكتائب والاسعديين •

الا ان جنبلاط حرص امس ، عبر تصرفاته وتصريحاته التي هاجم فيها على الاخص الرئيس كامل الاسعد ، على ان يوحي انه انفصل سياسيا عن الرئيس كرامي • وتأكيدا لهذا الانفصال دعا مجددا الى حكومة اكسترا برلمانية • وفي اعتقاد مناوئي سلام وكرامي ان موقف جنبلاط نابع من رفضه لمبدأ التحالف الذي تم بين الاثنين •

والعاملون على تفكيك محور سلام ـ كرامي او عزله ، استفادوا من موقف جنبلاط ومن الجو الذي ساد الاجتماعات السياسية امس ومن زيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للقصر ، وبدأوا يسعون الى استقطاب جنبلاط بصورة كاملة الى جانبهم والتسلح به في وجه التكتل الذي يضم سلام وكرامي واده •

وبلغ التفاؤل لدى الفريق الاخر حد القول ان من الممكن جداء ما دام جنبلاط يطالب بحكومة اكسترا برلمانية ، ان تنال تأييده من اجل تدعيم عودة تقي‌الدين الصلح ، وفي اسوأ الحالات كسبه في دعم ترشيح الرئيس عبدالله اليافي •

ومن اجل نجاح هذه الخطة ، فان الفريق الاخر لا يتردد في القول ان الحكومة التي ستتألف سيكون لجنبلاط فيها حصة الاسد ، وان ذلك سيجعله يغض الطرف عن وجوده في حكومة واحدة مع الكتائب والاحرار والاسعديين • ويرفض هؤلاء التوقف عند الرأي الذي يقول ان جنبلاط لا يقبل بان يشترك في مثل هذه الحكومة ، خصوصا بعدما تعمد امس ان يجهز على الرئيس كامل الاسعد بتصريح جديد عنيف •

ومن أجل تأمين النجاح لهذه الخطة عمد الفريق الاخر الى التبشير بان جنبلاط لن يشترك في اية حكومة يشكلها سلام وانه سيعمل على عرقلة تأليف حكومة برئاسة سلام وانه في حال تمسك كرامي باتفاقه مع سلام وظهور عقبات تحول دون مجيء كرامي الى السرايا ، فان جنبلاط سيلعب ورقة اليافي •

محاولة لنسف محور سلام ـ كرامي ـ اده

واستند المبشرون باحتمال عودة الصلح الى ما يقال من ان كرامي ليس متفقا على خط واحد مع جنبلاط وان التناقض في بعض المواقف ظهر خلال اجتماعهما مع الامام موسى الصدر يوم الاربعاء الماضي •

ويذكر ان كرامي ابلغ جنبلاط في الاجتماع انه متفق مع الرئيس سلام والعميد اده على أسس ومبادىء معينة لتشكيل الحكومة الجديدة •

ولما نقلت هذه الاخبار الى جنبلاط ضحك ورفض التعليق عليها ، مكررا القول ان كل ما يهمه الان هو مجيء حكومة قوية ••• و « يا عمي كل هالطبخة ما عادت تصلح » •

وقد حرصت الاوساط الجنبلاطية على القول انه على رغم ما يقال ، سيعود في النهاية الى التعاون مع كرامي •

لمصلحة مرشح ثالث ؟

اما بالنسبة الى الاستشارات التي سيجريها الرئيس ، فان الاوساط النيابية لا تتوقع ان تتأمن الاكثرية العددية لسلام أو لكرامي ، وان الاكثرية قد تصب لمصلحة مرشح ثالث ، باعتبار ان الفريق الاخر يواصل اتصالاته ومحاولاته من أجل خلخلة التضامن بين سلام وكرامي قبل ان يحين موعد الاستشارات ، وذلك انطلاقا من الاطمئنان الى ان جنبلاط لم يعد متمسكا بمرشح معين وانه يكتفي الان بطرح مبادىء وبرنامج عمل •

اجتماع المصيطبه اقتصر على اده والكتلة السلامية على ان يلتقي اليوم سلام وكرامي والعميد

سلام : لا ازمة حكم ، ونحن لا نشترط لنا ولا فيتو

تعذر على الرئيس رشيد كرامي حضور الاجتماع الذي عقد ظهر امس في منزل الرئيس صائب سلام في المصيطبة وحضره العميد ريمون اده واعضاء الكتلة السلامية الدكتور نزيه البزري والدكتور جميل كبي والسيد محمد يوسف بيضون • لكن كرامي اتصل بالمجتمعين مرتين ليضعوه في جو المناقشات وابلغهم انه موافق على ما جرى ، واتفق معهم على ان يعقد اجتماع اخر الساعة التاسعة من صباح اليوم في منزل سلام •

وقد استغرق الاجتماع الذي لم يحضره كرامي زهاء تسعين دقيقة ولدى انتهائه قال سلام لمندوبي الصحف :

« خير يا شباب ، كل يوم نجتمع وسنجتمع كل يوم من الان حتى بعد سنتين » •

سئل عن المواضيع التي نوقشت فقال « الاشياء تتوضح • كلها واضحة ، والان نعمل على توضيحها اكثر واكثر • لقد بحثنا في كل شيء بما في ذلك الحكومة المقبلة • ومن الاساس قررنا ان نصل الى اتخاذ مقررات اساسية في اجتماعاتنا ، ولكن لن نقول الان ماذا قررنا » •

أسس ، لا شروط

س ـ هل لكم شروط بالنسبة الى تشكيل الحكومة ؟

ج ـ كلمة شروط ليست حلوة ، شروط وفيتو ، وفيتو وشروط • نحن لا نحكي بهذه المواضيع ، نحن نضع اسسا •

اده : هناك اسلوب جديد للعمل •

سلام : هناك اتفاق تام بيننا •

س ـ هل هناك اتفاق غير مباشر مع جنبلاط ؟

سلام ـ لم اتصل بالسيد جنبلاط•

في لقاء المصيطبة الرئيس سلام والعميد اده والنائب محمد يوسف بيضون يحيط بهم الصحافيون • (عمبار ناركيزيان)

العميد : منا من هو متفق مع جنبلاط ، ومنا من هو متفق مع غير جنبلاط •

سلام : هناك اشياء اهم واجل عن الابحاث الشخصية • امامنا مصلحة البلاد ، ونشعر بضرورة العمل من اجلها ومن اجل كل مواطن مخلص • وليس من مصلحة البلاد اليوم ان ننسى الواجبات الجوهرية ونتسلى بالاشخاص والاستيزار والتوزير ، هذه كلها امور ثانوية •

س ـ هل تم الاتفاق على البديل؟

ج ـ كلمة البديل لا نحبها • البديل معناه طربوش محل طربوش• ولا شك في ان الامور الجديدة والجوهرية تتلازم مع اشخاص جديين يهتمون بالجوهر •

وسئل العميد اذا كان صحيحا ما قيل عن انه سيقاطع الاستشارات فقال : « هذا الامر لم يتقرر بعد ، يمكن ان يتقرر في ضوء التطورات»•

انتظروا ٢٤ ساعة

وسئل عن رأيه في ما نشر عن لسان رئيس الجمهورية انه سيستعمل صلاحياته الدستورية بالنسبة الى بت استقالة حكومة الرئيس الصلح، فتولى الرد سلام ، قال : « هذه الامور عائدة الى من في يده الامور، ونحن يوم استقلنا كانت تحيط بنا ظروف غريبة وصعبة جدا وارجأ رئيس الجمهورية قبول الاستقالة ، ولكن بعد ٤٨ ساعة من تقديمها وعندما عرت الازمة الضخمة التي كادت تعرض لبنان للخطر الحت على قبول الاستقالة فقبلها الرئيس فرنجيه فورا •

وبالنسبة الى بت استقالة الحكومة المستقيلة انتظروا ٢٤ ساعة اخرى»•

وقيل للرئيس سلام ان البعض يتوقع قيام ازمة سياسية فاجاب : « ان استقالة كل وزارة هي ازمة سياسية » •

العميد : الشعب اللبناني ، والشعب الايطالي والشعب البلجيكي، مشتركون في اعتبار استقالة الحكومة ازمة سياسية •

سلام : منذ العام ١٩٤٣ ومع استقالة كل حكومة تحصل ازمة سياسية •

لا ازمة حكم

س ـ هل تعتقدون هناك طلائع ازمة حكم ؟

ج ـ ليس هناك ازمة حكم •

س ـ هل تتوقعون ان تطول مرحلة تشكيل الحكومة ؟

ج ـ لا اظن انها ستطول •

وقيل له ان بعض الوزراء يرى ان الازمة لن تحل بسرعة فاجاب سلام : « ربما يكون الفرق الموجود على كراسي بعض الوزراء اكثر سماكة من الفرق الموجود على كراسي زملائهم » •

خلوة مع الخليل

وعقد الرئيس صائب سلام اجتماعا مغلقا مع السيد كاظم الخليل نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار •

ومع ان الخليل اعلن ان هذا اللقاء كان مقررا منذ يومين فالمعلومات التي ترددت في منزل الرئيس سلام اشارت الى ان البحث تركز على الاجواء العامة وعلى مجالات التعاون بين محور سلام كرامي ـ اده وحزب الوطنيين الاحرار فضلا عن التوقعات بالنسبة الى الاستشارات •

الصلح والوزراء يصرّفون الأعمال ريثما يصدر مرسوم بقبول الاستقالة

حضر الرئيس تقي‌الدين الصلح قبل ظهر امس الى ديوانه في السرايا وتابع تصريف الاعمال وحرص على القول ان الوضع طبيعي وانه يأمل في ان يكون التعاون قائما ليظل الوضع هادئا والا يحصل تصعيد وتأزيم •

واضاف متحدثا الى الصحافيين انه « اذا وضع كل انسان نصب عينيه مصلحة الوطن والتجرد ، فان ذلك يساعد على الوصول الى الحقيقة والامر الصالح • وعلينا جميعا ان نستلهم نفع البلد وحاجاته في الظروف التي يواجهها اليوم والا ننسى اننا جزء من المنطقة وليس لنا شؤوننا الداخلية فحسب بل لنا شؤوننا الخارجية والعربية » •

وسئل هل تستمر الحكومة وقتا طويلا في تصريف الاعمال وهل من حق الوزراء ان يستمروا في توقيع المعاملات واتخاذ القرارات ، فقال ان الوزراء يحق لهم دستوريا ان يستمروا في عملهم كالعادة ما دام لم يصدر مرسوم بقبول استقالة الحكومة • ولم يستطع ان يحدد وقتا معينا لاعلان قبول استقالة الحكومة وبدء الاستشارات •

لا يجوز ابدا

وسئل هل يتوقع انعقاد مجلس الوزراء الاسبوع المقبل فقال « لا شيء يمنع دستوريا ، لكن هذا غير وارد ، ولا يجوز ابدا عقد جلسة لمجلس الوزراء بعدما استقالت الحكومة وانحصر عملها في تصريف الاعمال » •

الاثنين تبدأ الاستشارات

وقال الوزير مخيبر الذي كان حاضرا ان استمرار الحكومة في تصريف الاعمال دليل على ان الوضع طبيعي وليس ثمة ما يبرر التعجيل في تشكيل حكومة جديدة • اما وقد استقالت الحكومة ، وهذا كان مطلب المعارضة مجتمعة ، فان الحكمة والتعقل سيسودان اراء السياسيين وتصرفاتهم كي يؤتى بحكومة في جو من الهدوء والمحبة تفرضه مصلحة البلاد وازمات الشرق الاوسط •

وسئل عن موعد اعلان قبول استقالة الحكومة والبدء بالاستشارات فقال: هذا امر يعود الى رئيس الجمهورية لان لديه المعطيات التي تمكنه من اعلان قبول الاستقالة وتحديد موعد بدء الاستشارات ، ولكن من المؤكد ان الاستشارات ستبدأ الاثنين المقبل بعد ان يترك الرئيس فرنجيه بيت الدين ويعود الى بعبدا يوم الاحد •

وكان قد نقل عن لسان الوزير شادر ان رئيس الجمهورية سيعلن قبول استقالة الحكومة يوم السبت او الاحد وتبدأ الاستشارات يوم الاثنين • لكن رئيس الحكومة قال ان لا علم له بذلك •

نواب حزبيون وآخرون تضمهم كتل يطالبون برئيس قوي وحكومة متجانسة

طالب الشيخ بيار الجميل برئيس حكومة قوي وقادر يستطيع تأمين المشاركة الفعلية في الحكم بين جميع اللبنانيين ويوفر الانصهار والتعاون بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزارة •

وأكد الشيخ بيار ان الكتائب لا تضع فيتو على اي من الاحزاب أو الاشخاص ولا شروط لها بالنسبة الى الحقائب الوزارية الحساسة ، ولا بالنسبة الى من تسند اليهم ، وان الشرط الوحيد للكتائب هو ان تأتي حكومة تستطيع ان تفرض وجودها وسلطانها فوق كل الاراضي اللبنانية •

أما في شأن رئيس الوزراء المقبل فقال : « اعتبر انه تقع عليه أكبر المسؤوليات بصفته رئيسا لفريق العمل ، وهذا يعني انه من المفروض مجيء رئيس حكومة يكون من الاشخاص الذين لا غبار على اخلاقهم ووطنيتهم وجديتهم وعلمهم يستطيع بالدرجة الاولى تأمين المشاركة الحقيقية لا المصطنعة التي تؤدي الى انصهار كلي بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، اذ انه من دون هذا الانصهار لا يمكن ان نحرز اي تقدم في الانتاج في اي من الحقول»•

وسئل الشيخ بيار عمن يراه مؤهلا لتشكيل الحكومة الجديدة فقال : «ان الانظار تتجه الان نحو خمسة اشخاص هم في نظري من أحسن وانزه وأشرف رجالات البلد ، اعني الرؤساء سلام واليافي وكرامي والصلح والحافظ • ان لديهم كل المؤهلات لتحمل المسؤولية ، اذا ارادوا طبعا تحمل المسؤوليات » •

اجماع نيابي

وقد اجمع النواب الذين حضروا الى المجلس أمس على المطالبة برئيس حكومة قوي •

فالنائبان الاب سمعان الدويهي والعقيد فؤاد لحود (كتلة الاحرار) قالا ان الوضع يتطلب قيام حكومة متجانسة تستطيع النهوض بالبلاد من عثرتها واعادة الثقة بالحكم ، وانهما ، وان يكون الرأي الاخير للحزب الذي يجتمع الاثنين المقبل ، يطالبان برئيس حكومة قوي وبوزراء اصحاب خبرة بالحقائب التي ستسند اليهم •

وقال النائبان ناظم القادري ونديم سالم (الكتلة الديموقراطية المستقلة) ان حكومة الرئيس تقي‌الدين الصلح اساءت الى الحكم اساءة بالغة وهي مسؤولة عن كل الاخطاء التي ارتكبت اداريا وسياسيا ، وان حالة البلاد اليوم تستدعي قيام حكومة متجانسة برئاسة رجل قوي •

ـ التتمة في الصفحة ٥ ـ

كرامي : الحكومة اجهضت المشاركة ويجب اعادة النظر في النظام

هاجم الرئيس رشيد كرامي في تصريح جديد الحكومة المستقيلة واعتبر انها اجهضت المشاركة التي جاءت بإسمها •

قال : « ان هذه الحكومة ولدت غير طبيعية وعاشت كذلك وأنتهت بطريقة غير طبيعية ايضا • ذلك لانها جاءت على اثر ازمة المشاركة فاجهضتها ، وباسم كل لبنان ، فعملت من أجل نفسها وتركته في ازمة ، لكنها لم تنس افضالها واعمالها التي جاءت في ورقة النعوة • حسبها انها تسجل للتاريخ وفي ظنها ان التاريخ يكتب على يد ابطالها ، ناسية المثل الذي يقول: مادح نفسه يقرئك السلام » •

وذكر بمساوىء الوضع وقال : «ان استقالة الحكومة لم تنته في الشكل الطبيعي المألوف ، ذلك لان الرئيس ادرك حقيقة الموقف فتريث في قبول هذه الاستقالة التي يبدو انه تأثر بكتابها فاراد ان يأخذ بعض الوقت للتفكير والتأمل لعله يجد الحل المطلوب على نقيض ما جرى ويجري حتى الان للعودة الى الاصول الديموقراطية الصحيحة وللوصول الى حكومة بديلة تمارس مسؤولياتها معه وتقوم بأداء واجبها في خدمة البلاد ، فتعيد التوازن الوطني الى الجيش ، هذه المؤسسة التي يجب ان تظل موضع الثقة بها والقدرة على كسب التأييد المطلق من اللبنانيين •

كما يجب ان يصار الى أعادة النظر في كثير من الاسس المعتمدة في نظامنا القائم ، لتمكين لبنان من ان يتطور ليساير مستقبله ومستقبل اجياله ، وليحقق طموحه في عالم يسرع في نموه وتجدده وتقدمه •

اننا نتمنى ان تكون هذه الصورة واضحة في اذهان الجميع حتى لا نضيع هذه الفرصة من دون الافادة من التجارب التي مرت فنعمل على ايجاد المخرج الصحيح لهذه الازمة التي لا ينفع معها التأجيل » •

اليافي والجميلان ارجأوا زيارتهم للاتحاد السوفياتي

ارجأ الرئيس الدكتور عبد الله اليافي والشيخ بيار الجميل ونجله الشيخ امين موعد زيارتهم للاتحاد السوفياتي التي كانت مقررة في ٣٠ أيلول الجاري •

وكان من المقرر أن يسافر الوفد تلبيا دعوة رسمية يوم الاثنين المقبل الا انه نظرا الى الظروف الراهنة في البلاد ارجيء الموعد الى منتصف شهر تشرين الثاني •

الموقف هذا النهار

حنين الى الطربوش ؟

اذا طرح مواطن عادي سؤالا بسيطا حول الازمة وحاول أن يفهم اين وصلت ولماذا أبقيت الاستقالة معلقة ولماذا هذا الجو المشحون ، فانه لن يجد من يعطيه جوابا وافيا شافيا • لا بين السياسيين ولا بين الخبراء والمراقبين ولا حتى عند كمال جنبلاط نفسه •

قد يجد من يحيله على الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي اللذين سيحيلانه حتما على غيرهما ، وربما على العميد ريمون اده • فسلام وكرامي يفتشان هما الاخران ، بكل براءة وموضوعية ، عن الاسباب وعمن يعطيهما الجواب •

وعندما قال صائب بك أمس للصحافيين انها ليست أزمة حكم بالمعنى الصحيح ، فقد أراد ان يعيد الامور الى نصابها والى احجامها الطبيعية: استقالت الحكومة ومفروض ان تخلفها حكومة جديدة •

في هذا المعنى وعلى هذا الاساس ، الحق مع صائب سلام • انها ليست ازمة • الا انها ليست أزمة سياسية عادية كما اراد أن يصورها للصحافيين ، وهو في الوقت نفسه مقتنع بالعكس •

صحيح ان الازمة الحالية يحدث مثلها ودائما لدى تغيير الحكومات • ويحدث مثلها في ايطاليا وبلجيكا وتستمر أحيانا خمسة وستة اشهر • غير ان سلام يعرف والمواطن العادي يعرف ان لبنان ليس بلجيكا أو ايطاليا ، وان الازمة في منطلقها هي أزمة علاقات بين الحكم وبعض السياسيين ••• تتخذ في حالات معينة اشكالا والوانا مختلفة •

وأكبر دليل ، الازمة التي تلوح اليوم في الافق • وسببها المباشر غير الخفي الذي على كل شفة ولسان ، ان هناك نوعا من الصراع بين الحكم وما يمكن تسميته جبهة المعارضة او مشروع المعارضة • ولو لم يكن صائب سلام ورشيد كرامي معارضين او على غير وفاق مع الحكم ، لما كانت التخوفات والاشاعات ولما كانت الضجة والاجتماعات المغلقة والمفتوحة ••• ولما كانت الازمة السياسية العادية تلبس فورا لبوس الازمة الكبرى : اي ازمة حكم •

ووزير في الحكومة المستقيلة كان يقول أمس ان المخرج الوحيد هو أن تترك الاكثرية النيابية لرئيس الجمهورية حرية اختيار المرشح لتأليف الحكومة •

وسلام وكرامي يفسران هذا الاقتراح على هواهما أو حسب معلوماتهما، ومعلوماتهما تقول ان الدولة تسعى بالتفاهم مع كمال بك جنبلاط ، ثم الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ، الى اعادة تكليف الرئيس الصلح •

ويبدو ان هذا الامر لا يروقهما ولا يوافقان عليه لكونهما يحملان الصلح وحكومته مسؤولية وصول البلاد الى الانهيار الكامل في مختلف المجالات ، فضلا عن انهيار سمعة الدولة ووجودها •

ومع ان المواطن العادي يعرف ذلك من قراءته للاحداث ومن اطلاعه على ما يقال في الاجتماعات والمجالس والتصريحات والبيانات وما هو مرسوم على الشفاه والعيون ، فانه يظن ان الجميع سيعودون الى ••• اللعبة حسب الاصول ويتفادون الوقوع في الشرك •

ومن اليوم الى ان يتم تحديد موعد الاستشارات ويظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود ، ينصح البعض الشخصيات العاملة في الحقل العام بالامتناع عن كل ما من شأنه ان يساهم في تعقيد الازمة التي لا يريد صائب بك ان يضفي عليها حجما أكبر من حجم ••• أزمة وزارية عابرة •

لكن هذه النصيحة قد لا يبقى لها مجال ، كذلك لا يبقى ثمة مجال لوصف سلام للازمة ، اذا بقيت الاستقالة معلقة وحنين الدولة الى طربوش تقي‌الدين الصلح فائضا ويمثل هذه الفزارة •

الياس الديري

مكتب المحامي طلال فياض
بناية التاجر
شارع كليمنصو
رقما الهاتف الجديدان
٣٦٤٨٦٠ - ٣٦٤٨٦١

الدكتور يوسف الرهبان
الاختصاصي في أمراض القلب والشرايين يعلن افتتاح عيادته في طرابلس شارع الميناء ابتداء من أول تشرين الاول • التلفون ٦٢٤٢٥٤

ثانوية الرابطة اللبنانية
اللويزة - بعبدا - التلفون ٤٢٠٧٣٣
مختلطة من الروضة الى البكالوريا (علمي وادبي)
التسجيل يوميا حتى بدء الدروس ١ تشرين الاول ١٩٧٤

PREMIER AUX EXAMENS OFFICIELS
CENTRE LIBANAIS SUPERIEUR DE FORMATION D'EXPERTS ET DE REVISEURS
INSTITUT TECHNIQUE RECONNU PAR L'ETAT
Directeur Fondateur: JEAN ABDALLAH

C.E.R.
JEUNES GENS, JEUNES FILLES
SUIVANT VOTRE NIVEAU ACTUEL ET CONFORMEMENT AUX BESOINS DE L'ECONOMIE LIBANAISE, PLUSIEURS POSSIBILITES DE SPECIALISATION VOUS SONT OFFERTES PAR LE C.E.R.
UN CENTRE LIBANAIS, PROGRAMMES ET DIPLOMES D'ETAT LIBANAIS.

VOTRE NIVEAU ACTUEL	Durée des Etudes	POSSIBILITÉS DE SPÉCIALISATION
Vous avez achevé la classe de 5ème.	2 Ans	BREVET PROFESSIONNEL: B.P. (8 OPTIONS) B.P. Aide - Comptable — B.P. Vendeur; B.P. Sténo - Dactylo — B.P. Magasinier; B.P. Banque — B.P. Assurances; B.P. Perforateur — B.P. Vérificateur
Vous avez achevé la classe de 4ème.	1 An	
Vous avez achevé la classe de 3ème. (Brevet)	2 Ans	BAC. TECHNIQUE, 1ère Partie: BT1 (6 OPTIONS) BT1 Sciences Commerciales; BT1 Secrétaire - BT1 Tech. Publicitaires; BT1 Gestion de la Documentation; BT1 Tourisme; BT1 Opérateur sur Ordinateurs
Vous avez échoué au Bac. 1ère. Partie.	1 An	
Vous êtes détenteur du Bac. 1ère. Partie ou du BT1.	2 Ans	BAC. TECHNIQUE, 2ème. Partie: BT2 (6 OPTIONS) BT2 Sciences Commerciales; BT2 Secrétaire de Direction; BT2 Techniques Publicitaires; BT2 Tourisme — BT2 Hôtellerie; BT2 Opérateur sur Ordinateurs
Vous avez échoué au Bac. 2ème. Partie.	1 An	
Vous êtes détenteur du Bac. 2ème. Partie ou de son équivalent.	3 Ans	TECHNICIEN SUPERIEUR: T.S. (4 OPTIONS) T.S. Expertise Comptable et Revisorat; T.S. Sciences Bancaires; T.S. Assurances; T.S. Gestion des Entreprises
Vous êtes détenteur du BT2.	2 Ans	
Cycles spéciaux accélérés avec stage pour ceux qui veulent se préparer à un emploi, se perfectionner ou améliorer leur situation.	3 à 9 mois	Sténo - Dactylo - Secrétaire - Langues; Comptabilité - Banques - Assurances; Interprétariat - Computer - Hôtellerie; Tourisme

INFORMATION — ORIENTATION — INSCRIPTION:
Adressez-vous personnellement à la Direction du Centre Libanais tous les jours ouvrables, auprès du Rév. Père Paul:
C.E.R. 1 - Rue du Musée, en face des Soeurs Franciscaines de 9h. à 13h.
C.E.R. 2 - Rue Selim Takla, imm. Awad, place Debbas de 16h. à 20h.
Secrétariat permanent: tél. 29 59 39 & 29 65 22 - B.P. 6692, Beyrouth.

بدأت عناصر فعالة تهيىء الاجواء لحمل عدد من الشخصيات على المطالبة بتكليف الرئيس رشيد كرامي مهمة تأليف الحكومة.

مقرب جدا لا يستبعد ان يصرف النظر عن الدفعة الثانية من التشكيلات والتعيينات !

وزير يتوقع ان تطرأ على الوضع في المنطقة العربية خلال شهرين تطورات تتعدى نطاق الصراع العربي ـ الاسرائيلي•

الدكتور ادوار حكيم
جراح في طب الاسنان
الرقم الجديد للهاتف ٣٦٥١٦٧
بناية التاجر ، شارع كليمنصو

الى اعضاء نادي عاليه وأصدقائهم
عشاء راقص لوداع الصيف مساء السبت ٢٨ أيلول ١٩٧٤
البطاقة لشخصين ٣٠ ليرة مع المشروب •
للحجز : الهاتف ٥٥٠١٢٨

مدرسة بيبلوس للعلوم والمهن
تخصصكم في
● الراديو والتلفزيون •
● التبريد وتكييف الهواء •
● الكهرباء العامة •
● ميكانيك وكهرباء السيارات،
شارع بشارة الخوري بناية الفومون بالاس
التلفون ٢٩٦٥٩٧ - ٢٥٥٩٧٦

تعلم في مدرسة الشرق الأوسط
الجميزة تلفون : ٢٩٧١٠٨
•علوم تجارية •بكالوريا •سكرتيريا
•محاسبة عامة •آلة كاتبة •لغات
ميكانيك وكهرباء سيارات

المدرسة الحديثة - سد البوشرية
LE LYCEE MODERNE
التلفون ٢٦٢٢٧٣
صفوفها من الروضة الى الفلسفة والعلوم الاختبارية.
اساتذتها من ذوي الاختصاص
التسجيل كل يوم قبل الظهر
بدء الدروس الاربعاء ٢ ت ٢ ١٩٧٤
الرئيس فيليب الزغبي

الثانوية الفرنسية العربية للبنين والبنات
نهارية - مسائية
كركول الدروز ـ شارع مار الياس ت ٢٥٧٥٦٦ ـ ٢٠٤٨٨٧
صفوفها : متوسط ـ ثانوي •
لغاتها : عربي ـ انكليزي ، عربي ـ فرنسي •
التسجيل مستمر قبل الظهر وبعده في القسمين النهاري والمسائي
بدء الدروس : (في القسم النهاري) ٩ ت ١ ١٩٧٤
بدء الدروس : (في القسم المسائي) ١٦ ت ١ ١٩٧٤
أساتذتها من حملة الليسانس : نذكر منهم ، الدكتور فوزي عطوي ـ سعيد مخايل ـ بهيج عدس ـ جورج مارينكيس ـ بسام زين ـ مشهور نجيم ـ انيس حرب ـ ضومط جرجس ـ خليل الخوري ـ ميشال مراد ـ عمر الحوت ـ زكي زنو ـ رفيق عطوي ـ حبيب بو حيدر ـ بشارة الخوري ـ شهيد صقر •
القسم المسائي بادارة الدكتور فوزي عطوي

حدث . يحدث . سيحدث

الوشاح الاكبر لسفيرين

قلد وزير الخارجية والمغتربين بالوكالة السيد فؤاد غصن سفير أسوج في لبنان الوشاح الاكبر لوسام الارز الوطني لمناسبة قرب مغادرته بيروت نهائيا ، بعد نقله الى مركز آخر .

واحتفل بعد ذلك بتقليد سفير الاتحاد السوفياتي الوشاح الاكبر لوسام الارز الوطني لمناسبة انتهاء خدماته في لبنان . والقى الوزير غصن كلمة أشاد فيها بالعلاقات الودية بين لبنان والاتحاد السوفياتي والدور الذي قام به السيد عظيموف في مجال تنمية هذه العلاقات .

وزير الداخلية

دخل وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين مستشفى الجامعة الاميركية لاجراء بعض الفحوصات الطبية ، وعند الظهر زاره الرئيس تقي الدين الصلح .

هندوراس المفجوعة

تلقت « النهار » برقية من السيد نظله حازم المغترب في هندوراس ، يرجو فيها من الحكومة اللبنانية أن تبادر الى تقديم التعازي الى سلطات تلك البلاد والعمل على مساعدتها تخفيفا لوطأة الفيضانات المفجعة ، علما أن فيها جالية لبنانية محترمة .

الامام الصدر

استقبل امس الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد سلامات هاشم أحد قادة ثورة الفليبين والناطق باسم الثورة لمناسبة زيارته للبنان .

ترقبوا مزادا كبيرا في الاشرفية
س. مصري . التلفون ٤٥٣١٧٨

جنبلاط تغدى مع الرئيس من دون لحم ولا سياسة وفي المختارة حمل على الاسعد والحكومة والمرشحين

« مشروع لتعديل الدستور لا يجعل الرئيس صندوق اقتراع »

كتب علي قانصوه :

اليوم الحادي عشر في قصر بيت الدين امضاه الرئيس فرنجيه في استقبالات خاصة واجتماع عمل عقده ودعا السيد كمال جنبلاط الى تناول الغداء الى مائدته .

النائب الدكتور جورج سعاده ، زار الرئيس ، ولما خرج قال : « لم يبت الرئيس استقالة الحكومة لان الاعراف تقضي باجراء الاستشارات بعد الاستقالة مباشرة ، وهو يرغب في ان يتم ذلك في بعبدا ليجنب النواب مشقة الانتقال الى بيت الدين » .

واستقبل الرئيس في الحادية عشرة الا ربعا رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان الذي قال ان زيارته خاصة وان الرئيس فرنجيه استبقاه للغداء مع السيد جنبلاط و « طبعا لن يكون في الغداء لحوم » .

ابو سليمان : لا نسمح بالاستغلال

وتحدث ابو سليمان عن حادث ترشيش وعن المساعدات التي قدمتها الرابطة المارونية الى المنكوبين في قبرص وتركيا واليونان . ومما قاله : « لماذا نعمل قصة من حادث ترشيش ما دامت الخلافات قروية محلية وليس لاي من الفريقين مصلحة فيها ؟ فالقراب يقع على خيمة الجميع والحادث فردي اسبابه حساسيات بين محازبين .

ونحن لن نسمح لاحد باستغلال مثل هذه الحوادث » .

واكد ان المساعدات والتبرعات التي جمعتها الرابطة المارونية وزعت على جميع المنكوبين اللبنانيين من دون استثناء من قبارصة واتراك ويونانيين « وفي رأيي ان الرحمة والشفقة لا تتجزآن » . اما عن الدعوات الى تعديل الدستور فقال : « الدستور اللبناني من ارقى دساتير العالم وهو يطبق المشاركة ، انما هناك بعض الشوائب في الممارسة » .

الحافظ يتركها للاستشارات

وكان انضم الى الاجتماع الرئيس امين الحافظ وخرج بعد المحامي ابو سليمان بنحو نصف ساعة وصرح بالآتي :

« الحقيقة ، كانت الزيارة محددة قبل استقالة الحكومة . وبالطبع عندما اجتمعت بالرئيس انصب الحديث على الوضع الراهن في البلاد وتطلعات المواطنين وامانيهم بالنسبة الى طريقة الحكم ومستقبل البلاد من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية . وقد عرضت مفهومي للحكم والطريقة التي يمكن بواسطتها تعزيز الثقة بين المواطنين والسلطة والتجاوب مع الاماني الشعبية وتطلعات الاجيال الجديدة » .

وسئل من يرشح لرئاسة الحكومة الجديدة فأجاب : « هذا السؤال يطرحه علي رئيس الجمهورية » .

وسئل ما يكون موقفه اذا كلف تأليف الحكومة على أساس المفاهيم القديمة ، فقال : « نترك ذلك للاستشارات » .

س ـ واذا جاءت الاستشارات لمصلحتك ، فهل تقبل بتأليف الحكومة ؟

ج ـ نترك ذلك ايضا للاستشارات .

س ـ بماذا تطالب في الاستشارات ؟

ج ـ ان تتبنى الحكومة مفاهيم جديدة للحكم .

س ـ ما هي الخطوط العريضة لمفهوم الحكم الجديد ؟

ج ـ راجعوا بيان استقالتي .

وقال انه شرح للرئيس نتائج زيارته للسعودية وسوريا والمؤتمر البرلماني الاوروبي ـ العربي الذي عقد اخيرا في دمشق .

شؤون المدارس والمعلمين

وفي الثانية عشرة عقد الرئيس فرنجيه اجتماع عمل حضره وزير التربية الوطنية السيد ادمون رزق الذي عرض عليه مشروعا لتعزيز اوضاع المدارس في الارياف ، وفي نهايته قال الوزير رزق :

« جلسة العمل التي عقدتها مع الرئيس كانت مقررة من قبل . وقد تناولت شؤون وزارتي التربية والاعلام ، خصوصا مسألة المدارس الرسمية عشية بدء السنة الدراسية وافتتاح عدد كبير من المدارس الجديدة . وعرضت عليه مشروعا يتعلق بتعزيز اوضاع معلمي المدارس الرسمية في الارياف ، خصوصا في قرى الحدود الجنوبية والجنوبية ـ الشرقية ، ولقيت منه كل تشجيع لتحقيق هذا المشروع الذي يكمل سلسلة التدابير الاجتماعية المتخذة في وزارة التربية سواء بالنسبة الى الهيئة التعليمية ام بالنسبة الى الطلاب والتلامذة » .

وقيل للوزير رزق ان ثمة مدارس تعلن للطلاب الراغبين في التسجيل عن عدم وجود مراكز لديها فأجاب : « كل المدارس مستمرة في تلقي الطلبات وتسجيلها ، وليس هناك علاقة بين قدرة المدرسة على الاستيعاب وعملية التسجيل ، لانه سيجري توزيع اصحاب الطلبات على المدارس الرسمية المناسبة قبل السابع من تشرين الاول » .

ودعا ادارات المدارس الرسمية الى التقيد بقرار الوزارة الاخير و « القاضي بتسجيل كل الطلبات ضمن المواعيد المحددة والمعلن عنها » .

وعن تعديل المادة ٤٩ من قانون المعلمين في المدارس الخاصة قال :

« وافق مجلس الوزراء على مشروع تعديل بعض احكام قانون المعلمين ومنها المادة ٤٩ . وهذا المشروع سيأخذ طريقه الى المجلس النيابي ليصادق عليه حسب الاصول » .

وذكر أن المشروع وضعته لجنة مشتركة ضمت ممثلين عن المدارس ونقابتي المعلمين .

أما عن مصير التشكيلات في صفوف المعلمين فقال : « تجرى وفق أسس علمية مجردة وثابتة » .

والشؤون الاعلامية التي بحث فيها الوزير رزق مع الرئيس فرنجيه « كانت عرضا عاما لاوضاع الوزارة » .

وفي اثناء انعقاد جلسة العمل وصل محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد وقال للصحافيين أن زيارته للرئيس « مصادفة » وليس عنده ما يثيره .

في الاولى الا خمس دقائق انتهت جلسة العمل ، اي قبيل وصول السيد كمال جنبلاط الى القصر . وبعد الجلسة اعتذر الوزير رزق عن عدم تناول الغداء لارتباطه بموعد سابق في بيروت .

وكان الرئيس فرنجيه والمحافظ العماد والمحامي ابو سليمان سبقوا السيد جنبلاط الى الجناح الذي يضم مائدة الطعام واستمر المدعوون الى الغداء في القصر حتى الثالثة ولم يتطرق الرئيس في الحديث الى موضوع استقالة الحكومة .

« صيام » في بيت الدين

وقبل مغادرة جنبلاط القصر قال للصحافيين : « لم نتحدث في السياسة لان الخميس يوم راحة

ـ التتمة في الصفحة ٥ ـ

الرئيس فرنجيه يتوسط المحامي شاكر ابو سليمان ومحافظ الشمال الشيخ قاسم العماد . السيد كمال جنبلاط داخلا قصر بيت الدين . (اميل عيد)

ابو الزعيم : الرئيس حريص على القضية الفلسطينية



ابو الزعيم مغادرا قصر بيت الدين . (اميل عيد)

أستقبل الرئيس فرنجيه قبل ظهر أمس في قصر بيت الدين أبو الزعيم قائد الكفاح المسلح الفلسطيني . وقد استمرت زيارته ٤٠ دقيقة وقال ابو الزعيم لدى مغادرته القصر :

« كان اللقاء ايجابيا واستطيع ان اؤكد بكل قناعة ان فخامة الرئيس فرنجيه حريص كل الحرص على القضية الفلسطينية وان العلاقات الاخوية اللبنانية ـ الفلسطينية على احسن ما يرام » .

لمناسبة البحث في تشكيل الحكومة

المجلس الاسلامي يذكّر بالمطالب التي قدمها الى الرئيس منذ سنة

اصدر المجلس الاسلامي امس البيان الآتي :

« يهم المجلس الاسلامي في لبنان بعدما درس التقرير المرفوع اليه حول تقييم عمل الحكومة التي استقالت امس والتي كانت قد شكلت على اثر ازمة حادة برزت خلالها مطالب معينة ، وبعدما ناقش الابعاد والنتائج المترتبة على تمييع هذه المطالب والتقصير في تحقيقها ـ يهمه لمناسبة البحث في تشكيل حكومة جديدة ومن خلال حرصه على المصلحة العليا للبلاد ووحدتها ان يعلن :

اولا ـ يؤكد المجلس الاسلامي مطالبه الواردة في مذكرته المؤرخة ٢١ـ٩ـ١٩٧٣ المقدمة الى رئيس البلاد والتي نشرت على الرأي العام ويعتبرها ميثاقا « لا حيدة عنه اطلاقا » كما يؤكد تأييده لمطالب المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، ويعتبر ان هذه المطالب وتلك مطالب وطنية تلتقي على تأييدها كل القوى الوطنية التي تعمل من اجل التغيير لمصلحة لبنان الواحد الافضل .

ثانيا ـ يلفت المجلس الاسلامي على الاخص الى المطالب الآتي بيانها :

١ ـ الالتزام بتطبيق الديموقراطية الصحيحة واقامة التوازن في السلطة تحقيقا لمشاركة حقيقية في الحكم .

٢ ـ المساواة في الوظائف ولاسيما الكبرى منها في شتى ادارات الدولة ومصالحها والاستمرار في تطبيق مبدأ لا طائفية الوظيفة .

٣ ـ العدالة في توزيع الموازنة المخصصة للمشاريع الانمائية والاجتماعية والثقافية واعطاء الاولوية للمناطق المحرومة .

٤ ـ انهاء مأساة التجنس واقرار مشروع قانون بحل قضية المكتومين وعرب وادي خالد وغيرهم من اصحاب الحق في الجنسية .

ـ التتمة في الصفحة ٥ ـ

وصول احدث ساعة لمراقبة دوام الحراس

تعلن مؤسسة ميشال المدور للساعة الناطقة وصول أحدث ساعة مراقبة دوام الحراس من انتاج اشهر وأضخم المعامل اليابانية « توكيو توكيه » Tokyo Tokei

وظيفتها: مراقبة يقظة الحارس ، ميزاتها :

١ ـ تطبع الوقت ورقم المفتاح الذي يستخدمه الحارس على ديسك ورق لمعرفة دوامه وتنقلاته تماما .

٢ ـ غلافها مصنوع من معدن صلب وهي محكمة الاغلاق لمنع تسرب الغبار اليها .

٣ ـ تعبأ مرة كل اسبوع .

٤ ـ ذات دقة متناهية في ضبط الوقت ومدروسة لخدمة خمسين سنة وكل قطعها تدور على حجار اصلية غير قابلة للتلف .

٥ ـ سهلة الاستعمال ، خفيفة الوزن .

مزودة بالامور الآتية :

ـ اثني عشر مفتاحا مرقمة من ١ الى ١٢ .

ـ ١٢ علبة لحفظ المفاتيح .

ـ حقيبة جلد مع سير ليسهل حملها .

ـ ٤٠٠ ديسك ورق تستخدم لتسجيل دوام الحارس .

ـ ساعة خارجية تعطي الوقت .

أطلبوها من المراكز الآتية :

مؤسسة ميشال المدور للساعة الناطقة :

ـ باب ادريس ، التلفون ٢٤٣٠٢٨
ـ فرع جفينور ، التلفون ٣٤٥٩٣١
ـ فرع ساحة الدباس ، التلفون ٢٤٢٣٩٧
منطقة الخليج : شركة درمكي وبركات التجارية ـ أبو ظبي ، التلفون ٤١١٢٧ ص.ب ٤٢١٤
ليبيا : محلات اخوان الماجري ، ص.ب ٣٥ ـ ليبيا درنه .

اكاديمية العلوم المهنية

تعدّ طلابها وفق مناهجها الخاصة التي تؤدي لنيل الدرجات البريطانية B.Sc.
تؤمن لمتخرجيها متابعة الدراسة في الجامعات البريطانية لنيل درجات ماجستير بالعلوم

* علوم فنية عالية تعادل الدرجات البريطانية B.Sc.
* مختبرات مجهزة بأحدث المعدات لمختلف الفروع الفنية
* طائرات التدريب ملك الاكاديمية ومخصصة لطلابها
* مكتب خاص لتأمين العمل للمتخرجين

● صيانة وترميم الطائرات ● راديو ورادار الطيران
● اجهزة هياكل الطائرات والمحركات العادية التوربينية والنفاثة
● قيادة الطائرات ـ طيار خاص ـ طيار تجاري
● كفاءة الطيران بواسطة الآلات .
● الالكترونيك ● الكهرباء
● الراديو ● التلفزيون
● الرسم المعماري ● التجميل الداخلي (الديكور)
● الطوبوغرافيا ● الرسم والتصوير الزيتي
● التجارة العامة ● المحاسبة العامة
● السكرتاريا التجارية (أمانة السر)
● الاختزال والضرب على الآلة الكاتبة
● اللغات : انكليزي وفرنسي

التسجيل منذ الآن ـ من الساعة ٨,٣٠ الى ١٢,٣٠ ومن ٣,٣٠ الى ٦,٣٠
تبدأ الدروس في ١٥ تشرين الاول ١٩٧٤
العنوان : بيروت ـ مستديرة الطيونة ـ ص.ب : ٥٠٢٤٢
تلفون : ٣٨٠١٣٥ ـ ٢٨٤٥٧٥ ـ ٢٨٩١٤٥

HOM
مرّة أخرى نجاحنا سيدفعهم الى تقليدنا...
...بطريقة سيئة
أوموفقر
أوم للنخبة من الرجال
ألوان جريئة جذابة ، الاناقة كاملة في النهار وللسهرة ، لا تجاعيد ولا تجعدات بفضل طريقتنا الفريدة التي تمسك القميص تحت الافخاذ ، ابتكار مسجل لـ :
أوم
صنع في فرنسا
كن رجلا عصريا وتباهى
الوكلاء الموزعون في لبنان والشرق الاوسط : ج . شنيور واولاده ـ هاتف ٢٣٧٧٤٤ ـ ٣٣٥٠٧٦

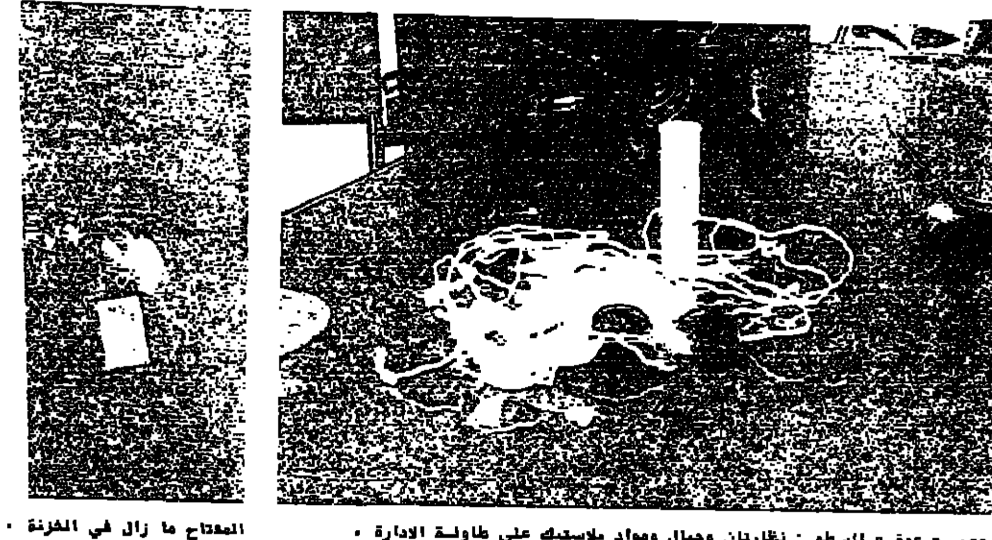
مدرسة بيبلوس للعلوم والمهن

تخصصكم في
● المحاسبة العامة .
● السكريتاريا الادارية .
● الضرب على الآلة الكاتبة .
● اللغة الانكليزية ـ الاختزال
شارع بشارة الخوري
بناية الغومون بالاس
التلفون ٢٩٦٥٩٧ ـ ٢٥٥٩٧٦

C.E.C
CENTRE SUPERIEUR D'ETUDES COMMERCIALES
Correspondant du CNES de Bruxelles
FACULTE DES SCIENCES COMMERCIALES
De l'Université Saint-Esprit de Kaslik
Rue de Damas-Station Nasra-B.P. 2949 - Tél: 249154 - 234894

ORGANIGRAMME D'ADMISSION AU CENTRE			CYCLES SPECIAUX CEC ET DIPLOMES CORRESPONDANTS	
Etudiants ayant achevé la classe de 3ème secondaire		1ère A - CEC 1ère année BT1	Teneur de livres Aide comptable	Secrétaire particulière 1er degré
Etudiants ayant été candidats au Bac 1ère partie sans succès	1ère B examen officiel	2ème A - CEC 2ème année BT1	Comptable commercial	Secrétaire particulière degré supérieur
Etudiants détenteurs du Bac. Technique 1ère partie		3ème A - CEC 1ère année BT2	Comptable industriel (1) Comptable de sociétés	Secrétaire comptable Secrétaire de sociétés
Etudiants détenteurs du Bac 1ère partie	1ère B examen CEC	4ème A - CEC 2ème année BT2	Comptable industriel	Secrétaire générale Secrétaire de direction
		CYCLE SECONDAIRE		
Etudiants détenteurs du Bac 1ère partie et ayant échoué au Bac 2ème partie	2ème B examen officiel	CYCLE SUPERIEUR		
Etudiants détenteurs du Bac 2ème partie (Philo ou Math.)	A.P examen CEC	1ère Sup - CEC 1ère année TS 1ère année de licence	Chef comptable	Sciences bancaires et boursières Chef de service commercial
Etudiants détenteurs du Bac Technique 2ème partie ou de son équivalent		2ème Sup. CEC 2ème année TS 2ème année de licence	Réviseur comptable Expert comptable	Gradué en sciences bancaires et boursières Directeur commercial
Etudiants détenteurs du diplôme de Technicien Supérieur		3ème Sup. CEC 3ème année de licence	Gradué en sciences économiques et comptables supérieures	Hautes études bancaires Directeur de sociétés
Réception et conseil d'orientation chaque jour ouvrable [illegible] et de 16h à 19h [illegible]		4ème Sup. - CEC 4ème année de licence	Hautes études commerciales	Organisation et gestion Organisateur conseil

من سطا على المصرف الفرنسي في صور ؟
٤ مسلحين اوثقوا الموظفين واحتجزوهم واستولوا على ٣٠ ألف ليرة وهربوا



بعض « عدة » السطو : نظارتان وحبال ومواد بلاستيك على طاولة الادارة .

المفتاح ما زال في الخزنة .

صور ـ من اسماعيل صبراوي :

صباح امس تعرض فرع البنك الفرنسي للشرق الاوسط في صور لعملية سطو استولى في نتيجتها ابطال العملية على ٣٠ الف ليرة لبنانية .

ويقع المصرف في بناية رضا صبراوي في الشارع الرئيسي .

العملية تمت صباحا عندما بدأ الموظفون في الوصول الى المصرف الواحد تلو الاخر .

وروى الموظف صالح مغنية ما جرى له : « حضرت الى المصرف الساعة الثامنة الا ربعا وفتحت الباب الرئيسي وتوجهت الى المكاتب لترتيبها ؛ وبعد دقائق دخل شابان وشهرا رشاشين حربيين وطلبا مني ان أكون هادئا واسمع الكلمة ... والا ... وعندما شاهدت السلاح وشعرت بتصميم حامليه على ما يريدان امتثلت واجبت عن كل سؤال وجه الي . مثلا : كم موظفا في المصرف ومتى يأتي كل واحد . ومن المسؤول عن الصندوق، بعد ذلك اوثقاني من يدي وقدمي وكما فمي وعصبا عيني وادخلاني غرفة الادارة واغلقا الباب من الخارج » .

وروى الموظف سامي جاماتي : « في الثامنة والدقيقة الخامسة دخلت المصرف بعدما اوقفت سيارتي في الشارع . وعندما وصلت الى قرب مكتبي شاهدت شابين فاعتقدت انهما من الزبائن فبادرتهما : « اهلا وسهلا » . ففوجئت بهما يشهران السلاح ويقولان : لا تتحرك وين مفتاح الصندوق ؟ انا ما معي مفتاح الصندوق ...

شو هالمفاتيح اللي معك ؟

مفاتيح السيارة .

صاروا اربعة

هات للجرب . فجربا ففتحا صندوق السندات . فقلت لهما هذه الاوراق لا تفيدكما ولها اصحابها . ماذا تريدان منها ؟ فتركاها وسألاني عن مفتاح الخزنة فقلت لهما ليس معي ولا اعرف مع من . عندها تقدما مني فظهر شخص ثالث في الباب عرفت انه شريكهما . ثم دخل رابع وأخذ يوثق يدي ويكم فمي ويعصب عيني بمادة بلاستيك وقادني الى غرفة الادارة حيث شعرت ان في الغرفة شخصا آخر ، ثم شعرت بانه يقطع شيئا ما » .

وقال الموظف ايلي أنيس عبود : « في الثامنة والنصف وصلت فاطبقوا علي وأخذوا مني المفاتيح التي كنت انقلها وبعد ان جربوها وجدوا بينها مفاتيح الخزنة ، فتقدم مني أحد المسلحين وعصب عيني وكم فمي ثم قادني الى غرفة الادارة حيث شاهدت رفيقي منبطحين . وقد اوثقوني ورموني ارضا وكان احدهم في هذه الاثناء يأخذ المال الذي في الصندوق » .

« مال أمبريالي »

وقبل ان يغادر الاربعة المصرف تحدث أحدهم الى الموظفين وقال لهم : « نحنا ما لنا شي عليكم اخذنا المال لانو مال امبريالي وستستعمله لمحاربة الامبريالية . وعندما نصبح في مأمن من ملاحقة السلطة سنتصل بالمخفر ليأتي بعض عناصره ويفكوا اسركم » .

لكن الوقت مضى ولم يحضر احد من المخفر . وفي هذه الاثناء تمكن الموظف سامي جاماتي من فك وثاقه والاتصال بالدرك الذين حضروا على الفور . ثم حضر مدير فرع صيدا السيد جوزف صالح والمدعي العام المناوب في الجنوب السيد مختار سعد واشرف على التحقيق . واعلم المركز الرئيسي للمصرف في بيروت بالحادث .

وعلم ان المصرف مؤمن لدى احدى شركات الضمان .



المصرف في حراسة رجال الامن .

(اسماعيل صبراوي)

سرقوا مصابيح السيارة

ادعى المهندس جورج حرب ان مجهولا سرق من سيارته المرسيدس ٢٥٠ مصابيحها الامامية . وكانت السيارة متوقفة على بعد ٥٠ مترا من مبنى بلدية فرن الشباك على طريق الشام .

نُجهّز نُركّب نُصدّر

• سقوف معلقة عازلة للصوت ومشتقاتها

• ورق جدران وصور جدارية

• بلاط ڤينيل للأرض

Mecco ميكو

تلفون : ٣٥٢٨٢٠-٣٥٢٨٣٠ - ص.ب : ١١٧٦٥٢ - بيروت

فك الحصار عن ترشيش واليوم الكشف القضائي
فريق في القرية يتهم "ايدي غريبة" بافتعال الحادث ومحاولة زرع الشقاق



الاب طوبيا العواط مع « الشباب المثقف » .

بيت الكتائب في القرية .



الجامع .

المفتي بين الاب يوسف صدقة والاب بشاره هنا .

في الساحة .

ترشيش ـ « النهار » :

صباح اليوم يتوجه المدعي العام في جبل لبنان الشيخ كميل جمجع والمحقق السيد وجيه خاطر والمحامي العام السيد سعيد ميرزا ـ يتوجهون الى ترشيش لاجراء كشف حسي على مكان الحادث الذي ادى الى مقتل ٣ أشخاص .

وصباح أمس انسحبت المغاوير من ترشيش ولم يبق من المظاهر الاستثنائية سوى شادر يضم خمسة عناصر من رجال الدرك نصب في مدخل القرية قبالة منزل جميل عبدالله طقطق ومركز للتفتيش عند المفترق الذي يؤدي الى ترشيش من طريق ضهور الشوير .

ومنذ مساء الاحد سمح امس للغرباء والصحافيين بدخول ترشيش .

أول ما يطالعك في القرية اثار رصاص أطلقت بكثرة على جدران منازل جميل وموسى طقطق وملحم حمزة وعبده حسين المشيني في النقطة التي كانت مسرحا للاشتباك .

قوس النصر وبقايا المنصة

وما زال في الساحة قوس النصر الذي نصب لمهرجان الكتائب على مقربة من بيت الكتائب وفوقه العلم اللبناني وعلم الكتائب وبالقرب منه بقايا المنصة التي اعدت للمهرجان .

المحزون ما زالوا يفدون بكثرة الى ترشيش لمؤاساة ذوي الضحايا الثلاث . أكثر صبايا البلدة لبسن ثياب الحداد على عبده جبرايل الذي « كان شيخ شباب ومحبوبا من الجميع » حسب احدى الصبايا .

وتحت كل شجرة وامام كل منزل تجد جمعا تتحدث وتقرأ الصحف والجميع يستنكر الحادث الذي لم يكن له مبرر ، كما يقولون .

الخوري طوبيا مراد العواط ، هو كاهن رعية ترشيش منذ ٢٤ عاما قال لـ « النهار » : « مش معقول أهالي البلد يعملوا ببعضهم هيك . في أيدي غريبة افتعلت الحادث . لازم تكشفها الحكومة . وكلنا عايشين بهالبلد اخوان ولحنا يوم يللي عمروا الجامع كنا اول من تبرع . تصور انو سطوح البيوت مشتركة بين الاسلام والمسيحيي ونحن ما فينا الا نعيش اخوان » .

« الشباب المثقف » يروي

ووزع « الشباب المثقف » في ترشيش بيانا على الصحافيين حول الحادث وجاء في البيان :

« ١ ـ ان ترشيش هي فعلا صورة لبنان المصغرة، فيها تتعايش الطائفتان المارونية والسنية منذ اجيال بكل اخلاص وتعاون ، وبرهانا على ذلك ان المنازل في القرية والاملاك متشابكة بعضها مع البعض الاخر ، والمسيحيون ساهموا وما زالوا يساهمون في بناء الجامع كذلك ساهم المسلمون في بناء كنيسة سيدة الجبل .

ان الحادث الاخير هو نتيجة تدخل من الخارج في شؤون القرية ومحاولة لزرع الشقاق بين ابنائها ، ولكن والحمد لله ما زال هنالك مصلحون من الفئتين يعملون جنبا الى جنب لبلسمة الجراح وتهدئة الخواطر واعادة الامور الى مجراها الطبيعي .

٢ ـ لقد اتفق جميع اهالي ترشيش على اقامة المهرجان في المكان المعين له ودعي جميع سكان البلدة الى حضوره ، وفي الموعد المحدد ظهرت اربع سيارات ترفع رايات الحزب التقدمي الاشتراكي وراحت تجوب شوارع البلدة في شكل استفزازي مما أدى الى وقوع الاحداث الدامية وسوف يظهر القضاء حقيقة الحادث كما حصل .

٣ ـ ان غياب السلطة عن مهرجان حزبي مرخص به ومعلن عنه قبل اسبوعين يثير علامات الاستفهام والحيرة ، اضافة الى ان الاشتباك استمر اربع ساعات ولم تحضر قوى الامن الا في نهايته على رغم الاتصالات المتكررة ، وعليه فان اهمال المسؤولين كان السبب الاول في حصول الحادث ونحن نطالب باجراء تحقيق حول هذا الامر .

٤ ـ ان بعض الصحف حاول تضخيم الحادث فذكر ان عشرين منزلا في ترشيش قد تهدمت : « ودخول المنازل وقتل الاطفال والنساء » ، ان مثل هذه الاخبار هو في حد ذاته تحريض الغاية منه تصعيد الامور والحوادث تمهيدا لخلق ازمة وطنية .

٥ ـ نحن نثق بالقضاء ونطالب باجلاء الحقيقة وانزال العقاب بالفاعلين ، لان اي محاولة للفلفة القضية سوف تعيد فتح الجراح وتفسح في المجال امام الثأر لاي من الطرفين .

٦ ـ نشكر رجال السياسة والدين المخلصين وجميع من قام ويقوم باطفاء نار الفتنة واعادة المحبة والسلام الى قريتنا الوادعة المسالمة » .

وفد من ترشيش عند المفتي

وكان وفد من ابناء القرية في رئاسة الاب يوسف صدقه والاب بشاره هنا ومختار ترشيش زار مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الساعة التاسعة صباح أمس وشرح له ملابسات الحادث، واستنكر الوفد محاولة البعض استغلال الحادث لمآرب سياسية وحزبية، وذكر الاب بشاره هنا المفتي بزيارته لترشيش عام ١٩٦٨ ، يوم وضع حجر الاساس للجامع ، كما ذكره بأن ابناء الطائفة المسيحية محبة منهم لاخوانهم ابناء الطائفة المحمدية تبرعوا بمبلغ ٢٢ الف ليرة لبناء الجامع . وقال ان ابناء الطائفتين يعيشون تحت سقف واحد . ومصالحهم واحدة وارزاقهم تروى من نبع واحد .

ورجا الوفد المفتي العمل ما في وسعه لتطويق ذيول الحادث ، وان تترك للقضاء الكلمة الفصل .

ورحب المفتي بالوفد وأشاد بروح المحبة والوفاق بين الطوائف التي تشكل العائلة اللبنانية .

مجلس القضاء الاعلى يجتمع الثلثاء المقبل لتوزيع القضاة الاصيلين

اجرى أمس الرئيس القضائي الاول السيد أميل ابو خير اتصالات مع أعضاء مجلس القضاء الاعلى تقرر على اثرها دعوة المجلس الى اجتماع يعقد يوم الثلثاء المقبل .

وعلم ان الغاية من الاجتماع هي اتخاذ مقررات حاسمة لتأمين حسن سير العدالة بعدما ادت مشاريع المناقلات التي كثر الحديث عنها والتي لم ينفذ منها اي مشروع، الى تجميد الاعمال في المحاكم، كذلك توزيع القضاة الاصيلين الثلاثة عشر الفائزين في المباراة التي اجريت في تشرين ١٩٧٣ على بعض المراكز الخالية .

الدكتور
نسيب زوين
رقم الهاتف الجديد
٣٦٠١١١

قوة اسرائيلية "تفقدت" بليدا وفتشت منازلها الفارغة... وانسحبت

بنت جبيل ـ « النهار » :

الحادية عشرة والنصف ليل الاربعاء دخلت قوة اسرائيلية من المشاة ، يقدر عددها بنحو ٥٠ جنديا ، بلدة بليدا من جهتها الشمالية في محلة البياض وقطعت الطريق العامة وفتشت منازل لطفي غازي وطراف طراف وموسى حجازي ، فضلا عن فرن البلدة لصاحبه خليل ابرهيم حسن ، وكلها تقع في أطراف البلدة، وانسحبت القوة بعدما تعذر عليها العثور على أحد من سكان هذه المنازل لان بعضهم مقيم في بيروت والبعض الآخر كان لاحظ تحركات اسرائيلية في الساعات الاولى من الليل فلجأ الى طبقات أرضية بعدما سقطت سبع قذائف قرب الحي الغربي .

وعندما خفت اليتان تابعتان للجيش اللبناني الى مدخل البلدة كانت القوة الاسرائيلية قد انكفأت الى داخل الاراضي المحتلة .

قتيل طرابلس اتهم فتل وفاته فلسطينياً غير كامل الهوية

طرابلس ـ « النهار » :

تابع المستنطق الاول في الشمال السيد مراد عازوري التحقيق في مقتل فيصل ناصر البيروتي ، واستمع الى أربعة من الشهود الذين رافقوه عند نقله الى مستشفى هيكل مع عدد من رجال الامن .

ومن مجمل الافادات تبين للتحقيق ان فيصل قبل ان يفارق الحياة قال ان الذي أطلق عليه الرصاص يدعى أمير الفلسطيني ، وكان سبق له أن راقبه قبل ثلاثة أيام .

ويحاول التحقيق معرفة كامل هوية القاتل وما اذا كان لهذه الجريمة علاقة بمقتل محمد شرف الدين على يد فيصل البيروتي في مطلع السنة .

ترويج شيكات مزورة مسحوبة على مصرف ليبيري

تقدم الصرافون حكمت ابو عبدو وميشال بيضا من بحمدون وميشال شبيب وتوفيق عمرو من عاليه بدعوى ضد مجهول بتهمة اعطائهم شيكات مزورة مسحوبة على مصرف في ليبيريا ، فقبض على شخص يحمل هوية لبنانية باسم مرشد بيتموز . وباشر مخفر بحمدون التحقيق معه ، فتبين ان له شركاء يروجون مثل الشيكات التي يروج فقبض على احدهم وتبين انه يحمل هويات عدة .

وقد امرت النيابة العامة في جبل لبنان بمواصلة التحري لمعرفة سائر افراد الشبكة وطريقة تزويرهم الشيكات .

● افاد محمد شاكر سليم ابو النصر (٣٠ عاما ، سوري) ان منزله في القاهرة تعرض للسرقة وسرقت منه كمية من الشيكات السياحية ، وقد تعرف على الشيكات التي ضبطت مع محمد رفعت محمد رجب دقد فادعى عليه . اوقف الاخير واحيل مع رفيقه سيف النصر العماري على القضاء .

حريق مفتعل في الجامعة الاميركية

اعلنت ادارة الجامعة الاميركية ان حريقا شب الساعة السابعة والنصف مساء الاربعاء في الطابق الثاني من مبنى كلية الطب « فان دايك » داخل الحرم . وتسبب في احتراق باب احدى الغرف وأصابة الجدران والسقف بأضرار بسيطة .

وتم اخماد النار بالتعاون مع الاطفائية .

وتبين ان مجهولا وضع آمام باب الغرفة اناء صغيرا من البلاستيك وملأه بسائل قابل للاشتعال وأشعل فيه النار التي امتدت الى الباب واشتعلت النار في الغرفة .

وأقامت الجامعة دعوى على مجهول .

سرقة ٤٥٠٠ ليرة من محل أحذية

صور ـ « النهار » :

ليل الثلثاء ـ الاربعاء سطا لصوص على محل « ونذر شوز » في الشارع الرئيسي وسرقوا ٤٥٠٠ ليرة .

مدام سيلفا تعلن

ان التسجيل لدروس ، فن تفصيل الالبسة الجاهزة ، فن الخياطة ، رسم النموذج ، الازهار الاصطناعية .

IKEBANA الفن الياباني O'HARA لترتيب الازهار

يبدأ في ٢٣ ايلول من الساعة ٨ الى ٥ بعد الظهر

بدء الدروس في ٢١ تشرين أول

المدرسة اللبنانية للتفصيل الحديث

التباريس شارع سعيد عقل بناية ميشال زكا : التلفون ٣٣٣٤٥٠ ـ ٣٢٤٤١٨

(الاماكن محدودة)

ملاحظة : خلال السنة الدراسية ٧٥/٧٤ في امكانكم يوميا مشاهدة العرض الدائم للباقات اليابانية (اوهارا O'HARA) من اعمال التلاميذ .

لأول مرة آلة حاسبة صغيرة الحجم كهذه
مع نظام الذاكرة الحقيقية (mémoire)
و"ثابتة" للعمليات المتواصلة (constante)
والمجموع الاجمالي (grand total)
تباع بهذا السعر

سانترونيك M-8

٢٤٩ ل.ل.

ثقة منا بتفوقنا التقني ونجونا الاتنا ، نحن مستعدون لاستبدال كل آلة يطرأ عليها أي عطل فني وليس تصليحها

سانترون
Santron

الوكلاء العامون للشرق الاوسط : مؤسسة ناجي الخوري
ص.ب ١١-١٥٥٣ تلكس نادو ٢١٥٧٩ LE الهاتف ٣٨٢٥٧٠/١/٢ بيروت

لدخول المدرسة
احذية رد شو
هي الافضل

رد شو

جنبلاط تغدى مع الرئيس

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

كرية لدى الطائفة الدرزية ، تكلمنا ن الاثار القديمة والجبال الخضراء ضرورة مكافحة التلوث . نحن الان في فترة راحة وسنحكي في السياسة يوم الاثنين حتى ترتاحوا النهم بضا » .

وقال انه تحدث عن النباتات والاعشاب . فسأله الصحافيون هل من وصفة جديدة للحد من الام المعدة ، فقال : « عليكم بعشب عجيل الذي يخفف وزن الانسان ٤ الى ٦ كيلو غرامات في الشهر » .

... وحوار في المختارة

الا ان الصحافيين لم يكتفوا بحديث العشب فتبعوه الى المختارة حيث دار الحوار الاتي :

س ـ هل حددتم موقفكم من انتخابات رئاسة المجلس المقبلة ؟

ج : في هذا الصدد لم نتخذ اي قرار ، الا اننا لن نمشي في اي حال مع كامل الاسعد لانه عطل الحياة البرلمانية وساهم في تخريب الدولة وافساد الادارة ، اضافة الى انه عامل ميليشيا في المجلس . وهذه ظاهرة لم يسبقه اليها أحد .

س ـ ومن ترشح ؟

ج : الاشخاص كثيرون ، اذكر منهم الدكتور علي الخليل والرئيس عادل عسيران وحسين الحسيني وعبد اللطيف الزين ومحمود عمار .

س ـ في حال حصر المنافسة بين الاسعد وحماده من تؤيد ؟

ج : لم نفكر في هذا الموضوع بعد .

متى ترتاح البلاد

وعن الاستشارات لتأليف الحكومة قال انه غير مكترث بهذا الامر « وعندما لا تكون هناك حكومة بيرتاح البلد أكثر » . واقترح ان تسلم صلاحيات الوزراء الى المديرين العامين لانهم يديرون البلاد أحسن « ما عدا المديرين الجدد الذين يخصون الاسعد » .

مشروع تعديل الدستور

ودعا النواب الى الصوم ، معنويا وماديا ، ونفى ما ورد في « النهار » يوم الخميس من أن مشروع تعديل الدستور الذي قدمه الى الامام موسى الصدر والرئيس رشيد كرامي يجعل من الرئيس « صندوق اقتراع » وقال : « أنا اعتبر ذلك منافيا للحقيقة وتجريحا بالمشروع ولم يطلع عليه الا الامام الصدر والرئيس كرامي . وعلى كل حال المشروع لم ينته بعد لانه يجب أن يعرض أولا على الحزب التقدمي الاشتراكي ، وان تناقشه بعد ذلك بقية الاحزاب ويطرح في مؤتمر وطني عام » .

وأضاف : « كما قلت لرئيس الجمهورية ، لا يمكن أن يأتي بحكومة من بضاعة داخل المجلس . فلماذا لا يغير هذه البضاعة ، وبدلا من أن يلقيها خيشا يختارها حريرا، فيرتاح ويريح البلاد ويصبح من السهل للاستاذ تويني وامثاله من المثقفين دخول المجلس » .

س ـ هل سميت أحدا لرئاسة الحكومة ؟

ج : « لم نسم أحدا لاننا لا نأمل في احد خيرا او شرا ، ذلك ان الاصلاح الحقيقي الذي ننشده لا يمكن ان يتم على أيدي هؤلاء المرشحين ، وهذا هو الشعار الذي سنرفعه هذه السنة » .

وسئل هل عدم التسمية يعني ترك الاختيار للرئيس ، فأجاب : « لا ، نحن نتصرف على هذا الاساس حتى نطلع الرأي العام . اما عبارات الوحدة الوطنية والتفهم والتفاهم والمشاركة والمصلحة كلها فقد اصبحت كليشيهات فارغة .

على كل حال لم يجرؤ احد على تشكيل حكومة وتقديمها الى الرئيس . فالمرشحون السنة عليهم ان يعتكفوا هذه المرة ويقرأوا القرآن الكريم والحديث الشريف حتى يخرجوا بكلمة واحدة وشخص قوي ، اضافة الى ان الحكومة يلزمها ادب سياسي، كذلك المسيحيون عليهم ان يقرأوا الانجيل مرات عدة و ٥٠٠ مرة « الابانا » و « السلام » ويعيشوا على طريقة يوحنا المعمدان » .

واعلن انه سيجمع في الاسبوع المقبل تبرعات ليقدمها الى ذوي ضحايا حادث ترشيش .

وفي نهاية اللقاء قدم الى عدد من الصحافيين عشبة الانجيل .

المجلس الاسلامي يذكر

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

٥ ـ اقرار التعطيل الرسمي ليوم الجمعة على الاقل ابتداء من الساعة الحادية عشرة لجميع الموظفين .

٦ ـ اقرار قانون جديد للانتخابات يحرر النائب من الاقطاع السياسي ومن كل ما يفسد التمثيل الصحيح .

٧ ـ تعديل قانون الجيش بما يعيد الى وزارة الدفاع صلاحياتها ويحقق التوازن في الجيش وفي القيادة من خلال مجلس قيادة .

٨ ـ تعزيز الجيش وقدراته ضمن خطة دفاعية فعالة توضع موضع التنفيذ للدفاع عن البلاد .

٩ ـ التصدي للميليشيات الحزبية المسلحة منعا للاستفزاز وتعريض امن البلاد للخطر .

١٠ ـ التعاون مع المقاومة الفلسطينية وتأمين الدعم والحماية لها .

١١ ـ العمل على اصلاح سياسي يلغي الطائفية السياسية واعادة النظر في المؤسسات الدستورية والنظم الضريبية بما يكفل للحكم القدرة على مواجهة مسؤوليات الدولة وتأمين حياة كريمة لجميع اللبنانيين ولا سيما الطبقات المتوسطة والكادحة التي بدأت تشعر بصعوبات الحياة اليومية .

ان المجلس الاسلامي في لبنان يحرص على طرح هذه المطالب في هذه الفترة مناشدا الجميع ان يجدوا فيها مدخلا لتحقيق الرضا والاستقرار لمصلحة البلاد » .

الاتحاد العمالي يطالب بـ ٣ وزراء
التحذير من خضات اجتماعية قد تدفع العمال الى الاضراب

اقر الاتحاد العمالي العام : في اجتماع استثنائي عقده ظهر امس، سلسلة مطالب وتوصيات في مقدمها طلب الاشتراك بثلاثة وزراء في الحكومة الجديدة يتولون مهمات الاسكان والتعاونيات والاقتصاد والتجارة والعمل والشؤون الاجتماعية.

وتركز البحث في هذا المجال على ضرورة المطالبة باعادة النظر في قانون الانتخاب بحيث يكون نصف اعضاء مجلس النواب من العمال والحرفيين والمهن الحرة .

واذاع الاتحاد بعد الاجتماع البيان الاتي :

« في الاجتماع الاستثنائي الذي عقده الاتحاد العمالي العام للبحث في تطورات الغلاء المتصاعد في شكل جنوني ، وبعد هدنة اعطاها الاتحاد في انتظار الاجراءات الكفيلة بوضع حد لهذا الغلاء تبين ان هذه الاجراءات لم تحصل وان الغلاء يشتد يوما بعد يوم من دون حسيب او رقيب وان العمال والشعب يدفعان ثمنا غاليا مما خلق وضعا ينذر باوخم العواقب.

وتحملا لمسؤولياته امام الشعب والعمال وتجنبا لخضات اجتماعية قد يضطر الاتحاد الى اللجوء الى السلبية حتى الاضراب العام ، اتخذ الاتحاد العام المقررات الاتية :

١ ـ تنفيذ تعديل المرسوم الرقم ٣٤ الموجود في مجلس النواب .

٢ ـ تعديل الجهاز الفني للمجلس الوطني لسياسة التسعير بحيث ينطبق التعيين على الشروط المطلوبة للفن والاختصاص .

٣ ـ عدم رفع الاقساط المدرسية واسعار الكتب .

٤ ـ تأمين السكر للتعاونيات من دون سياسة تعجيزية .

٥ ـ وضع الاسعار المخفوضة على السلع الغذائية الضرورية او استيرادها من قبل الدولة على طريقة القمح والسكر .

٦ ـ تشكيل لجنة من الاتحاد العام تكلف وضع برنامج مطلبي محدود زمنيا يعرض على الاتحاد في اول جلسة يعقدها : وتتألف اللجنة من السادة : توفيق ابو خليل ، جورج صقر، زيد جنبلاط ، الياس الهبر، الياس شعيا ، انطوان ثابت .

٧ ـ توصية كل الاتحادات العمالية باتخاذ المقررات الملزمة وتفويض ممثليها الموافقة على اي قرار يتخذه الاتحاد العام في اطار المطالب » .

مذكرة الاتحاد الوطني

من جهة اخرى ، رفع الاتحاد الوطني للنقابات مذكرة الى الاتحاد العمالي العام اقترح فيها ان يطالب الاتحاد بزيادة فورية للاجور بنسبة ١٥ في المئة ، وبرفع الحد الادنى للاجور الى ٣٥٠ ليرة شهريا ، وباقرار مبدأ السلم المتحركة للاجور والاسعار وتشكيل لجنة ثلاثية وتحديد الحد الادنى للاستهلاك ، وتجميد اسعار المواد الضرورية وتوسيع صلاحيات مكتب الحبوب والشمندر السكري واستيراد عدد من السلع وتوزيعها على التعاونيات باسعار الكلفة .

وقد ناقش مجلس الاتحاد العمالي العام هذه المقترحات وتبنى بعضها.

ضجة حول صفقة للسكر
يوضح اسبابها مكتب الحبوب
عروض رخيصة لم تقترن بضمانات

اثيرت أمس ضجة حول صفقة السكر التي اشتراها مكتب الحبوب والبالغة ٢٥ الف طن بسعر ٧٨٠ دولارا للطن سيف بيروت .

وقالت مصادر بعض التجار ان السعر الحقيقي هو ٦٦٠ دولارا وان الفرق دفع الى الوسيط الذي عقد الصفقة مع الشركة الدانمركية التي تستورد السكر من المكسيك .

وأوضح المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري الدكتور عادل قرطاس ملابسات الصفقة فقال: « ان المكتب تلقى سيلا من العروض وبأسعار راوحت بين ٦٤٠ و٧٨٠ دولارا .

وقبلنا كل هذه العروض وفق مواصفات قانونية تضمن للدولة سلامة الصفقة .

وعندما طالبنا العارضين بتقديم كفالات مصرفية تراوح بين ٥ و١٥ في المئة من قيمة الصفقة امتنع العارضون ، كما امتنعوا عن تقديم بوليصة تأمين ضد كل المخاطر .

وفي حين انحصرت العروض العملية في الاوساط العالمية التي تراوح بين ٧٨٠ دولارا و٨٠٠ دولار ، استمر البعض في تقديم عروض جديدة وصل أحدها الى ٥٥٠ دولارا بلا كفالات او تأمين او قبول بايصال السكر الى بيروت .

امام هذا السيل من العروض كان لا بد للمكتب من الاختيار بين عروض غير قابلة للتنفيذ واخرى أقرب الى المعقول بالنسبة الى السعر العالمي .

ويتضح من خلال حملة العروض غير المكفولة ان بعض العارضين تعمدوا الشانتاج أو التأثير على العارض الذي تعاقد معه مكتب الحبوب » .

في طريق الانفراج : معملا عنجر وشكا يعودان الى الانتاج

صباح أمس باشر معمل تصنيع الشمندر السكري في عنجر الانتاج. وينتظر ان يعود معمل التكرير في شكا الى العمل ابتداء من أول الشهر المقبل .

وكان عدد من اهالي الهرمل تظاهر امس احتجاجا على نفاد كميات السكر من الاسواق وعلى احتكار بعض التجار كميات مخزونة منه .

وتقدم هؤلاء بعريضة الى القائمقام السيد بديع ابو مراد تحمل المطالب الاتية :

١ ـ فصل الرز الفاسد عن السكر،

٢ ـ نزع امتياز تسليم السكر من التجار الاربعة في الهرمل وحصره أما في جهة رسمية او شعبية او تعاونية .

٣ ـ فتح تحقيق في مسألة تسليم ١٠ أطنان من السكر عن شهر آب من قبل احد التجار في غير الهرمل وتقديم تواقيع وهمية الى الادارة .

٤ ـ فتح تحقيق بسبب اذونات السكر المتأخرة مع اثنين من التجار .

اصحاب الافران يقاطعون عروض استيراد الخميرة ؟

حصلت في وزارة الاقتصاد مشادة بين المدير العام لمكتب الحبوب ورئيس نقابة أصحاب المخابز السيد محمود اسماعيل .

ولجأ السيد اسماعيل على الفور الى اتحاد أصحاب الحرف ورجال الاعمال وحمله على تطيير برقيات احتجاج ضد المدير العام .

وتسببت في المشادة مسألة استيراد الخميرة الناشفة، فقد دعا مدير المكتب اصحاب الافران الى تقديم اعتمادات مصرفية لقبول العروض المقدمة من شركات فرنسية وهولندية ويابانية وبلجيكية ، على اساس مواصفات فنية وصحية معينة .

ورفض السيد اسماعيل مبدأ تعدد العروض « اذ لا حاجة اليها ما دامت هنالك شركة معينة قدمت مواصفات مقبولة » .

وقال مدير المكتب انه لا يستطيع الموافقة على عقد صفقة بالتراضي والتحكم بالمستهلكين من قبل شركة واحدة، خصوصا ان الكميات المطلوبة معفاة من الرسوم الجمركية ورسوم المرفأ والرسم البلدي وما اليها .

وهنا ارتفعت الاصوات وتحولت المناقشة الى مشادة وتبادل اتهامات .

ومن المكتب انتقل السيد اسماعيل الى اتحاد اصحاب الحرف ورجال الاعمال وعقد اجتماعا طارئا مع رئيسه السيد عبده سعد الذي طير برقيات احتجاج ضد المدير العام لمكتب الحبوب مؤكدا ان الاتحاد لن يسكت .

وتنتهي اليوم مهلة تقديم طلبات اصحاب الافران لاختيار الاصناف التي يريدون شراءها .

وتبين لمكتب الحبوب ان الطلبات اقتصرت على اثنين ، حتى مساء أمس الخميس ، فقرر توجيه بلاغ الى اصحاب الافران يكرر فيه دعوتهم الى تقديم الطلبات خلال اسبوع .

وفي أول تشرين الاول يعود معمل الارزة لصناعة الخميرة الى الانتاج بعدما توقف بضعة اشهر بسبب فقدان مادة الميلاس .

اضراب نقابات النقل يشل حركة السيارات

تعقد رابطة نقابات النقل اجتماعا بعد ظهر يوم الثلثاء المقبل لتحديد موعد تنفيذ الاضراب العام في بيروت والمناطق . وكانت الرابطة قررت مبدأ اعلان الاضراب في وقت سابق احتجاجا على تجاهل المسؤولين لمطالبها .

ويبدو ان الرابطة التي تضم ٧ نقابات تعنى بشؤون النقل ، بدأت تمهد لتنفيذ الاضراب العام بدليل انها شكلت ٦٧ لجنة مهمتها تنظيم الاضراب في المناطق ، كما حددت ١٨ مركز اتصال لتأمين التنسيق .

١ ـ نشر القرار الرقم ٨٧٦ / ب المتعلق بتنظيم المواقف .

٢ ـ ملاحقة السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة ومنعها من العمل وتطبيق القوانين على المخالفين .

وينتظر ان يشترك في الاضراب نحو ٤٠٠ اوتوبيس تعمل على نقل الركاب بين بيروت والمحافظات ونحو ٤ الاف سيارة سياحية عمومية و٤٥٠ شاحنة للنقل الخارجي و ٤٠٠ شاحنة تعمل داخل مرفأ بيروت .

الدورة الاعلامية لضباط الجيش ورتبائه تعالج موضوع تنظيم الاسرة

في فندق بيروت انترناسيونال افتتحت أمس الدورة الاعلامية لضباط الجيش اللبناني ورتبائه التي تنظمها جمعية تنظيم الاسرة في لبنان في رعاية وزير الدفاع .

وحضر حفلة الافتتاح النقيب ابو شقرا ممثلا قيادة الجيش ، والدكتورة ادما ابو شديد رئيسة الجمعية اضافة الى عدد من ضباط ورتباء الجيش .

وألقت الدكتورة ابو شديد كلمة اشادت فيها بدور تنظيم الاسرة في لبنان في تنمية المجتمع .

ثم تكلم السيد توفيق عسيران أمين السر العام لجمعية تنظيم الاسرة والدكتور جورج ديب استاذ القانون الدولي في الجامعة اللبنانية والدكتور عدنان مروه رئيس اللجنة الطبية في الجمعية .

وبعد ذلك عرضت اشرطة عن وسائل منع الحمل وضرورة تبني فكرة تنظيم الاسرة . وتلت ذلك مأدبة غداء اقامتها الجمعية في فندق بيروت انترناسيونال على شرف الضباط والرتباء المشتركين في الندوة .

مناشدة الرؤساء العرب التدخل لمنع ترحيل الطلاب المطرودين من الاميركية

قررت الاتحادات والتنظيمات الطالبية ، في اجتماع عقدته أمس في كلية التربية ، عقد المؤتمر الوطني لدعم طلاب الجامعة الاميركية خلال شهر تشرين الاول المقبل .

واعلن مجلس الطلبة في الجامعة ان الطالب أحمد شعبان ، وهو ليس من المطرودين ، منع من دخول لبنان لدى وصوله الى المطار .

ووجهت الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية والاردنية برقيات الى الرؤساء احمد حسن البكر وأنور السادات وهواري بومدين ومعمر القذافي وصباح سالم الصباح وزايد بن سلطان وسالم ربيع علي والى الامين العام للجامعة العربية الدكتور محمود رياض وكلها تستنكر طرد عدد من الطلاب العرب من الجامعة الاميركية في بيروت «بسبب نشاطهم الوطني » . وناشدت هذه البرقيات الرؤساء العرب التدخل لمنع ترحيل الطلاب الفلسطينيين واعادة المرحلين منهم .

معارضة محاولة تعيين نجار عميدا للحقوق

اعلنت حركة الوعي ـ جبهة الشباب اللبناني معارضتها لمحاولة تعيين الدكتور ابرهيم نجار عميدا لكلية الحقوق وطالبت بأن يكون عميد هذه الكلية من بين مرشحي مجلس الكلية .

واستنكر مجلس فرع الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة في كلية التربية قرار الحكومة تخصيص ٢٥٤ منحة لطلاب الكلية بينما كان مجلس الفرع يطالب بـ ٥٠٤ .

لجان طرابلس تعارض زيادة الرسوم المدرسية

طرابلس ـ « النهار » :

أصدرت اللجان الشعبية في طرابلس والميناء بيانا يدعو وزير التربية الى عدم تطبيق القرار الجديد القاضي بزيادة الرسوم على الاقساط المدرسية . ودعا البيان الى عدم دفع هذه الرسوم لانها غير اجبارية . وطلب من المديرين والمديرات في المدارس عدم تنفيذ القرار والاستمرار في تسجيل الطلاب وتقاضي الرسوم المحددة سابقا .

تجديد التعاقد مع مدرسي الجنوب

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على تجديد التعاقد مع المدرسين العاملين في المدارس الرسمية على [illegible]

نواب حزبيون

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

وقال النائبان ان الكتلة المستقلة ستجتمع مساء اليوم في منزل القادري وان النائبين موريس زوين وعبده عويدات دعيا الى حضور الاجتماع .

وكان النائب سالم زار في الصباح الرئيس صائب سلام واختلى به بعض الوقت .

وكشف النائبان انور الصباح وعلي العبدالله عن اتجاه « جبهة الاصلاح الديموقراطي » التي ينتميان اليها، اذ فهم منهما ان الجبهة تؤيد ترشيح كرامي اذا كان الامر محصورا بينه وبين سلام .

ورشح النائب البر منصور (كتلة بعلبك ـ الهرمل) للرئاسة الثالثة صائب سلام أو رشيد كرامي مشيرا الى أن الوضع لا يحتمل رئيس حكومة ضعيفا يجر البلاد الى كوارث جديدة، وقال ان الرئيسين سلام وكرامي اتفقا على خطوط عريضة للحكم وهما سيلتزمان بتحقيقها اذا وصل اي منهما .

وامتنع النائب ميخايل ضاهر عن ابداء اي رأي لان كتلة عكار لم تجتمع بعد . وفهم من اوساط ضاهر وزميله المرعبي انهما سيقترحان ترشيح سليمان العلي . فاذا رفض فيكون لكل حادث حديث .

وأيد سليم الداود تكليف سلام معتبرا انه قادر على السيطرة على زمام الامور واعادة الثقة الى المواطنين .

واجمع النواب انفسهم على القول ان الازمة مرشحة للتفاعل اذا لم تحل في سرعة .

على هامش ندوة البستان

وجهة النظر الجزائرية في استثمار الفوائض المالية

انتهت الحلقة الدراسية التي نظمتها جريدة «الفايننشال تايمس» بالتعاون مع الخطوط الجوية البريطانية وعقدت في فندق البستان في بيت مري . وأمس بدأ المندوبون الى الحلقة العودة الى بلدانهم ، وقبل سفره صرح السيد محفوظ زروطه الامين العام للبنك الوطني الجزائري بأن هذا النوع من الاجتماعات لا يساعد في طرح المشاكل المالية والنقدية الحقيقية المتعلقة بالظروف الحالية لاستثمار مصادر الطاقة في العالم : ذلك انه عن طريق تحليل نقدي سطحي يراد ابطال مفعول جهود البلاد المنتجة للطاقة ولا سيما جهود بعض البلاد العربية من أجل الحصول على كل الفوائد الناتجة عن أظهار الحقيقة الاقتصادية في حقل سعر النفط الذي اخذ يميل نحو السعر الهامشي لمصادر الطاقة البديلة .

ومن المستغرب ، من جهة اخرى، ان تكون زيادة الموجودات الخارجية لبعض البلدان العربية المنتجة للنفط هي في مفردها تثير تخوفات بعض الاوساط المصرفية الغربية مع العلم، ان هناك عددا كبيرا من البلدان غير العربية وهي منتجة كبيرة للنفط وتملك عائدات نفطية لا تقل حجما عن عائدات الدول العربية النفطية».

واضاف : « في الحقيقة هناك مشكلتان مختلفتا الاهمية لاعادة الرساميل النفطية في الدورة المالية:

في الدرجة الاولى تأتي مشكلة اعادة الرساميل النفطية العربية الى البلاد النامية : ومنها بطبيعة الحال البلدان العربية المنتجة نفسها، ومن ثم بقية الاقطار العربية والبلدان غير المصنعة .

وفي الدرجة الثانية تأتي مشكلة اعادة تلك الرساميل الى البلاد الصناعية . واما اليوم فان الاهتمام يتركز في صورة حصرية في هذه القضية والصعوبات الناجمة عنها وسببها عدم التنسيق بين مختلف الاسواق المالية للبلدان الصناعية (السوق الاميركية ـ مختلف الاسواق الوطنية الاوروبية ـ وسوق الاورو ـ دولار) وحالة الفوضى المالية النابعة من نظام ترك سعر العملات عائما وليس كما يدعى ، بعض الاحيان : من زيادة حجم الرساميل العربية » .

وقال « مما لا شك فيه ان اوتوماتيكية اعادة الرساميل النفطية العربية الى اقتصاد البلاد الصناعية: على حساب استعمالها في البلاد النامية : هي ظاهرة غير طبيعية ، ويترتب على المسؤولين الماليين الدوليين الاهتمام بهذه الظاهرة لان تشغيل تلك الاموال في البلاد النامية هو الطريق الوحيد الصحيح لتحقيق توازن اقتصادي دولي بالقضاء على مستويات الاستهلاك الناقصة دوما في العالم الثالث وبالتالي بزيادة الطلب الفعلي الذي بدوره يجر مدا كبيرا من التصدير من البلاد الصناعية الى بلاد العالم الثالث ، ومن خلال ذلك تمكن اعادة توازن موازين المدفوعات للبلاد الصناعية وهي المشكلة التي تقلق بال أصحاب المصارف العالمية » .

بورصة بيروت

كانت حركة بورصة بيروت ضعيفة جدا ، فسجلت الردهة يوم الخميس ٣٧٠ سهما بقيمة ٥٣١٨٠ ليرة، في مقابل ٦٤٠ سهما بقيمة ٨٥١٨٧ ليرة يوم الاربعاء.

وجاء هذا الضعف نتيجة بيع كميات ضئيلة من أسهم الشركات المتداولة .

اقتصر العمل على ٥ أنواع من الاسهم (٧ أنواع يوم أمس) توزعت المبيعات منها كالاتي : أوجيمو ١٠٠ سهم، الترابة البيضاء ٢٠ سهما ، الترابة اللبنانية ٢٠ سهما ، الاترنيت ٨٠ سهما ، ادارة المرفأ ٥٠ سهما .

تراجع سعر سهم الترابة البيضاء ٤ ليرات ، واستقر سعر سهمي الترابة اللبنانية وادارة المرفأ .

استمر التراجع النسبي في سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت ، وتراجع أيضا سعر الدولار الاوسترالي والليرة التركية والكورون الاسوجي حوالة والليرة الايطالي والمارك الالماني ، فيما زاد سعر الفلوران الهولندي والفرنك الافريقي والفرنك البلجيكي والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والليرة الاسترلينية، واستقرت أسعار العملات الاخرى .

استمر التراجع في سعر الدينار العراقي والليرة السورية ، فيما زاد سعر الدينار الاردني ودرهم الامارات والريال السعودي . واستقرت اسعار بقية العملات .

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بـ ١٤٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٧١٠ دولارات .

أسعار العملات الاجنبية والعربية وأسعار الذهب المدرجة أدناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط .

المبادلات

أوجيمو	٣٩
الترابة البيضاء	٢٨٧
الترابة اللبنانية	٤٩٤
الاترنيت	٣٠٩
ادارة المرفأ	١٧٥

العرض

البارد	١٢٨
قاديشا	١٧٤،٥٠
نهر ابرهيم	٧٨،٥٠
سوديكو	٢٧٥
أوكال	١٠٤
بون جوس	٩٥
الكازينو	١٢٤

الطلب

الاعتماد اللبناني	٨٥
قاديشا	١٧١
نهر ابرهيم	٧٨
سيل	١١٨
الكازينو	١٢٣،٧٥

اقفال ٢٦ ـ ٩ ـ ٧٤

العملة	شراء ق.ل.
المكورون الدانماركي	٣٦
الكريزيرو البرازيلي	٣٢
الكورون الاسوجي حوالة	٥٠،٤٠
دينار البحرين	٥٦٤
الدينار العراقي	٦٤٠
الدينار الاردني	٦٩٥
الدينار الكويتي	٧٦٣
الدينار الليبي	٥٧٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٤٥
الدولار الاوسترالي	٢٨٥

الدولار الكندي	٢٢٦
الدولار الاميركي	٢٢٤،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٥
الدراخما	٦،٥٠
الفلوران الهولندي	٨٢،٧٥
الالف فرنك أفريقي	٩٢٢
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٤
الفرنك الفرنسي	٤٦،٧٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧،٢٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٩٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٣٦
الليرة القبرصية	٥٤٠
الليرة المصرية	٣٣٠
الليرة المصرية حوالة	
تجاري اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٣٦٠
الليرة الاسترلينية	٥٢٢
الليرة الاسترلينية حوالة	
٢،٢٢	٥٢٢،٥٠
الليرة السورية	٥٩،٦٥
الليرة التركية	١٥،٢٠
المارك الالماني حوالة	٨٤،٩٠
المارك الالماني حوالة	٨٥
البيزيتا الاسبانية	٣،٨٥
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٠
الريال الايراني	٣،٢٩
ريال قطر	٥٦،٤٠
الريال السعودي	٦٢،٠٥
الروبية الهندية	٢٥
الشلن الصوماوي	١١،٨٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٥٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٤٠،٥٠

الليرة الايرانية	٢٨٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٢٠٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٥٠٠
الليرة الفرنسية (نابوليون)	١٠٦٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٧٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٠٧٥٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٠٦١١٠٠

ترقبوا مزادا كبيرا في الاشرفية
س . مصري . التلفون ٤٥٣١٧٨

ALMAWAKEB SCHOOL
A.M.S.
للبنات والبنين
مدرسة المواكب
الحازمية - مارتقلا تلفون ٤٥ ٣٥ ٦٥
التسجيل للسنة القادمة يوميا ضمن الدوام المدرسي ما عدا ايام السبت والاحاد
لجميع الأقسام : روضة - ابتدائي - متوسط - ثانوي
الطعام مؤمن - والنقليات مؤمنة إلى مختلف الجهات

THEATRE DU CASINO DU LIBAN
Programmes de la Compagnie de Ballet

TANZ FORUM de COLOGNE
(en collaboration avec le Goethe Institut)

Samedi 5 Octobre
UNE TOURNÉE — Musique de Brahms, Chorégraphie de Gray Veredon
AILES — Musique de Bob Downes, Chor. de Christopher Bruce
LES 4 SAISONS — Musique de Vivaldi, Chor. de Jochen Ulrich

Dimanche 6 Octobre
TILT — Musique de Stravinski, Chor. de Hans van Manen
MOONDOG — Musique pop des Moondog, Chor. de Jürg Burth
LA TABLE VERTE — Musique de Fritz Cohen, Chor. de Kurt Jooss

Prix des places : L.L. 25-20-15-10
Billets à L.L. 5 pour les J.M.L.
En vente chez :
Sonate, Charade, Chahine, Goethe Institut et
Bureau du Casino à l'Hôtel Phoenicia (Tél. 366360/1/2)

أرقام الهاتف الجديدة
لمؤسسة ظباط - دوم - كلينتك
٣٦٤٤٨٦ - ٣٦٤٤٨٧ - ٣٦٥٤٩٢

مدرسة البنات الأهلية
التسجيل:
ينتهي التسجيل لجميع الاقسام :
روضة - ابتدائي - متوسط - تجاري - بكالوريا
في آخر شهر أيلول ١٩٧٤.
تقبل الطالبات المتوفرة فيهن الشروط حسب أسبقية تاريخ التسجيل
صف العلوم الاختبارية
نظرا الى نسبة النجاح المرتفعة التي احرزتها مدرسة البنات الأهلية في امتحانات البكالوريا القسم الأول
قررت ادارة المدرسة افتتاح صف للعلوم الاختبارية بكالوريا قسم ثان اضافة الى صف الفلسفة الموجود حاليا

الى الطلاب والطالبات والموظفين الطموحين
نداء الى الشباب العربي
المدرسة الدولية
بفرعيها
الفرع الاول: بناية بزمار - شارع بشارة الخوري - بيروت
الفرع الثاني: بناية سيتي سنتر - شارع بشارة الخوري - بيروت
تحقق طموحك بانتسابك لاحدى الاختصاصات التالية
خبير في المحاسبة والتجارة • الهندسة المساحة والجيودزيا
مسك دفاتر والمحاسبة والتجارة • الرسم الهندسي والمعماري
السكرتاريا وادارة الاعمال • فنون البناء
الدكتيلو والاختزال • الديكور والرسم الفني
بالاضافة الى اختصاصات اخرى
للمراجعة أو الكتابة : المدرسة الدولية - بناية بزمار - شارع بشارة الخوري - ص . ب (٤٠٤٢) - بيروت - لبنان - تلفون ٢٣٦٨٨٨

هكذا من الاصل

في دمشق امام ٣٠ الف متفرج — رياضة والعاب

افتتح ممثل الاسد دورة كأس القنيطرة وفازت سوريا على فلسطين في المباراة الاولى ٢ ـ ٠



الملعب بعد عرض الفرق ، ويبدو في الوسط الفريق اللبناني .

دمشق — من جوزف حردان:
الثامنة والدقيقة العاشرة مساء امس افتتحت في ملعب العباسيين امام ٣٠ الف متفرج دورة كأس القنيطرة في كرة القدم . وحضر الافتتاح السيد محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ممثلا الرئيس حافظ الاسد وعدد من الوزراء واركان القيادة البعثية . وكان الملعب مزدانا باعلام الدول العربية المشتركة في الدورة .

ولدى وصول ممثل الرئيس الاسد عزف النشيد السوري ثم جرى عرض الفرق الـ ١١ حسب الترتيب الابجدي يتقدمها حملة الاعلام وشعار الاتحاد الرياضي العربي العام وابناء شهداء القنيطرة وبناتهم مع موسيقاهم .

وتكلم الامين العام للاتحاد الرياضي العربي العام السيد رضى الاصفهاني وتلاه السيد محمد جابر بجبوج الذي اعلن افتتاح الدورة .

بعد ذلك دخل علم الدورة تحمله كوكبة عن الحرس الجمهوري ورفع على صاري في الملعب . ثم وقف الحضور دقيقة صمت تكريما لذكرى الشهداء .

وعلى الاثر جرى عرض لفرق سوريا الشعبية الفولكلورية واطلقت البالونات الملونة والحمائم البيضاء والالعاب النارية ، واخيرا نزل فريقا سوريا وفلسطين الى الملعب ليخوضا المباراة الاولى في الدورة ، وقدمت الى كل لاعب باقة من الورد من ابناء الشهداء .

وبين الشوطين ألقت الشاعرة السورية الدكتورة طلعت الرفاعي قصيدة . كما تكلم السيد عمر غندور رئيس نادي النجمة وقدم درع البطولة الى ممثل الرئيس الاسد وكأسا فضية الى السيد رضى الاصفهاني .

المباراة

ضربة البداية حركها السوريون ، ولم تمض دقيقتان حتى قام الثنائي احمد فستق وجمال الخطيب بغزوة فلسطينية بيضاء تصدى لها قلب الدفاع السوري رياض اصفهاني وسط هتاف الجمهور واهازيجه . في الدقيقة ٤ رد الحمر على البيض بهجمة خاطفة ذهبت مع الريح . ثم عززوها بثانية اثمرت قذيفة طاشت عن المرمى وواكبتها آهات الجمهور .

في الدقيقة ٨ قذيفة شهرستانية في الهواء الطلق . وفي الدقيقة ١٠ تنائيات راقصة بين احمد فستق وجمال الخطيب أفسدها تسلل الجناح الايمن الابيض احمد ناجي .

في الدقيقتين ١١ و ١٣ قذيفتان سوريتان على المرمى الفلسطيني اطلقهما الجناح الايمن سمير سعيد وساعد الدفاع عبد الغني طاطيش . وفي الدقيقة ٢١ ضربة حرة عند زاوية منطقة الجزاء الفلسطينية أهدرها السوريون .

في الدقيقة ٣١ ـ بعد ١٠ دقائق حامية ـ هجوم سوري صاعق أبطلت مفعوله يقظة الحارس الفلسطيني مراد . في الدقيقة ٣٣ صاعقة حمراء امتصها « الشاري » الابيض براداعي في اللحظة الحاسمة وانقذ فلسطين من اصابة محققة .

في الدقيقة ٣٤ شوطة رائعة من جوزف شهرستان وصدة أروع من رياض مراد .

وفي الدقائق ٣٥ و ٣٨ و ٤١ ثلاث رميات ركنية حمراء ذهبت هدرا . وفي الدقائق الاخيرة اجتياح سوري واستبسال فلسطيني اعقبتهما صفرة الحكم معلنة انتهاء الشوط الاول سلبيا . ـ .

مشهد من مباراة سوريا ـ فلسطين . (جيمي فارتيفاريان)

الشوط الثاني

في الشوط الثاني حل عبد السلام السمان جناحا أيسر بدل أيمن مطعمي في الفريق السوري ، وسمير نعيمي بدل المكري في الفريق الفلسطيني .

وبعد ٦ دقائق حارة أثمرت احدى الهجمات الحمراء رمية ركنية رفعها عبد السلام السمان وترجمها قلب الدفاع محمود طوغلي الى اصابة الافتتاح لسوريا وللدورة .

وحميت اللعبة وتبودلت الهجمات على المرميين في ضراوة وكان السوريون ، على رغم ميلهم الى الفردية ، هم الاخطر . وفي الدقيقة ٢٨ سجل عزام غوطوق الذي كان حل بدل شهرستان في مركز قلب الهجوم الايسر اصابة جديدة لسوريا الغاها الحكم المغربي بن جلون بسبب تسلل نبيل نانو . لكن رياض اصفهاني عوض الاصابة الملغاة في الدقيقة ٣٤ بعدما تلقى الكرة خلفية من عبد السلام السمان فكتمها واخترق بها منطقة الجزاء البيضاء محاورا حماتها بالجملة والمفرق ثم ارسلها في قلب شباك رياض مراد مسجلا الاصابة السورية الثانية التي انتهت على اثرها المباراة والنتيجة اصابتان ونقطتان لسوريا في مقابل لا شيء لفلسطين .

وتألق من الفريق السوري نبيل نانو وجوزف شهرستان وعبد السلام السمان ومن الفريق الفلسطيني أحمد فستق .

وتقام اليوم الجمعة ٣ مباريات على ملعب العباسيين :

الساعة ٣:٣٠ : تونس ـ مصر .
الساعة ٨:١٥ : المغرب ـ الاردن .
الساعة ١٠ : الجزائر ـ لبنان .

البطولات الاوروبية :

فوز اسبانيا على الدانمارك ٢ ـ ١ وهولندا على فنلندا ٣ ـ ١

في بطولة دول اوروبا في كرة القدم فازت ليلة الاربعاء في كوبنهاغن اسبانيا على الدانمارك ٢ ـ ١ .

وفي هلسنكي فازت هولندا على فنلندا ٣ ـ ١ وكان نجم المباراة لاعب فريق برشلونة يوهان نيسكنز .

كأس الاتحاد الاوروبي

● في مرحلة الاياب من الدور الاول لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي فاز في دوسلدورف فورتونا دوسلدورف (المانيا الغربية) على ا. أس. تورينو (ايطاليا) ٣ ـ ١ ، وكان الفريقان تعادلا في مباراة الذهاب ١ ـ ١ فانتقل فورتونا الى دور الـ ١٦ .

اما المباريات الاخرى فتجرى الاربعاء المقبل ٢ تشرين الاول .

بطولة انكلترا

● جرت ليلة الثلثاء تسع مباريات في نطاق بطولة انكلترا ، كانت ابرزها تلك التي خاضها في ليفربول بيرنلي وليفربول واسفرت عن فوز الاول ١ ـ ٠ بينما عزز ابسويتش تاون مركزه في صدارة الترتيب العام بفوزه على ستوك سيتي ٣ ـ ١ .

وهنا النتائج التي سجلت :

كارلايل يونايتد ٠ ـ مانشستر سيتي ٠
كوفنتري ٢ ـ لوتون تاون ١
ابسويتش تاون ٣ ـ ستوك سيتي ١
ليفربول ٠ ـ بيرنلي ١
كوينز بارك رينجرز ٢ ـ افرتون ٢
ولفرهامبتون وندررز ١ ـ شفيلد يونايتد ١
دربي كاونتي ٤ ـ تشلسي ١
وستهام يونايتد ٣ ـ برمنغهام سيتي .

وفي بطولة الدرجة الثانية عزز مانشستر يونايتد مركزه في الصدارة بفوزه على بولتون وندررز ٣ ـ ٠ .

كأس اسكوتلندا

● في مرحلة الاياب من الدور ربع النهائي في مسابقة كأس اسكوتلندا سجلت النتائج الاتية :

ايردري ١ ـ بارتيك تيسيل ١
فلكيرك ١ ـ هارتس ٠
هاملتون ٢ ـ السلتيك ٤
هايبرنيان ٤ ـ كيلمارنوك ١

٩ مباريات في الدوري المصري

اليوم وغدا وبعد غد تقام في المرحلة الرابعة من الدوري العام المصري في كرة القدم ٩ مباريات لنوادي الدرجة الاولى هذا برنامجها:

ـ الجمعة ٢٧ ايلول :
الاتحاد السكندري ـ الزمالك .
الطيران ـ الاولمبي .
المنصورة ـ السويس .
الاسماعيلي ـ دمياط .
بني سويف ـ السكة الحديد .
المصري ـ المحلة .
البلاستيك ـ المنيا .
ـ السبت ٢٨ ايلول :
الاهلي ـ الشرقية .
ـ الاحد ٢٩ ايلول :
الترسانة ـ القناة .

● عزالدين يعقوب المهاجم النجماوي الاسمر الذي كان نجم الاولمبي السكندري في الستينات بات في حكم المؤكد أن يدافع عن الوان الزمالك القاهري . وفهم ان عزالدين سيشغل مركز الظهير الرابع في الفريق الاول وان كتاب استغناء الاولمبي عنه لمصلحة الزمالك اصبح « على الطريق » .

● عادل عزيز رئيس فريق الاهلي (دون ٢١ سنة) الذي كان مرشحا للانضمام الى صفوف فريق النجمة الموسم الماضي وقع هذا الاسبوع كشوف نادي الطيران المصري وبات اللاعب الاهلاوي الرقم ٣ الذي يطير الى الطيران بعد زميليه اباظه وأحمد ماهر .

● مجلس ادارة نادي الطيران المصري قرر صرف الفي ليرة لبنانية لمصلحة نادي الصفاء اللبناني في مقابل الحصول منه على كتاب استغناء عن قلب دفاعه نبيل عبده الذي طار الى القاهرة قبل ايام .

كرة القدم : القادسية ـ الرياضة والادب

يلعب فريق القادسية (اللاذقية) لكرة القدم مباراة ودية الساعة ٤ بعد ظهر اليوم مع فريق الرياضة والادب على ملعب بلدية طرابلس ، ويقابل الساعة ٤ بعد ظهر غد السبت على الملعب نفسه فريق السلام .

وفي عاليه يختتم النادي الاهلي موسمه الصيفي بلقاء الساعة ٤ بعد ظهر الاحد مع فريق التضامن البيروتي ، تسبقه مباراة بين الوفاء والاهلي الثاني .

الملاكمة : جرح فورمان التأم

اعلن أمس بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل جورج فورمان انه شفي تماما من الجرح الذي فوق عينه اليمنى وانه سيقابل محمد علي كما هو مقرر في ٣٠ تشرين الاول .

وقال للصحافيين : « اعتذر اذا اسيء فهمي فانا لم اقل يوما اني لن اقابل محمد علي في ٣٠ تشرين الاول » .

وكان فورمان امتنع عن تأكيد كون ٣٠ تشرين الاول هو الموعد النهائي . وعزا المراقبون ذلك الى انه كان يريد منع محمد علي من الانصراف الى التمرين الجدي فيظل باله مشغولا بموعد المباراة وهل ستقام أم لا .

كرة السلة : المريميون يغلب التعاضد

في اليوم الاول من دورة النادي الرياضي في بيت مري في كرة السلة ، سجل فريق الاخوة المريميين مفاجأة بفوزه على التعاضد ٧٨ ـ ٧٣ (الشوط الاول ٤٠ ـ ٣٩) ولفرق الدرجة الثانية فاز بيت مري على بيت شباب ٦٥ ـ ٤٩ .

ومساء اليوم ، يلعب التضامن ذوق مكايل والميراج (درجة ثانية) والانترانيك وبيت مري (درجة اولى) .

وتختتم الدورة مساء الاحد .

كرة الطاولة : نهائي الناشئين الاثنين

حدد اتحاد كرة الطاولة الساعة ٧:٣٠ من مساء الاثنين موعدا لاقامة المباريات النهائية لبطولة لبنان للناشئين في قاعة نادي الهومنتمن في زقاق البلاط ، في رعاية « رابطة أصدقاء الحياة الرياضية » .

وفي مباريات اليوم الثالث من البطولة فاز زياد نجيم على محمد الخليلي ٢ ـ ٠ ، ومحمود بديع على محمد علي كنعان ٢ ـ ٠ ، وبيار هاني على ابرهيم برهومي ٢ ـ ٠ ، ووليد بزري على وليد جابر ٢ ـ ٠ .

دورة نيحا الشوف

● ينظم نادي الاصلاح الاجتماعي في نيحا ـ الشوف دورة رياضية على كأس وديع الصافي تتخللها مباريات في الركض وكرة الطاولة والكرة الطائرة ابتداء من الساعة ٤ بعد ظهر اليوم وغدا السبت وبعد ظهر غد الاحد .

الرماية : اطباق في المعاصر

نادي الارز في معاصر الشوف ينظم الساعة ٢ بعد ظهر الاحد مباراة في الرماية على ٢٠ طبقا من الحفرة الاولمبية . وهي مفتوحة أمام الجميع .

شؤون [illegible]

ثمان يطلبن لقب "ملكة جمال لبنان"

خلال مرور بعضهن في المايو .

فسحة كازينو لبنان كانت بعد ظهر أمس ملتقى للفتيات الملكات اللواتي سيشتركن في مباراة ملكة جمال لبنان لسنة ١٩٧٥ ، مساء السبت في الكازينو نفسه .

من ثمان تمرن على المشي والوقوف والابتسام امام اللجنة التي ستتوج واحدة منهن على عرش الجمال اللبناني لمدى سنة ، وتذهب لتمثل هذا الجمال في مباراة ملكة جمال العالم . وأمام القراء ندع هذه المقاييس لمن فيأخذون فكرة :

	العمر	الطول	الوزن	صدر	خصر	ورك
٢ ـ صباح مالك	١٨	١٦٦	٥٧	٩٠	٦٤	٩٠
٣ ـ لور بيضون	١٨	١٦٢	٥٥	٨٨	٦٧	٩٢
٤ ـ سيلفيا غاوي	٢٠	١٦٤	٥٠	٨٤	٦٠	٨٧
٥ ـ ديانا حبيب	١٨	١٦١	٥٢	٩٥	٦٧	٩١
٦ ـ نوال قلدح	٢٠	١٦٢	٥٣	٩٠	٦٢	٩٠
٧ ـ ريمونا كرم	١٩	١٦٧	٥٥	٨٨	٦٢	٨٣
٨ ـ جيزيل هاشم	١٨	١٦٦	٥٤	٩٠	٦٢	٩٠
٩ ـ مي جريديني	١٨	١٦٤	٥٨	٨٩	٧٠	٨٥

اليونور فالوف

المغترب انطوني خوري

وصل من نيويورك الجراح اللبناني الاصل الدكتور انطوني خوري عميد اطباء مدينة كليفلند اوهايو ، في زيارة قصيرة للبنان ، تستغرق اسبوعين .

والدكتور خوري من مؤسسي الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في اميركا الشمالية ، وعضو المجلس الوطني الاميركي للجراحة في الولايات المتحدة الاميركية .

مناظرة في اميون

بدعوة من شباب اميون ، الكورة ، تعقد مناظرة بعنوان « آفاق تطور لبنان » يشترك فيها السادة انعام رعد عن الحزب السوري القومي الاجتماعي وجورج حاوي عن الحزب الشيوعي وابرهيم اسطفان عن الكتلة الوطنية وباسم الجسر عن الحزب الديموقراطي، ويديرها عبدالله الحاج عبيد ، وذلك الرابعة بعد ظهر الاحد ٢٩ ايلول في ملعب مدرسة الاصلاح في أميون .

اصحاب « جنتس ميرور »

بعد جولة دامت عشرين يوما ، عاد اصحاب محلات « جنتس ميرور » من أوروبا بعدما زاروا احدث دور الازياء الرجالية في لندن وباريس وروما واطلعوا على أحدث الازياء الرجالية لشتاء ٧٤ ـ ٧٥ .

آل فواز ـ شحيم

انتخبت رابطة آل فواز في شحيم هيئتها الادارية كما يأتي :

الرئيس محمد دحروج فواز ، نائب الرئيس يوسف بهجت فواز ، امين السر فرج الله فواز ، امين الصندوق عدنان فواز ، المحاسب وليد فواز ، المسؤول تجاه الدولة احمد فواز .

الغاء حفلة

جاءنا ان حفلة جوقة القلعة التي كانت مقررة غدا السبت في مجد المعوش قد الغيت بسبب وفاة احد شباب البلدة .

مولودة

رزق السيد جاك صراف والسيدة قرينته نيكول سمعان مولودا انثى هي باكورتهما . (دار التوليد الفرنسية، الدكتور طياح) .

ولادة

رزق السيد بشار عريضة والسيدة قرينته ناديا مولودتين توأمين . (مستشفى الروم ، الدكتور نقولا قساطلي) .

ليتلوودز

الوحيدة التي تدفع

مليون جنيه استرليني كل اسبوع

اوسع مسابقات كرة القدم ذات الخط الثلاثي في العالم

جوائز ليتلوودز لمباريات كرة القدم في ٢١ ايلول ١٩٧٤

المسابقة الرقم ٧

المباريات ذات الحظ السداسي :

٢٤	نقطة	١٥،٢٤٩،٧٥	ل.ل.	2.932,65 £
٢٣	نقطة	٥٢٥،٢٠	ل.ل.	101,00 £
٢٢ ١/٢	نقطة	١٣٨،٦٠	ل.ل.	26,65 £
٢٢	نقطة	٣٤،٥٥	ل.ل.	6,65 £
٢١ ١/٢	نقطة	٢٩،١٥	ل.ل.	5,60 £
٢١	نقطة	٥،٤٥	ل.ل.	1,05 £

اطلب القسائم من السادة

ـ مكتبة كامل اخوان ، ت ٢٢٩٥٣٥ ـ فندق ماربل تاور : ت ٣٤٦٢٦١
ـ محمد سعيد : ت ٣٥٢٤٨٧ ـ مويل وخورل ، ت ٢٢٣٣٨٩
ـ فريد ابو فاضل ، ت ٣٤٢٨٠٤ ـ أديب أبو فاضل : ت ٢٢٤٠٦٩
ـ الشركة اللبنانية ، ت ٣٤٢٩٣٦
ـ مكتبة رأس بيروت ، ت ٢٤٨٠٥٦ ـ طرابلس NTC ، ت ٦٢٧٩١٤

للحصول على قسائم ليتلوودز المجانية اتصلوا بالوكلاء العامين

المؤسسة الوطنية للتجارة والانماء

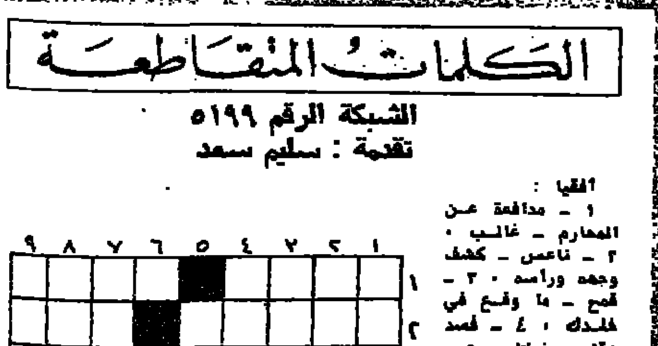
بيروت ـ بناية ستاركو الشمالية ـ الشقة الرقم ٢١٦ ـ ص. ب ١١٣٢

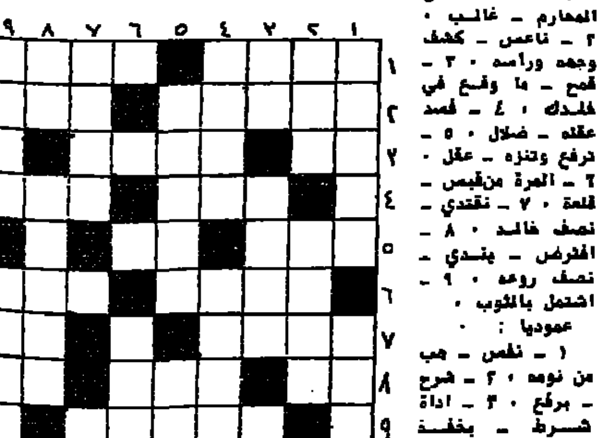
التلفون : ٢٩٥٦٠٨ ـ ٢٩٣٠٨٦ ـ ٢٩٦٢٢٤

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥١٩٩

تقدمة : سليم سعد





افقيا :

١ ـ مدافعة عن المحارم ـ غالب . ٢ ـ ناعس ـ كشف وجهه وراسه . ٣ ـ قمح ـ ما وقع في حلقك . ٤ ـ فسد عقله ـ ضلال . ٥ ـ ترفع وتنزه ـ عقل . ٦ ـ المرة من قبس ـ قلعة . ٧ ـ نقتدي ـ نصف خالد . ٨ ـ افترض ـ بندي ـ نصف روعه . ٩ ـ اشتمل بالثوب .

عموديا :

١ ـ نفس ـ هب من نومه . ٢ ـ شرح ـ برقع . ٣ ـ اداة شرط ـ بخفة (مبعثرة) . ٤ ـ عاون ـ جواد . ٥ ـ عطية ـ فصل الامر . ٦ ـ سال . ٧ ـ شعرت . ٨ ـ نصف بصري ـ ينشق . ٩ ـ الم به ـ عظمة وكبر .

حل شبكة امس

افقيا :

١ ـ نحر ـ حصبها . ٢ ـ سلسل ـ مقبل . ٣ ـ يفوز ـ مرهب . ٤ ـ لمح . ٥ ـ هنة ـ وى . ٦ ـ يطا ـ اشترط. ٧ ـ لين ـ رقة . ٨ ـ يانف ـ مفا . ٩ ـ جديب (معكوسة) ـ وضاح .

عموديا :

١ ـ نسيب ـ يريب . ٢ ـ حلف ـ شط ـ اي . ٣ ـ رسول ـ الند . ٤ ـ لزمه ـ يفج . ٥ ـ حنان . ٦ ـ صمم ـ ة ش ـ هو . ٧ ـ بفرت ـ ترقص . ٨ ـ هبه ـ ورقاء . ٩ ـ البسيطة .





مدخل إلى الموسم المسرحي

فرقة المنطلق تمحو السهولة والانعزال ؟



من اليمين : جان ماري مشاقه ، الين تابت ، الياس الياس . الادارة : جيرار خاجريان ، جيرار افيديسيان ، كريكور شركزيان .

— ٢ —

يقال (من باب اعطاء المثل) ان انتاج « جحا في القرى الامامية » كلف جلال خوري عام ١٩٧١ ٥٠٠ ليرة لبنانية لا غير . وانها اخر مسرحية في القطاع التجاري انتجت بهذا المبلغ الزهيد . ومنذ ذلك تصاعدت التكاليف الى ارقام تبدو خيالية لمن يقترب من خارجها . فالمسرح اليوم تجارة يتحكم فيها هاجس الربح والخسارة حتى اهل الخشبة طرحوا امر الانتاج قضية مهمة تجب معالجتها في سرعة اذ اخذت تهدد نمو حركتنا واتجاهات تياراتها . وغالبا، خاصة في الندوات العدة التي عقدت في الموسم الفائت ، طالما سمعنا المسرحيين يتذمرون علنا من واقع الانتاج المسرحي (العام الفائت تكلم الفنانون عن المسرح اكثر مما هم قدموا اعمالا مسرحية) . ويبدو مما سمعته وانا ازور كواليس هذا العام ان المشكلة قائمة وانها تتطلب حلولا سريعة وجذرية .

البعض قرروا مبدئيا معالجة « الربح والخسارة » بتقديم اعمال يجوز نعتها بالمسلية . ونقصد بالتسلية هنا كمية محترمة من الضحك تلقى على الجمهور وتشجعه على اختيار السهرة المسرحية على غيرها . واخرون فضلوا في بساطة حلولا اخرى لمشكلة الانتاج . كما فعل مثلا جان ماري مشاقه ورفاقه الخمسة الذين اتفقوا على تأسيس « فرقة المنطلق المسرحي » كخطوة اولى في طريق الاستقلال الاقتصادي الذي يساعد كثيرا على الاستقلال الفني . فهذه المجموعة الفنية وضعت قواعد في التصرف تؤمن لها تمويل نفسها بنفسها عبر اعتبار عمل افرادها الرأس المال المنتج للفرقة . وبين اعضائها المؤلف (جيرار افيديسيان) والمخرج (جان ماري مشاقه وجيرار افيديسيان) والممثل (الين تابت ونبيل تولاد وجيرار افيديسيان وجان ماري مشاقه وكريكور شركزيان) ومدير الانتاج (جيرار خاجريان) مع ترك الابواب مفتوحة لمن يرغب الانضمام اليها بالشروط ذاتها .

ولم تكتف المجموعة المسرحية باتخاذ موقف اقتصادي من واقع المسرح اللبناني لكنها انتقلت في سرعة الى المرحلة العملية فاعلنت عن عملها الاول بالعنوان « اخت الرجال» في مسرح بيروت ، عين المريسة ، ابتداء من ليلة ٢٤ تشرين الاول . وعرفنا عن « اخت الرجال » انها من النوع الهزلي الساخر النقدي وله طابع بوليسي ، فيه جثة قتيل تتنزه طول زمن العرض بين احداث القصة. النص صيغ جماعيا (حسب قول المخرج جان ماري مشاقه) وهو في اللغة المحكية ويساهم في تحديد شخصيات « اخت الرجال » ونفسياتها . وتلعب الين تابت دور « اخت الرجال » في اجواء لبنان المهاجرين العائدين من البرازيل الى وطنهم حيث تنتظرهم عادات وتقاليد « خاصة جدا » . وينضم اليها مايا تابت ، الياس الياس ، سمير حداد ، جيرار افيديسيان ، طوني بلابان ، وضاح فارمس ، كريكور شركزيان ، احمد بديعة ، علي الزين، فيصل فرحات ، جوزف ابو عيد وجو طراب. وطلب من ابرهيم عيد تصميم الديكور . وعرف ابرهيم عيد منذ تصميمه لديكوري « قبضاي » لجلال خوري و « الستارة » لرضا كبريت .

نلتقي هنا باجواء مختلفة كليا للتي في مسرح شوشو ومسرح فينيسيا . فلا حسن علاءالدين ولا نبيه ابو الحسن مستعدان لتحويل فرقتيهما الى تعاونيات هي اكثر ليونة واكثر فاعلية في مواجهة مصاعب الانتاج . ونحن لا نراهن مسبقا على ما ستحققه « فرقة المنطلق المسرحي » في الميدان الفني الصرف ، ولكن نعتبر تجربتها الانتاجية جديرة بالمتابعة الفعلية ، في معنى كونها تحتوي على مشروع سليم بناء عادل (اذ تتساوى فيه مسؤولية الجميع) لايجاد حل عملي لمشكلة الانتاج . خاصة اننا يصعب علينا في المرحلة الحالية ، وواقع الدولة الثقافية عندنا هو على هذا التخلف ، ان نتصور مساهمة ذكية من قبل الرسميين الثقافيين في الحلول الاقتصادية اللازمة لانعاش حركتنا المسرحية ، واخراجها من تجارة الانتاج ، فالابعاد (عن فنانينا) هاجس « الربح والخسارة » الذي غالبا يخربط نواياهم ويجرف اعمالهم نحو التنازلات الرخيصة . ويصعب علينا تناسى الدور السلبي الذى لعبته الخسارة المادية في تفجير محترف بيروت للمسرح ذاك الذي قدم الينا تجارب مسرحية مهمة بينها نسخة « مجدلون » الاولى التي منعتها السلطات .

الفنان الرأسمال الاول والاخير . واهمية بادرة « فرقة المنطلق المسرحي » انها نادت بذلك علنا في مرحلة يتسابق خلالها اهل مسرحنا وراء الممولين مع كونهم يقومون بذلك وهم يشتمون هؤلاء ناعتين اياهم بتجار المسرح . واعضاء الفرقة يمارسون ما اعلنوه ، فهم لم يكتفوا بتمويل مسرحية واحدة انما الى ذلك اطلقوا جائزة سنوية للتأليف المسرحي في العربية (الفائز يقبض ١٥٠٠ ليرة ويرى مسرحيته ممثلة في بداية الموسم المقبل وراحوا يهيئون لعملين اخرين سيقدمانهما في الموسم الحالي اول للاطفال وثان لجيرار افيديسيان تأليفا واخراجا . وادخلت الفرقة ضمن برنامجها لمسرح بيروت الذي استأجرته ليكون مقرها الدائم عملين عربيين مهمين منهما كوميديا « بغداد الازل بين الجد والهزل » تأليف قاسم محمد واخراجه وتمثيل فرقة المسرح الفني الحديث البغدادية التي يشرف عليها مؤسسها يوسف العاني ، واشترطت فرقة المنطلق المسرحي على زميلتها العراقية ان يرافق برمجتها في بيروت تبادل ثقافي مسرحي فيه دعوة لفرقة لبنانية باسم المنطلق الى عرض في بغداد . وانتهى النقاش بينهما الى اتفاق .

اللافت في موقف « فرقة المنطلق المسرحي » انها بامكانات مادية محدودة مع حسن تنظيم في الادارة ارتفعت الى واجهة العمل المسرحي العملي ، ونحن نأمل ان يأتي حصادها الفني على المستوى ذاته لاستغلالها لصالة مسرح بيروت . كما اوقفنا عند اعضاء المنطلق محاولتهم بناء مغامرتهم على فهم الواقع المسرحي، وهم يبررون قيام حركتهم بعاملين اساسيين : الوضع الحالي للمسرح المحترف في لبنان وضرورة خلق فرقة محترفة تجيز للعاملين في المسرح الاستمرار في ممارسة فنهم ونشاطهم » . طبعا لم يأت تحليلهم لواقع مسرحنا متكاملا لكنه اشار في خطوط رئيسية واضحة الى نقاط الازمة مع فعل ايمان به كحركة ثقافية اصيلة نابعة من القلق الجماعي وملتصقة بالجمهور . لكن اعضاء المنطلق توقفوا على الاخص امام الازمة الاقتصادية معلنين عن رفضهم لظاهرتين في مسرحنا : ظاهرة التنازلات الفنية امام لزوم جلب الجمهور الى شباك التذاكر مما اوصلنا الى مسرح شعبي كاذب . وظاهرة وقوع بعض العاملين في المسرح في سجن المسرح الاختباري الذي ابعد بعض الاصيلين من رجال مسرحنا عن الخشبة الكبيرة وحصرهم في خلايا مسرحية محدودة الجمهور .

وقضية مهمة لم تشر اليها التصريحات المتعددة من اعضاء المنطلق الستة : أي حل يقترحونه لمضمون مسرحهم . اذ احتوى كلامهم على نقد غير مباشر لتجربة مسرح شوشو ومسرح نبيه ابو الحسن وغيرهما من الذين تبنوا البولفار السياسي ، وعلى رفض غير صريح لانعزال المسرحيين الاختباريين عن الجمهور الكبير . ولا ريب ان الستة يقصدون مغامرتي المسرح الحديث (منير ابو دبس) والمسرح الاختباري (انطوان ولطيفة ملتقى) ، لكنهم لم يحددوا اية حلول قرروا الاخذ بها .

نزيه خاطر

البعثة العلمانية الفرنسية

مواعيد الدخول للسنة ١٩٧٤

الليسيه الكبرى :

يوم الثلثاء اول تشرين الاول : الصفوف النهائية الصفوف المتوسطة (من السادس الى الثالث) .

يوم الاربعاء ٢ تشرين الاول : روضة الاطفال (الصغرى والكبرى).

يوم الخميس ٣ تشرين الاول : الصف الثاني عشر والحادي عشر والصفوف الابتدائية .

يوم الجمعة ٤ تشرين الاول : الصف الثاني والصف الاول .

ملحق عبدالقادر :

يوم الثلثاء اول تشرين الاول : روضة الاطفال والصف الثاني عشر والحادي عشر وصف الفلسفة اللبنانية

يوم الاربعاء ٢ تشرين الاول : الصف الاول والصفوف الابتدائية من العاشر حتى السابع .

يوم الخميس ٣ تشرين الاول : من الصف السادس حتى الصف الثاني .

ملحق فردان :

يوم الاربعاء ٢ تشرين الاول : كل الصفوف .

ملحق طرابلس :

يوم الثلثاء اول تشرين الاول : كل الصفوف .

دليل دار المعلمين والمعلمات

تصويب لمصلحة قرار المفوض السامي

في العدد الثاني عشر (١٢ اب ١٩٧٤) من نشرة « البحوث والانماء » جاء أن « مكتب الاعداد والتدريب اصدر دليل دور المعلمين والمعلمات لعام ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ . وأنه يتضمن لمحة تاريخية عن الدور في لبنان وعن التشريعات التربوية الخاصة بها ... الخ » .

ثم تقول نشرة البحوث والانماء : « وتبين من هذا الدليل أن أول دار للمعلمين أنشئت عام ١٩٣٣ بموجب المرسوم الرقم ١٨٢٥ . وكانت تابعة لمدرسة حوض الولاية ، ضمت فرعين الاول لتخريج المعلمين والثاني لتخريج المعلمات » .

هذا القول ينافي التاريخ في ثلاثة مواضع :

ـ الاول أن أول دار للمعلمين لم تنشأ عام ١٩٣٣ ، بل عام ١٩٢٤ بموجب « القرار الرقم ٢٨٢٣ الصادر في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٢٤ من المفوض السامي للجمهورية الفرنسية » . وكانت كلية جامعية داخلية ادارها المرحوم حسني بك القلعجي ، يعاونه عدد من الاساتذة المتخصصين ، الفرنسيين واللبنانيين . ونذكر من هؤلاء الموسيقار وديع صبرا، ملحن النشيد الوطني، ومؤسس المعهد الوطني للموسيقى . وكان ناظرها العام المرحوم زكي الحبيشي .

ـ الثاني ان المؤسسة التي أنشئت بموجب المرسوم ١٨٢٥ تاريخ ٢٤ نيسان ١٩٣٣ ، لم تكن تعرف باسم « دار المعلمين » بل جاء في المرسوم المذكور « انشيء فرع لتخريج المعلمين والمعلمات » وذلك أربع سنوات بعد الغاء « دار المعلمين اللبنانية » المشار اليها بداعي التوفير ... والاصلاح !

ـ والثالث ان الفرعين المشار اليهما لم يكونا تابعين معا لمدرسة « حوض الولاية » بل كان فرع الذكور يقيم في الطبقة العليا من البناية التي كانت تشغلها المدرسة الثانوية ـ في محلة حوض الولاية ـ وكانت تدعى العسكرية ايضا، ثم استقرت تسميتها على «حوض الولاية» ـ وكانت المدرسة الثانوية الوحيدة « الرسمية » للصبيان في لبنان اذ ذاك كما كانت من بعد « مدرسة البنات الجديدة » ـ في حي تباريس ـ المدرسة الثانوية الرسمية الوحيدة للبنات عندنا فاقيم فرع تخريج المعلمات في بنائها .

وكان يدير الاولى المرحومان حسني القلعجي ثم أحمد رمضان ، فكلفا ، على التعاقب ، ادارة فرع تخريج المعلمين ـ وكانت تدير الثانية المرحومة حنة ابو الروس ، فكلفت ادارة فرع تخريج المعلمات الذي انشيء فيها .

ولنعد الى « دار المعلمين اللبنانية » الاولى ، فانها انشئت بقرار من المفوض السامي الفرنسي ، وعملت وفق برنامج دور المعلمين الفرنسية . وكان في مواده اوسع من برامج كليات التربية الجامعية الحديثة . واشترط لقبول الطلاب فيها ان يكونوا انهوا الدراسة الثانوية (البكالوريا) . واستقدم للتدريس فيها كبار الاساتذة والعلماء من فرنسا : نذكر منهم الاستاذ العلامة غبريال بونور (وكان المستشار الثقافي ثم المدير العام للشؤون الثقافية في المفوضية العليا الفرنسية) ، والاساتذة ليون كوانته، والدريه كولله ، وكوتون ، وهم جميعا من خريجي « سان كلو » ـ والاول كان في عداد القلائل الحائزين رتبة الاغريغاسيون في الآداب ـ والثاني عالم مؤلف في الرياضيات والفيزياء ـ والثالث عالم في النفس واديب مؤلف والرابع كيميائي ومؤلف في اختصاصه . « وسان كلو » في فرنسا مركز دار المعلمين العليا ، التي تخرج كبار الاساتذة لدور المعلمين وسواها .

وان قرار المفوضية العليا لانشاء دار المعلمين اللبنانية (الاولى) اجاز قبول الطلاب السوريين الى نسب حددها (فكان ثمة طلاب من دولة الشام، ودولة حلب ، ودولة العلويين ...) فكانت دار المعلمين اللبنانية (الاولى) اشبه بكلية جامعية جامعة ! وكانت ـ كما قلنا ـ داخلية لها مطبخها الخاص ، ومنامتها ، ومختبرها ، وجميعها في الطبقة الاولى من بناء المدرسة العسكرية أو الثانوية ـ أو حوض الولاية ! وتخرج منها بين ١٩٢٤ و١٩٢٩ عدد وافر من رجال التربية والاختصاص ، اسهموا، هنا، وفي سوريا، في دفع التقدم ، والتنمية والثقافة والوعي القومي ، والوطني الاستقلالي، ونشر مبادىء الحرية ، وكانوا بحق من رواد النهضة الحديثة .

وكذلك كان شأن « فرع تخرج المعلمين والمعلمات » الذي أنشيء للذكور وللاناث ـ كما ذكرنا ـ في مكان اخر . وكان من اساتذته الاوائل :

ـ خليل تقي الدين وواصف بارودي للغة العربية وآدابها . الاول في فرع المعلمين والثاني في فرع المعلمات . وخليل تقي الدين اديب معروف وكان رئيسا لديوان وزارة التربية . والثاني مرب معروف ، وكان مفتشا للتربية الوطنية .

ـ قيصر الجميل ومصطفى فروخ للرسم وهما فنانان عالميان .

ـ يوسف مشعلاني ورشاد دارغوث للجغرافيا والتاريخ والعلوم الانسانية الاخرى . الاول كان المفتش الاول في وزارة التربية والثاني هو كاتب هذا المقال .

كما نذكر انضمام الكثيرين، من بعد الى الهيئة التعليمية في فرع تخريج المعلمين والمعلمات ـ منهم الدكتور فؤاد أفرام البستاني من الجامعة اليسوعية لتدريس الادب العربي والدكتور أسد رستم، من الجامعة الاميركية لتدريس التاريخ مع كاتب هذا المقال ، ثم استقل وحده بتدريس المادة ، واضيف الينا تدريس أصول التربية التطبيقية وكذلك علم الاخلاق والشؤون الوطنية ، والاجتماع .

ومنذ ذلك اخرجنا محاضراتنا في المواد المذكورة في كتب متداولة : ابحاث في الاخلاق والتربية ، ابحاث في التاريخ والحضارة ، ابحاث في الجغرافيا والبيئة ، فصول في تدبير المنزل ، والتربية التطبيقية .

والان يشغل خريجو هاتين المؤسستين أرفع المناصب في التعليم الجامعي والديبلوماسية والادارة ، والقضاء وحقلي المحاماة والطب ، وكذلك الاقتصاد والمال . وتابع الكثيرون بعد تخرجهم تخصصهم ، وحصلوا على درجة الدكتوراه . واذا شئنا أن نعدد الاسماء نحتاج الى مثل ما شغلناه للان بحديثنا هذا من حيز الصحيفة .

لكننا نشهد ، للحقيقة والتاريخ ـ ان أكثر خريجي دار المعلمين اللبنانية الاولى ـ منذ عام ١٩٢٤ ـ وأكثر خريجي فرع تخرج المعلمين والمعلمات منذ عام ١٩٣٣ ـ من ذكور واناث ـ كانوا حيث عملوا في حقل التربية أو في غيره من الحقول ، نماذج للانسان الذي نريده ـ في لبنان ـ وفي مستوى جمال لبنان : خلقا، وعلما ، وعملا ، وتحسسا بمسؤولية المواطن عن مستقبل وطنه وعن تراث هذا الوطن العظيم .

الدكتور رشاد دارغوث

مجلة « الموقف الادبي » : محفوظ والمسرح اللبناني

في العدد الاخير من مجلة « الموقف الادبي » التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب في دمشق ، دراسة لياسين رفاعية بالعنوان « عصام محفوظ والمسرح اللبناني » بداها بالاتي : « اسمان ارتبطت بهما انطلاقة المسرح اللبناني الحديث اخراجا وتأليفا . والمسرح اللبناني يكاد يكون اليوم ميدان اهم التجارب المسرحية في الوطن العربي واغناها .

الاول كان في اساس تحديث الاخراج واعداد الممثل هو منير ابو دبس (مع انطوان ملتقى) .

والثاني كان في اساس تحديث النص المسرحي اللبناني ، وهو موضوع هذه الدراسة (اي عصام محفوظ) » .



تفزعان من المهر أم من البحر أكثر ؟ (جيمي)

البعض يسميه انحطاطا والبعض افتعالا ومجانية



الجد ينتشل حفيده من مضجع الخادمة الحسناء .

ماركو فيكاريو تحول من منتج الى مخرج منذ تزوج النجمة الايطالية روسانا بودستا ، ومعها يمول كل سنتين او ثلاث فيلما يدر عليهما ثروة صغيرة . وافضل افلام الثنائي فيكاريو ـ بودستا هو « سبعة رجال من ذهب » واكبر نجاح تجاري عرفاه « الرجل الجنسي » الذي ظل يعرض اسابيع في الموسم البيروتي الماضي، بعدما كان ضرب الارقام القياسية في ايطاليا . « باولو الساخن » (بيكاديللي) اعجب الايطاليين ، لكنه لم يلق اي نجاح في الخارج . عادة ، فيكاريو كان يبني دائما افلامه على فكرة بسيطة فيها شيء من الجرأة من الناحية الجنسية وشيء من الاستعراض البراق وقليل من روح المرح . فيلمه الاخير فاشل لانه يتأرجح في استمرار بين اساليب مختلفة دونما خيط رابط للعمل : يمر المشاهد من الكوميديا الهزلية الى الميلودراما ومن السخرية الى المواعظ ومن التحليل النفسي الى الرمزية ودائما يشعر بالانزعاج. الكوميديا غليظة من فرط الاصرار على التوصل الى المواقف الفاضحة . الميلودراما مفتعلة الى اقصى درجة . السخرية سطحية والمواعظ صبيانية. التحليل النفسي بدائي للغاية والرمزية غبية . وفي النهاية لا نعرف ماذا اراده فيكاريو على الضبط . العنصر الوحيد الذي له حضور مدى الفيلم هو الجنس . واذا في الثلثين الاخيرين يلجأ الى اسفل المواقف لانتشال ضحك الجمهور ، ففي ربع ساعة الاول بضع لحظات تركتني مذهولا . كنت اعلم ان علاقات المراهقين البورجوازيين مع خادمات المنزل الابوي من المواضيع التي على الموضة في ايطاليا، لكنها المرة الاولى يقدم الينا فيها ولد في الثالثة عشرة يباشر الخادمة الشابة التي هي عشيقة جد الصبي . والجد يكتشف العلاقة وينقل الفتاة خارج المنزل كي يبعدها عن حفيده ، والمراهق يبكي ويمرض وفجأة يدرك الجد ان ما دفعه كان الغيرة ويستميح الولد ويرسله الى الخادمة الحسناء .

البعض يسمي مثل هذه المواقف السينمائية انحطاطا ، والبعض يرى ما فيها افتعالا ومجانية وكونها فقط تطلب الاثارة وجذب المشاهد بما تحمله من فكرة فضاحة . واكثر من هذا وذلك ، ثقل رسم فيكاريو للمواقف ، على صعيد المواقف ثم التنفيذ والاداء .

في « باولو الساخن » عدد ضخم من الجميلات وكل منهن تخلع ملابسها ، ومن اول لقطة الى اخر الفيلم ، فالجنس هو الاساسي ، ولكن يبدو ذلك كله لا يكفي : فالجمهور البيروتي يفضل هذا الاسبوع مغامرات «سريع شوغرلاند» المشوقة ، الذكية وعنف « المسدسات الكبيرة » .

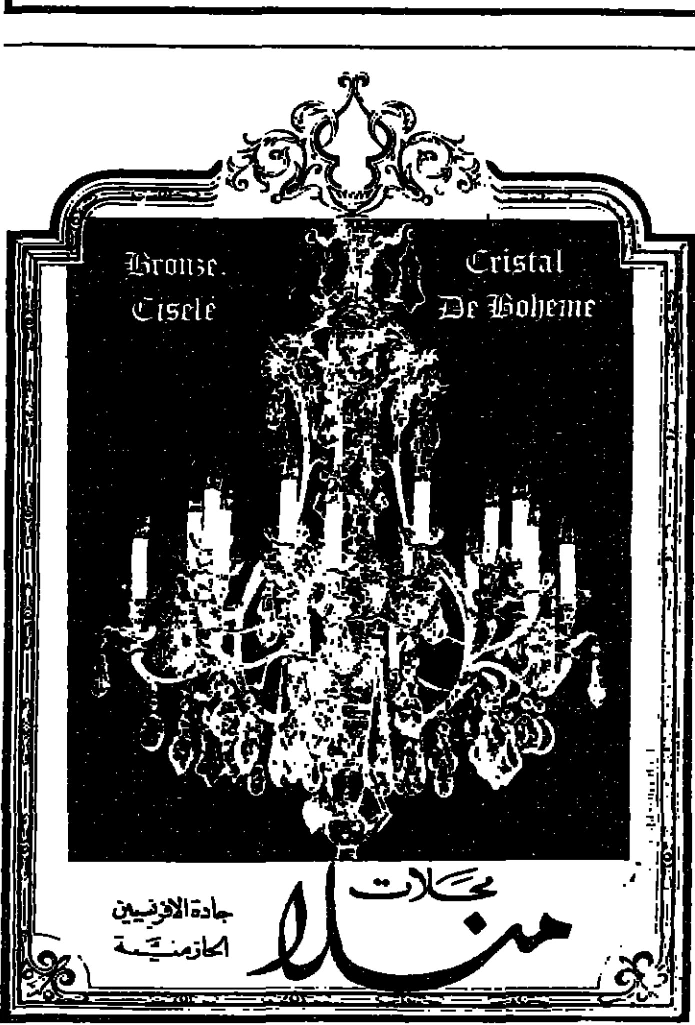
سمير نصري

مدارس جمعية الشابات المسلمات في خدمة المجتمع

روضة نموذجية ـ ابتدائي ـ تكميلي ـ (بقسميها انكليزي ـ فرنسي)
تعليم مهني : تفصيل ـ خياطة وتطريز ـ تدبير منزلي ـ تزيين وتصفيف شعر ـ آلة كاتبة ـ سكريتاريا ـ لغات

التسجيل ابتداء من أول أيلول ٧٤
والتدريس في ١٤ تشرين الاول ٧٤

محلة الاوزاعي ـ الهاتف ٢٧٢١٧٩



المفكرة

قبل ٢٥ سنة

وصل الى بيروت من القاهرة السيد زهير مردم بك نجل السيد جميل مردم بك رئيس مجلس الوزراء السوري السابق .

وسرت اشاعة في السرايا ان السيد زهير يحمل رسالة خاصة الى رئيس الحكومة اللبنانية من السيد شكري القوتلي . لكن علم في ما بعد ان السيد زهير استمزج رئيس الحكومة في قضية اقامة والده في لبنان . وقيل ان الحكومة لا ترى مانعا من دخول السيد مردم بك الاراضي اللبنانية .

(« النهار » ٢٧ ـ ٩ ـ ٤٩)

جيد .

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة .

الحرارة في الساحل من ١٩ الى ٢٨ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٢ الى ٢١ ، في الداخل والبقاع من ٩ الى ٢٧ .

البحر هادىء الى قليل الموج .

الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٨ ـ ٢١ ، طرابلس ٢٧ ـ ١٩ ، الارز ١٩ ـ ٩ ، مرجعيون ٢٤ ـ ١٥ ، رياق ٢٧ ـ ١٧ وضهر البيدر ٢٢ ـ ١١ .

كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في دمشق والحرارة ٣٢ ، عمان ٢٨ ، القاهرة ٣٢ ، بغداد ٣٨ ، الكويت ٣٨ ، جدة ٣٣ وطرابلس الغرب ٣٠ . ممطرا في جنيف ٨ ، باريس ١٢ وبلغراد ١٢ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزامية) ، ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت :		
سنترال	القنطارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٢١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٢٣٠٧٣
المديسيان	الصيفي	٢٢٢٢٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٢٢٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٣٢٤٢٨
النصر	الطبية الفرنسية	٢٢٤٢٨٦
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٢٣٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣

القنوات ٢ و٤ و٧

القناة ٩

القناتان ٥ و١١

صالات العرض كلها مقفلة في بيروت

صالات المسرح كلها مقفلة في بيروت

فلسـفـة

أسـئلة إلى الأسـتاذ بولنـو أيّـة فلسفة ألمـانية معاصرة؟

الشاعر اللبناني فؤاد رفقه أجرى في ألمانيا هذا الحوار مع أحد الفلاسفة الألمان المعاصرين.



بولنو: «ثلاثة اتجاهات».

● ١ ـ منذ عامين لم أقم بزيارة المانيا، وهذا ما جعلني في غياب نسبي عن تياراتها الفلسفية المعاصرة. فهل لك، أنت الاستاذ أوتو فريدريش بولنو، ان ترسم صورة موجزة لهذه التيارات؟

جواب: سابقاً كانت الفلسفة الالمانية تدور حول مفكر يدمغ عصره، وآخر هؤلاء المفكرين هايدغر. غير أن المرحلة ما بعد هايدغر، اذا جاز التعبير، تتكون من مجموعات فلسفية ذات اتجاهات ثلاثة:

ـ اتجاه الفلسفة الوضعية الذي يجيء من العالم الانكلوسكسوني، وهو يعبر في صورة رئيسية عن المناخ العلمي وأهميته في الوقت الحاضر، ومن أهم الفلاسفة في هذا الاتجاه العلمي في الفلسفة كارل أبوبر،

ـ الاتجاه الاجتماعي السياسي، وهو الخط الذي انبثق عن مدرسة فرنكفورت الفلسفية، ومن أهم الدعائم لهذه المدرسة الفيلسوفان ادورنو وهابرمس. والموضوع من هنا لا بدّ من الاشارة في استمرار الماركسية والهيغلية.

ـ الاتجاه التفسيري (الهرمينوتيك)، والتفسيرية تعني محاولة فهم الحقيقة الانسانية في وجودها الشامل. ومن أهم مفكري الاتجاه غادمر في جامعة هايدلبرغ.

● ٢ ـ ولكن ألا تعتقد غادمر الذي درس على هايدغر يستمر في الأفق الذي أسسه أستاذه؟

جواب: صحيح، غير أن غادمر حاول توسيع الأفق الهايدغري بتطبيقه للهرمينوتيك على التاريخ والعلم، على أساس كونهما يشكلان منطقتين هامتين في الوجود الانساني، خلافاً لما يعتقده هايدغر. فالأخير، لا حقيقة أساسية في العالم لديه، فالحقائق العلمية تنفهم في ضوء انكشاف الوجود الذي هو أعمق كثيراً. كذلك ينفهم التاريخ في ضوء تاريخية الانسان الفرد، لا غير.

● ٣ ـ ولكن هل يعني وجود هذه الاتجاهات الثلاثة أن هايدغر تخطاه العصر؟

جواب: في الحقيقة، هناك فئة هايدغرية ترى في هايدغر نبوءة لم يسبر غورها حتى الآن سوى القلة. ومن القلة الفيلسوف المعاصر بيمل. ومع ذلك لا بدّ من الاعتراف ان الأصداء الهايدغرية في هذه الصورة المباشرة ما عادت قوية كالسابق. ومنذ يومين علمت أن أعمال هايدغر ستصدر نهائياً في سبعين جزءاً.

● ٤ ـ كيف تقف هذه التيارات المذكورة، بعضها من البعض؟

جواب: قبل ظهور عمل هايدغر التاريخي: «الوجود والعدم» العام ١٩٢٧ ظهرت الفلسفة الألمانية وكأنها في نعاس عميق. غير أن حواراً فلسفياً كان يدور بين الفلاسفة كاسيرر وميش وهايدغر، مما أدى الى اكتشاف منطقة فكرية جديدة على يدي الأخير. كذلك يدور اليوم حوار بين الخط الوضعي والخط الاجتماعي ـ السياسي من جهة والخط الهرمينوتيكية من جهة ثانية. وفي عبارة أدق: هناك حوار بين هابرمس وغادمر. ويبدو من لهجة الحوار أن الخطين: الوضعي، والاجتماعي ـ السياسي يقتربان تدريجاً من خط غادمر الذي ينطلق من العالم الهايدغري في أساسه. ونأمل أن يؤدي الحوار الى نتيجة شبيهة بالتي انبثقت عن حوار هايدغر ـ ميتس ـ كاسيرر. عندئذ نأمل شيئاً جديداً عندنا.

● ٥ ـ والآن كيف تفهم مكانك في تاريخ الفلسفة الألمانية المعاصرة: أين أنت من هذه التيارات؟

جواب: من حيث الطريقة التي تتجه بي صوب الوجود الانساني، فأنا أقرب ما أكون الى الهرمينوتيكية. ومن حيث المضمون فموقفي متجسد في فلسفة الأمل. وهذا الموقف في مثابة ردة فعل من قبلي على الفلسفة الوجودية التي تعتبر الوجود الانساني قائماً على الخوف والموت واليأس والوحدة والضجر. لا شك في ان الحقيقة الانسانية قائمة على الخوف والموت واليأس والوحدة والضجر. غير أن هذه الاسس الوجودية لا تستهلك بناء الحقيقة الانسانية. فالى جانب هذه الاسس هناك الفرح والطمأنينة والأمل: وهذه الأسس أبداً ودائماً في خطر. من هنا كان الوجود الانساني متوتراً في استمرار.

● ٦ ـ عندما تتحدث عن الأمل، ألا يعني أنك ما زلت تدور في الفلك المسيحي مع كونك تجتنب ذكر كلمة «الله» في أعمالك شأن أكثر فلاسفة المانيا المعاصرين؟

جواب: الأمل المسيحي ذو مدلول معين: والمدلول هو القيامة وفي التالي السعادة في العالم الآخر. وفي كلمة ثانية: يتجد الأمل المسيحي صوب مضمون معين: أما الأمل الذي حوله يدور موقفي الفلسفي فعبارة عن انتاج وانتظار من دون أن تكون لهذا الانفتاح ولهذا الانتظار جهة محددة، أو ينبوع خارج هذا العالم. أما في صدد اجتنابي كلمة «الله» قدر المستطاع في كتاباتي، فلا بدّ من القول ان معنى هذه الكلمة غامض. فمن تجاربي في تدريس الفلسفة اكتشفت ان الكلمة تحمل للعقل الشرق الأقصوي معنى يختلف عن المعنى الذي تحمله الكلمة ذاتها للعقل الغربي. من هنا رحت استخدم كلمة «الكلي» بدلا من كلمة «الله». على أن كلمة «الكلي» يجب أن تدل بالطريقة التي استخدمها على وجود حقيقة ما ورائية. انها أقرب في المعنى الى جو الفيلسوف إكرت. لهذا هي ذات نبضة صوفية أو حلولية.

● ٧ ـ أعتقد هذه النبضة تضيء في صورة عامة في الفكر الالماني، وعلى هذا يمكن فهم وجود الحوار العميق بين الشعر والفلسفة عندكم. أليس هذا صحيحاً؟

جواب: هذا صحيح. في الحقيقة، ان التراث الالماني من حيث الفكر هو هذا الحوار، على ضعفه في المرحلة الحاضرة. وهنا يختلف عن الحال في التراث الانكلوسكسوني القائم على العلم والتجربة الحسية.

● ٨ ـ مع الاشارة الى العالم الانكلوسكسوني سؤالي هو: خلال دراستي للفلسفة في المانيا لم أسمع، كما أنكر، أية محاضرة تعتمد الفلسفة الانكلوسكسونية أو تشير اليها حتى نسياني لوجود هذا العالم من الناحية الفلسفية. فكيف تعلل؟

جواب: من غير أن أحاول تقييم الفلسفة الانكلوسكسونية، أريد الاقرار بهذا الواقع، وربما يعود هذا الواقع الى الاعتقاد بأن الفلسفة الانكلوسكسونية، من اعتمادها للعلم والتجربة الحسية، غير قادرة على تخطي سطح الحقيقة. طبعاً، لا أحاول القول بالعقل الالماني وتفضيله على سواه.

● ٩ ـ ولكن أنت تعلم أن الفلسفة العلمية التي تتحدث عنها انبثقت عن العقل الالماني في النمسا، ومن أهم مؤسسي الحركة كان فيتغنشتاين. فلماذا لم تنجح الحركة على الارض الالمانية: بينما كان نجاحها في عالم آخر؟

جواب: على ذكر فيتغنشتاين: كان غنياً، لكنه اختار حياة التقشف، كما ساعد الشاعر ريلكه مادياً.

● ١٠ ـ أصحيح أنه انتحر؟

جواب: لا أعتقد ذلك. كان موته طبيعياً.

● ١١ ـ لنعد الى السؤال: لماذا نجحت الحركة الوضعية خارج الحدود الالمانية مع كونها نشأت في النمسا؟

جواب: لهذا الواقع غير سبب: ان التراث الالماني من جهة الفلسفة ذاتي في أساسه، من هنا كان العلم له ثانوياً. وسبب آخر ربما كان هجرة أكثر مؤسسي هذه الحركة الى العالم الخارجي في أثناء الحكم النازي. ولا بدّ من الاعتراف بأن لهذه الفلسفة حسنات أهمها كونها تساعد على لجم الجموح الذاتي بتشديدها على كيف هو استخدام اللغة وتحديدها.

● ١٢ ـ سؤال أخير، أستاذ بولنو: كيف تعلل ظهور الحركة الوضعية في النمسا؟

جواب: قد يكون السبب انتشار المذهب الكاثوليكي هناك: فالمذهب في طبيعته قائم على مفاهيم عقلانية محددة المعاني: وعلى هذا يكون العقل النمساوي مهياً لقبول فلسفة كالوضعية غايتها التعبير عن الحقيقة بمفاهيم علمية.

فؤاد رفقه

نـــصّ

قدّم الدال قبل العين

ابو هفان قال، حدثني النميري:

ان ابا نواس حضر مجلس الهيثم بن عدى وهو يملي على اصحابه الحديث، وكان عليه جبة خز وخف احمر، فتوهمه الهيثم بعض الخلعاء او الشطار فاستهان بمكانه ولم يسأله عن شأنه. فقعد هنيهة ثم نهض، فسأل الهيثم اصحابه عنه فقالوا له: هذا ابو نواس. قال: استعيذ بالله من شره. ثم نهض من فوره مع جميع اصحابه الى منزل ابى نواس ليعتذر اليه. فقرع الباب فاذن له وهو متشح بورسية، قاعد يعالج قدرا، ونفيذه مصفوف في صدر بيته والطنبور في ناحية. فقال له الهيثم: المعذرة اليك من التقصير وان كان انما وقع قبل المعرفة، ولو عرفتك للقيتك بما تستحقه. قال: قد قبلت عذرك. قال: فتؤمنني من شيء لعلك تذكرني به وتنسبني اليه. قال: اما في الذي استأنفه فنعم، ولكن قد تقدم من ذلك مالا سبيل الى رده والغائه. قال: وما هو؟ قال: قلت:

يا هيثم بن عدى لست للعرب ولست من طيء الاعلى سغب
اذا نسبت عديا في بني ثعل فقدم الدال قبل العين في النسب
كأنني بك فوق الجسر منتصباً على جواد قريب منك في الحسب
حتى نراك وقد درعته قمصاً من الصديد مكان اللبد والركب

تـاريـــخ

الرّيحاني يحوّل نفط الملك



١٩٢٢: امين الريحاني (في عقال) مع الملك عبد العزيز.

«لعبة القوى الحاكمة» عنوان الكتاب الصادر في نيويورك للكاتب والمؤرخ الانكليزي ليونارد موزلي عن دار «راندوم هاوس انكوربوريشن». ويروي قصة النفط في الشرق الاوسط واثر السياسة النفطية في الوضع الدولي. وخصص المؤلف فصلا كاملا ـ وهو الرابع ـ للدور الذي قام به فيلسوف الفريكة امين الريحاني مع الملك عبد العزيز سعود لدى زيارته للصحراء العربية العام ١٩٢٢ في كيف كان اعطاء الامتيازات لاستخراج النفط السعودي واستثماره. وهنا ترجمة الفصل الذي يلقي ضوءاً جديداً على اثر الريحاني في بعض العلاقات الدولية؟

«مواطن اميركي عاش في نيويورك واتقن لكنة اهل بروكلين وباوري. وكان يفاخر بذلك رغم اتقانه لعدد من اللهجات العربية. نشأ في لبنان في ظل جبل حرمون. وهو مسيحي معجب بتعاليم محمد وشرائع الاسلام. يبدو في ثيابه الغربية وطلعته المشرقة وشاربيه الكثيفين الانيقين، كأنه احد خريجي الجامعات المعروفة على الشاطىء الاميركي الشرقي، كما كان بالفعل. اما متى لبس العباءة العربية وارخى لحية صغيرة فكثيراً ما يخطىء الناس ويظنونه شيخاً من مشايخ شبه الجزيرة. يدعى امين الريحاني. قدم الى الصحراء العربية العام ١٩٢٢ لا ليبحث عن النفط ولكن ليدرس اوضاع الشرق الاوسط وليتعرف الاوفى عن العرب الذين قضى معهم طفولته. غير انه ساهم ـ مما ساهم ـ في بلورة الشؤون النفطية ولو لم يحالفه النجاح الكامل. فلولا انه لم يقنع الملك عبد العزيز بعدم اعطاء امتياز النفط لشركة انكليزية لها علاقة مباشرة مع الحكومةالبريطانية، وباعطائه لشركة اميركية بعيدة عن اي نفوذ سياسي، لكانت اغنى ابار النفط في العالم، اليوم، في ايدي الانكليز بدلا من الاميركيين.

«يوم وصل امينالريحاني الى تلك المنطقة العام ١٩٢٢، كانت مكة والمدينة وجبال الحجاز، وما يقابل سفوحها من شواطىء البحر الاحمر، تحت سلطة الشريف حسين. وكان عبد العزيز مع جيوشه البدوية سيطر على شواطىء الخليج العربي ومنطقتي الاحساء ونجد حيث اعلن الرياض عاصمة له. ولطالما كان الحسين يتكل على المرتزقة ليقاتلوا في معاركه، ما كان يثق به اد او يخشى سيفه على عكس عبد العزيز الذي كان يخيف بسيفه عدوه الذي كان يثق به ويحترمه. وفي احد الايام امتشق سلطان الجزيرة سيفه امام الريحاني واخبره كيف نازل به احد قادة الاعداء وصرعه في واحدة من المعارك الصحراوية الطاحنة. ثم قبل السيف مبتسماً. اما الضحية فكان زعيماً من زعماء آل الرشيد الذين استرد منهم نجداً فخضعت له الصحراء اثر اقتتال طويل.

«وصل الريحاني الى منطقة الهفوف لمقابلة السلطان عبد العزيز وكان قطع الصحراء اربعة ايام على ظهر الجمل، قادماً من مرفأالعقير شرقاً ومن البحرين. كانت لحظة اللقاء بين الرجلين، لحظة حاسمة سبقتها ستة اشهر من المراسلات المتبادلة. وفاجأ عبد العزيز ضيفه الريحاني بان قدمالى مكان هو غير المحدد، كان يستريح فيه الكاتب حين سمع مجيء الموكب الملكي: «...اكثر من مئتي جمل وصلت قرب خيمتي واصوات الشواحيط التي يضرب بها الراكبون جمالهم كأصوات زخات المطر فوق غابة من اشجار النخيل. وسرعان ما ضربت الخيام واشعلت النار. فهيأت نفسي لملاقاة الضيف العظيم لكنه سبقني وتقدم نحوي مع مرافقين من حاشيته. كان لقاؤنا الاول ـ فوق الرمال وتحت النجوم وعلى ضوء النيران المشتعلة حولنا...» (١)

امسك الملك عبد العزيز بيد امين الريحاني وقامت بينهما، منذ ذلك الحين، علاقة وثيقة. علاقة تقدير واحترام متبادلين بين الكاتب الاميركي وملك الصحراء. وتابع الرجلان طريقهما، من بعد الى العقير حيث كان على ابن سعود ان يجتمع بالسير برسي كوكس، المفوض السامي البريطاني في بغداد. كان موضوع الاجتماع البحث في مشاكل الحدود العالقة بين العراق والاراضي التي احتلها عبد العزيز.

«في هذه الاثناء كان رجل نيوزيللندي يدعى فرانك هولمز يبحث عن امتياز للنفط ويسعى لدى ابن سعود للحصول على الامتياز. خدم هذا الرجل في البحرية الانكليزية في الحرب العالمية الاولى. وهو مهندس مارس مهنته، من قبل في الشرق الاقصى، ومن اصدقاء هربرت هوفر الذي اصبح رئيساً للولايات المتحدة، جاء هولمز ممثلا لشركة انكليزية في لندن. وكانت غاية الشركة ان تبيع الامتياز الذي تحصل عليه منابن سعود لاحدى الشركات الاميركية القادرة على متابعة التنقيب والاستثمار.

«وعندما علم السير برسي كوكس بالامر قال لهولمز: «لا تتسرع في طلب الامتياز. لم يحن الوقت ولا يمكن الحكومة البريطانية ان تقدم الى شركتك اية حماية».

ولم يكن هولمز غبياً. اذ علم بانالسير برسي اتصل بلندن وبغداد واخبر رفاقه في الحكومة البريطانية التي تملك «الشركة النفط الانكليزية الايرانية» أن مضارباً لهم جاء ليزاحمهم في ارض يعتبرها خاضعة للنفوذ الانكليزي الايراني.

«وفي ٣٠ تشرين الثاني العام ١٩٢٢كتب الريحاني في دفتر منكراته: «قدم الي البارحة عبد اللطيف باشا، مستشار ابن سعود، رسالة كان استلمها من صديقه السير ارنولد ولسون رئيس شركة النفط الانكليزية الايرانية في عبادان، يذكر فيها انه قادم قريباً لزيارة السلطان وربما يعقد اتفاقاً معه حول النفط». (٢) وأكد عبد اللطيف باشا ان ولسون مدفوع الى هذا العمل من السير برسي كوكس.

«ولاحظ الريحاني ان كوكس الذي قال لهولمز ان «الوقت لم يحن بعد لمفاوضات حول النفط» انما قال ليفسح امام شركة عبادان البريطانية الايرانية لمثل هذهالمفاوضات. وحيال خيبة الامل التي مني بها هولمز واندفاعالريحاني لاعطاء الامتياز له، قرر المفوض السامي البريطاني محاربة الريحاني بالضغط على ابن سعود وتهديده بقطع المساعدات عنه ان هو اعطى الامتياز لهولمز.

«ويروي الريحاني ان السير برسي كوكس طلب من السلطان ان يكتب رسالة للميجر هولمز يذكر فيها انه لا يستطيع ان يتخذ قراراً حول امتيازات النفط قبل ان يستشير الحكومة البريطانية. وارسل كوكس مسودة الرسالة بقلم الرصاص مع كلمة الى الدكتور عبد الله، سكرتير السلطان، يقول فيها: «هل يمكن السلطان ان يكتب رسالة الى الميجر هولمز، حسب النص المرفق، ويبعث بنسخة منها الي؟» ويقول سيد هاشم انالسلطان رفض ثلاثاً وفي كل مرة كان المفوض السامي يصر ويلح من جديد. (٣)

رسالة

«لم يغضب الريحاني فقط لتلك المعاملة السيئة التي واجهها الرجل النيوزيلندي انما تألم ايضا لابن سعود كيف يواجه ضغطاً وقحاً من المفوض السامي البريطاني. غير ان ابن سعود لم يكن ليهتم لمن سيعطي الامتياز، ما دام سيقبض من المشتري الثمن الذي يطلبه. لم يكن يهتم لولا رسالة تلقاها من الريحاني، في العاشر من كانون الاول من ذلك العام، يقول فيها معززاً كرامة ابن سعود واباءه:

«جلالتكم اصحاب سلطة مطلقة على اراضيكم، ولكم الحق أن تعطوا الامتياز للشركة التي تريدون ما دامت انكليزية، معاهدتكم مع الحكومة البريطانية لا تقيدكم بالموافقه على الشركة التي تختارها الحكومة، إمامكم شركتان انكليزيتان. واحدة تملكها الحكومة البريطانية وثانية لا علاقة لها بالشؤون السياسية، كما يبدو، فهي بعيدة عن كل تأثير حكومي. ثم لك الحق ان تختار من تشاء. وكلما كانت الشركة بعيدة عن الاغراض السياسية، اتت النتيجة افضل ولصالح العرب اجمعين. يجب ان تجري المفاوضات على صعيد تجاري بحت ولاغراض تجارية بحتة دون غايات سياسية مبيتة ودون اقتراحات تكتب بقلم الرصاص منمسؤولين بريطانيين، هذا في رأيي هو الافضل للعرب وللانكليز على السواء». (٤)

«واصابت تلك الرسالة هدفها، فاذا كان الريحاني تألم من الضغوط الوقحة التي واجهها ابن سعود فعلى السلطان ان يثبت للريحاني انه ما خضع لتلك الضغوط. وفي الاثناء كان الميجر هولمز غادر الخليج عائداً الى بغداد وبه خيبة امل. واثر اسابيع اجتمع به الريحاني هناك فاخبره هولمز انه سيجتمع في اليوم التالي بالسيدة كوكس ليودعها عائداً الى انكلترا. وحين سأله الريحاني لماذا لم يعد الى عبد العزيز طالباً الامتياز اجاب هولمز: «كيف تريدني الحصول على الامتياز وحكومتي تعمل ضدي». فطمأنه الريحاني: «سأعطيك رسالة لتسلمها لابن سعود وهو يعطيك الامتياز. لا تهتم لما يقوله السير برسي كوكس... على كل حال اقبل دعوة الليدي كوكس الى الشاي وقل لها انت عائد الى بلادك. ودع ايضاً السير برسي. لانه لو علم بانك عائد الى الاحساء سبقك الى السلطان مع بضعة اقتراحات مكتوبة بقلم الرصاص... وفقك الله والى اللقاء». (٥)

«عاد الميجر هولمز الى ابن سعود بعد بضعة اسابيع، وفي الربيع التالي حصل على امتياز النفط فوق منطقة مساحتها ستون الف ميل مربع تمتد من شواطىء الخليج حتى الهفوف. واتفق الطرفان على مبلغ ٢٥٠٠ جنيه استرليني تدفعه الشركة التي يمثلها هولمز لابن سعود سنوياً وهذه المنطقة اصبحت اليوم واحدة من اغنى مناطق النفط في العالم.

«ولسوء حظ الشركة لم توفق في اكتشاف النفط اذ لم تكن لديها الامكانات المادية الكافية. وبعد ١٩٢٧ ما عاد هولمز يدفع المبلغ السنوي الذي على الشركة للسلطان.ورغم فشل هولمز فأهميته تكمن في أخذ الامتياز من يد الشركة الانكليزية الايرانية. فلو حصلت هذه الشركة على الامتياز لاكتشفت النفط على الارجح أو لانتقل أغنى حقل للنفط في العالم الى أيدي البريطانيين. وهكذا موقف أمين الريحاني، المعادي للسير برسي كوكس المفوض السامي البريطاني، حافظ على النفط كي ينتقل من بعد الى الاميركيين».

(١) «ابن سعود، شعبه وبلاده» امين الريحاني دار كونستابل لندن، ١٩٢٨، ص ٣٧ ـ ٣٨.
(٢) المرجع نفسه، ص ٥٤.
(٣) راجع كتاب الريحاني من الصفحة ٨٤ الى ٨٦.
(٤) المرجع نفسه ص ٨٦.
(٥) المرجع نفسه.

رمضـــان

دخـل رجـل عـلى المـأمـون يـزعـم أنـه النـبيّ ابـرهـيـم الخليـل

الحديث عن رمضان ممتع ومفيد، لان رمضان شهر الصيام والخيرات وتزكية النفس وتربيتها، وسلامة الجسم وصحته، وتنمية الارادة وتقويتها، والاعتياد على مراقبة الخالق، والتغلب على شهوات النفس، وتذكار الامجاد المتيدة، والايام الخالدة. ففي رمضان بدأ نزول القرآن الكريم، وفيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر، وذكرى غزوة بدر الكبرى وفتح مكة المكرمة.

والادب العربي لم يترك حادثا له وقعه الا تناوله، ورمضان غني بطرائفه الشعرية والنثرية والتاريخية، انطلاقا منفانوس رمضان ومساجلة الشعراء الىالمسحراتي وموائد الافطار والترحيب بمقدم رمضان ووداعه والمغالاة في الكنافة والقطايفوالتمر وقمر الدين والمرطبات.

يقول ابن الرومي:

شهر الصيام مبارك ما لم يكن في شهر آب
خفتالعذاب فصمته فوقعت فينفس العذاب

فأكمله شاعر آخر:

اليوم فيه كأنه من طوله يوم الحساب
والليل فيه كأنه ليل التواصل والعتاب

وقال أبو الحسن الجزار:

أن هلال الفطر لما بدا
مستحسنا في أعين الناس
وددت ان الثمه عندما
راح يحاكي شفة الكاس

وكانت الكنافة والقطايف موضع مساجلات بين الشعراء، فمن ذلك قول الشاعر هبة الله المصري:

اهلا بشهر غدا فيه لنا خلف
أكل القطائف عنشرب ابنةالعنب
من كل ملفوفة بيض الى آخر
حمر من القلي تشفي جنة السغب

ويقول ابن نباتة:

رعى الله نعماك التي من أقلها
قطائف من قطر النبات لها قطر
أمد لها كفي فاهتز فرحة
كما انتفض العصفور بلله القطر

وقال سعدالله بن عربي:

وقطايف مقرونة بكنافة
من فوقهن السكر المذرور
هاتيك تطربني بنظم رائق
ويروقني من هذه المنثور

ولجلال الدين السيوطي رسالة ظريفة عنوانها « منهل اللطايف في الكنافة والقطايف » وللاستاذ حسن عبد الوهاب كتيب رائع « رمضان » يتطرق فيهالى هذه النوادر، ويذكر أن للمصريين أنواعا أخرى من الحلوى يهتمون بأكلها في رمضان، ويقول أن اثمانها ارتفعت في رمضانفرفعت شكوى منظومة الىالمحتسب منها:

لقد جاء بالبركات فضل زماننا
بأنواع حلوى نشرها يتضوع
هكتها شفاه الغانيات حلاوة
ألم ترني من طعمها لست أشبع
فلا عيب فيها غير ان محبها
يبدد فيها ماله ويضيع
وقد صرتفيوصف القطايف هائما
تراني لابواب الكنافة اقرع
فيا قاضيا بالله محتسبا عسى
ترخص لنا الحلوى نطيب ونرتع

وتبارى الشعراء في وصف فانوس السحور فانشد ابن نغطويه:

نصبوا لسواء للسحور وأوقدوا
في رأسه نارا لمن يترصد
فكأنه سبابة قد قمعت
ذهبا وقامت في الدجى تتشهد

ومن أقوال المسحراتي الذي يدق على طبلته منشدا:

يا غفلان وحد ربك
وبالتقى عمر قلبك
ما يوم تقلق على رزقك
دا ربنا عالم بالحال
يا رب قدرنا على الصوم
واحفظ ايماننا بين القوم
وارزقنا يا رب باللحم المفروم
أحسن يا رب ما ليش أسنان

ويؤثر عن عنبسة بن اسحاق والي مصر (٢٣٨ هـ ٨٥٢ م) انه كان يذهب الى جامع عمرو بن العاص ماشيا من مدينة العسكر، وكان ينادي في طريقه بالسحور، ومن الاهازيج العامية:

أيها النوام قوموا للفلاح
واذكروا الله الذي اجرى الرياح
ان جيش الليل قد ولى وراح
وتدانى عسكر الصبح ولاح
اشربوا عجلى فقد جاء الصباح

وفي وداع رمضان يقول الشاعر:

يا صائمي رمضان فوزوا بالمنى
وتحققوا نيل السعادة والغنى
وثقوا بوعد الله اذ فيه الهنا
أوليس هذا القول قول الهنا
الصوم لي وأنا الذي اجزي به

ومن رسالة القاضي الفاضل في ليلة القدر: « الحمد لله الذي رفع قدر شهر الصيام بليلة قدره، وختم حاصل ثواب الصوم بمسك يوم فطره ».

ومن الطرائف ان الخليفة المأمون كان يسهر في رمضان مع بعض اخصائه ومعهم القاضي يحيى بن اكثم فدخل عليهم رجل يدعي انه النبي ابرهيم الخليل فقال له المأمون: كانت لابرهيم معجزات هي ان النار تكون عليه بردا وسلاما وسنلقيك فيالنار فان لم تمسسك آمنا بك. فقال الرجل: اريد معجزة اخرى اخف. فقال المأمون: فمعجزة موسى ان تلقي عصاك فتصير ثعبانا وتضرب البحر فينشق وتضع يدك في جيبك فتخرج بيضاء من غير سوء. فقال الرجل اريد اخرى اخف. فقال المأمون: فمعجزة عيسى المسيح عليه السلام وهي احياء الموتى. فقال الرجل: مكانك. اني اقبل هذه المعجزة. وسأضرب الان رأس القاضي يحيى بن أكثم ثم احييه لكم الساعة. فهب القاضي يحيى قائلا: انا اول من آمن بك وصدق. فضحك المأمون وعفا عن الرجل وامر له بجائزة وصرفه.

وكان الصاحب بن عباد لا يدخل عليه في شهر رمضان بعد العصر أحد فيخرج من داره: الا بعد الافطار عنده. وكانت داره لا تخلو في كل ليلة من عشرات النفوس المفطرة:

وكان الملك الظاهر بيبرس يرتب في رمضان مطابخ توزع الطعام على المساكين: والحكام يوزعون السكر والمكسرات ولحم الضأن على الفقراء (أين منه اللحم الباهظ الثمن: والسكر النادر في لبنان).

وكعك العيد الذي ابتدعته الدولة الاخشيدية ومهر في صناعته وزيرها حتى حشاه بالدنانير المذهبة فأطلقوا عليه اسم « افطن له ». كذلك عني به الفاطميون وعرفت به طباخة ماهرة كانت تعمل كعكا شهيا عرف بها (كعك حافظة). وأصبح سكان مصر يتمادونه ويعملون له القوالب المنقوشة والمكتوبة ومنها مجموعة في متحف الفن الاسلامي مكتوب على بعضها: كل هنيا. كل وأشكر. كل وأشكر مولاك. بالشكر تدوم النعم. وكانوا يوزعونه على الفقراء وثمة وقفية الاميرة تتر الحجازية تدعو الى توزيع الكعك الناعم والخشن على موظفي مدرستها (٧٤٨هـ ١٣٤٨م) وللشاعر الجزار أبيات طريفة في طلب الكعك وحلويات العيد. كذلك لابي نواس وأحمد شوقي.

محمد خضر
(دكتور في الادب)

حديث

أنطون غطاس كرم يحدد الأساسيات

هوذا الجزء الثاني من الحديث المطول، الشامل، مع الدكتور أنطون غطاس كرم. وكان جزؤه الاول ظهر في «الملحق» الماضي ليوم الجمعة.



كرم ١٩٣٩ — كرم الآن.

س — ما هو موقفك من النمط الاكاديمي في تدريس الادب العربي؟

ج — كان للمستشرقين الاصلاء فضل عظيم في توجيه الجامعيين نحو الدراسة العلمية والتقصي التاريخي الاخير. تمتع المستشرقون بميزتين اثنتين تأمينا للمنهج الذي سلكوا: الثقافة العلمية، والتصوف للمعرفة. لكن ذلك كله لم يكن، في نظري، غير مدخل الى دراسة الادب كفن يحقق الرائع. هذا الوجه الجمالي الخالص لم يصبه حتى الكبار من المستشرقين، بتفكيك ماهية الابداع في الادب العربي، والشعر منه في الاخص. فأرخوا للأدب وما درسوه من حيث هو. فاقتفى الجامعيون عندنا نمط المستشرقين. ولطالما فاتتهم الميزتان اللتان عظم بها اسهام المستشرقين: عنيت الثقافة الانسانية، والتصوف للمعرفة، كما فاتهم تفكيك سر الروعة في دراسة الادب. وكان من نتائجه ان الادب العربي ينبغي ان يدرس من جديد.

وهذا، في اعتباري، هو السبب الذي جعل النمط الاكاديمي (الذي لم يتقن اتقاناً كلياً عندنا) علة في قتل الكثير من المواهب الادبية، اذ صب الاهتمام على المنهج التاريخي الخالص، فاعرض عن الادب عاشقوه. تلهوا بالنوافذ الهامشية وغفلوا من تشريح الجمال الذي به ينمو الشعور الأستيطيقي، وترقى النفس بقشعريرة الجميل.

نذكر اننا كنا نقضي الساعة او الساعتين لنقرأ ثلاثة ابيات من شعر ابي نواس.

س — كتبت ايضاً في المسرح، في الاقصوصة، ولك في قصيدة النثر نحو من ثلاثين، ولكن لـ «كتاب عبدالله» وقع في نفسك ليس لغيره.

ج — صحبني اربع عشرة سنة. اليس في شريعة الحب أن كلما تعددت الذكريات عمق الحب واسترسخ، فغدا، كالتنفس والفرح والضوء، حاجة ملحة من حاجات الحياة. شرعت اخط سطوره الاولى في باريس شتاء ١٩٥٤، كتبت فصوله الاخيرة في نيويورك ربيع ١٩٦٨، عاودته مراراً قبل دفعه الى الطبع (١٩٦٩)، كأنه صار خليلي. كلما انحنيت فوق بياض الورق أجسد بعض لحظاته، شعرت انني قطفت من نفسي باقة من الفرح والضوء وأودعتها صفحاته، بل كنت استلهم بعض المقاطع التي دونت لاسترجع النغم والمناخ، فيعيدني الى الحالة والفرح. فكيف لا يكون لهذا الحب الطويل وقع ليس لغيره. لحظات وذكريات تجددني كأنها نعمة جديدة.

س — قيل انه سيرة ذاتية، وان عبدالله انت...

ج — كان هذا الموقف النرجسي منطلق الكتاب، ثم ارتحب الموقف حتى شمل بعد الامة فصار موقفاً من التاريخ والحضارة والعصر والانسان امام الكون. من هنا عنوان الكتاب «عبد» «الله»، بين العبودية المكبلة المتناهية، وبين المطلق اللامتناهي. اليست هذه ملحمة الانسان كلها من حكاية الفردوس الارضي الى اعلى منجزات الانسان في انتصار العلم؟ هو، إن شئت سيرة جيل عاش قبل الحرب الاخيرة، وبعدها فانكسر امام الخيبة الكلية.

س — في الكتاب لون من السوداء والحزن الميتافيزيقي.

ج — صحيح لان الدين لم ينته الى حل، والعلم لم ينته الى حل، والشرائع التي اصطلح الناس عليها في هذا الكوكب لم تسعف، وجميع النظم السياسية لم تحقق كبير شيء في هذه المغامرة الكلية. وقعت في معبر مغلق، حقيقة واحدة تبقت: تبديل الانسان «اونتولوجياً» لتحقيق العدالة وسعادة المعذبين في الارض. وهذا في نظري هو أعلى الالتزام، من هنا ان شرفة «عبدالله» الفكرية ظلت مفتوحة على الانتظار، وعلى بناء المرحلة الآتية من تاريخ الانسانية.

س — لم يفهمه الكثيرون، على هذا الوجه.

ج — فهمت الخاصة جوانب ممتازة منه. كتب فيه نحو من سبعين مقالا. حاضر فيه الاستاذ «Berque» في الـ «Collège de France». اخذه بعض طلاب الدكتوراه (المانيا) انموذجاً للأساليب العربية. قال صديقي امين نخله: لن يفهم القارىء العربي روعة هذا الكتاب قبل انقضاء نصف قرن على تداوله في الناس.

س — هل توخيت فيه الصعوبة؟

ج — هو قصيدة طويلة في مئة واربع وثلاثين صفحة، متكاملة الاجزاء. أثقلت بالفكر، وحوّل الفكر فيها لمعاً وومضاً من الصور المزدحمة، ونقي البيان من الأوامر التفسيرية ليسلم الصفاء.

الذين وجدوا فيه ادباً صعباً، الفوا قراءة الصحف والقصص الساذج، اما قراء الشعر فاختلف موقفهم، اذ صنفوه في مرتبة اعلى ما جبرته الاقلام العربية في النهضة كنبي جبران، ومرداد ميخائيل نعيمه. وهذا رأي المستشرق برك والعلامة انيس المقدسي، وسعيد عقل، وخليل شركيس، وخليل حاوي وغيرهم.

س — وقيل لا يخلو كتابك من بعض الصنعة.

ج — لعل السر الاكبر فيه هو تطويع البيان العربي شعرياً وتحميله هذه الاثقال الفكرية عاطفياً حتى صارت الافكار المتفجرة فيه مجموع مفاجآت، واللمع المزدحمة فضاء نفسياً. حسبوا وهماً ان الجديد هو الخروج على اللغة. الجديد الحق هو تفجير طاقات اللغة. واعتقد الكتاب من الوجهة التعبيرية، حصيلة الجهود التي بذلتها النهضة في تطويع البيان العربي لاحتواء العصر. اليس كل السر في «كيف تقول»؟

س — يتساءل قراؤك لماذا انت مقل في الكتابة؟

ج — ومع هذا فلي احد عشر مؤلفاً، موضوعاً، واربعة كتب مترجمة منها «النبي» الى الفرنسية ومنها «فلسطين» لميشال شيحا. عشرات المحاضرات، مئات من المقالات. ثم ان مهنتي التعليم وكل ما يقال لا اعود الى تحبيره. احس انني اكرر نفسي، فامتنع.

س — قالوا انك انعزلت فلم تنتم ولم تحارب، فما ردك على هذا القول؟

ج — لأن الحرية اقدس من ان تتقيد بمفهوم واحد، لان المحبة اشمل من ان تسجن، لان الفكر اوسع من ان يغلق عليه في طفرة آنية عارضة؟

لأن الزوايا المتعددة في النظر اقرب الى الحق من نظرة الزاوية المنفردة؟

لأن الحياة تعانق في امومتها جميع المتناقضات ليسلم ما فيه بقاؤها؟

لان جميع الايديولوجيات التي وضعها الانسان لا يكتب لها البقاء ما لم تطوّع وفقاً لمبدأ التغير، والتكيف، والامم ومقتضياتها وديناميكية وجودها، وتراثها وقابلياتها، ولان رسالتي الجامعية هي التطلع الى الانسان من حيث هو، والى الحق نقياً، خالصاً من الهوى، يطلب لذاته،

لهذا كله: لم انخرط في حزب،
ولم اندرج تحت شعار،
ولم استسلم لعقيدة قائد،

وحسبي عذاب نفسي امام الانسانية المصلوبة، منذ اوائل التاريخ. فللمعذبين في الارض، ولنقض الظلم، وزرع الرحمة في العالم، كتبت كتاب «عبدالله»، واضع اليوم تكملة له.

وحسبي من معركة الحياة، ما وقفت له العمر، أهز ضمائر طلابي، وقرائي، احتشاداً للعدل، وطلباً للمعرفة، وتعطشاً الى السمو الذي هو معنى الحياة، وشكل بنائها المنتظر.

ربّ عزلة ملئت بالحب، واشعلتها نار الحرية، هي اعظم من مجلدات صخبت بالالفاظ المجعجعة الخاوية تبددها الريح، وتلد ميتة، فينقلب عليها المنادون بها بعد حين.

س — ... وأخيراً هل لك أن تحدد لنا بعض الكلمات التي بات معظم الكتاب والنقاد عندنا يستعملونها في غير موضعها الصحيح مما أفرغها من مدلولها الأصلي. فما هو تحديدك للكلمات: الأدب، الشعر، الابداع، الحداثة، الأصالة، الثقافة، التاريخ، الحضارة، السياسة، الثورة، الصدفة والموت.

الجواب

١ — الأدب:

هو التعبير الكلامي الفني عما يختلج في النفس الأنسانية من ارتعاش العواطف وايقاع الفكر، متشحة بمجاز الخيال، في أداء شيق التقاسيم، يوقظ الشواعر الكامنة والواعية، او يخاطب الأدراك العقلي، ومن شأنه ان يولد فى مستيفه حالة من الدوام الداخلي مشاركة مماثلة او مقاربة للهزة الداخلية التي عرت الأديب وهو متسع الموضوعات باتساع مظاهر الكون وتعدد خصائص الحياة والوجود، على مقدار التفاعل والكشف بين مبدع الادب وبينها، على محاكاة واصطفاء. وشرطه الدائم اثارة الرائع بزواج القول والمقول في انسجام التداعي.

٢ — الشعر:

حال من التجلي ينكشف لها الكون من جديد باشراق العقل في اوجه وفرح الطفولة الرائية معاً، فصارت فضاء كما الموسيقى، كما الصلاة ينسق في رموز سميت ألفاظاً، فجرت طاقاتها وظلالها المحتملة فوق لغى البشر.

٣ — الابداع:

هوس من طبيعة النور، تجاوز فيه النفس نفسها، وكل منجز سبق.

٤ — الحداثة:

هي انتصار الجميل الدائم على الزمان، ثم تخطي التراث بتحرق الحياة المشتاقة الى حل أسرارها الآتية.

٥ — الاصالة:

هي ان تكتشف ذاتك بالفكر الذي قايست لتبني هويتك الجديدة. الهوية التي تفني كل ما تأخذ في نارها وتجعله عمل خلق فريد، النهضة العربية كلها بين تراثها والحضارة تلخص بانها محاولة للبحث عن هذه الهوية الجديدة. تعشق ذاتها الماضية لانها تفرّد واستمرار بقاء، ثم تلتهف الى تحقيق ذاتها الحضارية المعاصرة، تريد البقاء في التغير، والتغير بدافع غريزة البقاء، تدمج الثابت بالمتحول لتخرج بالحصيلة البكر. هذي هي مغامرة الصيرورة في الأفراد كما في الامم والشعوب. عندها تتحرر من وقر أمسها السكوني، وتتحرر من وطأة الاقتباس، لتجعل الصهر فعلا ديناميا ذاتياً، فتضحي الماضوية في الصميم صيرورة ودواماً.

٦ — الثقافة:

هي فناء الدخيل في الاصيل، وتذويب العبقريات المتعددة في ذهن واحد، او في عبقرية أمة، حتى يضحي المقتبس، ابتكاراً فريداً. وحصيلتها «ما يتبقى بعد ان يفنى كل شيء».

٧ — التاريخ:

علم غايته استرجاع بناء الماضي بالقرائن. مادته الحياة بكليتها، اعياه ان يعانقها كاملة فانحصر في أحداثها، وتسيس. خالطه الوهم لان الحياة لا تدون، فصار قاسماً قومياً مشتركاً، علل به الحاضر والآتي اعتباراً فشطّ عن القصد، لان دقائقه مسوقة في نهر الابد، يسيل، لا يرتجع.

٨ — الحضارة:

هوية جماعية، لامتناهية النمو، ركبت من كيمياء الثوابت والمتحولات، تشتمل مرحلياً، كل ما يبدع الانسان في ازمات نفسه، وصراعه مع الآخرين، مع الطبيعة، مع الزمان والموت. وقوامها: اللغة، والعواطف، والاخلاق ومصطلح القيم، نمط المعاش، الانتاج النفعي، اصول السلوك، الشرائع، الفنون، العلوم، الدين، الفلسفة.

٩ — السياسة:

عقد اجتماعي يرمي الى افضل مصطلح لأسعاد الفرد والجماعة بالعدالة. أخضعه الفاتح لقوته، فقهر، وادعى الملك تمثيل الله، فتقهقر، وفرضته التوتاليتارية فأفنت الفرد واستبدت بالجماعة، وانبثق عن ارادة الشعب فتولاه غير الملهمين، فقتلتهم شهواتهم، واستغل السلطان من سلطه. وظل العقد «عنقاء» في جزيرة الطوبى، بالف لون والف قناع.

١٠ — الثورة:

هي ارادة الحياة الفاعلة، اثقلتها رواسب الموت، وعفونة الزمن المتوقف، فعيل اصطبارها، فعصفت بالرماد واقتلعت، تستأصل خراجها، تختصر التطور، واستوت مارجاً من ضياء ونار، طفولتها حلم بريء كالورد، منتفض كالسديم، شبابها بلون الجنون والدم، شيخوختها ركود الشرائع. تموت وهي في انتظار وليدها يحمل الربيع من بلاد الزمن المنتظر.

١١ — الصدفة:

هي ساعة الأبد الغافلة التي لا تخطيء: عقرباها الزمان والمكان، موارها السعود والشقاء، أعدادها المواعيد، وثوانيها الأعمار والتاريخ، وسياق هذا الكون الذي لا حد له.

١٢ — الموت:

لحظات الحياة تناثرت اوراقها في الغياب، وانطواء الخفقات العابرة في تعاقب الوجود والعدم. وبين هول النهاية ورحمة الخلاص، تتفرغر الانفاس بآخر نكهة للأرض وتنكسر العين على سر الليل. وكرجع الابواق في الاغوار السحيقة، تعود الذكريات، فتستفيق الوجوه من قبورها، وتتحقق القيامة. ثم تفنى الذكر، فيرجع الصدى الى الابواق، والأطياف الى جماجمها، ويهمد كل شيء.

أنطون غطاس كرم

موجز أنطون كرم

الشهادات

— دراسته الثانوية: في جامعة القديس يوسف ثم في القسم الفرنسي في الكلية الثانوية العامة.

— شهادة بكالوريوس في الآداب — الجامعة الاميركية ١٩٤٥

— شهادة ماجستير في الآداب — الجامعة الاميركية ١٩٤٢

— دكتوراه (دولة) في الآداب — جامعة السوربون (باريس) ١٩٥٩

المراكز التي شغل

— رئيس الدائرة العربية في قسم البكالوريا (الكلية الثانوية العامة) ١٩٥٠ — ١٩٥٧

— عميد كلية الآداب في الجامعة اللبنانية ١٩٥٩ (استقال من مركز العمدة عام ١٩٦٢)

— استاذ الفكر والشعر العربي في الجامعة الاميركية (بيروت)

— استاذ زائر في جامعة كولومبيا (نيويورك) ١٩٦٧ — ١٩٦٨

— رئيس الدائرة العربية ولغات الشرق الادنى في الجامعة الاميركية في بيروت ١٩٧١.

— نال جائزة الدولة للاداب عام ١٩٤٢

المؤلفات

اولا: الكتب الموضوعة

١ — ابعاد (دار النهضة) بيروت ١٩٤٤

٢ — الرمزية والادب العربي الحديث = دار الكشاف بيروت ١٩٤٩

٣ — اعلام الفلسفة العربية = دار المكشوف — بيروت ١٩٥٧

٤ — جبران خليل جبران: حياته وآثاره (في الفرنسية) باريس ١٩٥٨ (مخطوط)

٥ — صراع القدماء والمحدثين في القرن الثالث للهجرة (في الفرنسية)، باريس ١٩٥٨ (مخطوط)

٦ — محاضرات في جبران خليل جبران (معهد الدراسات العالي — الجامعة العربية)، ١٩٦٤، القاهرة

٧ — مدخل الى دراسة الشعر العربي الحديث. الجزء الأول، ١٩٦٧ (الجامعة الاميركية، كتاب العيد)

٨ — ملامح الادب العربي الحديث ١٩٦٧ (الجامعة الاميركية في بيروت، الفكر العربي في مئة عام)

٩ — كتاب «عبدالله» دار المكشوف بيروت ١٩٦٩

١٠ — تراث العرب في العلم والفلسفة (المكشوف) بيروت ١٩٧٠

١١ — ببليوغرافيا الثقافة العربية المعاصرة (في الفرنسية) قيد الطبع في منظمة الأونيسكو (مع جاك برك، وجاك فادنبرغ)، باريس ١٩٧٤

ينابيع

نادي البعل غلامية يا جفنة، ويا حلقة

١ — ملاحظات

اصبح يوم الجمعة في محيطنا الكسرواني كيوم «عكاظ» عند العرب، او يوم الآريوفاغوص areos pagos (areopage) في اثينا في عهد القديس بولس (٢٨) واليوم (الجمعة ٩/١٣) أقوم بدور القديس العظيم مع الفارق الهائل.

تناول الحوار اولا قولي في مقال ٨/٣٠ ان التوراة ملحمة فاقت روعتها جميع الملاحم مع اني كنت البادىء في (١٩٦١ «بتشريح» نصوصها ثم تبعني بعض رجال الديانتين المسيحية والاسلامية أثر حرب ١٩٦٧.

وعكف بعض الشبان الجامعيين ثانيا على قولي في مقال اليوم ان في الاسماء قوة الخلق. وتطرق بعض الخبثاء الى النص التوراتي الخاص بالقصاص الذي لحق حواء من جراء التفاحة، واشاروا الى تهكم اناطول فرانس على قصاص حل بعضو لم يكن الاداة في الاكل وبآلام الوضع التي تنتاب الانثى من الحيوانات دون ان تأكل التفاح المحرم.

تلك كانت الاسئلة او قل الاستفهامات الانكارية. وهذه هي اجوبة الدفاع:

التوراة

التوراة كملحمة خاصة بأمة لم تبلغ مداها ملحمة في تاريخ الامم ويكفي أنها حوت التراث العالمي وحولته نحو هدفها العنصري (٢٩) باختيارها لما يلائم ذاك الهدف. وتسنى لكتابها ذلك لقيامهم في منطقة الكنعانيين وتثقفهم بثقافة المنطقة، وهي ثقافة اتت من بلاد الرافدين منذ عهد السومريين والاكاديين وتفتحت على الشرق الادنى والاقاليم المتوسطية الشرقية والغربية.

والملاحم العظمى التي رافقت التفتح البشري ايول في ما بين النهرين، كملحمتي اينوما أيليش (الخلق) وغلغامش (التمرد على الآلهة) وضعت اسسا من نوع الاسس التي جعلها القادمون من تلك البلاد الى البلاد المتوسطية قواعد لبناء الثقافات ومنها الثقافة العبرية والثقافة الأغريقية. وترك لنا ايلملك النماذج التي نشرناها في مقالاتنا هذه.

اسم حواء وقوة الاسماء

في الواقعية السومرية والكنعانية لوحظ ان الرئيس او الملك يأمر بكلمات فيتم ما أمر به على أيدي مرؤوسيه، وأن الاحرى بالآلهة ان تكون كلمتهم نافذة من مجرد النطق بها.

اما اسم حواء والضلع فقصتها تتلخص في الجناس الذي طبقه العبريون على اسم «تي»، ومعنى «تي» الحياة في اللغة السومرية كما معناه الضلع. وأخذ العبريون بالمعنيين فسموا ام البشر حواء (الحياة) وأخرجوها من الضلع، كما استعاروا الحية من تلك التي خطفت من غلغامش نبت الخلود الذي كان أهدي اليه بارشاد «اوتنا»، وهو نوح السومريين الذي صنع الفلك وكافأته أم الآلهة والناس بالخلود (٣٠).

«أكرت» و«مرج الاحزان»

في مقال ٩/٦ جاء ذكر «مرج الاحزان» و «قرت أبيليم» و «آبل مصرائيم» وقرأت في «نهار» ٩/١١ اسم «مرج نعي» القرية التي تقع شرق ميس الجبل وتردد مرارا قبل شهور اسم «أكرت» القرية التي يطلب الفلسطينيون الروم الكاثوليك ان يعادوا اليها بعد ابعادهم بأمر الحكومة الاسرائيلية.

وبقي ان ينصب درس من تسمح له اعماله على العلاقة بين هذه الاسماء وبين «قرت ابيليم» و «ابل مصرائيم» الواردتين في مقالنا في «نهار» ٩/٦ ثم المقارنة بين اسم «اوغاريت» واسم «اكرت».

٢ — ملحمة البعل (تابع)

بيت للبعل

كنا منذ الطفولة نتساءل عن الحاح الاله العبري على المطالبة ببيت يبنى له، ونستغرب تلك الخطورة التي ابديت في وصف هيكل اورشليم في تفاصيل بنائه ومحتوياته، الى ان برزت نصوص اوغاريت وفيها ما لبيت الآله من الفاعلية الاساسية والجوهرية الحتمية لسلطته وكذلك لسلطة الملوك.

بيد ان ما جاء على لسان السيد المسيح في مخاطبة السامرية (٣١) كان يقلل من قيمة الهياكل ويدعو الى العبادة بالروح والحق. لكن التوراة أتبعت الفينيقيين في الامر، وهنا نتابع ايلملك في موضوع البيت الذي لا بد منه للبعل (٣٢):

ثم جاء الظافر بعل
وجاءت البتول عناة
وكرّما الربة أشيرة البحر
وتوسلا الى خالقة الآلهة
فاجابت الربة:
«هلا كرمتما أيل اله الرحمة؟»

وهنا ايضا كسر في اللوحة انما الظاهر من الباقي ان اشيرة ترافق بعل وعناة الى مقر أيل، وان عناة تنتظرها بينما ينتقل البعل الى جبال الشمال:

توجهت الى أيل عند نبع النهرين
وسط مجرى الغمرين، قرب افقا
دخلت حمى أيل
جاءت قصر الملك ابي السنين
وعند قدمي أيل انحنت
وسقطت الى الارض:
«ايها الملك الاله
«حكمت ان ملكنا هو الظافر بعل
«لا يعلن الملك أيل
«ان ليس للبعل بيت
«كما لسائر الآلهة
«مسكن كما لبني أشيرة
«مظلة كما لسائر بني الآلهة».
أجاب لطفان اله الرحمة:
«اذا صنعت أشيرة لبنا
«فحقا سيبنى بيت للبعل».
وهتفت الربة أشيرة للبحر:
«الآن سيكثر البعل من امطاره
«الآن ينظم البعل المطر في أوانه
«وينظم سقوط الثلج في حينه
«يعطي صوته في السحب
«يرسل ضياءه الى الارض بروقا
«... ستخرج الجبال كثيرا من الفضة
«والتلال ذهبا وهاجا
«والصخور احسن اللازورد
«ستبني بيتا من ارز وفضة وذهب.
... ذهبوا الى لبنان وغاباته والى حرمون وارزه الثمين
ثم اضرمت النار في القصر
السنة لهيب في الهيكل...
والفضة انصهرت الواحا
والذهب صب ذهبا خالصا».

وذهب البعل واستولى على تسع وتسعين مدينة وقرية. وعاد الى هيكله واذن بفتح كوى (٣٣) للسحب واعطى صوته القدوس في الرعود والارض ترتج والجبال تروع من اعالي ارز لبنان الى الجنوب، والاعداء ترتجف وتهرب الى الوعور.

ويصيح البعل:
«يا اعداء هدد لماذا ترتجفون؟
«لماذا ترتعدون...
«ان عيني البعل تسبقان يده
«عند سقوط الارز من يمينه (٣٤)

تنتهي اللوحة في سطور لا تقرأ منها سوى بعض الاحرف. وفي السطر الأخير «سفر (كتاب او كتب) ايلملك الشريف (في عهد؟) نقماد ملك اوغاريت»

الصراع بين بعل وموت

في النص التالي وهو الخامس، وما يليه من النصوص التسعة تعرض تدوينات ايلملك كما اصطلح العلماء في ترتيبها الأخير على ضوء التسلسل المنطقي في الاحداث المروية. وستمر بنا وقائع الصراع بين بعل وموت، عدوه الرهيب الذي لا سبيل لاستعانته بكاشر للانتصار عليه وهو الحاكم المطلق في عالم الاموات حيث لا عودة للداخلين. وهنا يصف بعل، اله الحياة والفرح والسلام، قوة خصمه اله الموت والبؤس والصقيع. والوصف يرد في تحذير بعل للرسولين اللذين انتدبهما لمفاوضة موت:

جلس البعل في قصره
ولن يكون بعده
سيد على الارض سواه
سيملك على الآلهة فتستمرىء
وعلى جماهير الارض فتشبع.
ونادى البعل غلاميه
«يا جفنة، ويا حلقة
«الآن خيمت الظلمات...
«اذهبا الى الجبلين
«حيث تنتهي حدود الارض
«ارفعاها وادخلا جوف الارض:
«ستجدان «موت» على عرشه
«الغارق في الوحول والقذارة...
«لا تقربا موت ابن الآلهة
«لموت شدقان في الارض
«وشفتان في السماء
«ولسان يلامس الكواكب».

سنرى أن ورطة البعل وفاجعة الكون بفقده بلغتا اقصى حدود المواقف المأساوية حتى ان الحب الجنسي زال بين البشر في ارض خلت من الحياة. اما النهاية فهي في بعض اللوحات سعيدة أثر وقائع غاية في الغرابة، وفي لوحات اخرى تقترب النهاية من اسطورة تموز — ادونيس. وكأن الرواية الاولى من أثر الذهنية الكنعانية المتفتحة على ابتسامة الشواطىء المتوسطية بينما تتفق النهاية الفاجعة مع الاصل السومرو — اكادي للكنعانيين.

نسيب وهيبه الخازن
(رابية فخر الدين — بلونه — كسروان)

(٢٨) اعمال الرسل ١٧/٢١ «الاثينيون أجمعون والغرباء المستوطنون لا يتفرغون لشيء آخر الا ان يتكلموا او يسمعوا شيئا حديثا».

(٢٩) ثم توصلت في عهد انبيائها «الصغار» الى ان اصبحت اساسا للتوحيد المطلق. انظر كتابنا «اوغاريت» ص ٤٢ — ٤٣.

(٣٠) المصدر السابق ص ٢٨.

(٣١) يوحنا ٤/٢١ — ٢٤ «تأتي ساعة لا في الجبل ولا في أورشليم تسجدون للآب... ولكن تأتي ساعة وهي الآن حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق».

(٣٢) عن الدكتور فريحة ص ٣٧٠ وما يليها في تصرف وتلخيص.

(٣٣) ما لاخي ٣/١٠ «ان كنت لا افتح لكم كوى السموات» وتكوين ٧/١١ «في ذاك اليوم انفجرت كل ينابيع الغمر العظيم وانفتحت طاقات السماء».

(٣٤) في معنى ان البعل لا يتسرع وان يده لا تضرب الا بعد ان يرى ويتروى قبل ان يسقط الرمح (الارز) من يمينه. انظر فريحة ص ٣٨٥.

تيار

صحافيون شباب يُسابقون الرواية

الصحافيون الشباب، في الصحافة الحديثة، هل هم روائيون؟ السنوات العشر الأخيرة شهدت، عندنا وعند سوانا، اسلوباً صحافياً شبيهاً بالأسلوب الروائي، أو في الأحرى، آخذاً منه تقنيته مع ميل أكثر الى سرد تفاصيل اجتماعية واقعية، مبينة بالارقام والاسماء، يعد الروائي المحترف الى العشرة قبل الانزلاق فيها. وقراء الصحف ما عادوا يضجرون من تحقيق طويل عريض قفز فيه كاتبه من انطباع شخصي الى وقائع الى تصاريح الى علامة استفهام، مقتنعين أن الكاتب لم يتخيل ما كتب ولا حاول خلق عالم وهمي من ذهنه. ولعلهم صاروا أوفر عدداً من قراء الرواية أو القصة القصيرة.

المحرر في مجلة «Harper's Magazine» ادوار غروسمن، كتب في «World» مقالا عن نجاح «الصحافة الجديدة» وحدود الصحافيين الجدد، نقلته عنه مجلة «Dialogue»، وعنونته بما يأتي «الصحافة الجديدة ضد الرواية». ماذا قال؟ صاحبنا شبه الصحافي، توم وولف، الذي له فضل في اطلاق موجة «الصحافة الجديدة» كنوع ادبي جديد، بمؤلف «مختارات أدبية» خدم بفعله النص المختار، وجعله في متناول الجمهور، وأعطاه زخماً ما كان له لدى نشره. وبدا أن توم وولف نشر مجموعة من التحقيقات الصحافية له ولزملائه تحت العنوان:

«The New Journalisme»، وأعلن في المقدمة أن هذا «النوع» الأدبي الجديد صارت له جذور، ويمكنه أن يدخل تاريخ الأدب، وأن يحل مكان الرواية — الاميركية في الأقل — التي خف تأثيرها على خيال القارىء، وبعدت عن أن تكون محط طموح الكتاب الناشئين الراغبين في الثراء والشهرة. وقال ما حرفه: «الرواية فقدت مركزها السامي الذي كان لها خلال تسعين سنة». انما، رغم حماسة وولف المبالغ فيها، يبدو قوله صحيحاً. فالروائيون الاميركيون — وعليهم ممكن قياس الآخرين — أيبسوا أرض الواقعية الخصبة، وامتنعوا عن تناول ما جعل الرواية جذابة في الماضي كالتصوير الامين والدقيق للمجتمع، للعادات، وللأوساط المهنية، واصيبوا بالسوريالية، والتصنع، وادعاء الثقافة. ولذا حل مكانهم، في تألق، هؤلاء الصحافيون النيويوركيون: جيمي برسلن، وديك شاب، وغي تالس، وتوم وولف ذاته. فالصحافيون الشباب الجدد، اجمالا، لم يعكروا الماء برؤوس أرجلهم في خوف بل القوا انفسهم رأساً في المسبح: اختلطوا بجماعات الهيبيين في سان فرنسيسكو، وعاشوا مع الديسكوتيك في مانهاتن، واحتكوا بالمافيا، وراقبوا استوديوات هوليوود، وقفزوا في حقول فيتنام، لذا استطاعوا أن يقهروا الصحافيين التقليديين الذين انزلوا حواجبهم الى تحت، والروائيين الذين نظروا الى الاحداث من الضفة، وأن يخلقوا ضجة حولهم، وأن يجمعوا «شعبية» لا تؤمن، مثلهم، لـ «الطبقات الأدبية».

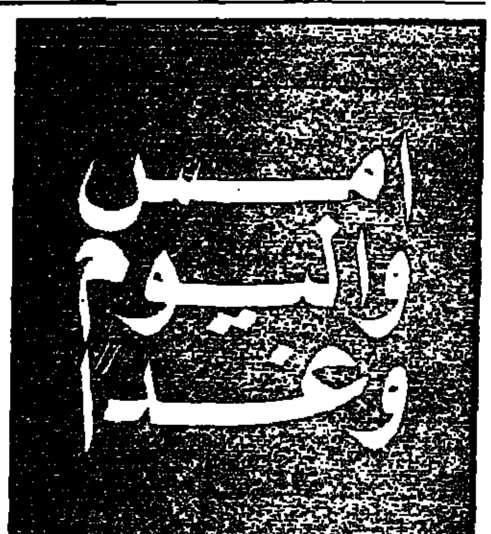
صحافيان اثنان فرضا نفسيهما روائيين: ترومن كابوت لما كتب «In Cold Blood» (بدم بارد) عن مجزرة جماعية في كانساس، ونورمن ميلر لما كتب «The Armies of the Night» (جيوش الليل) عن تظاهرات صاخبة قامت ضد الحرب في فيتنام. كابوت سمى كتابه «قصة غير خيالية»، وميلر وضع لكتابه عنواناً ثانياً «هو تاريخ مقدار ما هو قصة، وقصة مقدار ما هو تاريخ». وولف ضربهما مثالا على «الصحافة الجديدة» التي، في رأيه، «كنست الرواية من مقدمة المسرح الأدبي». صحيح أن صحافيي المجلات السياسية يستخدمون ادوات الروائيين من كلام مع الذات وتذكير بالاحداث ورسم الشخصيات وتحديد للتواريخ، وغير ذلك، لكنهم، في التأكيد، «اجتازوا الحدود الكلاسيكية للصحافة القديمة التي يؤمن افرادها بتحقيق عن الأحداث محايد وغير شخصي»، وصنعوا مزيجاً من الأنواع الأدبية، وخلقوا أزمة قيم.

هذه الازمة صعب حلها. هل نجحت الى هذه الدرجة الصحافة الجديدة؟ وولف تذكر الجدل العنيف الذي دار حول الرواية الواقعية في انكلترا وفرنسا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، حيث راح المثقفون المتنفذون يسخرون من كتب هنري فيلدنغ وأونوريه دو بلزاك وتشارلز ديكنز «انها سهلة القراءة» و«انها افسدت اللغة» و«انها اثارت الجماهير». ورأى ناقدي الصحافة الجديدة يكيلون تهماً مماثلة لأتباعها، آخذين عليها أنها تريد بأي ثمن الوصول الى الصدمة النفسية والنم الخبيث واثارة الفضائح والشانتاج على طريقة الصحافيين القدماء المرتزقين. كما اخذ على الصحافيين الجدد — سماهم التقليديين اشباه الصحافيين — انهم يشوهون الحقائق ويخترعون الاحداث خارقين القانون العادي للتحقيق الصحافي. على أن وولف، حامل حملة الصحافة الجديدة، سخر من هذه «الانتقادات» لأن «نوعه» الأدبي الجديد له مستقبل بارز لاهتمامه بالقضايا الاجتماعية، وله وضوحه في احترامه للواقع و«ليس من احد يصدق ان الصحافي، الكاتب المسؤول، يخترع مادته الاولى اختراعاً». ثم المستقبل أمام الصحافة وامام القراء.

المحرر ادوار غروسمن أخذ، في دوره، على «الصحافيين الجدد» مآخذ شتى، ورأى «الصحافة الجديدة» لا يمكنها أن تفعل أكثر مما فعلت الرواية، ضارباً مثلا رواية ناثانييل ويست «The Day of the Locust» (حريق لوس انجلوس) التي صورت جنون المنطقة أفضل من ريبورتاج جوان ديديون. ولم ير الرواية سهلة الموت، تحت ضربات الصحافة الجديدة، لأن الناس يميلون دائماً الى الشخصيات الخيالية التي تصور جيلا كاملا. لكنه أكد احتمال مستقبل زاهر للمحققين الصحافيين ذوي الأساليب المشوقة الذين ينقلون الاحداث الآنية ويصورونها بطريقة مغرية.

وفي كل حال، اية كانت معطيات الصحافة الجديدة الاميركية، فاننا نحن نلاحظ في صحافتنا العربية الجديدة نشوء جيل من الصحافيين الشباب ليس روائياً، في كل معنى الكلمة، لكنه غير شكل عن التقليديين ذوي الصيغة الواحدة الرتيبة لكل خبر ولكل تحقيق، والناس يقبلون على قراءته في ارتياح.

اعداد: ادوار الزغبي




اضيئوا الانوار حتى نخدع السّمك...

بقلم احسان عبد القدوس

انه يقول دائماً لكل من يناقشه عن الحرب وفنون الحرب:

ــ انك لن تعرف الحرب ابداً الا اذا حاربت فعلا..

وحتى بعد أن تحمل مسؤوليات عسكرية أكبر، ووصل في دراسته العسكرية الى أقصى ما يستطيع أن يصل اليه، لا يزال يكرر في كل حديث له:

ــ انك لن تعرف الحرب ابداً الا اذا حاربت فعلا..

وربما كان يعبر بهذه الكلمة عن نفسه وعن حياته الشخصية، أكثر مما يقصد التعبير عن مجرد رأي..

وقد عرفته وهو لا يزال طالباً في المدارس الثانوية.. وكان يبدو كصبي مدلل، فهو الابن الوحيد بين ثلاث اخوات بنات، وأبوه وأمه يلاحقانه بتدليلهما له: والخوف والحرص عليه، كأنهما يعتبرانه حلية غالية تتزين بها العائلة وليس من حق أحد أن يلمسها، وليس من حقها ــ حق الحلية الغالية ــ أن تتصرف بنفسها.. وقد كان من نتيجة هذا الحرص المغالى فيه الذي يفرضه عليه أبوه وأمه، أن تكونت فيه منذ صغره نزعة التحدي.. التحدي لابيه وأمه حتى يحس بشخصيته حرة كاملة.. ثم تطورت نزعة التحدي الى نزعة المغامرة.. كان يغامر وهو يلعب في الشارع، ويغامر وهو يركب الدراجة، ويغامر وهو يتسلل في الخفاء ويستولي على سيارة والده وينطلق بها وهو لا يزال في الرابعة عشرة من عمره، ويغامر عندما يسمع كلمة أو يلمح نظره موجهة الى احدى أخواته البنات عندما يصادف أن يصاحبهن في الطريق، فيقذف نفسه في معركة حياة أكبر منه: يخرج منها جريحاً..

وأمه تتلقى كل مغامرة كأنها صدمة، وتصرخ، وقد تجري الى الشارع بحثاً عنه: وأبوه حائر معه لا ينتهي من مشكلة من مشكلاته حتى يواجه مشكلة أخرى.. وعرف في المدرسة أنه طالب متعب.. مغامر.. لا يهدأ.. ورغم ذلك فقد استطاع ان يحتفظ دائماً برضاء أبيه وأمه، وبحب مدرسيه وزملائه في المدرسة، ربما لانه ولد ذكي، وكان ذكاؤه يلهمه الحدود التي تتوقف عندها مغامراته: بحيث لا يخسر أحداً ولا يجرح أو يؤذي أحداً، وذكاؤه هو الذي كان يحقق له النجاح في كل امتحاناته الدراسية، ويكفل له أن يدبر أموره ليصل الى ما يريده..

الى أن نال شهادة التوجيهية في أواخر الاربعينات، وقرر أن يلتحق بسلاح الطيران..

لم يكن من هواة الحرب.. ولم يكن من المؤمنين بأن يساهم في القضية الوطنية باعداد نفسه للقتال.. الحرب لم تخطر على باله أبداً.. كل ما هنالك أن نزعته المغامرة تدفعه الى أن يقود طائرة: وأخطر أنواع الطائرات..

وأبلغ والديه أنه سيقدم نفسه لسلاح الطيران..

وصرخت أمه..

وذهل أبوه..

وبكت أخواته البنات..

لا يمكن ان يعرضوا الحلية الغالية التي تتزين بها العائلة للضياع.. لا يمكن أن يتركوا الابن الوحيد يعيش الخطر كل يوم وكل ساعة وان يعيشوه معه..

ولكنه مصمم.. ان شخصيته التي اكتملت، ونزعته المغامرة التي تأصلت فيه، وروح التحدي، كل ذلك أصبح أقوى من الرجاء وأقوى من الدموع التي تسكب أمامه، حتى لو كانت دموع أمه..

وقدم نفسه لسلاح الطيران، واجتاز كل الاجراءات، ولم يبق الا الكشف الطبي، ولم يبق من الكشف الطبي الا الكشف على قوة نظره..

وجلس أمام اللوحة التي تحمل علامات قياس النظر، وما كاد الطبيب المختص يشير الى أول علامة ليختبر نظره، حتى اكتفى، وانحنى يؤشر على أوراقه..

انه مرفوض لضعف نظره..

وجن..

انه لم يكن أبداً ضعيفاً في نظره.. دائماً ٦ على ٦..

وانتظر الطبيب خارج حجرة الكشف، وقذف نفسه عليه يريد أن يحاسبه، وصده الطبيب في حنان، وهو يقول له:

ــ بصراحة يا أبني هناك توصية من الجهات العليا بعدم الحاقك بالسلاح..

وأعانه ذكاؤه على أن يفهم بسرعة.. ان والده لم يجد طريقاً لحرمانه من الطيران حرصاً على راحة أمه، الا ان يتوسط لدى المسؤولين حتى يرفضوه.. وكان هذا يمكن ان يحدث أيامها.. وحدث..

ودله ذكاؤه ايضا على ألا يقاوم، انه لا يريد ولا يستطيع أن يقف ضد والده أمام الجهات المسؤولة، وهو أرحم بوالدته من أن يصل بها الى هذا الحد من التحدي..

وفي صمت عاد الى بيته، وجمع بعض ثيابه في حقيبة، وسافر الى الاسكندرية، وهناك قدم نفسه للسلاح البحري، من دون أن تعلم عائلته شيئاً..

ولم يكن أيضاً يفكر في الحرب ولا في القتال.. كل ما هنالك أنه استطاع أن ينقل غريزة المغامرة التي تسيطر عليه، من السلاح الجوي، الى السلاح البحري..

ولم يكن السلاح البحري يعني أيامها أكثر من اليخت المحروسة المخصص للملك، وبضع قطع بحرية أخرى.. ولكنه كان بالنسبة اليه عالماً جديداً.. عالم البحر، بدلا من عالم الجو.. عالماً يمكن أن يجربه ويعيش فيه حياة جديدة، بروح جديدة وعقلية جديدة..

وقبل في السلاح البحري..

وعرفت عائلته واستسلمت.. فالبحر أضمن وأكثر أماناً من أن تترك ابنها يحلق في السماء..

وبدأت الحياة العسكرية داخل السلاح البحري تبني له شخصية جديدة.. وبدأت غريزة التحدي التي كانت تسيطر عليه تتجه الى نوع جديد من التحدي.. تحدى شيئاً آخر.. تحدى الامواج.. وتحدى الاعاصير.. وتحدى آلات القطعة العائمة التي يقف فوقها، حتى يستطيع السيطرة عليها.. واكتشف أن البحرية العسكرية لا تحتاج الى مجرد الشجاعة والجرأة واستعمال السلاح.. ولكنها تحتاج الى علم.. علم واسع لا تتسع كل أيامه لاستيعابه.. علم تحتاج اليه لتتعامل مع المجهول.. مع البحر.. ومع الهواء.. ومع الصخر.. ومع البرق.. ومع المطر.. وربما لهذا رفعت سنوات الدراسة في الكلية البحرية الى أربع سنوات، لان ثلاث سنوات لم تكن تكفي لمجرد الاشتراك في حمل المسؤولية.. وهو يدرس.. ويدرس ويزاول التدريبات كأنه يطعم روح المغامرة المتأصلة فيه.. ورؤساؤه فرحون به.. فرحون حتى بمغامراته الشخصية التي لم يكف عنها.. هذه المغامرات التي كانت تثير دموع أمه وشهقات ابيه، تثير هنا الضحكات والنكات..

وتخرج..

أصبح ضابطاً بحرياً..

ورغم ذلك فهو لا يستطيع أن يستكمل حياة جديدة.. ان مشكلته التي عاش فيها عمراً طويلا، لا يزال يعيش فيها، من دون أن يجد لها حلا.. مشكلته مع «مالينا»..

ومالينا فتاة من بنات الجيران... والدها ارمني ولد في مصر، وامها فرنسية جاءت من فرنسا.. وجمعتها صداقة الجيران مع اخوته البنات. وتوطدت هذه الصداقة حتى جمعت بين العائلتين.. ومنذ كانا في عمر الصبا ومالينا عندهم دائماً في البيت، وهو يدخل بيتها وحده او مع اخوته كأنه يدخل بيته.. ومنذ صباه وشيء يجمع بينه وبين مالينا.. لا يدري ما هو.. ولكنه كان دائم الشجار معها.. احياناً كان يضربها.. وأحياناً كانت تثيره الى ان يضربها.. وقد تراه فتجري كأنها لا تطيقه، ويراها فيقلب شفتيه كأنه قرفان.. والعمر يمر بهما وهما لا يكفان عن هذا الشجار وهذا التناحر.. ثم بدأ مع العمر يكتشف كل منهما لماذا يناحر الاخر.. اكتشفا ان كلا منهما يقاوم حبه للاخر.. وكل منهما يعلم ان لا امل في هذا الحب..

انها اجنبية مسيحية..

وهو مصري مسلم..

والدها كاثوليكي متطرف في تدينه، والقسس لا تكف عن زيارته في بيته، بل انه كان يتمنى دائماً ان يهب ابنته مالينا للدير، وكان حديث الدير يتردد كثيرا بين مالينا واخواته البنات: وكثيراً ما كانت ترتدي امامهن زي الراهبات وتقف امام المرآة، ويتضاحكن.. انها لا ترفض ان تكون راهبة: ولكنها ليست مصممة على الترهب تصميم ابيها..

وهو.. ان عائلته لا يمكن ان ترضى له بمالينا.. لكن عائلته لا تهمه.. لقد عودها التحدي ومغامراته، ويستطيع في النهاية ان يصل الى اقناعها.. لكن الاهم انه يعد نفسه ليكون ضابطا في القوات المسلحة.. ضابطاً بحرياً.. والقوانين تحرمه ان يتزوج من اجنبية.. فهل يستطيع ان يغامر بتحدي القوانين..

وكل منهما يقاوم حبه.. ولا يستطيع.. انه وهو طالب في السلاح البحري ينتظر ايام اجازته كل اسبوع ليعود الى القاهرة ويرى مالينا.. وهي دائماً في انتظاره.. ليثير كل منهما الاخر ويتشاجرا.. وقد خف شجارهما.. اتخذ كلمات ارق.. ولكن لا احد منهما يريد ان يستسلم للاخر.. ولا احد منهما يريد ان يقول للاخر كلمة حب.. بل لم تكن بينهما لمسة يد..

الى ان تخرج، ومشكلته لم تخرج من كيانه..

وكان في البيت، وكانت مالينا مع احدى اخواته، وقال لهما انه يريد ان يذهب الى السينما وامرهما ان يتحركا ــ بالامر ــ ليذهبا معه.. واعتذرت اخته لانها تحس بالتعب، وحاولت مالينا ان تعتذر ايضاً، لكن اخته صرخت فيها لانها تعلم انها ليست متعبة مثلها.. واضطرت مالينا الى ان تستسلم لاخته..

وخرجت معه..

لاول مرة بعد هذا العمر الطويل.. معا وحدهما.. ولاول مرة يجلس ملتصقاً بها على مقعدي السينما ملتفين بضوء الليل.. ولم يستطع ان يقاوم اكثر.. ترك يده تمتد الى يدها، وتركت يدها ترقد في يده.. واليدان ملتصقتان في صمت يعيشان على لحن حلو من دقات قلبيهما.. الى ان خرجا من السينما، وقال لها ويده تحتضن يدها:

ــ تكلمي..

قالت في خفر كأنها في طريقها الى الدير:

ــ تكلم انت..

قال:

ــ اني احبك..

قالت:

ــ وأنا..

قال:

ــ منذ متى..

قالت:

ــ منذ وعيتك..

قال:

ــ وماذا نفعل؟

قالت:

ــ كل ما تريد..

قال:

ــ نتزوج..

قالت:

ــ اني لك..

وصرخت امه عندما ابلغها انه قرر الزواج من مالينا.. لقد مضت عليها سنوات وهي تستقبل بين العائلات الكبيرة بترحاب كبير، وكل عائلة تطمع في أن تأخذ ابنها لابنتها.. سيحرمها ابنها من هذه الاستقبالات.. ان مالينا لا تصلح حتى لاقامة حفلة زفاف تشرفها.. كيف تزف «العوالم» فتاة اجنبية.. وابوه عاش عمره وهو يحلم ان يأخذ لابنه احدى بنات الطبقة الراقية. كما تعود ان يعطي بناته لابناء هذه الطبقة.. ومالينا ليست سوى ابنة تاجر غير معروف وليست له طبقة في مصر.. لكن اخواته البنات فرحن.. انهن يحببن مالينا: وقد عشن العمر كله في هذا الحب، ان اخاهن يأتي بمالينا كهدية لهن.. وقامت في البيت مناقشات حادة حول هذا الزواج، والام والاب يخافان ان يقدم على مغامرة من مغامراته المجنونة: فوافقها بشرط وهو ان تعلن مالينا اسلامها.. ولكن لماذا..

ان القانون لا يفرض على المسلم ان يتزوج مسلمة.. والعائلة تصر والا قطعت عنه اعانتها له.. وكان اصرارها على امل ان ترفض مالينا الاسلام، ولان والدها معروف بتعصبه ولانها عاشت تعد نفسها لدخول الدير..

وقال لمالينا؟

ــ هل تقبلين الاسلام..

قالت:

ــ كل ما تريد..

واعتقد ان المشكلة قد انتهت وانه سيتزوج مالينا، وسافر الى مركزه في الاسكندرية وترك اخواته البنات وامه يسعين لدى عائلة مالينا..

ورفضت عائلة مالينا ان توافق، وكانت امها الفرنسية اشد اصراراً في رفضها من ابيها الارمني.. انها ترفض في عناد وتعال كأنها لا تقبل ان تنزل ابنتها الى هذا المستوى.. وبدأت العلاقات بين العائلتين تتوتر.. لكن والد مالينا بدأ يخفف من حدته، وبدأ يحاول الا يخسر صداقة العائلة.. ربما لان الثورة كانت قد قامت قبل ذلك بمدة، وقد قام بها رجال الجيش، والذي يتقدم لخطبة ابنته من رجال الجيش.. وانتهى الى انه وافق على ان يستقبله، ولكن مضت مدة طويلة وهو لا يحدد موعد استقباله.. انه يأتي الى البيت: لكن الوالد ليس في البيت.. ويعود الى الاسكندرية، ثم يعود الى القاهرة.. والوالد ليس في البيت.. واستطاع ان يحصل على اجازة اسبوع كامل: وفي كل يوم يذهب ليلتقي والد مالينا.. انه غير موجود.. وكلما سأل مالينا تبكي.. وعرف ان اباها يتهرب منه، وأنه اعطاه وعداً بلقاء الى الحين يستطيع ان يدبر خروج مالينا من مصر كلها.. وتغلبت عليه روح التحدي.. وخرج من بيته في الخامسة صباحاً، وفي جيبه مسدسه، وطرق باب بيت مالينا.. وفتحت له.. وخاطبها في هدوء:

ــ اين ابوك..

قالت وخوفها مختلط بفرحتها بكل هذا الحب:

ــ نائم..

ولم يتكلم.. دخل في هدوء وفتح غرفة النوم وقد أخرج مسدسه من جيبه وامسك به في يده.. وقام الاب مذعوراً وبجانبه زوجته الفرنسية..

وصرخ الاب:

ــ ماذا تريد؟

قال:

ــ أريد أن أعرف هل أتزوج مالينا بموافقتك، أم أهرب بها..

قال وهو ينظر الى المسدس في هلع:

ــ مالي أنا.. أسأل مالينا..

قال:

ــ اسألها أنت..

وصرخ الاب يستنجد بمالينا:

ــ مالينا.. مالينا..

وجاءت مالينا الى الغرفة وهي تتعثر في دموعها.. وعاد الاب يصرخ فيها:

ــ هل تريدينه..

قالت وهي تشهق:

ــ نعم أريده..

قال كأنه يوجه كلامه الى المسدس:

ــ وأنا موافق.. وأمك موافقة.. والعالم كله موافق.. ولكن.. لماذا جئت تخطبها بهذا المسدس..

وقال وهو يبتسم:

ــ لاني كنت سأخطفها، وخفت أن تقف في طريقي..

الى هذا الحد كان مجنوناً في مغامراته، وفي فرض ارادته، رغم ان الانسان الطيب يعيش دائما في داخله.. وقد أعلنت خطبته رسمياً الى مالينا قبل أن تنتهي أجازته.. أعلنت في لقاء عائلي ضيق، فلا عائلته ولا عائلتها كانتا مرحبتين بهذا الزواج..

وأحس كأنه تغير الى شخص آخر بعدما اطمأن الى أن مالينا أصبحت له.. أحس كأنه لم يعد في حاجة بعد اليوم الى التحدي أو الى المغامرة وهو على الارض.. كل تحدياته ومغامراته ستكون في البحر، ومع البحر، كضابط بحري..

وفوجىء بعد أسابيع بقائده يستدعيه ليقول له:

ــ هناك معلومات تقول أنك على وشك الزواج بأجنبية..

قال في هدوء:

ــ هذا صحيح..

وقال القائد:

ــ ولكنك تعلم أن هذا محرم على الضباط..

قال:

ــ أعلم.. واذا لم يكن هناك طريق استثنائي فاني سأطلب اعفائي قبل الزواج..

وقال القائد مبتسماً:

ــ حتى طلب الاعفاء محرم عليك.. اننا نعتز بك كضابط وكبحار.. وواجبك يحتم عليك أن تخلص لمسؤولياتك..

قال:

ــ اني مخلص دائماً.. اني أعيش كل حياتي للسلاح وللبحر.. ولكني لا أستطيع أن أستريح في البحر الا اذا اطمأننت الى راحتي على الارض..

وقال قائده وهو يحبه فعلا:

ــ اتركني أبحث لك عن حل.. ولكن هناك مهمة عاجلة.. ان الفرقاطة ستبحر الى مالطة لاجراء اصلاح كبير فيها هناك.. وأريدك أن تنضم الى طاقمها، فأنت تستطيع أن تساهم بالكثير.. وقد أصدرت أمراً بذلك..

ورفع يده بالتحية العسكرية لقائده وانصرف.

انه يعرف أن الفرقاطة تتطلب وقتاً طويلا لترميمها وتعميرها.. وقتاً سيقضيه بعيداً عن مالينا في مالطة..

فهل هو قرار مقصود من قائده لابعاده عنها.. هل تدخل والده لابعاده عن مالينا كما سبق أن تدخل لابعاده عن سلاح الطيران.. لا يظن.. ثم أن اختياره فيه تقدير له يفخر ويعتز به.. ثم أنه ضابط، يجب أن يطيع الاوامر..

وسافر مع الفرقاطة الى مالطة..

وبقي معها هناك عاماً كاملا.. في مالطة.. بعيداً عن مالينا.. ولكنه لم يكن بعيداً عنها.. انه في كل ليلة قبل أن ينام يكتب لها خطاباً حتى تعيش معه كل يوم.. وفي كل يوم يتلقى منها خطاباً يعيش به معها.. وقد أصبح معروفاً بين طاقم المركب بأنه أكثرهم هدوءاً وأكثرهم رزانة، وأكثرهم ابتعاداً عن حياة البحارة في ليالي الموانىء الاجنبية..

ومر عام..

اننا في عام ١٩٥٦..

وقد أممت قناة السويس.. وبدأ الهجوم الاسرائيلي، وأعلن الانذار البريطاني ــ الفرنسي الذي يؤيد هذا الهجوم.. انها الحرب.. وبريطانيا تشارك في اعلان هذه الحرب على مصر.. ومالطة مستعمرة بريطانية، وميناء ومركز للاسطول البريطاني.. والفرقاطة المصرية لا تزال هناك.. لقد تم اصلاحها، ولكنها لا تزال فيحاجة الى اجراء تجارب تستغرق بضعة أسابيع.. وقرر القائد أن يهرب بها قبل ان يستولي عليها الاسطول البريطاني الذي أصبح قوة معادية محاربة، تحاربمصر..

واستطاعت الفرقاطة المصرية ان تهرب..

استطاعت أن تتسلل من تحت سيطرة الاسطول البريطاني، حتى أصبحت في عرض البحر.. وتلقت الاوامر من مركز القيادة في مصر بأن تتجه الى بورسعيد.. ووصلت الى هناك في سلام.. سلام احتاج الى كل عبقرية قائدها، والى كل مواهب طاقمها، واحتاج أيضا الى الاعتماد على الله، وعلى القدر، وعلى الحظ فقد كانت هذه الفرقاطة لا تحمل قطعة ذخيرة واحدة.. ومدافعها الستة لا تساوي شيئاً بلا ذخيرة، وكل أسلحتها حتى الخفيفة ليس لها ذخيرة، فقد كانت تحت الاصلاح، وأي مركب حربي يفرغ من ذخيرته وهو تحت الاصلاح.. ولو حدث وتعرضت لها اي قطعة محاربة معادية وهي في طريقها الى مصر، لما كانت تملك الا الاستسلام.. ولكنها وصلت الى بورسعيد بسلام..

ولم يكن قد مضى أكثر من ساعات على وصولهم الى بورسعيد.. ولم يكن قد استطاع أن يحصل بعد على اذن باجازة يقضيها في القاهرة ليلتقي مالينا.. خطيبته مالينا.. زوجة المستقبل.. شريكة ما بقي له من عمر.. وكان يقضي هذه الساعات بين احتفالات الترحيب بعودتهم، وكان أمتع ما في هذه الاحتفالات هو انهم يتمتعون بأكل مصر الذي حرموا منه العمر الطويل.. الفراخ والحمام الطعمية والباذنجان المقلي والمسقعة.. ويتضاحكون في صخب.. وفي ليلة عودتهم الى بورسعيد وخلال تناولهم العشاء، استدعي قائدهم ليتلقى أمرا عاجلا.. انهم مكلفون القيام بعملية حربية هامة تبدأ في الليلة ذاتها.

وأبلغهم القائد القرار من دون أن يبلغهم التفاصيل..

انهم في طريقهم الى معركة بحرية..

وكانت مفاجأة.. انه لم يمض سوى ساعات على وصولهم، ثم ان الفرقاطة ليس فيها ذخيرة.. ومخازن الذخيرة ليست هنا.. انها في الاسكندرية.. وكل شيء كان محسوبا حسابه، فقد صدرت الاوامر بنقل الذخيرة اليهم من بين ذخيرة مدمرة اخرى ترابط معهم في بورسعيد.. وقضوا الساعات ينقلون هذه الذخيرة.. وهي معجزة.. فليس من السهل ان تنقل ذخيرة من مركب الى مركب آخر، بلا معدات نقل، وبلا الاجهزة المعتادة التي تستعمل عندما تنقل الذخيرة من مخازنها الطبيعية.. لكن هذه المعجزة تمت أيضاً، رغم انهم لم يستكملوا كل أنواع الذخيرة.. قاذفات الاعماق التي توجه ضد الدبابات ــ مثلا ــ لم يحصلوا عليها، وذخيرة المدافع المضادة للطائرات.. و.. و..

لانهم..

وتحركت الفرقاطة.. واسرائيل كانت قد بدأت الهجوم فعلا، وبريطانيا وفرنسا لا تزالان ترفعان الانذار..

وجمع القائد ضباطه وابلغهم الاوامر بعدما أصبحوا في عرض البحر..

انهم مكلفون الهجوم على ميناء حيفا وضرب مستودعات البترول فيها، وضرب القطع البحرية الاسرائيلية المرابطة هناك، وضرب الثكنات والتجمعات العسكرية المحيطة بها..

ولكن..

هل يقومون وحدهم بكل هذه العملية.. ان الفرقاطة سلاح محدود.. انها مدمرة صغيرة.. نصف مدمرة تقريبا..

ثم أين الخرائط التي تبين ميناء حيفا من الداخل.. ليس لديهم ما يبين مراكز مستودعات البترول، ولا أرصفة الميناء التي ترابط عليها القطع البحرية، ولا الثكنات التي تحيط بها، ولا مواقع مدافعها المضادة.. ان الخرائط التي لديهم تبين لهم فقط موقع حيفا.. كل الخرائط تبينه.. ولكن ليس لديهم خرائط تفصيلية عن الميناء نفسه..

وجاءهم الرد..

انهم لن يكونوا وحدهم.. سلاح الطيران سيشترك معهم.. سيسبقهم بغارات شاملة على الميناء، وسيكونون دائما في حماية مظلة جوية، بمجرد وصولهم الى هناك.. أما البقية.. فالله معكم..

ولم يكن في استطاعتهم ان يستمروا في النقاش.. يجب اطاعة الاوامر..

والفرقاطة في طريقها الى حيفا.. وكل طاقمها في صمت.. صمت لا يمكن ان يفهم معناه.. هل هو ترقب.. هل هو خوف.. هل هو استسلام للقدر.. هل هو اشغال فكر.. هل هو ابتهال الى الله.. انها المرة الاولى التي يشترك فيها أي منهم في معركة.. ربما كانت المرة الاولى التي يقوم فيها الاسطول المصري كله بمعركة منذ ايام محمد علي.. والصمت لا يمكن تفسيره..

وهو في صمته يسترجع كل ما تعلمه في دراسته عن المعارك البحرية.. ان اول ما تعلمه في فنون المعارك هو أن الذي يبدأ بالهجوم يحتاج الى قوة توازي ثلاثة أضعاف القوة التي يحتاج اليها الجيش الذي يقف موقف الدفاع.. وهم الان في طريقهم الى عملية هجومية، فهل توازي هذه الفرقاطة الصغيرة التي يهاجمون بها ثلاثة اضعاف قوة الدفاع الاسرائيلي في حيفا.. ربما كان الاعتماد على عنصر المفاجأة، لكن عنصر المفاجأة لا يمكن ان يساوي أكثر من ٣٠٪ لاي تقدير، لان الحرب معلنه فـ٧٢٪ وعلى العكس الاسرائيلية والبريطانية والفرنسية تتحرك فعلاً، والمفاجأة لا تصل الى قمة قوتها الا اذا كانت مفاجأة البدء بالحرب، لا مجرد مفاجأة خلال الحرب.. ولكن ربما كان مجرد الهجوم على حيفا بقطعة بحرية صغيرة هو في ذاته مفاجأة لا يمكن ان يتوقعها أحد، لانها عملية لا يمكن ان تدخل في حساب أي عاقل.. وربما كان الاعتماد الاكبر في كل هذه العملية هو اعتماد على سلاح الطيران الذي سيسبق بغارة على الميناء، وسيحمي الفرقاطة بمظلة جوية.. ربما..

والفرقاطة قد أطفأت كل انوارها وتتحرك في البحر نحو حيفا، والساعة نحو الثانية صباحا..

وتحركت علامات لوحة الرادار تشير الى ان هناك قطعتين بحريتين قريبتين منهم.. لا شك في انهما من قطع السلاح الاسرائيلي.. ولا شك في ان الرادار عندهم قد نقل اليهم أيضا علامة الفرقاطة المصرية.. والرادار يصدر علاماته بنقاط متحركة من دون أن يبين نوع السفينة التي تتحرك، ولكن من المؤكد انهما من القطع الحربية، لان مجال تحركهما ليس داخل الخط الملاحي التجاري.. والفرقاطة المصرية لا تريد ان تتعرض لأي صدام قبل الوصول الى حيفا، ولا تريد ان تكشف عن شخصيتها لاي مراقب.. وبسرعة حولت الفرقاطة طريقها الى داخل الخط الملاحي المدني، حتى تضلل العدو، ويعتقد أنها مجرد مركب تجاري ينقل البضائع، أو المدنيين المهاجرين الى بيروت أو الى قبرص..

ونجحت الخدعة..

اختفت العلامات من فوق لوحة الرادار.. لقد ابتعدت القطعتان المعاديتان عن الفرقاطة المصرية..

وعاد الصمت الذي لا يمكن تفسيره يخيم على الجميع.. وكان في لحظات خاطفة يطلق عينيه الى أمواج البحر، فيرى في داخلها بيته في القاهرة.. يرى أمه وأباه وأخواته البنات.. ويرى مالينا.. لقد مضى عام لم ير مالينا.. ربما لن يراها أبداً، ولن تراه..

وهم يقتربون..

انهم الان في موقع المعركة..

وكل ميناء حيفا يبدو أمامهم.. ويبدو مضاء.. كله مضاء.. الانوار تكشفه كله.. لم تسبقهم اليه غارات جوية، ولا يبدو أنهم يتوقعون أي غارة جوية.. ومراكب الصيد التي تضيء في الليل لاجتذاب السمك، منتشرة حول الميناء.. وهم يعلمون ان اسرائيل تزود كل مركب صيد بجهاز لاسلكي، وتضع بين أفراده جنديا مكلفا المراقبة البحرية.. ولكن.. لا يهم.. المهم هو الغارة الجوية.. والاتصالات اللاسلكية مستمرة بينهم وبين مركز القيادة في مصر، وهم يؤكدون ان الغارة ستحدث، والمظلة الجوية ستصلهم.. ولا شيء يحدث أو يصل..

وقرروا ان يبدأوا العمل.. والله اكبر..

وحركوا الفرقاطة بحيث يقومون بعملية خداع وتضليل، فساروا بها داخل البوغاز الذي يسبق الميناء، الى ان اصبحوا في مواجهة الميناء.. وانطلقوا بأقصى سرعة ومن حولهم قوارب الصيد.. لقد اصطدموا بأحد هذه القوارب وحطموه..

وفتحوا النيران تدمر كل ما تصل اليه في الميناء.. وهم لا يعلمون اين تقع مخازن البترول، ولا ارصفة القطع البحرية، ولا مراكز التجمعات العسكرية.. ولكنهم يرون نيران مدافعهم تشتعل في كل مكان.. ومع الطلقة الاولى كان كل شيء يتغير فوق ظهر الفرقاطة!! كل من عليها لم يعد صامتاً ولا جامداً.. كل منهم يتحرك كأنه صاروخ.. وكل منهم يصيح وهو يرى النيران تشتعل في ارض العدو.. الله اكبر.. الله اكبر.. وكل منهم كان يعلم انه مقبل على عملية انتحارية.. انه سيموت.. لكن الموت لم يعد يخطر على بال احدهم ولا على احساسه.. كل منهم يحس انه اقوى من الموت.. انها المرة الاولى التي يعيش فيها اي واحد منهم في معركة ولم يكن يدري ان المعارك تخلق في الانسان كل هذه القوة..

ولكن..

الغريب ان الميناء لا يرد على هجمتهم.. لم تخرج اليهم أي قطعة بحرية، ولم تطلق عليهم المدافع الساحلية.. وهم لا يستطيعون ان يستمروا في الضرب، فيجب ان يحتفظوا بنسبة من الذخيرة تحميهم في العودة، ثم يجب ان يحسبوا حساب الوقود الذي يعتمدون عليه..

وقرروا انهاء العملية، وابلغوا القيادة في مصر، وبدأوا يبتعدون عن حيفا، وكل من على

ــ التتمة في الصفحة ١٤ ــ

التعـامـل بـين الاغنـيـاء والفقـراء

ربما كان مما يثير الدهشة والحيرة، أمام الفكر السياسي الساذج، هو تداخل خطوط التعامل الاقتصادي بين الدول العربية بعضها وبعض، وبين الدول العربية وبقية دول العالم..

وقد نشر أخيراً ــ مثلا أن اليابان قد اقرضت مصر ألف مليون دولار..

وفي الوقت نفسه نشر ان السعودية قد أقرضت اليابان مليار دولار..

والفكر الساذج يتساءل بسرعة وهو يقرأ هذه الاخبار: ما دامت مصر تقترض من اليابان، واليابان تقترض من السعودية.. فلماذا لا تقترض مصر من السعودية بدلا من أن تقترض من اليابان، ولو خصما مما تدفعه السعودية لليابان.. والجار أولى بالشفعة.. وحفاظاً على قوة الارتباط العربي، وتأكيداً لقوة الكيان العربي في المجال الاقتصادي العالمي..

وبالمثل.. نشر ان الولايات المتحدة قد تعهدت باتفاق مساعدة لمصر تبلغ قيمته ٢٥٠ مليون دولار.. وفي الوقت نفسه، نشر أن الولايات المتحدة تسعى الى عقد قرض مع السعودية ودول الخليج تبلغ قيمته مليارين من الدولارات.

ويعود الفكر الساذج ويتساءل.. لماذا لم تعتمد مصر على دول البترول في الحصول على هذه الـ ٢٥٠ مليون دولار بدلا من اعتمادها على الولايات المتحدة: ما دامت الولايات المتحدة تقترض من دول البترول، حتى لو كان ما تأخذه مصر يقلل من قيمة القرض للولايات المتحدة.. حفاظاً على قوة الارتباط العربي في مواجهة العالم.. أو على الاقل فان الجار أولى بالشفعة...؟

وقد يتمادى الفكر الساذج في تصوراته: الى حد ان يصل الى وضع هذا التداخل الغريب في اطار المقارنة بين الاستعمار القديم والاستعمار الحديث، حتى يبرر حيرته بأننا لا نزال نعيش تحت وطأة الاستعمار..

فالاستعمار القديم كان يعتمد على قوة الاستيلاء: معتمدا على قوة الجيوش..

والاستعمار الحديث يعتمد على قوة السيطرة ــ لا الاستيلاء ــ معتمدا على قوة الحضارة وقوة الذكاء...

فالاستعمار القديم ــ مثلا ــ كان يستولي مباشرة على البلد الذي يستعمره أي يصبح ملكا له، وتصبح كل ثرواته الطبيعية ملكا له.. المناجم، والمزارع، وآبار البترول.. والاستعمار الحديث يترك كل هذا ملكا رسميا للبلد، ويكتفي بالسيطرة على الانتاج، ولا يسيطر عليه بالقوة، ولكن بمجرد السيطرة على كل مقدرات هذا الانتاج، ويدفع دائما الثمن الذي يريده.. هو الذي يأخذ، وهو الذي يدفع.. هو.. لا أحد آخر.. فاذا كانت البرتغال ــ مثلا ــ تحتل بلدا يملك مناجم للذهب أو للفوسفات، وحررت هذا البلد من الاحتلال العسكري، فان البرتغال تبقى وحدها صاحبة الحق في التعامل بانتاج هذه المناجم.. هي التي تديرها، وهي التي تشتري المحصول، وهي التي تبيعه..

وقد يكتشف الاستعمار الحديث فجأة انه دفع للدول المنتجة للبترول ــ أو لاي خامات أخرى ــ أكثر مما تحتاج اليه هذه الدول، أو ان هذه الدول لم تستطع ان تستغل ما حصلت عليه داخليا، نظرا الى انخفاض مستواها الحضاري وتأخره، اللذين يضعفان قدرتها على التقدم الصناعي والاستغلالي، فيقرر الاستعمار الحديث استعادة ما دفعه لاستغلاله لمصلحة نفسه ولمصلحة رخاء شعبه، فيستعيده في شكل ديون، أو في شكل أسهم وسندات للمصانع التي يملكها..

كل هذا يمكن أن يخطر على الفكر السياسي الساذج..

ومن ناحية أخرى، فان دول البترول عندما تدفع قرضا لليابان أو لامريكا، فهي في الواقع لا تدفعه من المال السائل، ولكنها تدفعه بترولا، حتى لو كانت طريقة دفعه هي المال السائل، فان هذا المال يستغل في الحصول على ما تحتاجه اليه الدولة من البترول.. كذلك فان هذه القروض لا ترد بالمال ولكنها ترد بالانتاج الصناعي والاستهلاكي للدولة المقترضة.. أي ان اليابان او امريكا ترد القرض بتصدير الالات، والمنتجات الاستهلاكية، أو بتنفيذ المشاريع العمرانية، أو تصدير السلاح.. وهذا هو الفرق بين قرض تدفعه الدولة لليابان ــ مثلا ــ وقرض تدفعه لمصر.. فمصر لا تستهلك من البترول بقدر ما تستهلك اليابان وليست دولة صناعية تستطيع أن تدفع من انتاجها ماتدفعه اليابان.. لذلك فعلم الحساب وذكاء رجال الاعمال لا يمكن أن يحققا قرضا لمصر يوازي قرضا لليابان.. حتى لو كان قرضا من بلد عربي..

والمعاملات المالية بين الدول الغنية والدول الفقيرة، تقوم على ثلاث حلقات:

١ ــ المعونات..

٢ ــ القروض..

٣ ــ المساهمة في المشاريع.. والمعونات تضعها الدول الغنية دائما في حدود ضيقة مغلقة: لانها أموال ضائعة لا ترد.. انها أقرب الى التبرعات الخيرية.. بقشيش..

والقروض تخضع لتقدير قدرة الدولة المقترضة على السداد، ولهذا تتفاوت قيمتها بين بلد وبلد ولهذا أيضا يجب الا تتطلع أي دولة من الدول العربية الفقيرة الى الاقتراض من دولة غنية الا في حدود ضمان قدرتها على السداد..

والمساهمة في المشاريع الانتاجية والتي تعتمد على تقدير ما يحققه كل مشروع من دخل، ومن أرباح.. هذه المساهمة هي المجال الاكبر أمام معظم الدول الفقيرة ــ ومن بينها مصر ــ في مجال المعاملات المالية، لان مجال البناء والاستغلال فيها أوسع من مجالات الدول الاغنى.. أي أن مصر قد لا تستطيع ان تقترض من الكويت ــ مثلا ــ مليار دولار، ولكنها تستطيع ان تجذب من الكويت هذا المليار بالمساهمة في مشاريع انتاجية داخل مصر.. والصعوبة هنا: هي ان هذه المشاريع تحتاج الى سمعة طيبة في الخبرة الفنية، وفي التخصص، وفي المقدرة على البناء والادارة، والدول العربية تعاني من عقدة نقص تفقدها الثقة في أي مشروع داخل بلد عربي ويتولاه عرب.. وأي صاحب رأس مال عربي تدفعه هذه العقدة ــ وهي عقدة أقوى من احساسه الوطني والقومي ــ الى تفضيل استغلال أمواله في أمريكا او في أوروبا على استغلالها في اي بلد عربي.. واذا استغلها في بلد عربي فيجب ان تضمنها له هيئة امريكية أو اوروبية..

ومع كل هذا، فالذي لا شك فيه أن رأس المال العربي قد أصبح قوة عالمية ضخمة.. وهي قوة تحتاج الى ذكاء خارق، وعلم واسع، وموهبة طبيعية مميزة، حتى تستطيع ان تحمي نفسها، ثم تستطيع ان تفرض ــ باستمرار الحاجة اليها ــ سيطرة اقتصادية تصد بها كل محاولات نهبها والاعتداء عليها.. والسيطرة الاقتصادية هي الوجه اللامع للسيطرة السياسية.. أي ان النفوذ الاقتصادي يصحبه دائماً نفوذ سياسي.. وانتشار رؤوس الاموال العربية في كل أنحاء العالم، هو اكتساب للنفوذ العربي السياسي في كل أنحاء العالم، وقد كان هذا هو الطريق الذي سارت فيه الصهيونية حتى فرضت نفوذها على دول العالم.. طريق الاعتماد على قوة رؤوس الاموال اليهودية..

ولكن...

الصهيونية لم تكن لها دولة ولا كيان قومي عندما بدأت، ثم بعدما وصلت الى اقامة دولة اسرائيل ظلت هذه الدولة معتمدة ــ حتى اليوم ــ على رؤوس الاموال اليهودية..

هذا بعكس رأس المال العربي.. فقد قام، وهو يمثل دولا وكيانا قوميا، ولا يمكن أن تقدر له قوة الا بقوة هذه الدول وهذا الكيان.. أي اننا لا يمكن ان نبدأ من حيث بدأ اليهود، بهجرة كل رؤوس الاموال العربية، الا اذا أصبحنا بلا وطن عربي، كما كان اليهود، وكما هاجرت رؤوس الاموال الفلسطينية ــ وهي كبيرة ضخمة ــ لانها لم يعد لها وطن..

أريد أن أقول..

أن رأس المال العربي لن تكون له قوة اقتصادية عالمية يحسب حسابها في أوروبا وأمريكا، الا اذا كانت له قوة اقتصادية يحسب حسابها داخل الوطن العربي، والا اذا كان يمثل شعوباً قوية ارتفعت بمستواها الحضاري والعلمي الى أرقى مستويات الحضارة والعلم..

ولن يحترم العالم رأس مال عربيا يشتري مصنعا للسيارات في أمريكا، أو يشتري بنكا في فرنسا الا اذا كان يحتلك مصانع سيارات وبنوكا في الوطن العربي..

وأخيرا.. والاهم.. والى أن يستطيع رأس المال العربي أن يبني داخل الوطن العربي مصنعا للاسلحة.. كل الاسلحة.. سيبقى العرب دائماً.. كل العرب.. فقراء.. أقصد فقراء في تقدير العالم..

قضايا النهار

ممن الخوف على النظام

لا جدال في كون المشكلات اللبنانية ناجمة ، او ناجم معظمها ، عن عوامل اجتماعية ، ومعالجة هذه المشكلات يجب ان يسبقها القضاء على العوامل التي سببت بروزها .

من هذه العوامل التفاوت الكبير بين مستوى معيشة سكان المناطق الحدودية (عكار ، الجنوب ، الهرمل ، راشيا) ومستوى معيشة سكان المناطق غير المتخلفة وغير المحرومة .

فلو كان المواطن العكاري او الجنوبي او البقاعي راضيا عن حاضره ، مطمئنا الى غده ، لما وجد المحرضون من ثوريين ومتاجرين بحقوق الطوائف سبيلا الى استقطابه وايغار صدره على الكيان والنظام .

فللحفاظ على الكيان والنظام الديموقراطي البرلماني ينبغي ان ننزع من ايدي اعدائهما السلاح الذي وفرناه لهم ، وهذا السلاح هو شعور المحرومين ، وما اكثرهم ، ان الدولة لا تلتفت اليهم ، ولا تعنى بتحسين اوضاعهم ، وان القيمين على النظام والمستفيدين منه هم المسؤولون عن الظلم المحيق بهم ، وان تغيير النظام قد يحمل لهم بصيص امل في الخلاص .

المشكلات اللبنانية المطروحة الان لن تحلها تحركات محترفي السياسة ، ما لم يضع هؤلاء نصب اعينهم ازالة الغبن اللاحق بخمسين في المئة من اللبنانيين ، وما لم يتجاوبوا مع المطالبين بافساد خطط اعداء النظام ومخططاتهم ، بالعمل على اقصاء مستغلي هذا النظام ابشع استغلال .

لويس الحاج



ثغرة في الجدار

الموقف الذي اتخذته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بانسحابها من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لم يكن مفاجئا بل جاء منسجما تماما مع الخط السياسي الذي حدده الامين العام للجبهة الدكتور جورج حبش منذ حرب تشرين الاول .

وقد كان تقييم حبش لهذه الحرب ونتائجها ان التسوية التي تنبثق منها ستكون في النهاية ضد مصالح العرب والفلسطينيين ولمصلحة اميركا واسرائيل . وفي رأي حبش ان القتال كان يجب ان يستمر في شكل او في آخر ضد اسرائيل لانهاكها فعلا لان حرب تشرين استطاعت ان تضرب اسطورة التفوق العسكري الاسرائيلي وتزعزعها لذلك كان يجب انتهاز هذه الفرصة لمواصلة الحرب . وفي رأي حبش ايضا ان التوقف عن القتال وقبول التسوية قد يحققان بعض المكاسب الجزئية لكنهما سيضعفان الموقف العربي في المدى البعيد . وفي رأي حبش ايضا ان الثورة الفلسطينية يجب ان تكون طليعة الجبهة المقاتلة وان تدفع بالانظمة العربية في هذا الاتجاه كما فعلت بعد هزيمة ١٩٦٧ .

في مقابل هذه القناعة خلقت حرب تشرين تيارا قويا داخل حركة المقاومة ، محوره فتح والصاعقة والجبهة الديموقراطية والجبهة الوطنية في الارض المحتلة ، يعتبر ان الحرب ولدت فرصة تاريخية لاقامة سلطة وطنية في جزء من الارض الفلسطينية تكون منطلقا لاقامة الدولة الديموقراطية في فلسطين . وفي الوقت الذي كان حبش يرفض هذا الخط ويدين كل « سلطة وطنية » تخرج من مؤتمر جنيف او من مساعي التسوية السلمية ويقول ان القضية الفلسطينية عاشت واستمرت اكثر من نصف قرن بسبب الرفض ... في هذا الوقت كان التيار الاول يقول ان الرفض المستمر هو الذي اساء فعلا الى القضية الفلسطينية وان اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية هي في الواقع اكبر ضربة للمخططات الاميركية والاسرائيلية . وحين كان حبش يقول : « نحن رافضون » ، كان ابو اياد يجيبه : « نحن مرفوضون لا رافضون ، مرفوضون من اميركا ومن الاردن ومن اسرائيل واي انتصار نحققه هو انتصار على هذه القوى » .

هذان الموقفان تعايشا كل هذه المدة ، في شكل او في آخر ، وفي اطار ما سمي الحوار الديموقراطي والحرص على الوحدة الوطنية الفلسطينية ، او الاصح ان الطرفين تحمل احدهما الآخر خلال السنة الطويلة ، من حرب تشرين الى ذكرى تشرين ، لكن ايا منهما لم يستطع اقناع الآخر بخطه .

***

واذا كان انسحاب الجبهة الشعبية من اللجنة التنفيذية ليس مفاجئا بل هو نتيجة طبيعية لمنطق الرفض ، فان توقيت الانسحاب له مدلولات كثيرة . ويمكن القول ان هذا الانسحاب جاء في وقت حقق التيار الاول بزعامة ياسر عرفات خطوات متقدمة وبارزة في الاتجاه الذي تبناه . بل يمكن القول ان الجبهة الشعبية اتخذت هذا الموقف لشعورها ان تيار السلطة الوطنية حقق انجازات وهو في طريقه الى تحقيق انجازات اخرى ، وهدفها من انسحابها اضعاف وحدة المقاومة ، او كما تقول الجبهة الهدف وقف مسيرة هذا التيار .

والواقع ان منظمة التحرير حصلت على مكاسب عربية ودولية مهمة لم تحصل عليها من قبل وهي تتلخص بالآتي :

١ – صدور بيان المؤتمر الثلاثي الذي ثبت اعتراف مصر بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني بعدما تراجعت من هذا الاعتراف لمصلحة الملك حسين في بيان الاسكندرية الشهير . والبيان الثلاثي كان اول بيان عربي يعترف رسميا بضرورة اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية .

٢ – اتجاه مؤتمر القمة العربي الى تبني مضمون البيان الثلاثي خصوصا في ما يتعلق بالسلطة الوطنية وهو امر يعتبر خطوة متقدمة بالنسبة الى قرار مؤتمر الجزائر .

٣ – اثارة القضية الفلسطينية للمرة الاولى منذ اكثر من ٢٠ سنة في الجمعية العمومية للامم المتحدة وذلك بناء على طلب منظمة التحرير . وصدور قرار عن الجمعية العمومية يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير سيضعف كثيرا في الساحة الدولية كون الاردن يعتبر نفسه ممثلا للفلسطينيين .

٤ – تزايد الدعم العالمي لمنظمة التحرير خصوصا من جانب الدول الاشتراكية والاوروبية .

هذه كلها تحتاج في الواقع واكثر من اي وقت آخر الى وحدة الصف الفلسطيني . من هنا ان موقف الجبهة الشعبية ، سياسيا ومعنويا ، يشكل ثغرة في جدار الوحدة الفلسطينية .

بالطبع من الصعب اصدار حكم على موقف الجبهة الشعبية التي تبقى منظمة من منظمات الثورة الفلسطينية ، وذلك بغض النظر عن رأينا في الاتجاه السياسي للجبهة . لكن ما يشعر به اي مراقب لنمو الحركة الفلسطينية ينتابه احساس غريب فيه مزيج من المرارة والاسف لهذا الموقف في الوقت الذي تحقق الحركة الفلسطينية انتصارات بارزة . وربما من هذه الزاوية يمكن محاسبة الجبهة الشعبية وانتقادها .

عبدالكريم ابو النصر

اصيب عبد الناصر بالسكري بعد الانفصال وجاءته الذبحة الاولى بعد عملية اسرائيلية



في الذكرى الرابعة لوفاة جمال عبد الناصر، تبدأ «النهار» اليوم نشر ٣ حلقات من كتاب لفؤاد مطر يصدر قريباً عنوانه «بصراحة عن عبد الناصر».

وتكشف الحلقتان الاولى والثانية عبر حوار طويل مع محمد حسنين هيكل، الرفيق الاستثنائي لعبد الناصر مدى ربع قرن، تاريخ المرض في حياة الرئيس المصري الراحل.

أما الحلقة الثالثة فتدور حول موضوع الساعة وهو: ماذا بقي من جمال عبد الناصر.

فؤاد مطر : هل يمكن ان نقف منك على تاريخ المرض مع عبد الناصر ومواكبة المرض، في عمله السياسي. وهل انه عندما عين في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٦٤ نائباً اول يحل محل رئيس الجمهورية لمدة ٦٠ يوماً الى حين يختار مجلس الامة رئيساً جديداً يطرحه على الاستفتاء الشعبي... كان المرض بدأ يشتد عليه؟

محمد حسنين هيكل :

انك تمس موضوعا فكرت احياناً فيه. وفي كل مرة كنت افكر في هذا الموضوع كنت ابتعد عن تناوله. فهو موضوع حساس جداً. انني اعتقد ان الاعمار بيد الله لكن المرض تواكب مع مراحل جمال عبد الناصر السياسية.

الذي حدث ان عبد الناصر اصيب بمرض السكري مع انه ليس لهذا المرض اثر في عائلته. والده لم يكن مريضا بالسكري. ووالدته لم تكن مريضة بالسكري. لم يكن لهذا المرض ابداً اثر في تاريخ عائلته.

لماذا اذاً، اصيب بالسكري؟

اعتقد ان السكري بدأ مع بداية عام ١٩٦٢... في اعقاب تجربة الانفصال. بعد انفصال سوريا بدأ عبد الناصر يشكو من متاعب السكري. ونحو العام ١٩٦٤ اصبح السكري يؤثر على صحة عبد الناصر.

ومرض السكري كما هو معروف ينشأ نتيجة القلق والعذاب النفسي الشديد. وازمة الانفصال كانت من النوع المقلق والمعذب. كانت محنة حقيقية... بل من اكثر المحن وطأة التي مرت على عبد الناصر.

واسباب هذه المحنة كثيرة. منها ان جمال عبد الناصر كان قويا بالوحدة. ومنها ايضا انه كانت لدى عبد الناصر رابطة معنوية ومادية مع سوريا. وهذه الرابطة نشأت نتيجة لما قدمه الشعب السوري في البداية عند اقامة الوحدة. كان عطاء الشعب السوري عظيماً وهذا العطاء جعل عبد الناصر يشعر انه امام مسؤولية ضخمة تجاه هذا الشعب.

بالاضافة الى ذلك ان عبد الناصر كان يؤمل كثيراً في الجبهة الشمالية.

لماذا؟

اذكر انه قال لي مرة انه في وجود جبهة شمالية قوية وجبهة جنوبية قوية ايضاً يمكنه تحقيق وضع هجومي عربي. واذكر انه غير مرة استعمل تعبير «كسارة البندق». كان يرى ان الجبهة الشمالية القوية والجبهة الجنوبية القوية ايضاً هما بمثابة «كسارة البندق» بالنسبة الى اسرائيل.

ان صدمة الانفصال كانت بالنسبة الى عبد الناصر صدمة في الامل. امل تحقيق الوحدة العربية. وكانت ايضا صدمة في مشاعره تجاه الشعب السوري لان عبد الناصر كان يشعر بالكثير من العاطفة والولاء نحو هذا الشعب.

ولعل اكثر ما ارهق عبد الناصر شعوره ان الانفصال مفروض على الشعب السوري. مفروض عليه بالمؤامرات ومن قبل اقلية.

اذاً ان ضيق عبد الناصر من حدوث الانفصال مرده الى الامور الاتية :

خيبة امل في تحقيق الوحدة العربية. تخلخل النظام الدفاعي. سقوط حلم «كسارة البندق». تمزق العاطفة والمشاعر حيال الاكثرية السورية التي فرضت عليها اقلية وضعاً لا تريده.

حيال هذا كله ماذا يفعل عبد الناصر. هل يقاوم الانفصال بالقوة المسلحة، ام ماذا؟

التردد التاريخي

والحقيقة انني لم اشاهد يوماً جمال عبد الناصر متردداً في اتخاذ قرار مثل ذلك اليوم الذي حدث فيه الانفصال. هل يقاوم الانفصال؟ هل يترك الامور تسير في مجراها الطبيعي؟

اذكر انني استدعيت في السادسة صباح يوم الانفصال الى اذاعة القاهرة. قالوا لي ان عبد الناصر في مبنى الاذاعة ويريد ان احضر الى هناك. الحقيقة انني استغربت. ما الذي حمل عبد الناصر على الانتقال الى مبنى الاذاعة؟

الذي اعرفه انه في الازمات يتابع الازمة اما من مكتبه او من منزله او من مقر مجلس قيادة الثورة. هل يا ترى حدث ما يوجب متابعة تطورات الانفصال من مبنى الاذاعة وليس من احد الاماكن الثلاثة التقليدية؟

المهم انني توجهت على الفور الى مبنى الاذاعة في شارع «علوي». وقيل لي ان الرئيس في مكتب مدير الاذاعة.

وقال لي هو على الفور انه رأى ان الطريقة الوحيدة لمتابعة انباء الحركة الانفصالية هي الانتقال الى الاذاعة، لان كل الاتصالات كانت مقطوعة ولان الانفصاليين قطعوا خطوط الاتصال بين القيادة في القاهرة والقيادة في دمشق.

وفي مكتب مدير الاذاعة جلس عبد الناصر وهناك تم تحويل خط على اذاعة دمشق مباشرة. وبفضل هذا الخط امكنه ان يسمع بوضوح تام البيانات والانباء التي تبثها اذاعة دمشق. كان يسمع. ويسجل نقاطاً على الورق ويفكر في القرارات التي يجب اتخاذها. وكان التردد ظاهراً عليه. يتدخل، لا يتدخل... يتدخل، لا يتدخل...

كانت اذاعة دمشق المصدر الوحيد ليعرف عبد الناصر ما يجري في دمشق. وهو انتقل الى مبنى الاذاعة ليتابع الموقف لان المتابعة عبر الراديو العادي في منزله او في مكتبه لم تكن مكتملة بسبب الوضوح المفقود.

وكان يسمع ويعاني ويتأمل.

في البداية قرر أن يتدخل لضرب حركة الانفصال. لماذا؟

لانه اعتبر ان ما يجري لا تقره الاكثرية السورية وان ذلك مفروض عليها.

وفي الوقت نفسه قرر الا يتدخل لضرب حركة الانفصال. لماذا؟ لانه في التدخل سيريق دماً مصرياً كثيراً ودماً سورياً كثيراً. ولانه ايضاً مقتنع بان معاونيه يتحملون شيئاً من الاخطاء التي قادت الى حدوث الانفصال.

ثم تستيقظ فجأة عاطفته الوحدوية وعاطفته نحو الشعب السوري الذي احبه عبد الناصر كثيراً، فيقرر ان يتدخل. كذلك يتصور النكسة التي اصابت حلم الوحدة. ويتصور سقوط الحلم الاخر... حلم «كسارة البندق» فيقرر ان يتدخل.

كانت حالة عذاب حقيقي. وكان تردده عذاباً حقيقياً.

...وكان هناك هاجس

هاجس السراج

... وكان هناك هاجس كبير هزه في البداية كثيراً. فقد افترض للوهلة الاولى ان لعبد الحميد السراج علاقة بالحركة الانفصالية لان السراج كان قدم استقالته قبل الحركة بايام قليلة في اعقاب ازمة بينه وبين عبد الحكيم عامر.

ان الامر بالغ الاهمية ومحزن اذا كان عبد الحميد السراج مشتركاً في المحاولة أو أن له علاقة بها. وهو يتابع الاذاعة باهتمام وقلق بالغين ليتأكد من ذلك. وتتوالى البيانات والانباء من اذاعة دمشق ولا يجد جواباً. ويشتد ضيقه وقلقه... بل حزنه. واشعر ان اعصاب الانسان فيه تحترق. وهو عندما نشبت الازمة بين عبد الحكيم عامر وعبد الحميد السراج شعر بضيق نفسي شديد لان الاثنين قريبان الى قلبه عزيزان عليه. وعندما استقال عبد الحميد السراج تضايق كثيراً وكان يتمنى الا تصل الحال الى ما وصلت اليه وان يتصافى الاثنان : عبد الحكيم عامر وعبد الحميد السراج.

وتساءل بينه وبين نفسه كثيراً : هل يا ترى عبد الحميد السراج يشارك في عملية انفصالية؟ كان يتمنى الا تكون هذه هي الحقيقة.

لقد تصور بالفعل للوهلة الاولى ان لعبد الحميد السراج علاقة بالحركة الانفصالية. واتذكر الان ملامح عبد الناصر بعدما تكشفت له الحقيقة. بدا مرتاحاً نفسياً بعض الشيء بعدما تأكد انه ليست لعبد الحميد السراج علاقة بالحركة الانفصالية.

لماذا ارتاح عبد الناصر؟ هل هناك سر ما؟ ...)

قرارات تعكس الحيرة

بعد الراحة النفسية التي نشأت عاد جمال عبد الناصر الى حالته السابقة. عاد الى حيرته. هل يقرر التدخل؟ هل يقرر عدم التدخل؟ واصدر في ذلك اليوم قرارات تعكس حيرته. في البداية اعطى اوامر للاستعداد عسكرياً. وأمر القوات البحرية بان تكون جاهزة. بعد ساعة او ساعة ونصف ساعة كانت فرقة من القوات البحرية قد استعدت تماماً واخذ كل من افرادها مكانه على سطوح السفن والمدمرات. اعطيت في الوقت نفسه اوامر الى رجال المظلات ليكونوا جاهزين.

كل شيء اصبح جاهزاً في ظرف ساعتين. القوات البحرية جاهزة ولا تحتاج للوصول الى اللاذقية الى اكثر من ثلاث ساعات. وقوات المظلات جاهزة للتوجه جوا وتأمين حماية للقوات البحرية.

صحيح انه اعطى الاوامر انما كان هنالك في الوقت نفسه هاجس يقلقه ويمزق اعصابه. انه لا يستطيع ان يتصور منظر افراد من القوات البحرية او منظر مظليين مصريين يطلقون النار على السوريين. ولا يستطيع ان يتصور منظر جنود سوريين يصدون بالنار رفاق السلاح المصريين.

في الوقت نفسه كان يأمل خيراً في رد فعل الشعب السوري. وكان يأمل خيراً في رد فعل الجيش السوري. وكان قلقاً على عبد الحكيم عامر. ماذا فعلوا به؟ هل يمكن ان يكون جرى له شيء. ولو ان الاتصالات لم تقطع بين القيادة في دمشق والقيادة في القاهرة لكان عرف حقيقة ما يجري في سوريا. ولكان ايضا وقف على مصير عبد الحكيم عامر وعشرات الضباط والمسؤولين المصريين الذين كانوا في دمشق عند وقوع الانفصال.

وفي لحظة تفكير خاطفة اتخذ القرار الذي افترض انه ضروري.

اعطى الامر الى القوات المظلية بان تتوجه نحو اللاذقية وتنزل هناك وتنتظر وصول القوات البحرية لتأمين حماية لها.

وبعد الظهر كانت القوات قد وصلت الى مشارف اللاذقية، بل ان بعضها نزل فعلا بالقرب من اللاذقية. اعطى اوامر الى هذه القوات بان تستسلم. حتى اذا ووجهت القوات التي نزلت بمقاومة من السوريين فان الاوامر التي اعطاها قضت بالا تطلق هذه القوات النار على اي سوري.

ولعل طلائع مرض السكري بدأت وسط هذا الجو في الساعات الاولى لحركة الانفصال السوري. ثم جاءت حملات الرجعيين في الايام التي تلت لتزرع المرض وتنشره. ولا بد ان مرض السكري كان قد استشرى بعد الذي جرى في شتورة.

...وما جرى في شتورة لم يكن موجهاً ضد عبد الناصر فقط. كان عملية افتراس لطموحات الامة العربية وامانيها الكبيرة.

ثم جاءت ازمة اليمن.

وما حدث في اليمن جعل نسبة مرض السكري تتزايد. وفوق ذلك حدث التهاب في شرايين عبد الناصر. وهذا الالتهاب اتعب عبد الناصر وتسبب له في آلام حادة في رجليه.

ومع اواخر ١٩٦٦ اصبح عبد الناصر يشكو كثيراً من الالم الناتج عن التهاب الشرايين.

وبسبب عناده كان الالم يزداد. ذلك ان العلاج في ذلك الوقت كان ممكنا لولا انه فضل ان يتألم على ان يعالجه اطباء من الولايات المتحدة او بريطانيا. وفضل ايضاً الا يعرف الاصدقاء السوفيات بمرضه.

لماذا؟ (...)

وأستمر عبد الناصر يرفض العلاج على يدي اي طبيب أجنبي مكتفياً بالأطباء المصريين الذين افادوه كثيراً لكنهم لم يخلصوه نهائياً من الألم.

استمر عبد الناصر يرفض ويعاند الى ان وقع حادث فظيع.

الذبحة القلبية الاولى

ففي احد ايام سبتمبر (ايلول) ١٩٦٩ اصيب بالازمة القلبية الاولى. وكان الحادث فظيعاً بالفعل.

كيف جاءته الذبحة القلبية تلك؟

في تلك الفترة كان جمال عبد الناصر يشهد تدريباً عمليا على طريق السويس وبينما هو يشهد هذا التدريب بلغه ان الاسرائيليين قاموا بعملية انزال في منطقة الزعفرانة الواقعة في خليج السويس. وبدأت الانباء الصادرة من تل ابيب وبعض العواصم الدولية تصور العملية على انها محاولة لغزو مصر. حتى ان بعض وكالات الانباء كانت تبعث برسائل صحافية تقول فيها انها من «مصر المحتلة». ولم يكن معروفاً لاحد ان الرئيس عبد الناصر خارج القاهرة يشهد التدريب العملي.

عندما عرف عبد الناصر بالعملية الاسرائيلية تضايق جداً خصوصاً انه لم يعرف حجمها الحقيقي. وعندما ابلغ عبد الناصر العملية امر كبار قادة الجيش الذين كانوا حوله بالغاء التدريب ورفع حالة الاستعداد لدى القوات. وهذا معناه ان تصبح هذه القوات جاهزة للقيام بعملية دفاعية او هجومية.

كانت الساعة تشير الى التاسعة صباحاً عندما بلغه نبأ العملية الاسرائيلية في منطقة الزعفرانة. ونحو الحادية عشرة اي بعد ساعتين عاد الى القاهرة بعدما كان اصدر اوامر برفع حالة الاستعداد لدى القوات التي ان امضى معها بعض الوقت يتابع تدريباً عملياً تقوم به.

واذكر أنه بعد وصوله الى القاهرة اتصل بي هاتفيا وطلب ان اقرأ له كل ما تقوله وكالات الانباء عن عملية الزعفرانة. وقرأت له كل ما كانت هذه الوكالات نقلته من تل ابيب وبعض العواصم الغربية.

في ذلك اليوم اهتم عبد الناصر كثيراً بما نقلته وكالات الانباء لسبب اساسي هو ان المعلومات التي توافرت لدى المخابرات المصرية عن العملية لم تكن كافية، او أنها لم تكن مكتملة وواضحة ما فيه الكفاية.

من المسؤول عن ذلك، وعن هذا الارتباك في المعلومات الرسمية؛ هذا موضوع آخر.

المهم ان عبد الناصر وهو يسأل عن عملية الزعفرانة كان في غاية الضيق. وقد لمست ذلك من صوته.

كان ذلك نحو الخامسة بعد الظهر. وحتى ذلك الوقت لم يكن عبد الناصر قد وقف على الهدف الحقيقي لهذه العملية. ولو أنه عرف أن العملية ذات هدف نفسي فقط – لإن الاسرائيليين كانوا مع حلول الليل سحبوا قواتهم... لو انه عرف ذلك لربما كان ضيقه أقل. لقد كانت العملية عبارة عن انزال بعض القوات لمساندة ١٢ دبابة برمائية. وتحركت الدبابات والقوات بضع ساعات في المنطقة ثم انسحبت ومعها عدد من الاسرى المدنيين.

وعلى رغم انها عملية هشة واستعراضية بهدف احداث تأثير نفسي الا ان عبد الناصر تضايق جدا. واذكر ان الضيق كان ظاهرا في صوته وهو يسأل ويطلب أن اقرأ له ما نقلته وكالات الانباء عن العملية.

وفي اليوم الثاني اصيب عبد الناصر بالنوبة القلبية وكانت المرة الاولى التي يصاب فيها قلبه.

كيف عولج الامر؟

هرع اطباء الرئيس اليه لمجرد ان شعر بعوارض الازمة القلبية. التفوا حوله هلعين. وبعد الاسعافات الاولية طلب طبيبه الخاص «كونسلتو» اطباء. وتم ذلك.

انتهى الاطباء الى قرار لا يحتمل المناقشة. كان القرار هو ان عبد الناصر يحتاج الى اجازة لمدة ستة اسابيع قابلة للتجديد. لا يعمل خلال ذلك شيئاً. مطلوب منه ان يتمدد فوق السرير ويرتاح.

كيف عرفنا...

واذكر ان السيد انور السادات اتصل بي ذلك اليوم نحو السابعة والنصف مساء وطلب ان القاه للاجتماع به في منزل الرئيس عبد الناصر.

وتوجهت على الفور. هناك وجدت السادات جالسا في مكتب سامي شرف الذي يقع في المبنى المقابل لمنزل الرئيس. وكان هناك ايضا بالاضافة الى السادات وسامي شرف الفريق اول محمد فوزي (وزير الحربية آنذاك) وشعراوي جمعه (وزير الداخلية آنذاك) وامين هويدي (الذي كان يشرف على المخابرات آنذاك).

وقال لنا السادات ان الغرض من هذا الاجتماع هو اطلاعنا على امر مهم هو ان الرئيس عبد الناصر مصاب بانفلونزا ومن الضروري ان يأخذ اجازة طويلة.

اجازة طويلة بسبب الانفلونزا؟

لا بد ان السادات يخفي شيئاً.

وقلت للسادات : انا مش فاهم حكاية الاجازة والانفلونزا. ثم ان اجتماعنا علشان ايه؟

واوضح السادات ان الرئيس عبد الناصر قرر حيال اضطراره الى الاخذ بفكرة الاجازة ان يؤلف هذه اللجنة التي تضم انور السادات وسامي شرف وشعراوي جمعه والفريق اول فوزي وامين هويدي وانا، لكي تعقد اجتماعات وتبحث في مسائل الدولة والقضايا التي تستجد. وقال السادات ايضا ان الرئيس عبد الناصر كلفه ان يكون صلة الوصل بينه وبين اعضاء اللجنة التي طلب الرئيس ان تستمر تعقد اجتماعات الى ان يأتي وقت يصبح قادرا على مزاولة العمل.

وعدت اقول للسادات : انا مش فاهم. هل تأذن اشوف الريس؟ ثم اين هو الرئيس عبد الناصر. وفوق ذلك ما الذي اعمله انا في هذه اللجنة؟ انتم من الرسميين وانا ليست لي صفة رسمية.

وقال لي السادات : انتظر.

وغادر السادات الغرفة. ثم عاد الينا. وقال انه توجه الى الرئيس عبد الناصر في منزله واضاف : تعال. تعالوا كلكم لمشاهدة الرئيس.

توجهنا لمشاهدة الرئيس عبد الناصر. وجدناه في غرفة نومه جالسا على كنبة. وكان عند دخولنا يأكل لبن زبادي.

قلت له : هل هنالك أمر ما؟

اجاب : ابدا. كل ما في الامر ان الاطباء نصحوا بان استريح شهرا في السرير. ووجدت حيال ذلك ان تجتمعوا وتبحثوا المسائل المتعلقة بالدولة بدل ان اشغل نفسي بها... وذلك الى ان تنتهي فترة الاجازة واصبح قادراً على مزاولة العمل كما كانت الحال في السابق.

وقلت للرئيس عبد الناصر في معرض اعتراضي على اشتراكي في اللجنة لانه ليست لي صفة رسمية : هل يمكن ان اعرف حكاية الانفلونزا؟

كان الاخرون قد خرجوا بعدما سلموا على الرئيس وبقيت انا. وبدأت الح على الرئيس لكي يوضح لي حكاية الانفلونزا. وهو يعرف انني عنيد. واحيانا كثيرة كان يتهمني بالعناد.

وحيال هذا الالحاح قال لي الرئيس عبد الناصر انه سيوضح لي المسألة.

وصعقت وانا اسمعه يقول : يظهر أنني أصبت بذبحة قلبية.

واستطرد : لكن الاطباء يقولون ان المسألة بسيطة وانه يجب ان الازم السرير وارتاح.

وقبل ان اغادر غرفة الرئيس أثرت من جديد مسألة اشتراكي في اللجنة التي تألفت برئاسة السادات.

وقال لي : انت تعرف الطريقة التي افكر فيها. انت تحضر اجتماعات اللجنة وهم يتناقشون وانت تبدي رأيك.

وقلت له : حاضر. هل ده كويس؟

اجابني : ايوه كويس.

غادرت غرفة الرئيس وانضممت الى الاخرين الذين كانوا في غرفة الاستقبال يتحادثون. وكنا جميعا الاشخاص الذين في حوزتهم رقم هاتف الرئيس عبد الناصر مباشرة والذين يستطيعون التحدث هاتفيا مع الرئيس على هذا الرقم في اي وقت... حتى اذا كان في غرفة نومه.

واتفقنا على الا نتحدث مع الرئيس هاتفيا. وان نتقابل من حين الى آخر تبعا للضرورة التي يراها السادات الذي اختاره الرئيس عبد الناصر رئيساً لهذه اللجنة.

وفي اليوم التالي اتصلت هاتفيا بالسيد انور السادات. تحدثنا قليلا في الازمة الصحية التي يجتازها الرئيس عبد الناصر.

وبعد يومين فوجئت بالرئيس يطلبني هاتفيا. «الله مفروض يافندم ما تتكلمش» قلت له ذلك وانا في غاية الاستغراب. ورد على استغرابي قائلا : «المسألة مش خطيرة للدرجة دي».

وواصل الكلام.

كان يسأل عن بعض الامور.

...وكيف عرف بريجنيف

وفي الليلة نفسها استدعى السيد انور السادات السفير السوفياتي في القاهرة.

وكانت تلك المرة الاولى التي يعرف فيها السوفيات ان ازمة قلبية فاجأت الرئيس جمال عبد الناصر.

وقال السادات للسفير ان الأمر في منتهى الاهمية وسلمه رسالة الى ليونيد بريجنيف تشير الى الازمة القلبية المفاجئة وتطلب ايفاد اكبر اطباء القلب في الاتحاد السوفياتي الى القاهرة.

وعلى وجه السرعة اوفد بريجنيف الى القاهرة الدكتور شازوف اكبر اطباء القلب في الاتحاد السوفياتي والذي يشغل في الوقت نفسه منصب وزير الصحة.

وكشف الدكتور شازوف على الرئيس عبد الناصر. واقر تشخيص الاطباء المصريين ووضع علاجا في منتهى القسوة.

وكان العلاج كمرحلة اولى كالاتي :

– اولا : ان يتوقف الرئيس عبد الناصر عن التدخين.

– ثانيا : ان يأخذ اجازات منظمة.

– ثالثا : ان يوقف القلق.

واجابه عبد الناصر انه يستطيع تنفيذ الشق الاول من الوصفة والمتعلق بالتدخين لإن الأمر في يده، اما مسألة اخذ اجازات منظمة فإن في الامر استحالة لان معنى ذلك ان يوقف عمله.

ثم تطلع عبد الناصر في الدكتور شازوف وقال له : اما حكاية القلق فانني اود ان اوضح لك ان القلق ينام معي في سريري كل ليلة.

هيكل يتحدث الى فؤاد مطر.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً

وظائف

مطلوب

مطلوب مدرسات ٢٧٢٧١٥ - ٢٧٢١٠٦

تطلب بائعة · سينه فوت ٣٤٤٨٤٣

للعمل في مكة المكرمة السعودية معلمتركيب بلاط سيراميكوبورسلان وجلاء رخام · المراجعة من الساعة العاشرة صباحا الى الاولى ٣٠٥٢٧١

مدرسة بحاجة الى ثلاث معلمات من حملة البريفه عربي فرنسي · التلفون ٢٦١٦٧١

مدرسة الجهاد الدكوانة

بحاجة الى مدرسات للصفوف الابتدائية من حملة البريفه الفرنسية أو البكالوريا اللبنانية · الاتصال مباشرة بادارة المدرسة قبل الظهر ٢٣٦٢٣٠

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا

تعلن جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا ان التسجيل بدأ في كل مدارسها وهي تستقبل الطلاب والطالبات في اقسامها الآتية :

فلسفة - رياضيات - علوم اختبارية
بكالوريا - متوسط - ابتدائي - دوحة
في الفرعين الانكليزي والفرنسي
داخلي - خارجي

مواعيد امتحانات القبول

في ٢٨ ايلول ١٩٧٤ ولغاية ٣ تشرين الاول ·
تبدأ الدروس في كل الاقسام في ٥ تشرين الاول ·
تجرى امتحانات مباراة المنح والمساعدات التعليمية لصفوف الشهادات في ٣٠ ايلول ·

سوجكس للتجارة والمقاولات ش.م.ل.
سوجكس للهندسة المختصة ش.م.ل.
ارقام الهاتف الجديدة
٣١٣٠٣٩ / ٣١٣٠٤٠ / ٣١٥٥٧٦

جزر الكناري
فرصة ذهبية

في أفضل منطقة الى الجنوب من غران كناريا (ماسبالوماس) ·
للبيع قطعة أرض رائعة ·
مساحتها ٥٢٥٠ مترا مربعا ·
قريبة من الشاطىء وملعب كرة المضرب ·
فيها كل الانشاءات (المياه والكهرباء والطرق) ·
هناك امكان لبناء ما مجموعه
٦ الاف متر مربع على خمسة مستويات ·
للمزيد من المعلومات الكتابة الى العنوان الاتي :
GESTION, Parroco Ubach, 45, BARCELONA - 6.

International firm
Zouk Mekael

If you are Lebanese, Female and below 35 years, we have the following 2 openings:

1 – SECRETARY TO FINANCIAL MANAGER
English shorthand & typing, Arabic typing, over 2 years experience, college background an advantage.

2 – TELEX OPERATOR/TYPIST
Over 1 year experience in Telex work & English typing.

Interested applicants write to P.O.Box 115084, Beirut, OR call 934421/2 for appointment.

Lycée Rabia Libanaise
حارة حريك - التلفون ٢٧٧٠٠٩
حادقة أطفال Jardinière
معلمات C.A.P.
معلمات ومعلمو انكليزي بكالوريا وما فوق
للابتدائي والتكميلي
معلمة موسيقى (بيانو)
سائق توتمارك
الاتصال من ١٢ الى ٤ بعد الظهر ·

سكرتيرة فرنسي انكليزي · التلفون ٢٣٧٠٧٥ تمراوي ·

مطلوب رسام صناعي حائز BT1 أو BT2 مع خبرة من سنة الى ثلاث سنوات · الاتصال ٣٦١٥١٧ لاخذ موعد ·

عمال مخارط خبرة على الاقل ٣ سنوات بالمخارط ٥٣٠٨١١/٢

Exec-secr. conn. parf. 3 langues Angl. parfait sténo Fr. Cie relations publiques salaire selon capacités Tél : 345330-1-2 de 11-13 h et de 16-18 h.

English & Arabic teachers for Primary Classes. Tel. 453194

Institutrice CAP & Surveillant pour classes primaires. Tél. 453194.

مدرسة لبنان العالية عاليه بحاجة الى ٤ اختصاصيات لروضة الاطفال بالانكليزية والفرنسية · التلفون ٥٥١٤٥١ ·

مطلوبة موظفة في شركة
تلم بالانكليزية والفرنسية ٣٢٦٧٨١

بائع لأدوات التدفئة والتبريد ذو خبرة راتب وعمولة · ت ٣٦٠٧١٠

مطلوبة Jardinière ٥٥٣٤١٢

يلزمنا عمال خياطة خمس سنوات خبرة · المعاشات مغرية · النقليات مؤمنة ذهابا وايابا · التلفون ٤٠٠٠٢١

شركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل.
بحاجة لشبان من الجنسية اللبنانية يحملون شهادة بكالوريوس تجارة اجادة اللغة الانكليزية ضرورة · الاتصال بالهاتف ٣٦٣٦١٠ لتحديد موعد للمقابلة ·

معلم كوافير للسيدات ٣٠٥٣٤٧

كاليري مفروشات بحاجة الى موظفة للبيع العمر ٢٥ - ٣٠ سنة تجيد اللغة الفرنسية والانكليزية · التلفون ٢٨٤٠٢١

عاملات للخياطة الدورة ٢٦٥٠٠٧

مطلوبة مانيكوريست لصالون بيارو الاشرفية الاتصال ٣٢٠٦٢٤

معمل بحاجة الى عاملات للخياطة النسائية ٢٥٤٢٤٧ - ٢٥٣٩٠٥

مصور أوفست على مكبر وكاميرا ٢٩١١٢٣ من الثالثة حتى الخامسة ·

مطلوب شاب أو شابة دكتيلو · التلفون الاتصال ٩٢٣٨٠١/٢

مطلوبة دوزيم لصالون ريكورد للسيدات · الاتصال ٢٩٠٠٨٠ ·

شركة بايونير تطلب موزعي مبيعات حملة شهادة سوق عمومية · راتب وعمولة · التلفون ٢٧١٥٩٠ ·

مطلوبة عاملة خبيرة على ماكينة الحياكة - ٣٠٧٤٢٠ من ٩ - ١ ظهرا ·

مطلوب خياطو قمصان لمعامل تيوفيل خوري · الحضور شخصيا ·

مطلوب عمال درزة · الحضور شخصيا · معامل تيوفيل خوري ·

فتى توزيع لمصبغة ٣٢٠٤٥٦ ·

خريج معهد زراعي مع خبرة في حقل الدواجن · المراجعة ٢٨٧٧٨٠ ·

شركة شتال
تطلب عمالا ومعلمي المنيوم وحدادة ونجارة ٤٠٠٤٠٠ - ٤٠٠٣٢٧ ·

مطلوب مراسل باللغات العربية والفرنسية والانكليزية خبرة لا تقل عن خمس سنوات ٢٦٧٧١٠-٢٦٧٧١١

مطلوب مدير عام لشركة صناعية للمأكولات في جدة مجاز بادارة الاعمال وخبرة لا تقل عن خمس سنوات · المراجعة التلفون ٢٦٧٧١٠ - ٢٦٧٧١١ ·

مربية لبنانية لطفلتين ، عمرهما شهران وسنتان · التلفون ٢٢٣٧١٧ ·

مطلوب موظفيتقن اللغة الانكليزية · التلفون ٢٨٤٠٢١ ·

AMERICAN COMPANY NEEDS

— 6 Female Representatives, maximum age 28.
— 6 Male Representatives, maximum age 36.
● Territory: Lebanon and Middle East.
● Job Specification : Public relations and Sales promotion.
● Salary : minimum monthly guaranteed L.L. 650 + commissions.
● Training : free, intensive (1 week). Quick (2 months) to higher positions for qualified candidates.

A MUST
— Highly presentable.
— Good English, (French an advantage).
— Dynamism.
— Imagination.
For interview call 345086 — 354469 — 354639, from 9-13 hours and from 15-18 hours.

Required Urgently for new Supermarket Muscat - Oman :
1) Retail Manager 5 years experience as Manager.
2) Wholesale Manager 5 years experience.
Must Speak English/Arabic. Attractive Salary and Housing. Phone 349374/5.

International Company with wide Field Force in the Middle East Requiring Chief Accountant, Yearly Salary Between L.L. 15000,00 to L.L. 19000,00 And Controller yearly salary Between L.L. 19000,00 — L.L. 23000,00 Please Call For Appointment Tel. 453792 c/o Miss Flouty (Minimum 5 years of experience.

مطلوبة سكرتيرة
شركة تجارية كبرى تطلب سكرتيرة تتكلم الانكليزية وتطبع على الآلة الكاتبة بالعربية والانكليزية · المخابرة التلفون ٢٦٣٦٦١ او ٣٦٤٤٥١

دوزيم لصالون فيكتور ٣٤٧١٠٥ ·

تلزمنا عاملات خياطة · ت ٣٤٠٥١٩

شباب للعمل · ت ٣٤٠٥١٩

شركة الدرمكي للتجارة والمقاولات تطلب مهندسا مدنيا عدد ٢ ومراقبا مدنيا عدد ٢ للعمل في منطقة العين - أبو ظبي · المراجعة ٥٧٥٢٠٨ خلال اسبوع من هذا الاعلان ·

شركة بحاجة الى موظف أو موظفة
يجيد الضرب على الآلة الكاتبة بالعربي - مع خبرة
٢٣١٠١٧ - ٢٣٢٢٠٦

١ - آنسات مستوى بكالوريا للمحاسبة ·
٢ - Vendeuse مستوى بكالوريا
٣ - ميكانيكي مع خبرة ٣ سنوات الافضلية لمن عمل في حقل الغزل ٢٢٦٦٨٠ - ٢٥٤٩٩٤

شركة تأمين عالمية
تطلب موظفين وموظفات لبيع بوالص تأمين على الحياة
راتب جيد
مع عمولة ممتازة ·
للمراجعة : المدير العام السيد انطوني كوبيني
التلفون ٢٦٥٥٥٣

SECRETARY
International Consulting firm requires immediately an experienced first-class Lebanese secretary with English shorthand / typing and Arabic typing. Job includes reception and switchboard.
Salary L.L. 800.
Call 346413.

عمال لمشغل جزادين ٢٤٩١١٣ من ٩ - ١٢ و ٣٣٥٩٥٦ من ٤ - ٧ ·

READY TO EARN UP TO 3000 L.L. PER MONTH?
Our company is in the process of forming a young aggressive sales team and we are looking for ten qualified men and women. The job is full-time and pays strictly on a commission basis. A knowledge of English and/or French is absolutely essential. Contact Mrs. Rima (353577/78) for interviews.

Exp. Secretary English, Arabic, French Typing with filing & correspondance. Good conditions. Call Phone 354771.

مطلوب بلاسييه له خبرة لا تقل عن ٣ سنوات لبيع أصناف معروفة ومطلوبة · ومن الافضل أن يكون حامل شهادة سوق سيارة · الكتابة تفصيليا الى ص·ب ٣٢٨٤ - ١١

مستودع أدوية يطلب :
١ - سائقا لبنانيا مع دفتر عمومي ·
٢ - شابا عاملا في المستودع ·
التلفون ٢٦٧٦٧٠/١ ·

مطلوب شاب نشيط عمره بين ٢١ و ٣٠ سنة له خبرة سنتين في البيع يتقن الفرنسية او الانكليزية راتب شهري مع كوميسيون · الاتصال ٢٩٥٥٤٩ - ٢٤٣٣٩٨ فؤاد ·

شركة صناعية كبرى خارج بيروت تطلب
اختصاصيين في الميكانيك العام من حملة البكالوريا الفنية القسم الاول والثاني أو خبرة خمس سنوات على الاقل · على ألا تتجاوز أعمارهم ال ٣٥ سنة · المراجعة من الساعة ٩ - ١٤ · التلفون ٩٤٠٧١٣/٩٤٠١٩١

شاب لمحل ٢٤٢٠٦٢ من ٤ - ٧ ·

مطلوب عمال كهرباء عامة الافضلية لخريجي المدرسة المهنية · الاتصال بالرقم ٢٦٦٦٨٦ ·

مؤسسة بحاجة لعاملات خياطة للدرز · الاشرفية - ت ٣٢٠٤٣٢ ·

مطلوب معلمو دهان ومعلمو تبريد · التلفون ٢٣٦٤٥٥ ·

مطلوب خياطة لها خبرة لبوتيك نادين الوردية - ت ٣٤٩٩١٨ ·

مطلوبة بائعات لمحل أزياء نسائية لهن خبرة والمام باللغتين الانكليزية والفرنسية لبنانيات من ٢٠ الى ٣٠ سنة · الحضور شخصيا الى «الايجلون» شارع الحمراء · قرب سينما الحمراء · الهاتف ٣٤٢٠٣٣ ·

سكرتيرة وبائعات لمحل· ت ٣٨١٨٥٩

فرصة جيدة
في منطقة الدورة مؤسسة جديدة بحاجة الى :
معلم نجار موبيليا ممتاز ·
معلم ماكينات نجارة ·
الهاتف ٢٦٠٧٩٠ ·

دكتيلو لمحل ٣٤٤٦٦٦ من ٤ - ٦ ·

مطلوب معلمو نجارة موبيليا المعمل في برج البراجنة · ت ٢٧٥٦٣٧ ·

شريك لمؤسسة ٢٥٥٠٨٣ الشقة ٩٠٥

موظف ادارة ٢٥٢٢٨٥ الشقة ٩٠٥ ·

مديرة للتوظيف ٢٥٥٠٨٣ الشقة ٩٠٥

محاسب عربي ٢٥٢٢٨٥ الشقة ٩٠٥

تلفونيست خبرة ٢٥٥٠٨٣ الشقة ٩٠٥

مطلوبة سيدة أو آنسة تتقن كل الاعمال المنزلية · ت ٤٥٢٢١٣ ·

مطلوب شاب لبناني Vendeur من ١٢ - ١٧ سنة · ت ٢٢٢٣٧٧ ·

المدرسة الوطنية بحاجة لمعلمات من حملة البريفه · ت ٢٩٥٢٥٣ ·

المدرسة اللبنانية الحديثة الدكوانة بحاجة الى مدرسين ومدرسات · ت ٢٨٥٧٦٩ ·

معلماتفرنسي انكليزي· ت ٢٧٦٠٧٨

Vendeuse لمحل سبور ٢٤٧٩٥٠

- معلم تفصيل ·
- مسؤولة قديرة لادارة مشغل خياطة بظروف مغرية ·
للمراجعة بعد الظهر التلفون ٣٥٤٧٢٠

ناطور بناية لبناني متزوج دون أولاد · التلفون ٢٢٩٤٩٠ ·

سكرتيرة ذات خبرة في الضرب على الآلة الكاتبة الانكليزية والعربية والفرنسية وتنظيم الملفات والمراسلات · شروط ممتازة الاتصال بالهاتف ٣٥٤٧٧١ ·

باتيسري بحاجة لآنسة تجيد الفرنسية · الاتصال ٣٤٩٨٣٢ ·

شركة صناعية بحاجة الى معلمين درجة أولى لصناعة المفروشات المعدنية والستيلس ستيل · للمراجعة الاتصال بالسيد نهرا الهاتف ٤٠٠٥٥٤ ما بين الساعة ٨ و ١٢

مطلوبة آنسات للخياطة النسائية درجة أولى شارع فردان· ت ٣١٤٥٨٧

مطلوب معلمات للغة الفرنسية · الافضلية C.A.P. واستاذ للغة الفرنسية لصف البريفه · الاتصال ٢٧٠١٨٥ أو ٢٧٥٨٧٧ · قبل الظهر ·

مطلوب شباب قدير بالعربية والانكليزية لمكتب ابحاث · ترسل المعلومات عن الشهادات والخبرة السابقة الى ص·ب ٥٦٧ - ١٥٥ ·

تلزمنا آنسات لخياطة البرادي ومعلمو تركيب · ت ٣٤٦٣٧١ ·

Medical Representative required by leading pharmaceutical company. Experience in AUB Area and good English are essential. Discretion assured. Write to Mr. Kadri, P.O.Box 3949.

Dem. aide comptable possédant langue étrangère. Tél. 344749.

Dem. Ing. ou Tech. très compétent pour dépanage ampli B.F. Tél. 344749.

معروض

تؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩·

تؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣ ·

الخادمات بكل الاعمار ت ٣٤٧٦٠٨ ·

خادمة أطلبوها فورا ٣٠٩١١٩ ·

تؤمن خادمات بكفالة ٢٩٠٧٤١

Assure la physique en Math. Elém. Tel. 324037.

لترجماتكمباللغات العربية والانكليزية والفرنسية مراجعة السيد وجيه النعماني · ت ٣٤٥٣٧٧ - ٣٠٨٣٤٦ ·

Canadian - Arab. with BSC Wishing Teaching Position Tel. 328018.

جامعي للعمل ليلا · ت ٥٥٣٣٠٦

دروس في الرياضيات · ت ٣١٨٦٩٢

لدينا خادمات بكفالة · ت ٢٥٦٣٠٦

ميكانيكي ديزل ٤٢٢٨١٦ خليل ·

متفرقات

لمن يهمه الامر
● حائط عرض ٢٠ مترا علو ٣٠ مترا
● سطح البناء علو ٤٠ مترا عرض ٢٠ مترا على واجهتين ·
يصلح للاعلان
ت ٢٩٦٢٨٤ - ٣٤٦٢٠٠

تلفون للبيع البوشرية ٢٥٠٢٢٠ ·١٧/

لاعلاناتكم في مجلة «الاطلال»
اتصلوا بالرقم ٢٧٠٥٤٦

تصفية ألبسة ولادية ٢٢٥٣٤٧

السقوف المعلقة
JOHNS MANVILLE JM
مؤسسة ميشال صباغ
خان انطون بك - شارع حويك
هاتف ٢٣٩٧٦٣ - ٢٥٤٥٣١

سيدتي ! ...
لتنظيف البرادي والكنبايات والسجاد بطريقة عصرية وجيدة وفي منزلك بالذات
اعتمدي مصبغة I.D.C.
الهاتف ٤٥٠١٢٢

برسم التصفية بداعي السفر
- قطع «لوي فرو» جلدية ، كبوت وفستان وتايور ·
- مجموعة كرافاتات حرير أصلي ·
- شالات صوفية للاولاد وللنساء
- حلى للزينة مودرن «Bijoutier»
- كنزات وبنطلونات ولادية · ونسائية صوفية ناعمة وعطور ·
- ماكينة خياطة وماكينة حبكة
كل الاشياء المعروضة للبيع
صناعة فرنسية «Collection»
للمراجعة: التلفون ٣٥٠٨٦٥

المبيع

مطافىء حريق ٢٩٠٤٢٧

آليات

فليبرز للايجار هوط شوط ٣ اوترسبيس وهاي هند · ت ٣٤٦١٢٧

New Crusher Plant for Sale. Capacity 250 tons/hr, 450 HP-Electric Motor for immediate delivery. Contact Tel. 341060. Telex 20455 LE.

اعلانات رسمية

مناقصة حفريات

تعلن مؤسسة فاديلكو أنه لديها حفريات بمنطقة خلده بحوالي ٢٤٠٠ متر فيرجي من الشركات المختصة بالحفريات الاتصال بالهاتف ٢٢٢٧٣٣ لاخذ المواصفات اللازمة لذلك ·

ورق جدران

توب آرت
ورق جدران موكيت ٣٣٢٠٠٧

ايجار مع خلو طابق مؤلف من اربع غرف مجهز بالموكيت والديكور والتكييف يصلح فرع لبنك اولمؤسسة كبيرة
سوق الطويلة - ملك بركات ٢٣١٠١٧ - ٢٣٢٢٠٦

AMERICAN BANK has openings for two Receptionists/Typists. Please send application to P.O. Box 6600 stating age and education.

وكالة اعلانات جديدة تطلب مديرا تجاريا

له معرفة تامة بالاسواق التجارية مع ثلاث سنوات خبرة على الاقل بوكالة اعلانات او شركة علاقات عامة · ترسل وثيقة المعلومات العامة ، والراتب المطلوب الى : ص·ب ١١٣٤٨١ - تعامل الطلبات بسرية تامة ·

INTERNATIONAL COMPANY

requires for its Middle East Office an energetic young Lebanese aged between 25 and 38, writing and speaking fluent Arabic and English (additional languages an advantage), and willing to travel, to fill the newly created post of TRAINING EXECUTIVE. He will be responsible for training operators on electronic equipment within and outside the Middle East area. Electronic knowledge not essential.

The successful candidate will be given complete training in England.

Candidates interested should send their hand-written application, in English, fully detailed to:

TRAINING EXECUTIVE
P.O.Box 11-7910, Beirut, Lebanon.

3M

3M MIDDLE EAST, S.A.L.
OPENINGS IN

MEDICAL PRODUCTS SALES–We need two dynamic Lebanese Sales Representatives, preferably with University Scientific background and two years experience in sales in the Middle East area. English and French are required. Applicants should be below 35 years of age and ready to travel 50% of their time.

ORDER PROCESSING–"Customer Order Processor" with B.A. or B.B.A. Experience not necessary.

Please send applications (C.V. and picture) to:

3M MIDDLE EAST S.A.L.
(Personnel Dept) P. O. Box 2460
Beirut - Lebanon

السيارات الاميركية موديل ١٩٧٥
اشتروها مباشرة من الولايات المتحدة
تسليم فوري

شفروليه ... بويك ... بونتياك ... كاديلاك
اولدزموبيل ، كرايزلر ، دودج ، بليموث ، الخ ...

اي سيارة او شاحنة صنع اميركا موديل ١٩٧٥ تصلكم مباشرة من اوسع المصدرين المستقلين للسيارات الاميركية واكثرهم خبرة ، حسب اسعار نيويورك · تسلم في اي مرفأ تحددونه ·
نستطيع شحن سيارات جاهزة او اي سيارة يوصى عليها وذلك في ٤٥ - ٦٠ يوما من وصول الطلب الى نيويورك ·
اكتبوا الى العنوان الاتي :

AUTOXPORT INC.
180 BROADWAY, NEW YORK, N.Y. 10038, USA
Tel.: 349-1168, Cable: NYAUTOEX, Telex: 232827, 66223

منذ اكثر من ١٥ سنة ونحن نرضي زبائننا في انحاء العالم ·

KAELBLE MIDDLE EAST CO. LTD.
Announces the following personnel vacancies :

1. Mechanical Engineers	:	10 years experience in control and applications of industrial drawings.
2. Mechanical Engineers	:	Graduated, willing to be trained for a successfull carrier.
3. Sales Engineers	:	5 years experience in earth moving equipments.
4. Sales Correspondents	:	English / Arabic with technical back ground.
5. Chief Accountant	:	5 years experience.
6. Mechanics	:	10 years experience in earth moving equipments.
7. Secretaries	:	English / Arabic, German / English with experience.

Apply with C.V. to P.O.Box 6100 — Beirut - Lebanon

اعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

عقارات

... او المقايضة مصبغة مرخصة ... التلفون ٢٧٦٤٥٤ ·

مستأجر مزارع للدواجن · التلفون ٢٨٧٧٨٠

شقق فخمة للايجار
مساكن تدفئة وتبريد ... سن الفيل ، القصر ... للمراجعة ٢٨٣٠٠٧

برسم الايجار شقق فخمة
٢ غرف نوم ـ صالون وسفرة ... تدفئة مستقلة ـ مرآب ـ ... اشرفية ـ قرب جنينة السيوفي ... شارع صنين · المراجعة ٢٨٣٩٨٧ ـ ٤٣٠٠٧٤

عقار في أميركا
٢٠ هكتارا في ميامي ـ فلوريدا ، قرب المطار تبنى عليها فنادق وشقق وعمارات تجارية وصناعية · يمكن البناء على كامل مساحة العقار او على جزء منها · ثمن الارض ٦ ملايين ٧٥٠ الف دولار ·
المراجعة :
Richard Landwirth
72 Carlton Road - Monsey
New York 10952

للبيع

... ٤ و ٥ آلاف متر ارضا · الاتصال ٩٥٠٧١١ ـ ٣٣٠٥٢٦

... سمانة مجهز ٢٣٧٢١٦

... للبيع المؤسسة التجارية ... تروا سياكل » شارع الحمراء ... فرع بكل عناصرها ومعملها مع ... في البوشرية المدينة الصناعية ملك الزغبي ومحلاتها في ... شارع الحكمة ملك ... لكل المعلومات الاتصال ... الرقم ٢٩٣٩١٧ قبل الظهر ·

... شقق فخمة مفروزة تدفئة مستقلة ٢ نوم وصالون وسفرة ... الهاتف ٤١٠٤٢٧ جل الديب ·

... ساعاتي باب ادريس شارع ... للبيع بداعي السفر ٢٤٩٦٣٦

... في حالات ٥٠٤٢٢ مم جبل ... السعر النهائي ٥٥٠ الف لل ... وسيط · الهاتف ٢٢١٤٢٣ ·

شقق في باريس
... مفروزة من الشقق في احياء ... من باريس · من الاستوديو ... الشقة الفخمة ذات الغرف السبع ... يتراوح بين ٤٤،٠٠٠ لل ... ٩٥٠،٠٠٠ لل · الاتصال هاتفيا بالرقم ٣٥٣١٠٦/٧ ... الكتابة الى ص·ب ١٥٥٧٤٧ ـ بيروت ·

جنوب فرنسا
نعرض الشراكة لبناء فيلا في مجموعة نادي الغولف على شاطىء البحر المتوسط وفي اسفل جبال البيرينيه على ارض ١٠٠٠ مم تقريبا ، السعر بين ٧٧٠٠٠ لل و ١١٠،٠٠٠ لل زيادة القيمة التقديرية والدخل السنوي مؤمنان · الهاتف ٣٥٣١٠٦/٧ او راسلوا ص·ب ١٥٥٧٤٧ بيروت ·

بناء فخم قيد التنفيذ مع ارض ١٢٠٠ مم المنتزه بيت مري ٣٨١٢٦٣

مكتب للبيع بكامل تجهيزاته الحديثة سعر نهائي عشرة آلاف ليرة بناية ستراند الطابق الثاني ٣٤٠٧١٠ ·

ارض مفروزة للبيع برمانا وغابة بولونيا ٤٤٠٠٢٧ ·

ارض قرب الريجي ٤٤٠٠٢٧

مقهى للبيع ٣١٣٢٣٨ من ١١ ـ ١ ·

بنايــة ٢٥٠ الف ليرة
ايراد ٣٠ ألفا عون اخوان ٣٨١٢٩٠

شقة فخمة ٣ غرف نوم وصالونان في مار تقلا · الاتصال الاثنين ـ الجمعة من ٩ ـ ١ ظهرا · التلفون ٤٥٠٥٦٣

مطعم ومصبغة للبيع · ت ٢٦٤٦٦٨

ارض صناعية اولى
يسوع الملك جنب أوكال ٢٠٠٠ مم بسعر ٢٠٠ لل المتر بدون وسيط ق·ظ ٢٦٢٥٩٣ و ب·ظ ٢٦٨٤٢١

مصبغة مرخصة الاشرفية ٣٢٠٨٨٣

شقق فخمة ٣ نوم وصالون وسفرة وخادمة وتدفئة مستقلة · تقسيط عشر سنين · مستديرة الكولا الحاج حسين الفقيه ـ جوزف حرب ٣٠٨٩٩٠

للبيع في الجعيتاوي
شقق فخمة ٢ نوم وصالون وسفرة وتدفئة تقسيط لخمس سنوات · الهاتف ٣٣٠٣٣٠ ـ ٣٢٦٣٠٨

محل تجاري كبير منطقة الحمراء ديكور حديث مع حق استثمار تجارة عامة ٣٥٠٥٧٠ ـ ٣٥٢٣٦٦ ·

بناية فخمة رأس بيروت شوران مساحة أرضها ٦٦٠ ذراعا ايراد ٥٣ ألف ليرة · للمراجعة التلفون ٣٥٠٥٧٠

شقق فخمة مفروزة للبيع في انطلياس نقدا وبالتقسيط · التسجيل فورا · ت ٢٦٠٩٠٦ ـ ٢٦٩٢٩٦

صالون للسيدات الاشرفية ٣٢٩٤٢١

للبيــع
شقق فخمة بمجموعة أسمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٥ الفا ، ٣ منامة وصالون وطعام و٣ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٦٩٩٢٩ ·

للبيع محل طابقان ، ديكور فخم ، كورنيش المزرعة
مساحته حوالى ٣٠٠ مم يصلح لصالة عرض أو مطعم · للمراجعة : ت ٣٠٢٥٨٩ صباحا من ٩ الى ١٠ ، مساء من ٤ الى ٥ ·

للبيع في حمانا
أرض مشجرة صالحة للبناء التلفون ٢٨٩٩٣٤ ·

أرض المريجة ٣٨٣٢١٤ ·

للبيع في الاشرفية
نوم ٢ وصالونان وسفرة وتدفئة مستقلة سعر ٧٠ الفا ٢٤٦٦٧٧ قظ·

شقق فخمة جدا ٣ نوم و٣ حمامات وصالون وطعام وخادمة وتدفئة مستقلة وكاراج وانترفون · أسعار مدروسة تسهيلات بالدفع · بناية معوض قرب مدرسة راهبات الرسل الروضة ٣٢٩٩٤٤ ·

عائلة انكليزية بداعي السفر تعرض للبيع شقة مع فرشها ـ ٣ غرف منامة ، صالون ، غرفة طعام ، حمام عدد ٢ ـ سن الفيل ، حرج تابت · التلفون ٣٠٤٦٣٤ الرقم ١٨ ·

شقق كورنيش المزرعة ٣٤١٥٧٥

تقايض بنصف الثمن أرض في بيروت على بناية جديدة فخمة في الحدث دخل ٩٠ ألفا الثمن ٩٠٠ ألف· الاتصال ٤٦٠١٢٠

محل تجارة للبيع شارع بدارو · التلفون ٣٨٠٠٦٥

أراض صناعية كلها لها واجهات على بولفار نهر الموت ـ رومية تبعد خمسة كيلومترات عن ساحة الشهداء وكيلومترين عن محطة موبيل ـ الجميل ، دوار اوتوستراد طرابلس · مساحات من ألف الى عشرين ألف متر مربع · مراجعة السيد بولس الهاتف الرقم ٢٣٤٦٦٤

أرض للبيع في عين سعادة موقع ممتاز للبناء ١٢٠٠ مم سعر المتر ١٢٥ لل · ت ٢٣٥٧٥٥

للبيع بناية بكاملها أو شقق مفروزة في ذوق مكايل مع تسهيلات بالدفع لمدة خمس سنوات ٢٤٣٤٣٢

للبيع أرض سكنية الحدث مساحة ٥٣٣ مم الاتصال ٢٢٢٠٦٩

أرض مغرية بحمدون · ت ٣٠٧٥٠١

في مونتفردي ١٢٠٠ مم بـ ٨٥ لل المتر ت ٤٠٠٥٣٤ ـ ٣٢٩١٥٨ ·

للبيع شقة فخمة اليرزة ـ الحازمية مكيفة ٤ نوم ٤٥٠ مم ، زوائد كثيرة تصلح للسفراء · الاتصال ٣٤٠٩٢٧·

فيلا للبيع رأس المتن ٢٣٠،٠٠٠ لل على أرض ٢٤٠٠ مم مساحة الفيلا ٥٠٠ مم ا جاهزة الان · الاتصال ٣٤٠٩٢٧ ·

مزرعة في شتورا مشجرة مع فيلا ٤٢٠٠٠ مم وأرض في صيدا ٨٠٠ مم الاتصال ٢٤٩١١١ من ٨ ـ ١٠ ·

للبيع مستودع وشقة · ت ٢٢٢٤١٦·

للبيع بناية الروضة ٣٢٥ ألف لل مؤلفة من ١٠ شقق كاشفة وللايجار أيضا · التلفون ٢٣٠٦٦٢ ـ ٢٢٩٢٧٧·

أرض اللويزة للبيع ٤٦٠٥٤٠ ·

شقق فخمة مفروزة مدخل كفرشيما الرئيسي شارع اديب الفتى ٣ نوم وتوابعها ٢ نوم وتوابعهما تدفئة مستقلة ومياه ساخنة ومصعد وموقف ت ٤٣١٥٧١ ·

أرض ٧٣٠ مم وشقة فخمة ٣ غرف نوم تبعد ١٠ كيلومترات عن بيروت· الاتصال ٢٩٢٠٩٨ ·

للحصول على محل طابقين في شارع البافيون الحمراء دع أصابعك ترقم ٣٤٤٥٣٣ ·

اعمل شيئا في حياتك !..
مشروع سياحي كالذي فكرت بعمله على أرض في منطقة هادئة في كسروان · الماء والكهرباء والطرق مؤمنة وموجودة · منظر فريد وخلاب ١٦٥٠٠ مم ٥٠٠،٠٠٠ ليرة بقربها ٨٠٠٠ مم ٢٥٠،٠٠٠ ليرة و٤١٠٠ مم ١٢٠،٥٠٠ ليرة لا تتعامل مع سماسرة ٣٣١٩٠١ ·

بسعر ١٠٠٠٠٠لل شقة فخمة ٤ منامة و٢ صالون شارع كليمنصو· الاتصال يوميا بالسيد انطوان التلفون ٣٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ صباحا الوسطاء يمتنعون ·

قصر في منطقة راقية بيروت بسعر ٣،٥٠٠،٠٠٠ لل· الاتصال يوميا بالسيد انطوان · التلفون ٣٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ صباحا ·

محل تجاري بابان على طريق رئيسية وبابان على طريق متفرعة ٨٠ مم تخفيتة بكبر المحل سن الفيل سعر مغر ٢٦٧٢٩١ ·

مكتب ٤ غرف ٥٦٠٠٠ لل ٢٩٠٥١٥

١٢٠٠ ذراع في الحمراء ٣٤٨١٥٥

محلات تجارية وصناعية اولى الدورة ٢٦٠١٦٣ ـ ٢٢٢١٧٢

شقق فخمة ثلاث نوم وتوابعها
٨٥ الفا اول الاشرفية الجعيتاوي · ت ٣٣١٣٤٢ ·

شقق فخمة مفروزة للراغبين في السكن قرب مدرسة CHAMPVILLE للبيع نقدا وتقسيطا لمدة طويلة · أراض مفروزة (مشروع المروج السياحي : ناد ، تنس ، فيلات ، ماء ، كهرباء ، هاتف) للبيع تقسيطا لمدة طويلة · التلفون ٢٤٨٢٧٧

أرض صناعية قرب المطار ٤١٢٣ مم أرض في المصيطبة ٤٤٧مم مستودع الشياح طريق صيدا ٢٢٥ مم · التلفون ٣٨٠٧٤٠ ـ ٣١٦٤٩٥ ·

قطعة أرض ممتازة منطقة الروشة التجارية مساحة ١٤٠٠ ذراع · التلفون ٣٥٤٠٦٣ ـ ٢٩٧٧٥٧

للبيع في السيوفي الاشرفية
شقة فخمة مستقلة ٣ نوم وصالون ودار وطعام و ٣ حمامات وخادمة ومطبخ · شوفاج مستقل ٢٢٨٦٣٦

فرصة نادرة بداعي السفر
محل كبير ٣ طوابق واجهة على شارع بشارة الخوري والثانية على طريق الشام ٢٣٥٩٣٧ ·

معمل مواد غذائية في فرن الشباك كامل التجهيزات مع رخصة لاصناف عدة · السعر النهائي ٤٠ الف ليرة· الهاتف ٣٢٢٨٤١ ـ ٣٦٥٢٧٤

للايجــار

مكتب غرفتان الحمراء · ت ٣٤٨١٥٥

شقة فخمة ٤ غرف نوم وصالونان وشقة ٣ غرف نوم وصالونان في مار تقلا · الاتصال الاثنين ـ الجمعة من ٩ ـ ١ ظهرا · التلفون ٤٥٠٥٦٣

للايجار محلات تجارية في بناية مكرزل
شارع فؤاد شهاب
● مساحة ٢٠٠ مم مع متخت ·
● مساحة ٦٠ مم مع متخت ·
للمراجعة
٣٤٦٦٠٠ ـ ٢٩٦٢٨٤

شقة مفروشة شوران ٣٥٠٥٧٠ ·

Office 140 Sq. m. Abdel Aziz, Tel. 353415.

للايجار شقة فردان ٢ نوم وصالون وسفرة · الاتصال ٢٣٤٥٥٣

منزل دي لوكس في الشويفات ٤ نوم و ٣ صالونات ٤٣٠٠٩٢

مكتب للايجار مغر ٢٣٥٢٥٢

مطعم جاهز للايجار منطقة رأس بيروت · الاتصال ٣٣١٣٤٣

شقة فخمة للايجار
شقة كبيرة مساحتها ٤٢٠ مم في الطابق الثالث فوق كاليري سمعان بولفار الشياح الحازمية ٤ غرف نوم و ٤ حمامات و ٣ صالونات وغرفة طعام كبيرة ومطبخ واوفيس وغرفتان للخدم وغرفة للمونة وتدفئة مركزية وماء ساخن ٢٧١١١١

BUREAUX A LOUER
1) Rue Verdun, Immeuble Obéji & Sairafi, disposition au choix, au prix de 250 L.L./M2.
2) Rue Sami Solh, Immeuble Obeid, disposition au choix, au prix de 200 L.L./M2
Téléphone 220351.

شقة فخمة للايجار
مناظر خلابة ٣ نوم ، صالونان ، ١ طعام ، حمامان ، تدفئة ومياه ساخنة منفردة ، موقف سيارات ، هاتف مستقل عين سعادة ٩٧٠٥١٣ ·

مطعم مجهز يتسع لـ ٨٠ شخصا · استثمار لل ١٠،٠٠٠ سنويا · ٢٤٢٧٥٧ ·

مكتب ٣ غرف للايجار ٢٤٥٩٠١

A louer Appt. de luxe — 4 ch + 1 salon + Hall S.àm. — 4 salles de Bains + 1 ch bonne + 1 ch. chauffeur et garage — Ramlet Beida — Imm. Ghanem et Sehnaoui — 5e étage Tél. 346927. Face Hotel Atlantic.

في المكلس مستودعات تدخلها السيارة كل منها ١٠٠٠ مم ٣١٢٧٧٠ فايق الخوري ٤٠٠٠١٨ خليل الخوري·

محل منطقة تجارية قرب كنيسة الارمن الجعيتاوي خلو ١٢ ايجار ٣٦٠٠ ل· ت ٣٣٠٥٢٦ أو ٣٣١٢٧٠ ·

٤ نوم وصالونان وطعام وغرفة خادمة وأوفيس و٤ حمامات وتدفئة وتبريد وموسيقى مساحة ٣١٥ مم· خلف القناة ٧ التلفون ٣٠٢٨٩٧ ·

شقة خلف الجندول ٢٢٦٦٤٩ ·

غرفة نوم الرملة البيضاء ٣٠٢٧٨٩·

شقق للايجــار
شقق دي لوكس تطل على البحر في بئر حسن قرب السفارة الليبية ، تبريد وتدفئة مركزيان مواقف للسيارات تصلح مكاتب أو سفارات · المراجعة قبل الظهر · ٢٤٢٣٤٤ بعد الظهر ٢٧٨٠٤٤ ·

للبيـع أو للايجــار

مستودع ١٠٠٠مم مكاتب شقق فخمة أوتوستراد طرابلس قرب مستديرة الدورة · الاتصال ٢٦٩١٧٦ ·

مستودع في الاشرفية ت ٢٣٦٧٠٧

شقة لوكس بالحازمية صالونان وسفرة و ٤ نوم و ٤ حمامات وخادمة· مناظر وروف ٢ نوم وصالونان ٢٨٣٣٥٤

مطلوب

Wanted for rent villa with garden Khaldeh or Doha for German family, now or later. Write Box 11-8748 Beirut or téléphone 243596 — 9 — 13 hrs.

Demandons location dépôt, surface minimum 250 m2, avec descente pour camions, à Beyrouth ou en banlieue. Tél. : 251950, M. Sfeir.

سيارات

للبيــع

بيجو ٤٠٤ ـ ٧٠ ت ٩٣١٩٦٣ ·

بداعي السفر كمارو ٧٢ ر· س· أوتوماتيك كونسول ـ سقف جلد ابيض ـ اللون احمر ـ الحالة جيدة· التلفون ٣٦٧٥٥٥ ـ ٣٦٤٥٥٥ ·

فورد موستنغ ٦٦ ـ ٣٠١٧٦٨

Porsche 911S — 2.7 sans douane Mod. 74. Tel. 235352 — 264589.

MGB G.T. 1968. Tél. 304220 Gaby.

مرسيدس ١٩٠ ـ ٦٥ ـ ٣٤٧٦١٨

سيارة بيجو ـ ٤٠٤ ـ ١٩٦٨ بحالة جيدة جدا · الاتصال ٣٢٠٣٧٣ ·

فولكسفاكن بيك آب · ت ٢٥٢٤٦٨

اوستن GT ٧٣ · ت ٣٣٠١٣٧

بيجو ٣٠٤ ـ ٧٣ · ت ٣٠١٥٦٧

للبيع جاكوار 420 سعر مغر · التلفون ٣٥٢٨٤٠ ـ ٣٥٢٨٣٠ ·

تورونادو ٧٠ شبه جديدة ٢٢٢٨٥٢

بيجو ٦٩ ممتازة · ت ٢٢١٤٢٣

مرسيدس ٢٨٠ فقط ٦٠٠٠ كم للبيع بداعي السفر · التلفون ٣٠٤٦٣٤ الرقم ١٨ ·

فولكسفاكن ٦٦ ـ ٢٨٠٠ لل ٣٠٣٥٩٧

بويك ريغال ٧٤ ـ ٥٠٠٠ كلم كاملة التجهيز بحالة ممتازة جدا · من ٩ ـ ١ و بظ من ٤ـ٦ـ ٢٢٧١٣٨

فولكسفاكن فان اخر ٦٩ ـ ٢١٠٠٠ كلم · الاتصال ٣٤١١٩٤ كلوب سنتر الحمراء شارع مصرف لبنان ·

اوستن ميني GT 1275 ـ ٧٣ بحالة جيدة مع زوائد اكسترا بسعر مغر· الاتصال ٢٥٧٢٠٢

مرسيدس موديل ٧٠
S ٢٨٠ اوتوماتيك ٢٩١٢٧٦

سيارة كامارو ٦٧ جيدة جدا· التلفون ٣٥٢٦٤٤ ·

فولكسفاكن بورش ٧٢ ـ ٢٢ الف كلم بحالة ممتازة ٣١٢٨٩٠ ·

للبيع باراكودا ٧١ ـ ٨٤٠٠ لل · التلفون ٣٢١٤٧٤ ·

فولكسفاكن ممتازة ٢٦٢٦٤١ ·

بيجو ٤٠٤ ـ ٦٨ جيدة ٢٨٠٠٦٧ ·

بويك لو سابر ٧١ بابان · سعر متهاود · الاتصال ٢٣٤٤٧٤ ·

الفاروميو ١٧٥٠ ، ٦٨ بحالة جيدة جدا ٣٥١٥٢٦ ·

S 280 أوتوماتيك ٧١ حالة جيدة بدون جمرك · ت ٩٣٠٨٢٣ ·

فيات ١٢٥ · ٧٢ ـ ٧،٠٠٠ لل· جيدة جدا ـ ف·م· كاسيت ستيريو ٢٣٠٣١٦

للبيع سيارة BMW ١٨٠٠ موديل ١٩٦٦ التلفون ٢٣٦٤٥٥ ·

فيات ١٢٥ ـ ٧١ بحالة ممتازة جدا · الاتصال ٣٠٠٢٤٦/٧ صايغ ·

بوسطة فولكسفاكن ٩ ركاب حالة جيدة للمدارس ٢٤٣٤٢٧ السيد جورج

أوتوكار مدرسة مرخص ٢٤٧٩٥٠ ·

Range Rover ٧٢ بدون جمرك ١٥ الف ليرة ٢٨٤٣٠٥ أنطوان ·

بيجو ٤٠٤ ـ ٦٧ ـ ٣٢٥٩١٤ ـ ٣٢٥٩٠٧

مرسيدس سبور 230 SL ٢٤٣٧٧٧

فولكسفاكن ١٣٠٠ ـ ٦٦ ـ ٤٢٢٢٤٥ ·

بداعي السفر ريكورد ٧٠ تسجيل اخر ٦٩ ت ٢٦٧٢٩١ ·

فيات ١٢٥ ـ ٧٠ ـ ٦١ الف كلم نستبدل فولكسفاكن ـ فيات ـ أوبل حتى موديل ٦٥ ـ ٣٤٨٩٨٦ قظ ·

مرسيدس ٢٥٠ كوبيه ٦٩ مكيفة كل الزوائد شبه جديدة · التلفون ٣٣٦٣٥٢ من الساعة ١٢ ـ ١

بويك لوسابر لوكسس ١٩٧٤ كاملة التجهيزات ٧٠٠٠ ميل بدون جمرك وبحالة ممتازة السعر النهائي ١٢٥٠٠ لل · الهاتف ٣٤١٤٥٠ ـ ٣٤١٠٩٤

لدى كاراج ... رينو ـ BMW ـ الفاروميو ... جديدة ... سيارة مستعملة ... ٤٥٠١٣٠

نشتري ونستبدل كل أنواع السيارات · فندي جابر شارع بدارو ، ٢٨١٧١٣

مؤسسة حنا بحدح للتجارة
تعرض أكبر مجموعة من الكميونات والبوسطات المستوردة حديثا من ألمانيا · بوسطات للمدارس بأسعار متهاودة · طرابلس خلف بنك عودة · ت ٦٢٣٥٥٢

بونتياك كاتالينا ٧٣ مبردة غير مجمركة سعر ٢٧٧٥٠ ل·ل· دودج بوليرا مبردة ٧٢ مجمركة ١٤٠٠٠ ميل ٧٥٠٠ ل·ل· Vega ٧١ لبنانية ٥٠٠٠ ل·ل· المراجعة الهاتف ٢٢١٢٩٠

مفروشات

للبيــع

بداعي الانتقال
مفروشات بيت فخم ٢٦٩٦٦٨

٤٥٠ لل براد ١٢ قدما ٣٨٢٠٥٨

٦٥٠ لل طعام ريجنسي ٣٨٢٠٥٨

٢٢٥ لل فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨

٨٠٠ لل صالون انكليزي ٣٨٢٠٥٨

في برمانا
مفروشات شقة ستيل فخمة خلف ملحمة الرومي ملك وهيب أسود ·

بداعي السفر للبيع فرش ستيل صناعة اوروبية صينية· ت ٣٤٦١٥٤

فرصة كبرى لتصفية
بقية محتويات
فيلا بحصلي
مجموعة كبيرة من التحف والسجاد والمفروشات الثمينة
تباع باي سعر
في فيلا بحصلي قبل مدخل عاليه قرب قصر المير مجيد ارسلان
التسليم فورا وذلك بسبب
تسليم العقار
الزيارة من ٩ صباحا الى ٩ مساء لمزيد من المعلومات
الخبير صبحي جاد
ت ٥٥١٢٩٩ ـ ٣١٥٨١٠ ـ ٣١٨٠١٠
ترقبوا المزاد العلني الكبير في الدوحة لقصر أحد الامراء العرب

لمدة ٥ ايام فقط
بيع باسعار مغرية للتصفية
كل أنواع المفروشات والتحف والثريات واللوحات والخ ···
في أوتيل طانيوس عاليه
التلفون ٢٤٤٧٥٨

ثلاث ثريات قديمة للبيع · الاتصال بمدام مرقص · التلفون ٣٣١٣٤٣ ·

طاولات مدرسية فورمايكا ٢٤٠٣٧٦·

ابرهيم حواش
بيع بالمزاد العلني
اليوم الجمعة ٢٧ ايلول الساعة السابعة والنصف مساء· كل منقولات منزل مستشار بسبب عودته للبلاد: سفرة وصالون حفر يد وسيفر وسجاد وثريتان وباهي بول وتحف قيمة ولوحة موقعة · العنوان : الطابق الرابع بناية الاتحاد شارع مار يوسف البوشرية·
لبيع ما تستغني عنه مراجعة ابرهيم حواش
التلفون : ٣١٥٧٩٢ ـ ٣٠١٥٦١

غرفة نوم ١٥٠٠ لل سفرة ريجنسي أكاجو طاولة دائرية ١٢٥٠ لل وصالون ٣ قطع ٦٠٠ لل ٣٦٣٣٩٢ ·

مطابخ معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية نجار ٢٤٨٥٤٤

كاليري نابولي يقدم
نوم ـ سفرة ـ صالون مع ثريا برونز ... ١٨٥٠ ل·ل ... كورنيش المزرعة ... تلفون ٣٠٦١٥٧

كاليري سنترو ٣٠٣٠٣٦ · تقدم أجمل وأفخم المفروشات · أسعار مغرية

هل تعلمون بأن كاليري منصور ...

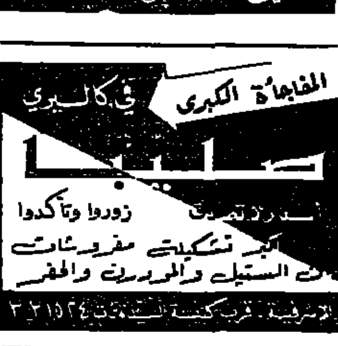
كاليري كونكورد ٢٧٧٩٦١ · اجمل تشكيلة مفروشات مودرن وستيل/تسهيلات بالدفع · كورنيش النهر ـ الشياح ...

كاليري كومودور · تقدم تشكيلة فخمة مودرن وصالون وغرفة نوم وغرفة طعام باسعار خيالية ...

كاليري سلاك ...

● تخفيض ما في
● زر كاليري فابيليال
غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
● بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل·ل
أول طلعة العكاوي ٢٢٣٤٤١

أحدث وأجمل مفروشات مودرن تجدونها في كاليري لوتري · ٢٥١٠١٠ · التسهيلات الكبرى بالدفع · الحمراء ـ نزلة البريستول ـ بيكاديللي





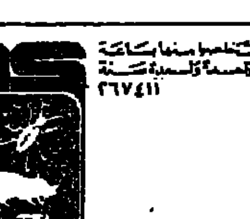
مبيدات

كي تتخلصوا منها اتصلوا بـ ك · أو · انسكتيسيد · نديم تقي الدين وشركاه · تلفون ٢٢٢٧٨٠ ـ ٢٣٤٣٨٤ · طرابلس : ريمون عسكر ـ تلفون ٦٢٩٩٠٥

ساتشال
ابادة تامة للحشرات بكفالة لمدة سنة ٢٨٢٠٩٤

شري أي· أم· انسكتيسيد · ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١ ·

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج لحلو ·



٢٦٧٤١١ · ميشال خليل حلبي

بست كونترول سرفيس
أبو عياش وأولاده
تقضي نهائيا على الحشرات · المنزل ابتداء من ٢٥ الى ٤٥ ل·ل· · ٢٦٧٢٧٢ ـ ٢٦٥٣٨٩ ـ ٦٢١٩١٤

مفقود

مرسيدس SE ٢٢٠ كحلية رقمها ٢٩٥٢ مكافأة قيمة لمن يجدها · ت ٢٢٢٢١٧ ق·ظ ٩٧٠٥٨٠ ب ظ

٥٠٠ ليرة مكافأة
فقدت مرسيدس ١٩٠ زرقاء موديل ٦٥ رقمها ١٣٩٨٨٩· الاتصال ٣١٧٤٧٨ أو ٣٤٠٩٦٠ نعمة مالك مكافأة ·

جواز سفر مصري باسم سيد سنوسي محمدين · ت ٢٣٨٨٥٦ ·

جواز سفر مصري رقمه ٧٢/٤٩ باسم محمد أحمد شلبي ٢٢٩٧٧٩ ·

جكوار بيضاء رقمها ١٠٨٣١٥ ت ٢٤١٦٥١ ـ ٢٤٣٨٥٠ مكافأة ·

مدارس

تتابع مدرسة الربيع
التسجيل طوال شهر أيلول وحتى اكتمال عدد الصفوف · التسجيل من الساعة التاسعة صباحا حتى الاولى بعد الظهر · التلفون ٣٦١٦٧١ ·

مدرسة و مشغل مختبر الراديو العربي ... ٢٣٧٩٠٠

من رودس الى جنيف
الصراع العربي الاسرائيلي في ماضيه وحاضره ومستقبله
تأليف: عادل مالك
تقديم: الدكتور شارل مالك
رؤيا: الرئيس شارل حلو
تحليل: الاستاذ محمود رياض
صدر عن دار النهار

اضيئوا الانوار حتى نخدع السمك..

— تتمة المنشور في الصفحة ١٠ —

الفرقاطة بهدف. ويضحك ويقبل احدهم الاخر.. وهو واقف يفكر في سر هذا الصمت الاسرائيلي الذي قوبلت به هجمتهم على الميناء.. وقد احتضنه احد الجنود واخذ يقبله وهو يصيح.. ربنا يخليكو لنا.. ولكنه لا يستطيع ان يبادل الجندي فرحته.. انه يفكر في السر..

وابتعدت الفرقاطة عن الميناء حوالي ميلين.. وفجأة انطلقت من حولها القنابل.. انها قنابل ضخمة لا يمكن ان تنطلق من مدافع تستطيع ان تحملها فرقاطة اخرى.. او حتى مدمرة عادية.. ان كل قنبلة تسقط بعيداً عنهم، ورغم هذا تهز مركبهم حتى تكاد تطير به في الهواء.. وقد عرفوا في ما بعد ان هذه القنابل كانت تطلق عليهم من مدمرة فرنسية مرابطة في ميناء حيفا ولم تخرج اليهم.. والقنابل تتوالى وهم يتحايلون عليها بالمراوغة في اتجاههم، وليس هناك ما يمكن ان يحميهم الا القدر.. الحظ.. ارادة الله.. وقد انقذتهم ارادة الله، فاستطاعوا ان يصلوا الى ابعد من مرمى النيران من دون ان تصيبهم.

وهم يداومون الاتصال بمركز القيادة.. أين المظلة الجوية.. والقيادة تطمئنهم.. انها لكم.. في طريقها اليكم..

وابتعدوا أكثر داخل البحر، فجأة لمعت اشارات ضوئية من بعيد.. وفي ضوء هذه الاشارات ظهرت ثلاث قطع بحرية اسرائيلية.. قطعتان كبيرتان.. والقطعة الثالثة اصغر.. والاشارات موجهة اليهم تسأل السؤال العادي: «قل من انت»؟

ولم يعلنوا من هم، ولكنهم ردوا على الاشارة بالسؤال نفسه «قل من أنت»؟

وجاءهم الرد بالاشارات الضوئية.. نحن السلاح البحري الاسرائيلي..

ولم يردوا عليهم..

وبعد دقيقة واحدة، انهالت النيران عليهم.. ولم يكن امامهم الا ان يردوا عليها.. وقد انتظروا قليلا قبل ان يردوا حتى تقترب المراكب الاسرائيلية اكثر، وحتى يطمئنوا الى عدم ضياع ذخيرتهم.. لكن مراكب اسرائيل لا تقترب.. تضرب من بعيد.. وقد اصيبت الفرقاطة المصرية.. ضربت في احد جوانبها.

وبدأوا الضرب بينما بقية الرجال يسدون الثغرات وينزحون الماء الذي يتسرب من الثغرات.. وقد اصابوا هم ايضاً قطعة اسرائيلية.. القطعة الصغيرة.. ربما لم يغرقوها ولكنهم اضطروها الى الابتعاد عن المعركة.

والاتصالات مستمرة مع مركز القيادة في مصر.. اين المظلة الجوية..؟

وفجأة سمعوا صوت الطائرات فوقهم.. لا بد انها طائرات الميج المصرية.. وهم لا يعرفون شيئاً عن طائرات الميج، لقد كانوا كلهم في مالطة قبل ان تبدأ مصر استيرادها، فلم يتعودوا تمييزها.. ثم لم تكن هناك اي اشارات او مخاطبات متفق عليها بينهم وبين قادة الطائرات.. كل ما اتفق عليه هو أن تطلق الفرقاطة المصرية اشارة دخان في الهواء وترفع العلم المصري، حتى تميزها الطائرات المصرية عن بقية القطع البحرية.. ولا شك في ان هذه هي الطائرات المصرية التي وعدتهم بها القيادة، فأطلقوا اشارة الدخان ورفعوا العلم المصري..

ومرت الطائرات من فوقهم، ثم اجتازتهم وحلقت فوق قطع السلاح البحري الاسرائيلي، ثم عادت اليهم مهاجمة، تطلق عليهم الصواريخ وقذائف المدافع الرشاشة..

انها طائرات اسرائيل..

وأصيبت الفرقاطة المصرية..

لم تغرق.. ان قطع السلاح البحري لا تغرق مباشرة الا اذا اصيبت في مخزن الذخيرة، وانفجرت الذخيرة ودمرتها.. واقد اصيبت الفرقاطة المصرية في جوانبها، فلم تغرق، وأن كان احد جوانبها قد غاص في الماء.. حتى لو كانت قد ضربت في مخزن الذخيرة، فربما لم تكن قد غرقت، فان ذخيرتها كانت قد نفدت..

وأصدر قائد الفرقاطة المصرية اوامره الى رجالها باخلائها.. وكانت كل قوارب الانقاذ قد دمرت بطلقات النار، فوضع الرجال قمصان النجاة والقوا بأنفسهم في البحر.. ووقف القائد وضباطه فوق الفرقاطة صامتين وقد ربطوا مصيرهم بمصيرها..

والدقائق تمر.. واقتربت القطع الاسرائيلية وحاصرت ما بقي من الفرقاطة المصرية.. ثم ظهرت عشرات من اللنشات المسلحة، أخذت تأسر الرجال الذين ألقوا انفسهم في البحر.. وهو واقف فوق السطح بجانب القائد وبقية زملائه الضباط في انتظار الاسر.. وكان أكثر ما أثاره أن هذه الزوارق المسلحة جاءت وهي تحمل عشرات من المصورين ورجال الصحافة والتلفزيون.. انهم يلتقطون الصور ويحاولون الحصول على كلمات، حتى يعلنوها هزيمة أمام العالم كله..

هزيمة قطعة بحرية مصرية صغيرة، هاجمت وحدها أكبر ميناء عسكري اسرائيلي.. واستسلمت بعدما أخذت ثمن استسلامها غالياً.. وقد أرادت اسرائيل ان تتكر الثمن الغالي الذي دفعته بترك مينائها يدمر أمام الفرقاطة المصرية الصغيرة، فأدعت أنها كانت مضطرة الى ان تترك الفرقاطة المصرية تدخل الميناء، لانه في الوقت نفسه كان يدخلها مركب أميركي محمل بالذخائر، ولم يكن ممكناً ضرب الفرقاطة المصرية حتى لا تصيب القذائف المركب الامريكي وتدمره.. ولا يمكن أن تكون هذه الا كذبة، حتى لو كانت اسرائيل قد أذاعت اسم المركب الامريكي.. فالمفروض أن اسرائيل تملك قطع حراسة شواطئ كان يمكنها ان تكتشف الفرقاطة المصرية قبل وصولها الى الميناء.. ثم أن هناك دائما آلات الرادار التي تكشف كل التحركات على مدى واسع..

ان الذي حدث والذي لا يمكن أن تعترف به اسرائيل، هو أن العملية كلها كانت من الجرأة الى حد لم يكن ممكناً ان يصدقها معه أحد أو يتوقعها احد.. كانت مفاجأة أقوى من أي فكر، ولا يمكن ان تدخل في أي حساب.. حتى ان القادة الاسرائيليين أنفسهم: اتهموا من خططوا لهذه العملية بالغباء..

وعاش في الاسر..

انهم يقسمون الاسرى حسب رتبهم العسكرية.. الجنود في معسكر وحدهم.. والضباط حتى رتبة معينة في معسكر.. والرتب الاعلى في معسكر آخر.. ومن السهل دائما ان يعرف كل معسكر ما يجري في المعسكر الاخر..

وقضى الايام الاولى وهو يراجع نفسه، أو يكتشف نفسه.. ان هذه هي المرة الاولى التي يشترك في معركة فعلية.. ويخيل اليه أن كل ما صادفه جديد عليه، وان كل ما درسه لم يكن يكفي ابدا ليعرف ويرى كل ما عرفه ورآه.. بل خيل اليه انه لم يتخرج كضابط الا اليوم.. اليوم فقط يستحق ان يكون ضابطاً ويتصرف كضابط.. ويجب أن يدرس.. ويدرس.. حتى يجعل من نفسه ضابطا يستطيع ان يخوض معركة اخرى.. يستطيع ان يتجنب كل الاخطار التي لمسها، ويحقق كل الاحتياجات التي كانت تنقصه..

واستدعي الى التحقيق..

وفوجئ بأن الدول الثلاث مجتمعة تحقق معه، فأن أمامه محققا انجليزيا، وبجانبه محقق فرنسي، ثم معهم محقق اسرائيلي يتحدث العربية..

وفوجئ بالمحقق الاسرائيلي يسأله بلهجة مصرية خنفاء:

– كيف حال والدتك فاطمة هانم.. لابد انها مشغولة عليك الآن.. بأذن الله نطئمنها..

كيف عرف اسم والدته..

وقبل أن يفيق من دهشته عاد المحقق الاسرائيلي يقول وابتسامة خبيثة معلقة بين شفتيه:

– ووالدك عبدالله بك.. الحقيقة انه مظلوم.. كان يجب ان يكون الان وكيل وزارة على الاقل.. لكن ثورتكم ظلمته.. عبد الناصر لم يترك أحدا لم يظلمه..

ولم يسكت المحقق الاسرائيلي قبل أن يسرد أمامه كل أفراد عائلته.. اخواته البنات.. واعمامه.. وأخواله.. وذكر له عنوان بيته في القاهرة، والشقة التي كان يستأجرها في الاسكندرية.. وارقام تلفونه.. و.. و.. كأنه يعيش معه.. كأن اسرائيل في داخل كل بيت من بيوت مصر.. وقد قضى بعد ذلك أياما طويلة وهو يحاول ان يكتشف من أين تحصل اسرائيل على هذه المعلومات الدقيقة عن أفراد القوات المسلحة، ثم تذكر فجأة ان ضباط الفرقاطة المصرية وجنودها لكل منهم دوسيه سري، يضم معلومات عن كل واحد منهم بما فيها اسم والدته، وأخوته، بل اجداده.. و.. و.. كل المعلومات التي تحيط بكل فرد.. وهذه الدوسيهات الخاصة يحتفظ بها في السفينة نفسها.. أي أن اسرائيل لم تحصل على هذه المعلومات عن طريق مخابراتها، ولكنها فتحت خزائن السفينة التي أسرتها، وفتحت هذه الدوسيهات..

وهنا خطأ.. يجب ألا تحفظ هذه الدوسيهات في سفن معرضة لاستيلاء العدو عليها.. ولابد أن القيادة يمكن ان تتنبه الى هذا بعد المعركة..

ولكن ليست الدوسيهات وحدها المعرضة لاستيلاء العدو.. ان كل ضابط يصنع زيه العسكري لدى خياطين مدنيين.. وهناك محلات مدنية كثيرة مختصة بصناعة علامات الرتب العسكرية وتطريزها.. كل هؤلاء يعلمون كل شيء عن كل ضابط في الجيش.. وهذا أيضا خطأ.. وقد عرف وهو في مالطة ان الضابط البريطاني لا يستطيع، وليس من حقه، أن يحصل على أي خدمة تخصه كأحد أفراد القوات المسلحة ألا من داخل الجيش.. ليس من حقه ان يتعامل خارج الجيش الا كفرد مدني لا عسكري.. أي يستطيع أن يصنع حلة مدنية عند خياط مدني، لكن حلته العسكرية لا يصنعها الا داخل الجيش، حتى يصبح كل شيء عسكري مصونا ومكتما عليه داخل الجيش، وحتى نتجنب كل احتمالات جمع المعلومات التي حاول العدو الاستيلاء عليها.. و.. و..

لكن هذه الخواطر لم تشغل باله كثيرا وهو داخل الاسر.. والذي سيطر على كل فكره هو المحقق الفرنسي.. لقد كان أقسى عليه من زميليه البريطاني والاسرائيلي.. انه يوجه اسئلته في قحة واستعلاء وبألفاظ تثيره وتحرق اعصابه.. ولا يدري كيف أصبح هذا المحقق الفرنسي يثير في خياله صورة أم خطيبته مالينا.. انها أيضا متعالية، وأحيانا وقحة، ودائما تثيره.. وهي فرنسية..

وكانت معظم الأسئلة التي يوجهونها اليه خاصة بالاسلحة الروسية التي وصلت الى مصر.. وهو لا يعلم شيئاً عن هذه الاسلحة، حتى التي تخص منها السلاح البحري، فقد كان غائبا في مالطة عاما كاملا قبل الحرب.. وحتى لو كان يعلم، فلم يكن يستطيع ان يصرح بشيء مما يعلمه حتى لو قتلوه.. وهو يجيب دائما.. لا أعرف.. لا أعرف.. والمحقق الفرنسي يقذفه بالفاظ جارحة ويثير في خياله صورة أم مالينا.. ربما لو كانت أم مالينا نفسها هي التي تحقق معه، لنطقت الالفاظ نفسها، وأثارته الاثارة نفسها، وعذبته أكثر.. لكن مالينا نفسها.. خطيبته وحبيبته.. ماذا يكون موقفها لو كانت اليوم معه.. كيف تتصرف.. ماذا تفعل.. هل تكون معه أم مع فرنسا.. مع أمها..

وتذكر حادثاً كان قد نسيه، وكان يعتبره لا يستحق الا النسيان.. فقد كان يوما خارجا من السينما وبصحبته مالينا بعدما أعلنت خطبتهما.. وكان ذلك في الاسكندرية.. ولم يكن مرتديا زيه العسكري.. وتوقح بعض الشبان في مغازلة مالينا وهي معه.. انهم اربعة شبان أجانب، وهم يعاكسونها باللغة الفرنسية.. وثارت طبيعته المغامرة بسرعة: وانقض وحده على الشبان الاربعة، ودخل معهم في معركة عنيفة اصابهم فيها أكثر مما أصابوه.. وتجمع الناس حوله، وجاء البوليس، وصحبهم جميعا بمن فيهم مالينا الى قسم الشرطة.. وعرفوا هناك أنه ضابط بحري، وكان هذا يكفي للقبض على الشبان الاربعة وادخالهم السجن، ولكن فجأة انقلبت مالينا للدفاع عنهم.. انهم لم يعتدوا عليها.. ولم يلمسها أحدهم بيده.. ولكلمات التي كانوا يغازلون بها ربما كانت موجهة الى فتاة أخرى.. لا تدري.. ولكنها مقتنعة ان هذه المشاجرة لم يكن لها سبب..

وسكت هو أمام شهادتها.. واطلق البوليس الشبان الاربعة.. وبعدما ابتعد بمالينا القت رأسها على صدره وهي تبكي، وتقول له انها تكلمت لان الشبان الاربعة اثاروا شفقتها.. حرام ان تقضي عليهم لمجرد كلمة تفوهوا بها: وقد كانت ايضا كلمة غزل رقيقة..

واقتنع بسرعة.. لم يخطر على باله يومها ان يسأل نفسه: هل كانت مالينا تشهد هذه الشهادة لو لم يكن هؤلاء الشبان فرنسيين، او لو كانوا مصريين..

ولكنه اليوم يتذكر.. ويتساءل..

وهم يستدعونه للتحقيق يوماً بعد يوم، والمحقق الفرنسي يتعمد اثارته اكثر وأكثر.. والاسر عموماً يولد حالة من اليأس في داخل الاسير.. واليأس يندفع الى حالة من التحدي اقرب الى الجنون.. ما نهايته في هذا السجن الذي رماه القدر فيه.. انهم قد يقتلونه.. وقد عرف انهم قتلوا فعلا بعض ضباط الجيش الاسرى، وبعض الجنود.. واذا لم يقتلوه فهو لا يدري متى يتحرر.. وقد لا يتحرر الا بعد أن يتركوا فيه عاهة مستديمة حتى لا يصلح للحرب مرة أخرى.. والهرب؟ كم سنة يحتاج اليها حتى يكتشف طريق الهرب.. و.. وكل ذلك يحرك في صدره الاحساس باليأس، الى ان يفقد كل حساب لمصيره.. وهذا اليأس هو الذي حرضه على المحقق الفرنسي، وافقده اعصابه وهو أمامه في التحقيق، فصرخ في وجهه يسبه ومد يديه يحاول ان يصل الى عنقه ويخنقه.. ووقعوا عليه العقاب في الحال.. كتف من ذراعيه، وخلع عنه قميصه، وجاء اسرائيلي يحمل عصا غليظة وانهال على ظهره ضرباً..

ولم يقل «آه».. احس كأن أي «آه» يمكن ان تكون نصراً جديداً لاسرائيل.. وبلغ من قوة احتماله، ان المحققين الثلاثة امامه فتحوا افواههم دهشة.. وصاح المحقق الانكليزي.. هذا يكفي..

واعتبر بين الاسرى اكثرهم اندفاعاً، وتهورا واحتراماً..

ومضت اربعة شهور وهو في الاسر..

وكانت الحرب قد توقفت، وانسحبت القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية من مصر، واتفق على تبادل الاسرى..

وعاد الى مصر..

والاسرى العائدون يوضعون في معسكر خاص لمدة عشرة ايام الى أن تتم مراجعة شخصياتهم وتوجيه الاسئلة اليهم.. ولكنه لم يعد يطيق اي معسكر يؤسر فيه حتى لو كان معسكراً مصرياً.. فخرج من معسكر الاسر قبل الايام العشرة.. لم يهرب.. ولكنه خرج بلا أذن.. وعاد توا الى بيته في القاهرة..

ونام.. نام بعد هذا العمر الطويل على فراش يملكه، وعلامات عصا اسرائيل لا تزال مرسومة فوق ظهره..

وجاءت اليه مالينا في لهفة.. خطيبته.. حبيبته.. وأمه وأخوته البنات هن اللائي ابلغنها خبر عودته.. حتى يفرح بها.. حتى يخففن عنه عذاب ما لقيه..

وفتح عينيه وهو راقد لا يتحرك، وقال من دون ان يمد يده اليها:

– مالينا.. أسف.. لقد انتهى كل شيء بيننا..

وأغمض عينيه..

ونام..

●●●

وقد مضى اليوم اكثر من ثمانية عشر عاماً على المعركة الاولى التي اشترك فيها، وهو الى اليوم لا يزال ضابطاً بحرياً.. وقد ارتفعت رتبته، واتسعت مسؤولياته، ولكنه لا يشعر بنفسه الا كمجرد ضابط بحري، ويؤمن بأنه لم يوجد كضابط الا من خلال المعركة الاولى التي خاضها وتعلم منها ان الضابط لا يقاس باندفاعه، وجرأته، ولكنه يقاس بعلمه ودراسته، وبطولته لا تقدر بقوة سلاحه ولكنها تقدر بقوة ذكائه.. ان الحروب كلها اصبحت عمليات اختبار ذكاء: لا مجرد اختبار قوة تسليح.. وهو يضحك عندما يتذكر ان اسرائيل كانت تصف عملية الفرقاطة المصرية عام ٥٦، بأنها عملية غبية، لمجرد انها انتهت بالاستسلام، ولو كنا قد عجزنا عن عبور القناة عام ٧٣ لاتهمنا ايضاً بالغباء..

والعلم اصبح السلاح الوحيد الذي يحدث... وهو سلاح يتجدد كل يوم، الى حد انه يتصور دائماً أنه لم يتعلم بعد.. وكان قد درس في التاريخ العسكري ان الاساطيل المهاجمة لا يمكن ان تملكها الا دولة كبرى.. وحتى سنوات قليلة مضت كان الاسطول المهاجم الوحيد هو الاسطول الامريكي، وبقية اساطيل العالم كانت كلها اساطيل دفاع.. تتولى حراسة الشواطئ، وتصل في بعض الدول الى درجة اقرب الى مستوى الحلية البراقة التي تتزين بها الدولة، وتخصص لقيام الرؤساء في رحلات ميز او في زيارات رسمية.. حتى الاسطول السوفياتي كان حتى هذه السنوات القليلة التي مضت، مجرد اسطول دفاع، الى ان بدأ يتطور ويحول نفسه الى اسطول مهاجم، يملك حاملات الطائرات، والغواصات الذرية.. و.. و.. والاسطول المصري اذا قيس بعلم الحساب لا يمكن ابداً ان يعتبر اسطولا مهاجماً، حتى لو قصر هجومه على اسرائيل، فاسرائيل لا تملك اسطولها، ولكنها تملك الاسطول السادس الامريكي.. ورغم ذلك عاش ليشهد كيف يمكن ان تعتمد الاساطيل على مجرد ذكاء رجالها لتتحول الى اساطيل مهاجمة.. عاش ليشهد نسف المدمرة الاسرائيلية ايلات.. وعاش ليشهد كيف استطاع ستة من الضفادع البشرية حملتهم طائرة هليكوبتر واسقطتهم في أعلى خليج العقبة، وتسللوا تحت الماء الى ميناء ايلات ونسفوا مدمرتين اسرائيليتين وعادوا.. عاد خمسة منهم يحملون السادس وقد استشهد وابوا ان يتركوا جثمانه على ارض الاعداء.. وعاش ليشاهد كيف استطاع الاسطول المصري ان يحاصر باب المندب ويغلق البحر الاحمر في وجه اسرائيل.. و.. و.. عاش ليرى عمليات لم تكن تخطر على باله عندما اندفع يوماً والتحق بالسلاح البحري، ليمتع نفسه بمغامرات البحر وليالي الموانئ..

وفي قلبه غصة مؤلمة لا تسكت ابداً، تثيرها صورة الفرقاطة الصغيرة التي ولد فوقها كضابط بحري.. انه لا يزال يذكرها كأنها امه.. كأنها البيت الذي ولد فيه.. وقد اخذتها اسرائيل من يوم ان وقعت في يدها، واصلحتها وضمتها الى الاسطول الاسرائيلي، واطلقت عليها اسم «حيفا»، وهي مسجلة الى اليوم في كل القواميس والسجلات البحرية العالمية كأنها قطعة من السلاح الاسرائيلي، ويكتب امامها دائماً ان اسرائيل استولت عليها في معركة بحرية مع مصر..

انه يريد ان يسترد فرقاطته..

أمه..

بيته..

ولا يمكن ان يعتبر الحرب قد انتهت، أو توقفت، بل لا يمكن ان يعترف بهدنة حتى لو كانت هدنة مسلحة، الا اذا عادت اليه فرقاطته.. ويطلق عينيه الى الامل البعيد، ويقول مبتسماً:

– اتدري.. لو عدت فيجب ان يبقى لها الاسم الذي اطلقته اسرائيل.. «حيفا».. فان حيفا هي الوسام الذي يزين صدر مي..

ويعود ويردد وابتسامته تتسع:

– انك لن تعرف الحرب ابداً الا اذا حاربت فعلا..

احسان عبد القدوس

اصيب عبد الناصر بالسكري بعد الانفصال

— تتمة المنشور في الصفحة ١١ —

لمجرد أن أضع رأسي على المخدة ابدأ التفكير في المشاكل وفي الحاضر والمستقبل.

وغادر الدكتور شازوف القاهرة عائدا الى موسكو موعودا من الرئيس عبد الناصر بانه سينفذ العلاج اذا امكن. لكن الرئيس خالف الوعد بعد سفر طبيب القلب السوفياتي. بدأ يستسهل الاتصالات الهاتفية تصوراً منه ان العمل عن طريق الهاتف ليس عملاً.

كان يفترض انه ما دام في سريره او جالساً على الكنبة التي في غرفة نومه وآلة الهاتف الى جانبه فانه ليس في الامر اي جهد اذا هو ادار قرص الهاتف واتصل بمن يريد.

واصبح يكثر من استعمال الهاتف. وعمليا شجع الآخرين من الذين يتصلون به عادة على الاتصال به. لعله في ذلك كان يبدد وحشة قاتلة.

وثمة تساؤل كبير: هل ان تلك الفترة خلت من ازمات من النوع الذي يفرض على الرئيس عبد الناصر التضحية بالراحة من اجل مواجهة الازمات؟

تلك الفترة تميزت بانها فترة الاستنزاف. وكانت هذه الفترة تشغل بال جمال عبد الناصر. وهو منذ الاشهر الاخيرة من ١٩٦٧ قلص اهتماماته وركزها في ثلاثة موضوعات. الاول: اعداد القوات المسلحة للحرب. الثاني: العلاقات المصرية – السوفياتية. الثالثة: العلاقات العربية.

قرر جمال عبد الناصر ان يتفرغ للموضوعات الثلاثة هذه. اعتبر ان هذه الموضوعات هي من اختصاصه وان بقية الامور تأتي في المرتبة الثانية. في تلك الفترة لم يكن مهتما بامر الجبهة الداخلية ولم يكن مستعداً للاهتمام باي موضوع تتهدد هذه الجبهة ايا كانت اهميته. كانت الموضوعات الثلاثة هي شغله الشاغل وان اي امر اخر يمكن تصليحه.

ومن هنا يمكن الافتراض ان ما اصطلح على تسميته «مراكز القوى» وجدت في انشغال عبد الناصر بالموضوعات الثلاثة الانفة الذكر فرصة للاقدام على اعمال ليس على علم بها، وعلى تجاوزات لا يريدها ان تحدث.

يوم فكر في الخلافة

وتجدر الاشارة هنا الى امر مهم هو ان جمال عبد الناصر فكر عام ١٩٦٤ في مشكلة الخلافة ليس بسبب اصابته بالسكري انما لانه وجد أن الوقت حان لكي تقوم دولة المؤسسات، وحان وقت الانتهاء من الاعتماد على الفرد.

وفي تلك السنة وضع دستور جديد وكان من الطبيعي ان تنص احدى مواد هذا الدستور على مسألة الخلافة. وهكذا تقرر تضمين الدستور تلك المادة التي تنص على ان يكون هنالك نائب لرئيس الجمهورية يتولى اعمال الرئيس لمدة ستين يوما الى حين يختار مجلس الامة رئيسا جديدا يطرحه على الاستفتاء الشعبي.

وفي اي حال لم تمنع هذه المصادفة ان البعض افترضوا ان هذه المادة وضعت لا لان جمال عبد الناصر بدأ يعاني بشدة من المرض. انني مقتنع ان المسألة ليست كذلك. ان السكري ليس الدافع الى تضمين الدستور تلك المادة. الدافع الاساسي هو اقتناع جمال عبد الناصر بانه حان الوقت لانتقال مصر الى دولة مؤسسات. ولكي يتم ذلك لا بد من تحديد اختصاصات ولا بد من توضيح مسألة الخلافة.

وجمال عبد الناصر في تلك المادة لم يعين خليفة انما عين نائباً اول لرئيس الجمهورية ورسم الطريق لتعيين الخليفة بالشكل الدستوري. والشكل الدستوري هو أنه اذا حدث امر ما لرئيس الجمهورية يتولى نائب الرئيس طبقا للدستور مهمات الرئاسة لمدة ستين يوما. بعد ذلك ترشح اللجنة التنفيذية اسماً تعرضه على اللجنة المركزية ثم يعرض الاسم على مجلس الامة. وفي النهاية يعرض الاسم على الاستفتاء الشعبي.

والشكل الدستوري ذلك روعي فيه حل مسألة الخلافة سلميا وبوسائل مقررة دستوريا ومن دون صراعات افراد.

مكالمة آخر الليل

في الفترة التي اصيب فيها عبد الناصر بالازمة القلبية الاولى كانت حرب الاستنزاف تصل الى ذروتها. وكان علينا بالاضافة الى وقف الاتصالات الهاتفية مع الرئيس ان تتوقف المكالمة اليومية الاخيرة التي يتلقاها جمال عبد الناصر قبل ان يطفئ نور غرفته لكي يخلد الى النوم.

وهذه المكالمة كانت من النوع الذي يقلق ويرهق، ولكن على رغم ذلك كان جمال عبد الناصر يحرص على ان يجريها كل ليلة قبل ان ينام (...)

ولكن مجرد معاناة عبد الناصر واهتمامه بالموضوعات الثلاثة التي اشرنا اليها يكفي لجعل اجازته غير ذات فائدة. وهو على رغم اصابته بالنبحة القلبية كان دائماً مشدوداً الى تلك الموضوعات.

لماذا؟

ان خروج الجماهير يومي ٩ و١٠ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ رافضة تنحيه وضعه امام مسؤولية قال لي ذات مرة انها أخطر المسؤوليات التي واجهها في حياته. وكان يرى خروج الجماهير يحمل في طياته مطلباً اساسياً ووحيداً هو انها تريد الحرب من أجل التحرير وهي على استعداد لتكاليفها. ولعل هذه الرؤية هي التي جعلته كما قلنا يركز على الموضوعات الثلاثة. كان يريد اعادة بناء الجيش واعادة التسليح والتدريب بشكل افضل مما كان عليه قبل ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

ولانه حريص على ذلك فانه أصبح يعالج العلاقات المصرية – السوفياتية بكثير من الدقة. ولانه حريص على ذلك ايضاً فانه فضل ان يعالج شخصياً مسألة العلاقات العربية. والموضوعات الثلاثة كما نلاحظ متصلة بعضها بالبعض. وهي بمثابة روافد تصب في نهر واحد هو المعركة التي شعر عبد الناصر بعد الخروج الجماهيري يومي ٩ و١٠ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ ان عليه التحضير لها.

وكان يهيئ للمعركة: ومرض السكري الذي نشأ في اعقاب الانفصال السوري يسري في جسده. واستمر يهيئ للمعركة على رغم اصابته بالازمة القلبية الاولى نتيجة لتأثر بالغ من عملية الزعفرانة على خليج السويس، وهي عملية كانت استعراضية هدفها كما ذكرنا احداث تأثير نفسي.

والتهيئة للمعركة كانت عملية شاقة، لكن جمال عبد الناصر وجد نفسه امام نوع من التحدي، وهو يرفض التراجع امام التحديات. هكذا طول تاريخه.

موسكو تتابع المسألة

يبدو ان القيادة السوفياتية بعد التقرير الذي رفعه اليها الدكتور شازوف عن الازمة القلبية الاولى التي تعرض لها عبد الناصر كانت تتابع المسألة بكثير من الدقة.

وذات يوم بعث الدكتور شازوف بعدما لاحظ ان عبد الناصر لم يتقيد بالتعليمات برسالة الى الرئيس يتمنى عليه فيها ان ينفذ مسألة الاجازة لان ذلك ضروري جداً. والذي حمل شازوف على توجيه هذه الرسالة هو انه كان يتابع يومياً نشاطات جمال عبد الناصر ووجد ان القضية ستكون خطيرة اذا لم يمتثل الرئيس للوصفات الطبية وابرزها على الاطلاق الاجازة.

وقدّر عبد الناصر للدكتور شازوف مشاعره انما استمرت الامور على ما هي عليه.

لكن الدكتور شازوف ذهل مرة وهو يتطلع في الصور التي وزعت على العالم وتمثل الاستقبال الجماهيري الحاشد الذي جرى لعبد الناصر في بنغازي.

كان ذلك يوم الاحد ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٩ وكان عبد الناصر في زيارة الى ليبيا قام بها في اعقاب انتهاء مؤتمر القمة العربي الخامس الذي عقد في الرباط.

وبعد نزول جمال عبد الناصر من الطائرة في مطار بنغازي ركب سيارة جيب نقلته من المطار الى قصر الضيافة. واستمر واقفاً في السيارة يرد التحية للجماهير الليبية نحو اربع ساعات. فعل ذلك وهو المصاب حديثاً بنبحة قلبية.

وقرأ الدكتور شازوف في موسكو عن الاستقبال وشاهد الصور واتصل فوراً ببريجنيف يحذر. وفي اليوم نفسه بعث بريجنيف برسالة الى عبد الناصر وهو ما يزال في بنغازي يقول فيها ان الدكتور شازوف اتصل به محذراً ومنبهاً (...).

ومر الامر بسلام. وعاد عبد الناصر الى القاهرة. عاد يتحمل العذاب والالم ويرفض الراحة.

وفي الاسبوع الاول من يوليو (تموز) ١٩٧٠ توجه عبد الناصر الى الاتحاد السوفياتي وامضى نحو اسبوعين في «بربيخا» وهو مصح مهم. وفي هذه الفترة خضع لعلاج من الدكتور شازوف.

وذات يوم طلب منه شازوف طلباً اعتبره عبد الناصر مستحيلا لكنه كان ضرورياً في نظر شازوف لمواجهة أزمة أخرى في القلب. والطلب كان عبارة عن برنامج راحة كالآتي: ان يعمل الرئيس خمس ساعات في اليوم وخمسة ايام في الاسبوع وثلاثة اسابيع في الشهر. وان يأخذ كل ثلاثة أشهر شهر اجازة.

كان ذلك في نظر الدكتور شازوف ضرورياً وسيفيد خصوصاً ان عبد الناصر كان أوقف التدخين.

وقال له عبد الناصر ان مثل هذا البرنامج يبدو مستحيلا بالنظر الى الظروف التي تجتازها مصر والى المعركة التي يجري الاعداد لها.

وبالاضافة الى برنامج الراحة جدد الدكتور شازوف طلبه المتعلق بوقف القلق. وقال له عبد الناصر (...).

وكانت فترة المعالجة في «بربيخا» مفيدة بعض الشيء. وهنا تجدر الاشارة الى ان هذه المعالجة حتمت وقف العلاج الاخر الذي كان يخضع له عبد الناصر عندما أمضى فترة في مصح «تسخالطوبو» عام ١٩٦٨. وفي هذا المصح عولج الرئيس من الالم الشديد الذي كان يعانيه في الشرايين، بواسطة المياه المعدنية والمياه الدافئة. ويومها استفاد كثيراً. وكان ينوي تجديد المعالجة عام ٦٩ لولا أن الأزمة القلبية الاولى حدثت. وبما ان المياه الدافئة تؤثر على القلب فان معالجة الشرايين توقفت ومع توقفها عاودت الالام الحادة عبد الناصر.

الاجازة المستحيلة

بعدما عاد عبد الناصر من موسكو اقتنع بعض الشيء بان عليه ان يأخذ اجازة قصيرة ما دامت الاجازة كما حددها الدكتور شازوف تبدو مستحيلة. ولم يكن في حسابه ان الامور ستتفاقم الى الحد الذي وصلت اليه.

والذي حدث تسلسلا هو ان الرئيس عبد الناصر أعلن بعد ايام قليلة من عودته، في المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي، قبول بادرة روجرز لانه يريد استكمالا لمخطط تهيئة المعركة بناء حائط الصواريخ. وفسر قبوله على غيرها كان يقصد (...).

وشجعنا اقتناعه النسبي بضرورة اخذ الاجازة. وسافر الرئيس الى مرسى مطروح.

وقلنا: هذه بداية مهمة. لعل الرئيس في هذه الاجازة يرتاح ويستعيد صحته ويصون قلبه.

وقبل ان يسترخي على رمال مرسى مطروح اندلع القتال في الاردن. وحاولنا الا نبلغه شيئاً وهو الذي يحرص على متابعة الاذاعات عرف بما يجري وبدأ يتصل بالقاهرة.

وقطع الاجازة وعاد من مرسى مطروح متحملا الامه. وبدأ مساعيه من أجل الاعداد لقمة عربية تضع حداً للاحداث الدموية التي تفاقمت في الاردن بين الجيش والمقاومة.

وكان التحضير لهذا المؤتمر عملية شاقة. فلكي ينعقد المؤتمر يجب احضار ياسر عرفات وسائر قادة المقاومة من الاردن. ولكي ينجح المؤتمر لا بد من السيطرة على كل الانفعالات التي ستشهدها المناقشات.

كان هدفه ان يتوقف القتال بأي شكل. واجزم ان الجهد الذي بذله جمال عبد الناصر في ذلك المؤتمر لم يبذله في أي مؤتمر آخر. حتى في مؤتمر القمة في الخرطوم الذي عقد في أعقاب هزيمة ١٩٦٧ لم يبذل جهداً بنسبة الجهد الذي بذله في قمة القاهرة لوقف اراقة الدم في الاردن.

وأنكر حالة انفعال غير مألوفة لدى عبد الناصر. وكان ذلك في اليوم قبل الاخير من قمة القاهرة. وكان طوال انعقاد هذه القمة ينام في احدى غرف فندق هيلتون حيث عقدت الاجتماعات. في ذلك اليوم توجه عبد الناصر الى غرفته لينام. وكان في غاية الارهاق. وفي هذه الفترة القصيرة ابلغنا ياسر عرفات انه تسلم رسالة موقعة تفيد ان الملك حسين قبل ان يأتي الى القاهرة اعطى اوامره بتصفية المقاومة (...).

الازمة القلبية القاضية

هنالك تساؤل اساسي: هل ان الازمة القلبية الثانية التي اصابت عبد الناصر وهو يودع امير الكويت في المطار يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠ كانت قوية الى درجة انها كانت القاضية، واين كان الاطباء في ذلك الوقت؟

والواقع ان الاطباء كانوا في جانب عبد الناصر او قريبين منه عندما كان يودع امير الكويت. لكن الذي حدث انه عند سلم الطائرة شعر بالتعب. ولمجرد ان بدأ أمير الكويت يصعد سلم الطائرة ركب عبد الناصر سيارته وطلب ان تلحق به سيارة الاطباء الى منزله. وفي المنزل أجرى الاطباء تشخيصاً وتبين لهم ان الازمة القلبية الثانية قوية جداً وقد لحقها انفجار في الشريان.

غداً
الساعات الاخيرة في حياة عبد الناصر





الخطوط الجوية السودانية
تؤمن رحلات مباشرة
بطائراتها الجديدة
بوينغ ٣٢٠ – ٧٠٧
من بيروت الى القاهرة
ومن القاهرة الى بيروت
كل يوم أثنين وأربعاء وسبت
للأستعلامات اتصلوا بالوكلاء العامين:
ت. غرغور واولاده – شارع اللنبي –
تلفون: ٢٤٢٤٨١ – ٢٣٤٣٠٥ أو بوكيلكم للسفر المعتمد.
الخطوط الجوية السودانية
SUDAN AIRWAYS

الجبهة الشعبية تنسحب من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
اتصالات تمّت مع أميركا... والمصالحة مع الاردن في مؤتمر القمّة
"الحكومة الموقتة جزء من الطريق الى جنيف"

كتب خيرالله خيرالله :

انفجر الخلاف داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين « انسحابها من اللجنة ومن المجلس المركزي من دون ان يكون ذلك انسحابا من المجلس الوطني ».

ويأتي قرار الجبهة الشعبية ، وهو الاول من نوعه الذي يتخذ على هذا المستوى ، بعد فترة طويلة من الاخذ والرد توجت بالمذكرة التي قدمتها المنظمات الثلاث (الشعبية والقيادة العامة والتحرير العربية) الى اللجنة التنفيذية في ٦ آب الماضي والتي تدعوها الى اتخاذ موقف محدد من مختلف القضايا المطروحة وعلى رأسها مؤتمر جنيف والقضية الفلسطينية ومسألة المصالحة مع الاردن .

وارتدى هذا الخلاف شكلا اكثر حدية بعد المؤتمر الثلاثي المصري السوري – الفلسطيني في القاهرة ، وفي اجتماعات المجلس المركزي لحركة المقاومة التي عقدت في ٢٢ و ٢٣ ايلول تكرس الخلاف اثر اعلان الجبهة الشعبية ان اتصالات جرت بين قيادة اللجنة التنفيذية والولايات المتحدة .

اما اعلان الجبهة الشعبية انسحابها من اللجنة التنفيذية فانه جاء امس في مؤتمر صحافي عقده في مخيم شاتيلا اثنان من قادتها هما ابو ماهر (ممثلها في اللجنة التنفيذية) وتيسير قبعة .

وقد تلا ابو ماهر بيان الانسحاب الذي يتضمن « ملحقا حول الاتصالات السرية الفلسطينية – الاميركية » .

واهم ما جاء في البيان :

« تعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انسحابها من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كي لا تتحمل مسؤولية الانحراف التاريخي الذي تسير فيه قيادة المنظمة ولكي تبقى تناضل في صفوف الجماهير لتصحيح هذا الانحراف والتعبير عن ارادة الجماهير وفرض الخط السياسي الثوري السليم على القيادات التي باتت ذيلا للانظمة الرجعية المستسلمة .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لم تتخذ مثل هذه الخطوة الا بعد محاولات جادة ومسؤولة لارساء الوحدة الوطنية في هذه المرحلة على اساس وطني واضح وبعد محاولات جادة ومسؤولة لوضع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية امام الطريق الثوري وبعد محاولات جادة لتحذير قيادة المنظمة من الاستمرار في التبعية والانحراف .

وبعد كل هذه المحاولات لم يعد في وسعها ان تبقى ضمن اطار اللجنة التنفيذية بحيث تتحمل مسؤولية الانحراف الخطير المتدرج الذي تسير فيه ومسؤولية الاتصالات الاميركية المشبوهة التي تأكدنا من حصولها اخيرا ومسؤولية تضليل جماهيرنا لتجد نفسها يوما بعد يوم تغرق في وحل التسويات الامبريالية التي تخطط لها الولايات المتحدة والرجعية العربية والمتخاذلون والمستسلمون بشكل متدرج ومضلل يهدف الى تمرير التسوية التصفوية على جماهيرنا المناضلة جرعة وراء جرعة بحيث لا ترى مدى خطورة الانحراف الذي تسير في اتجاهه الاحداث العربية والفلسطينية منذ فترة من الوقت (•••) » .

ثمانية اسباب

وحدد البيان بثمانية الاسباب التي دعت الجبهة الى اعلان انسحابها . وهذه الاسباب يمكن تلخيصها بالآتي :

« ١ – بعد حرب تشرين تبلورت أوضاع دولية وعربية تدفع باتجاه ترتيب ما سمي تسوية سياسية للنزاع العربي – الاسرائيلي . وكانت اميركا هي القوة الاولى المتحمسة لهذه التسوية والعاملة على فرضها مستندة الى موافقة الرجعية السعودية والرجعية المصرية في الدرجة الاولى (•••) فمقابل كل ضغط تمارسه الولايات المتحدة على اسرائيل تقبض ثمنه تغلغلا لنفوذها وضمانا لمصالحها في أرضنا ، ومقابل كل ارض عربية تنسحب منها اسرائيل تقبض ثمنها دعما لاقتصادها وقواها العسكرية وتثبيتا لامنها واستقرارها وتمهيدا لتثبيت شرعية وجودها في المنطقة (•••) لقد طالبت الجبهة منذ انتهاء حرب تشرين وتبلور صورة المؤامرة الامبريالية التصفوية بأن تعلن الثورة تحليلها للموقف السياسي الجديد ومحاربتها للتسوية التصفوية وعدم السماح باستعمال منظمة التحرير مظلة لتغطية تخاذل بعض الانظمة العربية المستسلمة . وكان مفروضا بالثورة الفلسطينية أن تفضح حقيقة مؤتمر جنيف وحقيقة النتائج التي سينتهي بها (•••) لكن المنظمة بقيت في موقف اللاموقف ففقدت بذلك حيويتها على الفعل والتأثير الثوري في الدائرة الفلسطينية والعربية والدولية .

تفسير النقاط العشر

٢ – بعد انتهاء الدورة الـ ١٢ للمجلس الوطني ظهر واضحا ما كانت تقصده القيادات المستسلمة من موافقتها على برنامج النقاط العشر ، فقد اعتبرتها هذه القيادة كأنها ترخيص شرعي لها لكي تسير في طريق الانحراف والاستسلام .

٣ – بدأت قيادة منظمة التحرير تصور امكان حضورها مؤتمر جنيف « المؤامرة » وكأنه انتصار كبير تحققه على الرجعية الاردنية واسرائيل . كما بدأت تتحدث عن امكان التنسيق مع النظام الرجعي العميل في الاردن .

٤ – أهملت اللجنة التنفيذية صحة المواضيع الواردة في مذكرة المنظمات الثلاث ورفضت قبولها واستمرت في سياستها السابقة ، وبدأت تعتبر معركتها الرئيسية حول نسبة حصتها في عملية التسوية بالنسبة الى حصة النظام العميل في الاردن .

٥ – ان قيادة المنظمة تبذل اليوم كل جهدها لكي تصور المعركة على انها فقط بين اسرائيل والاردن من جهة وبين منظمة التحرير من جهة أخرى وانها ضمن هذه المعركة يحق لها ان تسعى الى مختلف التحالفات . واننا هنا نعلن بأعلى صوتنا ان هذا هو تشويه للمعركة ولخريطة التناقضات . ان الجماهير الفلسطينية لا تريد من قادة منظمة التحرير ان تربح معاركها ضد الرجعية الاردنية ضمن اطار التسوية لكي تنافس الملك حسين على مفاوضة العدو الاسرائيلي .

٦ – لقد تجاهلت قيادة منظمة التحرير مذكرة المنظمات الثلاث ، وبعدما مضى الوقت الكافي لتخدير الجماهير وخداعها شاركت في مؤتمر ثلاثي في القاهرة ، صورته الاصوات الداعية للتسوية كأنه انتصار كبير لمنظمة التحرير ، رغم ان البيان الذي صدر عن المؤتمر الثلاثي لا ينص على معارضة فك الارتباط على الجبهة الاردنية بل ينص على ضرورة التنسيق مع الدول العربية الاخرى (بما في ذلك النظام العميل في الاردن) .

الاتصالات مع اميركا

٧ – لم تقف الامور عند هذا الحد . ففي الوقت الذي كانت قيادة المنظمة تنفي وجود اية اتصالات سرية مع اميركا عدوة الشعوب تأكد لدينا حدوث مثل هذه الاتصالات بشكل سري في معزل عن الجماهير ، وقد وضعنا هذه المعلومات أمام المجلس المركزي لمنظمة التحرير في دورته الاخيرة ، ونضعها الان أمام جماهيرنا الفلسطينية والعربية .

اننا نعتبر ذلك اتصالا سريا بالعدو الامبريالي يتم بمعزل عن جماهير الثورة وقواها وقواعدها واذا كانت بعض القيادات قد بدأت ترى في مثل هذه الاتصالات أمرا عاديا طبيعيا ، فاننا نترك للجماهير ان تحدد نظرتها وفهمها وتقييمها لهذا الموضوع .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعد اطلاعها على هذه المعلومات تخطىء بحق الجماهير ، ما لم تضعها تحت تصرفها لتحاكم الامور على أساسها . لقد ذهبت الايام التي تنظر فيها القيادات الى جماهير شعبنا وقواعد ثورتنا وكأنها قطيع الغنم .

٨ – هذه هي اهم اسباب انسحابنا من اللجنة التنفيذية وليست كلها ، اذ اننا لا نريد أن نتعرض في هذه المناسبة الى الوضع التنظيمي والاداري في منظمة التحرير ، كما لا نريد أن نتطرق الى انعكاس مثل هذه السياسة على مواقف عديدة مثل موضوع بناء الملاجىء وتحصين المخيمات في لبنان وغيرها .

في ضوء ذلك كله وبعد ذلك كله كيف نستطيع ان نستمر في تحمل اية مسؤولية ضمن اطار اللجنة التنفيذية ؟ » .

اما الملحق حول الاتصالات السرية الفلسطينية – الاميركية فقد جاء فيه ان اتصالات جرت بين رئيس اللجنة التنفيذية والاميركيين وبينهم وزير الخارجية الدكتور هنري كيسينجر بواسطة الدكتور وليد الخالدي الذي كان يتصل بأحد المستشارين الاميركيين في السفارة الاميركية في بيروت واسمه اوكلي .

وفي معرض ردهما على الاسئلة قال ابو ماهر وتيسير قبعة « اننا متفقان تماما على الموقف السياسي مع كل من الجبهة الشعبية – القيادة العامة وجبهة التحرير العربية ونحن حددنا بنفسنا تاريخ انسحابنا تاركين للمنظمتين تحديد الوقت بالنسبة اليهما » .

وعن موقف الجبهة الشعبية من الحكومة الفلسطينية الموقتة قالا انها « جزء لا يتجزأ من الطريق الذي يعيد الذهاب الى جنيف . اننا ضد تشكيل الحكومة في هذه الفترة لانها جزء من التسوية وسنحارب تشكيلها » .

وقال أبو ماهر « ان مؤتمر القمة العربي سيأتي ويقول للمنظمة والاردن أن يتصالحا » .

وقال قبعة : « أحب أن أقول انه في هذه المرحلة تعطى مكاسب وهمية لمنظمة التحرير كي تسهل عملية الذهاب الى جنيف » .

ابو ماهر يتلو البيان والى يساره تيسير قبعة . (هاروت جرجيان)

الجبهة الشعبية تنسحب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بيان اللجنة التنفيذية

وبعد ساعات من اعلان الجبهة الشعبية موقفها اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير البيان الآتي نصه :

« تأسف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للبيان الصادر عن الجبهة الشعبية في شأن انسحابها من عضوية اللجنة في وقت تخوض منظمة التحرير الفلسطينية اضخم معاركها السياسية والعسكرية ضد قوى الاعداء وتحقق انتصارات على الصعيدين العربي والدولي تكرس وحدة الشعب الفلسطيني حول قيادته الموحدة .

ان اللجنة التنفيذية وهي تؤكد حرصها على وحدة الموقف الفلسطيني بما يخدم اهداف الثورة الفلسطينية وتتمسك بمقررات المجالس الوطنية وتواصي المجلس المركزي في دورته الاخيرة ، تدعو الجبهة الشعبية الى تقدير مسؤولية المرحلة ومهماتها والعودة عن موقفها الذي اتخذته .

ان البيان الصادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يستند الى معلومات غير صحيحة وقد عرضت في المجلس المركزي وجرى دحضها وتفنيدها وهي لا تستحق الالتفات اليها » .

موقف القيادة العامة •••

واصدرت الجبهة الشعبية – القيادة العامة بيانا علقت فيه على قرار الجبهة الشعبية الانسحاب من قيادة المقاومة فقالت انها ترى ان « من حق الجبهة الشعبية او اي تنظيم اخر اتخاذ الموقف الذي يراه مناسبا ومتلائما مع رؤياه السياسية في مسألة العلاقة مع منظمة التحرير » . واضافت : « اننا نلتقي مع الجبهة الشعبية على ارضية سياسية واحدة رافضة التسوية الاستسلامية وكل ما يتعلق بها ••• وان استمرار وجودنا في اللجنة التنفيذية لا يعني في اي حال من الاحوال رضانا عن سياسة اللجنة التنفيذية وعن الممارسات داخل اطار منظمة التحرير » . وزادت : « ان الموقف من اللجنة التنفيذية للمنظمة موضع دراسة شاملة من قبلنا في ضوء المتغيرات والتطورات الجديدة » .

••• وموقف الجبهة العربية

وأدلى الناطق الرسمي باسم جبهة التحرير العربية بتصريح حول انسحاب الجبهة الشعبية من اللجنة التنفيذية جاء فيه :

« ان غياب الاسس الواضحة والسليمة التي تقوم عليها الوحدة الوطنية الحقيقية يجعل كل فصيل من الفصائل المشاركة يمارسها بالشكل الذي يفهم وبالطريقة التي يريد .

بهذه الروحية نفهم الخطوة التي اتخذتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي نلتقي واياها على ارضية مشتركة واحدة هي ضرورة مقاومة اطروحات التسوية الهادفة الى تصفية قضيتنا واجهاض نضالات شعبنا التي بدأت منذ أكثر من نصف قرن .

من هذا المنطلق سنستمر واياها في مقاومة اعداء قضيتنا وامتنا من امبرياليين وصهاينة وحلفائهم في المنطقة .

ان الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية والتي تخلت عن دورها الطليعي في النضال العربي واكتفت بدور التابع للانظمة العربية القابلة بالتسوية ، خاضع لاعتبارات عديدة يقرر كل فصيل من الفصائل في ضوئها موقفه منها . وثورة حتى التحرير » .

● في جنيف قال المسؤول الفلسطيني السيد جمال الصوراني ان مؤتمر جنيف « يمكن ان يعقد من دون الاردن ولكنه لا يمكن ان يعقد من دون الفلسطينيين » . وكان الصوراني ، وهو ممثل منظمة التحرير في القاهرة ، يتحدث في مؤتمر صحافي في اطار جولة لوفد فلسطيني في اوروبا تمهيدا لمناقشة القضية الفلسطينية امام الجمعية العمومية للامم المتحدة .

امركا تنفي : لم يحدث اتصال مع قيادة المقاومة

قالت وزارة الخارجية الاميركية الليلة الماضية انه « لم يحدث اي اتصال على مستوى عال » بين ممثلين عن الحكومة الاميركية وممثلين عن المقاومة الفلسطينية .

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد روبرت اندرسون انه لم يحدث اي اتصال بين الفلسطينيين واي من الديبلوماسيين الاميركيين ، واضاف انه ليس هناك اي مشروع في الوقت الحالي حول لقاء من هذا النوع .

وجاء هذا البيان ردا على ما ورد في بيان الجبهة الشعبية بشأن لقاء مسؤولين فلسطينيين باحد كبار الموظفين في السفارة الاميركية في بيروت .

الشاه يرد بعنف على التحذيرات الاميركية: من يلوّح بأصبعه ضدّنا نلوّح بأصبعنا ضدّه
شليسنغر ينفي احتمال استخدام القوة ضد دول النفط

كانبيرا – ٢٦ ايلول – اب ، يب ، وصرف – رد شاهايران على تحذيرات المسؤولين الاميركيين لدول النفط بقوله انه « لا يمكن احدا ان يفرض علينا شيئا ، ولا يمكن احدا ان يلوح باصبعه ضدنا ، لاننا سنرد بالتلويح باصبعنا » .

وقال ردا على سؤال حول اسعار النفط ان منتجي النفط في الشرق الاوسط مستعدون لتحديد سعر عالمي للنفط ، اذا امكن ربطه بلائحة لاسعار ما بين عشرين وثلاثين سلعة .

وتابع : « اذا انخفضت الاسعار العالمية سنخفض اسعار النفط . اما اذا ارتفعت ، فلماذا ندفع الثمن ؟ » .

وقال ان مشاكل العالم المالية بدأت قبل ان ترتفع اسعار النفط الخام في العام الماضي .

وكان الشاه يعقد مؤتمرا صحافيا في اوستراليا التي يزورها الان .

وأعلن ان اسعار النفط تشكل بين واحد وواحد ونصف في المئة من التضخم العالمي ، بينما ارتفعت الاسعار بمعدل ٢٠ في المئة في السنة في بريطانيا ، و١٤ في المئة في الولايات المتحدة .

واعتبرت تصريحات الشاه ردا عنيفا على تصريحات الرئيس الاميركي فورد ووزير خارجيته الدكتور هنري كيسينجر ضد الدول المنتجة للنفط ، اللذين تلاهما الليلة الماضية ، وان في شكل اقل شدة ، نائب الرئيس المعين السيد نلسون روكفلر .

وقال الشاه في رده على أحد الاسئلة ان مستوى المعيشة في الدول الغربية لم يرتفع الى هذا الحد خلال الاعوام العشرين الاخيرة الا بسبب « استغلال نفط الشرق الاوسط بأبخس الاثمان » .

● في واشنطن حاول المسؤولون الاميركيون التخفيف من أهمية التحذيرات التي أثارت ردود فعل عنيفة في الاوساط العربية وأوساط دول النفط غير العربية . وكانت سبقت تصريحات الشاه رسالة مفتوحة من رئيس جمهورية فنزويلا السيد كارلوس اندريس بيريس الى الرئيس فورد على صفحات « النيويورك تايمس » .

وقال وزير الدفاع الاميركي السيد جيمس شليسنغر الليلة الماضية ان الولايات المتحدة لا تفكر في القيام بأي عمل عسكري يرتبط بتحذيراتها لدول النفط . ولم ينف شليسنغر في رده على أحد اسئلة الصحافيين ان هناك فروقات بين مواقفه ومواقف كيسينجر لكنه قال ان الفروقات ضخمت ولم يذكر اذا كانت تشمل مسألة النفط .

وفي الوقت نفسه استبعد السيد روبرت اندرسون الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان تتم مجابهة بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط ، وقال ان خطب فورد وكيسينجر في الامم المتحدة لم تلق « بروح المجابهة » . وشدد على ان التكهنات حول احتمال استعمال القوة ضد الدول المنتجة « خالية من روح المسؤولية » .

حكيم : البابا ليس حاليًا مع تدويل القدس

باريس – ٢٦ ايلول – وصرف – غادر البطريرك مكسيموس حكيم باريس اليوم الى روما للاشتراك في مجمع الاساقفة الرابع الذي يبدأ غدا في الفاتيكان .

وفي المطار اعلن بطريرك الروم الكاثوليك للصحافيين ان « الكنيسة الكاثوليكية ترفض ان تكون القدس عاصمة اسرائيل وترفض ان تكون هذه المدينة المقدسة مجرد مدينة يهودية ، ذلك بأنها تخص الديانات التوحيدية الثلاث والذين يمارسون هذه الديانات » .

وذكر حكيم ان البابا بولس السادس « ليس في الوقت الحاضر مع تدويل القدس ، لكنه يعتقد ان الامر الواقع في المدينة المقدسة يجب الا يستمر » . وزاد : « ان البابا يترك القرار النهائي في شأن تدويل القدس للامم المتحدة » .

وأوضح ان « الكنيسة الشرقية ، والكنيسة الكاثوليكية عموما ، تؤيد الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ، ولكن الطريقة التي سيحصل بها الفلسطينيون على هذه الحقوق ليست من شأن الكنيسة . أنها من شأن السياسيين وبالتالي الامم المتحدة » .

وانتقد مسيحيي العالم العربي المسؤولين عن « المخالطة الجالمعة ... لا نعرف ان نخدمها ولم نشرح هذه القضية بشكل فعال كما كان ينبغي لنا ان نفعل » . واقترح « التضحية بثمن طائرة فانتوم أو ميراج » لتخصيص « جزء من الملايين التي نملك في سبيل الاعلام » .

ووصف المطران كبوجي بأنه « بطل وجميعنا نفخر به » . وتمنى أن « يستمر كبوجي في مواصلة النهج الذي اختطه لنفسه ، فلا يرد على أسئلة المحكمة ، ولا يعترف بشيء كما لا ينكر شيئا ، لان هذه المحكمة هي غير صالحة ما دام وجود اسرائيل في القطاع العربي من القدس غير شرعي ، ويمثل انتهاكا للحق الدولي ولقرارات الامم المتحدة » .

رسالتان من البكر الى القذافي وبومدين

بغداد – ٢٦ أيلول – رويتر – استقبل اليوم الرئيس احمد حسن البكر السيد شاذل طاقة وزير الخارجية لمناسبة سفره غدا الى ليبيا والجزائر مبعوثا شخصيا للرئيس .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه سينقل رسالتين خاصتين من البكر ... البلدين .

... طاقة من الجزائر الى ... رئيس الوفد العراقي الى الجمعية العمومية للامم ...

اول ترحيب ليبي بتصريح السادات منذ فترة طويلة

ذكرت وكالة « انباء الثورة العربية » الليبية الرسمية ان الاوساط المسؤولة في ليبيا استقبلت بارتياح التصريح الذي ادلى به الرئيس أنور السادات الى مراسل الـ « ان.بي.سي. » والذي أكد فيه ان لب المشكلة في المنطقة هو فلسطين .

وهذا اول ترحيب ليبي بتصريح السادات منذ توتر العلاقات بين البلدين .

« الثورة » تنفي : لا قرض عراقيا الى الاردن

بغداد – ٢٦ أيلول – واع – نفت صحيفة « الثورة » الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي في مقال نشرته اليوم الانباء القائلة ان العراق سيقدم قرضا الى الاردن ووصفت هذه الانباء بانها مختلقة ولا صحة لها .

انباء من تركيا : مدمرة سوفياتية انفجرت وغرقت في البحر الاسود

اسطنبول – ٢٦ أيلول – وصرف ، يب – قالت وكالة « أنباء الاناضول » التركية ان مدمرة سوفياتية حاملة للصواريخ انفجرت وغرقت في البحر الاسود قبل نحو اسبوعين . وأكدت الوكالة أن سفنا شاهدت الانفجار .

وأوضحت الوكالة ان شخصية تركية مسؤولة أكدت النبأ مشيرة الى انه من غير المعلوم اذا كان سبب الحادث مشكلة فنية أم عملية تخريب .

ويعتقد ان المدمرة هي من طراز « كاشين » الذي يبلغ وزنه ٤٣٠٠ طن ويبلغ طوله ١٥٨ مترا .

وكانت صحيفة « الدايلي اكسبرس » اللندنية ذكرت في نبأ من واشنطن يوم الثلثاء ان مدمرة سوفياتية انفجرت قبل فترة في البحر الاسود وألحقت اضرارا بمدمرة أميركية كانت بقربها .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نبيه عبده اللحام

المولودة (فخر)

تقبل التعازي في منزل ولدها فريد اللحام في منصورية المتن ، حي بدران ، يومي الجمعة والسبت ٢٧ و ٢٨ أيلول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

جامعة دمشق وعمادة كلية الطب ونقابة الاطباء وجمعية المستوصف الخيري وزوجة الفقيد ايفون نحاس واولاده الدكتور نقولا وعائلته وكميل ومي وجميع أنسبائهم ينعون المأسوف عليه

الدكتور اصطاس نقولا شاهين

عميد كلية الطب سابقا

تقبل التعازي في دار الفقيد شارع القصور بناية حلباوي في دمشق ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ أيلول .

قداس وجناز

يقام يوم الاحد ٢٩ أيلول قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جيلبر انطوان قيصر

في كنيسة سيدة النجاة في رأس النبع الساعة التاسعة والنصف صباحا .

اهل الفقيد يدعون الجميع الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسه واعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى أربعين

تصادف اليوم الجمعة ٢٧ أيلول ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم

نزار غندور

ابن المرحوم الحاج عمر غندور وشقيق رفيق وشفيق وعمر وسمير فتتلى آي من الذكر الحكيم للنساء طوال النهار ولغاية الساعة السادسة مساء في منزل شقيقه شفيق في سوق الغرب ، رأس الجبل .

وللرجال : طوال النهار وحتى السادسة مساء في منزل شقيقه رفيق في سوق الغرب ، رأس الجبل .

تصادف يوم الاثنين ٣٠ ايلول ذكرى أربعين المغفور له

محمد علي الطاهر

(أبو الحسن)

وستقام الذكرى صباحا للنساء وبعد الافطار للرجال في منزل الفقيد في رأس بيروت أول طلعة جان دارك بناية بركات الطابق الرابع قرب الجامعة الاميركية .

ذكرى أربعين

تصادف يوم الاحد ٢٩ أيلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الشيخ جورج خليل مالك

زوج ليندا ووالد شارل وميشال وعازار وسمعان وماري وكلاديس .

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين قزما ودميانوس في بطرام ، الكورة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصادف يوم الاحد ٢٩ أيلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

أحمد قاسم عياش

شقيق محمد ويوسف ومصطفى وعلي ولهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته قاقعية الجسر – قضاء النبطية .

RADIO CITY ce soir
THE HELL DRIVERS AND THEIR CRAZY BREED OF WOMEN!
STEEL ARENA

شركة انماء السياحة والفنادق ش.م.ل.
الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٣

الموجودات	ليرة لبنانية	ليرة لبنانية
موجودات متداولة :		
نقد في الصندوق		
ولدى المصارف	١٠٠١٩٠٢٧٩/٧٥	
مدينون مختلفون	٢١٠٩٤٣/٧٥	
مجموع الموجودات المتداولة		١٠٠٤١٠٢٢٣/٥٠
استثمارات (بسعر الكلفة)		٤٤٠٩٥٠/٠٠
موجودات ثابتة :		
اراض (بسعر الكلفة)	٨٠٠٠٦٠٩٣٦/٨٠	
تكاليف اولية للفندق (دراسات وخرائط)	٥٣١٠٨١٨/٣٠	
اثاث ومعدات بعد الاستهلاك	٧٠٨٧٢/١٠	
مجموع الموجودات الثابتة		٨٠٥٤٦٠٦٢٧/٢٠
مصاريف مؤجلة :		
مصاريف ما قبل مباشرة العمليات	١٠٠٣٩٠٣٩٩/٦٧	
مصاريف تأسيسية	٥٢٠٢٨٦/٢٥	
مجموع المصاريف المؤجلة		١٠٠٩١٠٦٨٣/٩٢
مجموع الموجودات		١٠٠٧٢٤٠٩٢٤/٦٢
حقوق المساهمين		
حقوق المساهمين :		
رأس المال المصرح والمكتتب به : ٣٠٠٠٠٠ سهم قيمة السهم الواحد ٥٠/٠٠ ل.ل	١٥٠٠٠٠٠٠٠/٠٠	
تنزل : اقساط غير مطالب بها (١٠ في المئة)	٤٠٥٠٠٠٠٠/٠٠	
رأس المال المدفوع		١٠٠٥٠٠٠٠٠٠/٠٠
المطلوبات		
مطلوبات متداولة :		
دائنون مختلفون	٢٠٤٠٩٦٥/٠٠	
مصاريف مستحقة	٦٠٤١٨/١٠	
احتياط تعويض نهاية الخدمة	١٣٠٥٤١/٥٢	
مجموع المطلوبات المتداولة		٢٢٤٠٩٢٤/٦٢
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		١٠٠٧٢٤٠٩٢٤/٦٢

رئيس مجلس الادارة – المدير العام : شكري حنا شماس

الاعضاء : رفيق جلاد ، هاني سلام ، خالد ابو السعود ، الدكتور الياس سابا ، شركة انترا للاستثمار ش.م.ل.

مفوض المراقبة الاساسي : سابا وشركاهم

مفوض المراقبة الاضافي : جوزف خليفة .



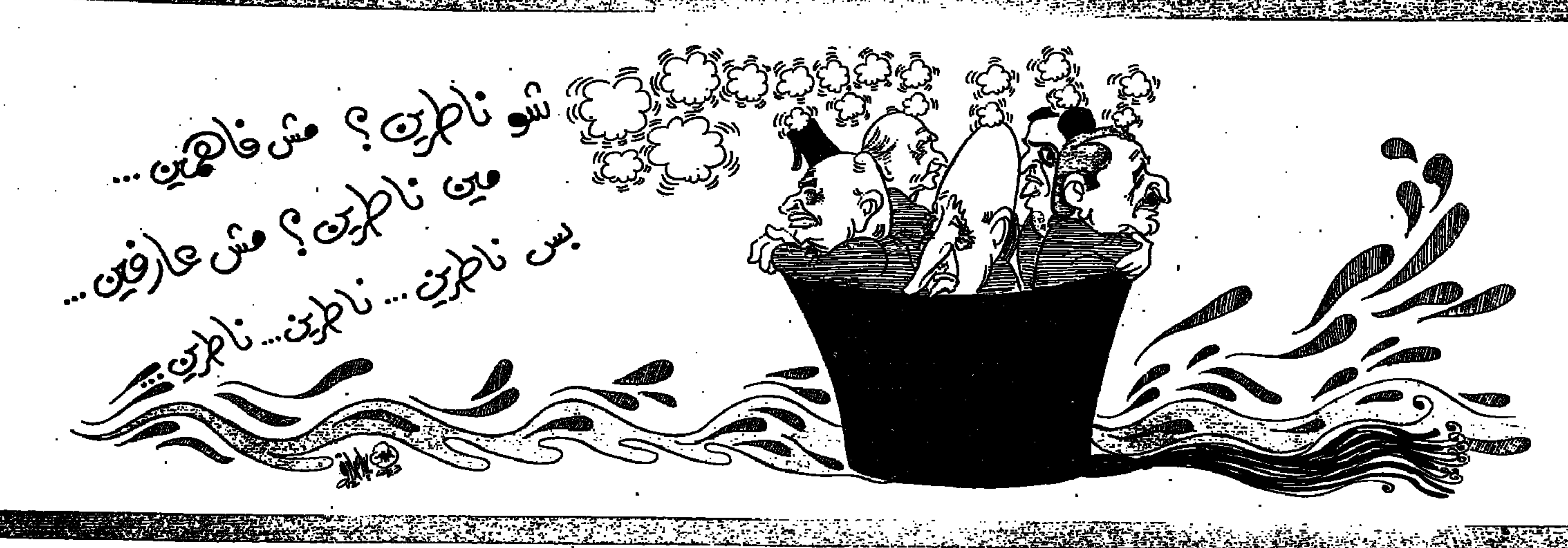






Beirut General Agents: Michel Sehnaoui & Sons S.A.L. Tel:221710-1-2





الازمــة مرشحــة للتعقيــد

ـ تتمة المنشور فـي الصفحة ١ ـ
أسوأ الظـروف والتطورات برئاسـة عبدالله اليافي •

ومع ان جنبلاط حرص علىمهاجمة الاسعد في هذا الوقت بمثل ما سبق له أن هاجم به الاحرار والكتائـب وبما يوحي انه من الصعب جمعه في حكومـة واحدة معهـم ، فـأن المقربيـن كانوا يؤكدون ان جنبـلاط سيمشي بالمرشح الثالث ويتغاضى عن عقدة وجوده الى جانب حزبي الكتائب والاحرار والاسعديين ••• اذا نال حصة الاسد من المقاعد الوزارية•

لكن رئيس الحـزب التقدمـي الاشتراكي رفض التعليق على هذه الانباء عندما نقلها اليه أصدقاؤه وقال انه يتمسك بالمبادىء وببرنامج العمل الذي وضعه لانقاذ الوضع ، بينما قالت اوساطه انه في النهاية لن يتخلى عن تعاونه مع كرامي •

الا ان ذلك كله ، على رغم قـول الرئيس سلام ان الازمة ليست أزمة حكم ، بل أزمة سياسية عاديـة ، لم يمنـع المراقبيـن من القـول ان مشكلة مـن يؤلف الحكومة الجديدة ستـزداد حـدة ابتـداء من مطلـع الاسبوع المقبل ، خصوصا اذا بقيت الاستقالة معلقةوازداد وضوح الاتجاه نحو الشخص الثالث •

علـى صعيد آخر ، طالـب امس الاتحاد العمالي العام بثلاث وزارات هي : وزارة الاسكان والتعاونيات ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، وزارة الاقتصـاد والتجارة • (راجع ص ٥) •

افطار عنــد امين الحافظ

أقام الرئيس الدكتور أمين الحافظ مأدبة افطار في منزله أمس حضرها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والنواب السادة زكي مزبودي ، ناظم القادري ، طـلال المرعبي ، مرشد الصمـد ، وشخصيـات بيروتيـة وطرابلسية • ودار حديث طويل ، بالطبع ، حـول موضوع الحكومـة البديلـة •

واكتفى الحافظ بعدها بالقول : « انها مناسبة مباركة ، اذ هـي تصادف العاشر من رمضان ، وهي الذكرى الاولى للمعركة الخالدة » •

افطار يجمع سلام واركان حزب الكتائب

الرئيس صائب سلام والشيخ بيار الجميل والوزيران نزيه البزري وجوزف شادر والنواب : لويس أبو شرف ، جورج سعاده ، أمين الجميل ، جميل كبي ومحمد يوسف بيضون وعدد آخر من أعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب ، تناولوا مساء أمس طعام الافطار الى مائدة السيد خليل زنتوت في بيروت •

وقال سلام بعـد المأدبة : « ان لقاءنا مع الشيخ بيار الجميل ونواب الكتائب الكرام ، كان مناسبة للحديث عن الوضع الحكومي ، وما يجول في خاطر اللبنانيين على صعيد المصلحة العامـة » •

الخارجية الايطالية تأسف للحادث الذي تعرض له الخليل

اعربت وزارة الخارجية الايطالية أمس عن دهشتها واسفها لما قيل من ان وزير العدل اللبناني السيـد كاظم الخليل تعرض لمعاملة سيئة في ايطاليا •

وكان الوزير قد شكا من أنه لقي متاعب من رسميي الحدود الايطاليين عنـد وصولـه الـى مطـار ليوناردو دافينشي فيروما وسفره منه ، خلال زيارة خاصة انتهت في مطلع هـذا الاسبوع •

وجاء في مذكرة اصدرتها وزارة الخارجيةالايطالية ان الوزير اللبناني دعي الى الخضوع لتدقيقات الامـن العادية في المطار ، لان السلطـات الايطالية لم تبلـغ قبلا زيارتـه لايطاليا •

وأكدت المذكرة ان المعاملاتممتازة بين لبنان وايطاليـا • وقالـت ان السلطات الايطالية لو عرفت بزيارة الوزير لكان لقـي استقبـالا حـارا بصفته أحد رسميي دولة صديقة •

وفـي المساء ادلى الوزيـر الخليل بتصريح قال فيه : « زارنـي ظهرا سفير ايطاليا في لبنان وابلغني ان الحكومة الايطالية اهتمت بما حصل معي فـي مطار روما وابدى اسفـه للحادث • واني اعتبر ان هذا الحادث كان فرديا من قبل بعض الموظفيـن الصغار ، الذين لا يمثلون وجهة نظر الحكومـة الايطاليـة نحـو العـرب واللبنانيين خصوصا »•

نتائج اليانصيب الوطني

تربح ٢ ليرات الاوراق المنتهيـة بالعدد ٢

تربح ٥ ليرات الاوراق المنتهيـة بالرقم ١٢

تربح ١٠ ليرات الاوراق المنتهيـة بالرقم ٣٠

تربح ٢٠ ليرة الاوراق المنتهيـة بالرقمين ٣١٤ و ٤٤٢

تربح ٥٠ ليرة الاوراق المنتهيـة بالرقمين ٧٣٢ و ٣١٤

تربح ١٠٠ ليرة الاوراق المنتهيـة بالارقام ٠٧٣٣ و ٠٢٨٧ و ٤٦٣٣

تربح ٢٠٠ ليرة الاوراق المنتهيـة بالرقم ٥٤٠٨

تربح ٥٠٠ ليرة الاوراق المنتهيـة بالرقم ٩٥٨٣

ربحت الـف ليـرة الاوراق ذات الارقام الاتيـة : ٤٤٦١٩ و ٤١٧١١ و ٧٦١٤١ و ٢٤٧٢٤

ربحت الفـي ليـرة الاوراق ذات الارقـام الاتيـة : ١٣٩٠١ و ٢٨٦٦٤ و ٠٧٧٨٤

ربحت ٥ الاف ليـرة الورقة ذات الرقم ٧٨٩٠٤

ربحت ١٠ الاف ليـرة الورقة ذات الرقم ٤٩٠٥٩

ربحت ٥٠ الف ليـرة الورقة ذات الرقم ١٣٩٤٧ من الفئة «ب» وربحت ١٠ الاف ليرة الورقة المقابلة لها من الفئة « أ » •

ليبيا تلقت اخيرا شحنة كبيرة من الاسلحة الروسية

ذكرت مصادر ديبلوماسية مطلعة لـ « النهار » أن ليبيا تلقت مـن الاتحاد السوفياتي اخيرا شحنةكبيرة من الاسلحة والمعدات العسكريـة • وقالت هذه المصادر ان هذه الشحنة تشمل فـي شكل خاص طائـرات متطورة مقاتلة وصواريخ ارض ـ جو وبعض أنواع الاسلحـة الخفيفة • وأشارت هذه المصادر الى أن ليبيا دفعت نقدا ثمن هذه المعدات •

وتتردد أنباء عـن وجـود عدد من الخبراء والعسكريين السوفيات في ليبيا • لكن المصادر الديبلوماسيـة المذكورة لم تستطـع تأكيد هـذه الانباء •

لجنة عربية في الامم المتحدة لمتابعة القضية الفلسطينية

الامم المتحدة ـ ٢٦ أيلول ـ رويتر ـ شكلت جامعة الدول العربية الليلـة الماضية لجنة فرعية مـن ستة أعضاء لوضع الاستراتيجية التي ستتبعهـا دول الجامعة خلال الدورة الحاليـة للجمعية العمومية للامم المتحدة •

وصرح السيد محمود رياض الامين العام للجامعة للصحافيين بعد اجتماع عقد في مكتب الجامعة في نيويورك بأن اللجنة الفرعية تضم ممثلي مصر والعراق والاردن ولبنان وسوريا وممثلا عن منظمة التحرير الفلسطينية •

وقال ان اللجنة ستجتمع اليوم لبدء دراساتها •

ويتوقع أن تتركز أعمال اللجنة على متابعة تطورات عرض القضية الفلسطينية في المنظمة الدولية •

المسلسل الليلي للقصف الاسرائيلي

مرجعيون ـ « النهار » :
التاسعـة والنصف ليلا قصفـت المدفعية الاسرائيلية من جبل الروس خراج راشيا الفخار والسنيير وكروم الغرب والحمى واستمر القصف مدة نصف ساعة •

ثم استؤنف من موقع العباسيـة المحتل علـى جوار المجيدية وحلتـا والدحيرجات وشعل خراج كفرشوبـا وكفرحمام والطريق الممتدة الى شبعا وجوارها • ونتجت عنه اضرار فـي المزروعات •

وجد موثوقا ومقتولا

عثر مساء أمس على حبيب متري كفوري (٧٠ عاما) موثوقا ومقتولا فـي منزله فـي الاشرفيـة ، حـي السيوفـي • ونقلت جثته المهترئـة ـ مما يعني انه توفي قبل وقـت ـ الى مستشفى الكرنتينا لتشريحها •

انتحرت بالسم

طرابلس ـ « النهار » :
مساء أمس نقلـت ثريا عـلي الميناوي (٣٥ عاما) زوجة الشيخ عـلي الصيداوي الـى المستشفى الحكومي في طرابلس وهي تعاني أعراض التسمم وما لبثت أن فارقت الحياة • وفهم انها تناولت السـم لاسباب عائلية •

راكب دراجة اجتاحته سيارة

صيدا ـ « النهار » :
مساء أمس بينما كان أحمد بهيج طبارة (٤٥ عاما ، مـن مواليـد بيروت) يقود دراجته النارية في محلة كعب الصخر عند مدخل صيدا الشمالـي اجتاحتـه سيارة داتسون يقودها علي حسين حسن فقتلتـه عـلى الفور • ونقلت جثته الـى مستشفى صيدا الحكومـي وهنـاك تعرف اليها أصدقاؤه •

ونقل سائق الداتسون الى مركز لبيب الطبي وقدمت اليه الاسعافات لاصابته بجروح •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ٢٦ أيلول ١٩٧٤ ٦٧٦٧٨ نسخة •

عظيموف يودع اللبنانيين : كلهم كانوا هناك


الحديقة في اثناء الاستقبال •


الرئيس الصلح والسفير عظيموف •

الرئيس سلام والعميد ريمون اده •


السيد كمال جنبلاط •

السفير الاميركي •


ابو ماهر •

السيد نايف حواتمه •

(جورج سمرجيان)

كتب وفيق رمضان :

« كـل بيـروت الاجتماعيـة والديبلوماسية كانت هناك » : كما تقول الجمل الاجتماعية في الصحف • ولكـن في الحفلـة الوداعية التي اقامها مساء امس السيـد سرفـار عظيموف سفير الاتحاد السوفياتي ، كانت كل بيروت التقدمية والرجعية».

لان كل الاصدقاء : من اصدقـاء لبلاده ومن خصوم ، اقاموا للسفير عظيموف حفلات وداعية : فان حفلة السفير السوفياتي ضمت كل هؤلاء واولئك ، في حديقة السفـارة فـي بيـروت • وقد اوحـت ، بورودهـا والموسيقـى الروسيـة العسكريـة و « البوب » ، كأنك في حفلة ساهرة في مكان ما •

الدكتور سرفار احمد عظيموف (لانه مسلم من اوزبكستان ولانـه يحمـل لقب دكتوراه في العلوم اللغوية) هو السفير السوفياتي الذي امضى في لبنان اطول مـدة : خمس سنوات واربعة اشهر • (قبلـه : السفير السوفياتي في دمشق محيي الدينوف وهمـا اولا سفيريـن سوفياتييـن مسلميـن • جـاءا الـى المنطقة العربية) •

وحفلة الاديـب عظيموف (لانـه مؤلف لاعمال ادبية عديدة وهو عضو فـي اتحـاد الكتـاب في الاتحاد السوفياتي) جـاءت على صورة علاقاته في لبنان ، واسعة ، حبية ، صداقية ، شملت الممثل المسرحـي الناشىء والسياسـي الكبير مثل الرئيس تقي الدين الصلح والرئيـس صائـب سلام والرئيـس عبدالله اليافي والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل الذي وصل قبـل موعـد الحفلة بعشر دقائق وصافـح السفير وعقيلته وانصرف • السيد كمـال جنبلاط حضر وابنه وليد • وكـان جنبلاط يضع في عروته شارة وسام لينين •

كؤوس الفودكا والويسكي واطباق الكافيار الروسي تدور وتدور • ومعها الاحاديث حول شخصية هذا السفير السوفياتي الذي دخل اكثر من جميع اسلافه الى قلوب اللبنانيين ، والى معرفة اللعبة السياسية والاجتماعية في لبنان •

كان اليمين موجودا كذلك اليسار حتى الذي يمكن ان يقف الى يسار لينين وهو الذي قال ان احدا لا يقف الى يساره •

وتمثلت الاحزاب اللبنانية بوجوهها التقليدية التـي شاخـت وبجيلهـا الجديد الذي تتقبله في صعوبـة • المقاومة الفلسطينية هنـا ايضـا بكل تنظيماتها : ابو ماهر وتيسير قبعة (الجبهة الشعبية) ابو صالح (فتح) زهير محسن (الصاعقة) وياسر عبد ربه (الجبهة الشعبيـة الديموقراطية) وآخرون •

طبعا السفراء ، اولهم الاميركي والبريطـاني كلهم جـاؤوا مـن اول الحفلة الى نهايتها •

ويتحلق الحديث حول السفيـر عظيموف الذي لم يغادر مكانه على مدخل الحديقة يستقبل وزوجته • انه أحد اكثر السفراء الاجانب الذين عملوا في لبنان (او « خدموا » باللغة الديبلوماسية) الذين يعرفون في دقة الاحجام والمقاييس • قلـة من الحضور لم تشر الى حادثـة الميـراج اللبنانيـة وردة الفعـل السوفياتية عليها : السكوت • حتى انه بعد ابعاد موظفـي السفـارة السوفياتية ، انتظر نصف طاقـم السفارة اللبنانية في موسكو (اي شخص واحد فقـط لان سفارتنـا مؤلفة من السفير والثاني) حمـل حقائبه • لم يحدث شيء فاعـاد فك حقائبه • حتى وزارة الخارجيـة السوفياتية لم تستـدع السفيـر للاستفسار • انه بالفعـل صبـر الروس الاسطوري ومعرفة عظيموف باللعبة اللبنانية •

الرئيس الصلح جاء متأخرا ووقف طويلا من أجل الصورة الاخيرة لـه مع السفير • وجاءت معـه بعض عناصـر العائلـة الصلحيـة • المسترئسون كانوا واقفين كأن تقبل التهاني سيدا • وحول كل هذا جاء كل من ••• وزراء ونواب سابقيـن ومتأملين •

في انتظار السفير الجديد الكسندر سولداتوف •

ترقبوا مزادا كبيرا في الاشرفية
س. مصري . التلفون ٤٥٣١٧٨

اسعار مخفضة
مدن المياه المعدنية التشيكوسلوفاكية
بياستاني
كارلوفي فاري
ماريانسكي لازني
ترنسيانسكي تبليسي
تفتح المؤسسات طول السنة. استفيدوا من الاسعار المخفضة واحجزوا محلاتكم لدى
شركة ترانساس
دائما في خدمتكم
تلفون: ٣٦٨٩٥٠

رحلات الى روسيا
للاعمال،
للاستجمام
للتسلية...
تمتعوا بأكبر خبرة تضعها تحت تصرفكم خلال هذه الرحلات
شركة ترانساس
شارع فينيسيا تلفون ٣٦٨٩٥٠

مدرسة لامارتين Ecole Lamartine
باشراف نخبة من الراهبات
للبنين والبنات * روضة - ابتدائي - متوسط
برج ابي حيدر - ملك العريسي - الهاتف ٢٤٠٣٧٦
التسجيل يوميا - التدريس في ٥ تشرين الاول
لغاتها: عربي - فرنسي - انكليزي
النقليات مؤمنة الى كل الجهات.

ثانوية قصر الصنوبر
مختلطة من الروضة حتى البكالوريا
التلفون ٢٧٧٧٧٥
تلفت الادارة انتباه الطلاب القدامى والجدد الى المواعيد الاتية :
ـ ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ تشرين الاول شراء الكتب والقرطاسية لكل الصفوف •
ـ تبدأ الدروس في ٧ تشرين الاول للصفوف التكميلية والثانوية وفي ٩ تشرين الاول لصفي الروضة والصفوف الابتدائية •

le mois du papier peint
ورق جدران بحسم ٢٠-٣٠-٣٥٪
تشكيلة كبيرة من الكتان والجوت
ستكو ٣٥١٤٧٧

ELECTION
MISS LIBAN MONDE
au CASINO DU LIBAN
Samedi 28 septembre 1974
PATRONNEE PAR OPEL



Avec OPEL, toujours à l'avant-garde de la mode et du progrès
Choueïter Couture
AU PROGRAMME:
* TABLEAU FOLKLORIQUE
* ORCHESTRE PUSSYCAT
* DANSES ORIENTALES
* DINER .SURPRISES
Renseignements: TEL: 249982-366360.
Réservations: sur plan, bureau du CASINO DU LIBAN Tél: 366360
Avec la collaboration de:
طيران الخليج GULF AIR & ALITALIA.
ORGANISATION: EDOUARD MOUARREK

تنبيه هام الى المواطنين
لما كانت أحكام قانون التأمين الإلزامي على المركبات الداخلة الى اراضي الجمهورية العربية السورية ستوضع موضع التنفيذ اعتبارا من ١-١٠-١٩٧٤ .
ولما كانت شركة الضمان السورية هي الوحيدة حاليا التي تضمن الاخطار المطلوبة في القانون المذكور .
لذلك، يسر وكيل شركة الضمان السورية في لبنان السيد فؤاد الزبير تقديم كافة التسهيلات بإصدار عقود التامين الضامنة للاضرار الجسدية الغير محدودة تماشيا مع أحكام القانون المذكور وذلك لضمان عدم تعرضكم للانتظار على الحدود السورية .
يرجى مراجعة الوكيل العام في لبنان السيد فؤاد الزبير على العنوان التالي :
شارع المرسليان - بناية دمرجيان - تلفون ٢٢١٢٩٧-٢٥٧٥١٣ - بيروت.

نافيتال ش.م.م.
الروشة - تلفون ٣٦٠٢٥٢٣٦٠/١/٢-٢٢١٨٦٠
القاهرة من ١٦ الى ٢١ اكتوبر
السعر ٦١٠ ل.ل.
بمناسبة عيد الفطر الكريم
السعر يشمل
- الاقامة في فندق مينا هاوس او فندق الاهرام درجة ممتازة
- فطور مع وجبة ثانية يوميا
- زيارة الهرم وابو الهول
- التنقل من المطار الى الفندق وبالعكس
- تذكرة الطائرة
اسعار خاصة للشباب دون ٢٦ سنة

MY WAY CLUB
super night club
يقدم الليلة وكل ليلة أجمل السهرات على انغام الاوركسترا الشهيرة
THE LORDS
واحلى الرقصات الفولكلورية مع فرقة "ماي واي كلوب" للدبكة
اوتيل ميديترانيه شارع شوران الروشة : ت ٢٩٥٦٥٤

اعلان من السفارة العراقية
تعلن سفارة الجمهوريـة العراقية في بيروت الآتـي :
على السادة المهندسين والفنيين الذين تقدموا بطلباتهم للتعيين في وزارة البلديات العراقية الحضور الى مبنى السفارة العراقية : دائـرة الملحق الثقافي ، يومي السبت ٢٨ ايلـول والاثنيـن ٣٠/٩ الساعـة التاسعة صباحا •

